

النهار

Mardi 5 Décembre 1995 - 63 ème Année - N° 19305

الثلثاء ٥ كانون الأول ١٩٩٥ - السنة ٦٣ - العدد ١٩٣٠٥

A N - N A H A R

مجلس الوزراء غداً: الاوتوستراد العربي وقصر المؤتمرات

اللقاء اللبناني – السوري توسّع مع وصول روس مصالحة بري وجنبلاط والانتخابات غير ملحّة

لم تتوافر ليلا معلومات تفصيلية عن اللقاءات اللبنانية – السورية التي انعقدت في دمشق واستمرت حتى ساعة متقدمة. على ان البارز فيما كان مستوى هذه اللقاءات اذ ضمت عددا من المسؤولين السوريين الكبار، في حين تشهد العاصمة السورية حركة ديبلوماسية نشيطة توجت مساء بوصول المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس.

ويعتقد مراقبون ان دمشق ارادت عبر افرادها حيزا مهما للوضع اللبناني، في وجود الوفد الاميركي، ان توحي الى اللبنانيين بوضوح ان ثمة تطورات على جانب من الاهمية قد تشهدها عملية السلام في الفترة المقبلة الامر الذي يستلزم داخليا استبعاد اي خضة سياسية والتمهيد لهذه التطورات المحتملة. وتوقعوا تبعا لذلك ان تقتصر معالجة ملف الانتخابات النيابية وقانون الانتخاب الجديد على نوع من "الضمانات" السورية لحفظ مواقع جميع حلفاء دمشق الاساسيين ايا تكن الصورة النهائية للقانون، علما ان مرجعا لبنانيا كان امس، قبل بدء اللقاءات في دمشق، يردد امام زواره ان بت هذا الملف لن يحصل نهائيا قبل شباط.

وكانت هذه اللقاءات قد بدأت بعيد وصول الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري الى دمشق مساء. فانعقد اولا لقاء لنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام والحريري تناول الوضع العام في لبنان وخصوصا التصعيد الاسرائيلي الاخير في الجنوب، على ما قالت مصادر رئيس الوزراء، موضحة ان الحريري كرر في اللقاء اتهام اسرائيل بانها لا تريد السلام والا لما كانت تهدد بالحرب. ثم انضم اليهما بري ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ورئيس هيئة الاركان العامة في الجيش السوري العماد حكمت الشهابي.

وانتقل الجميع على الاثر الى "عشاء عمل" دعا اليه خدام ضيوفه، وانضم اليهم لاحقا رئيس مجلس الوزراء السوري محمود الزعبي ورئيس مجلس الشعب عبد القادر قدورة ووزير الخارجية فاروق الشرع، واستمر هذا العشاء حتى منتصف الليل.

ووفق المعلومات القليلة التي امكن استقاؤها من اوساط رئيسي المجلس والحكومة في بيروت، تناولت اللقاءات التي شهدت مصالحة رئيس مجلس النواب والوزير جنبلاط، الى الوضع في الجنوب وآفاق عملية السلام واحتمالاتها، ملفات داخلية ابرزها قانون الانتخاب وحل الازمة داخل الطائفة الدرزية.

وترددت معلومات لم تتأكد عن احتمال مقابلة جنبلاط الرئيس السوري حافظ الاسد، علما ان بري والحريري سيعودان اليوم الى بيروت.

على صعيد آخر، يعقد في السادسة مساء اليوم اجتماع بين الحريري ونواب بيروت في القصر الحكومي لدرس الموقف من مشروع قصر المؤتمرات المدرج على جدول اعمال مجلس الوزراء في جلسته العادية غدا. واتفق على عقد هذا اللقاء في ضوء تحفظات ابداها عدد من النواب في مقدمهم الرئيس رشيد الصلح الذي كان طالب الحريري بالتريث في درس هذا المشروع والتشاور سلفا مع نواب بيروت في شأن ملاحظاتهم وتحفظاتهم عنه.

ويدرس مجلس الوزراء جدول اعمال حافلا بـ٦٩ بندا، بعدما اضيف اليه امس ملحق بـ٣٥ بندا بفعل تأجيل جلسة الاسبوع الماضي. وابرز المواضيع التي ادرجت في الملحق تلزيم طريق نهر الموت – المعاملتين المعروفة بـ"الاوتوستراد العربي". وطريق الحدث – المصنع وربطها بمشروع الاوتوستراد الدائري، فضلا عن مشاريع اخرى منها اجازة طبع المطبوعات الاجنبية الصادرة بغير اللغة العربية وذات الانتشار العالمي في لبنان، ومشروع قانون معجل بتسوية المخالفات على الاملاك العمومية البحرية (راجع ص ٣).

روس في دمشق بعد تل ابيب: الاسد "مصمم" على السلام

انتقل مساء امس المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس من اسرائيل الى سوريا في مستهل جولة مكوكية جديدة بين الدولتين تهدف الى احياء المفاوضات المتعثرة بينهما ودفعهما الى الامام وسط مؤشرات "ايجابية" لا تزال تصدر عن الجانبين. ففي حين اكد الوفد الاميركي ان الرئيس حافظ الاسد "مصمم" على مواصلة مسيرة السلام، اعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس عن اقتناعه بضرورة صنع السلام مع سوريا.

وكان روس وصل بعد الظهر الى اسرائيل وكان في استقباله في مطار بن غوريون المدير العام لوزارة الخارجية اوري سافير الذي اجرى معه محادثات تمهيدية قبل لقائه وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك. ثم توجه الى دمشق للقاء المسؤولين السوريين، على ان يعود اليوم الى اسرائيل ليجتمع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان المسؤول الاميركي "سيبحث مع السوريين والاسرائيليين في امكان ايجاد قاسم مشترك بين المواقف المتشددة التي ابداها الجانبان بهدف معاودة المفاوضات والانطلاق من هذه المواقف بزخم وبوتيرة مكثفة عسى ان تؤدي الى احداث انطلاقة وربما التوصل الى اعلان مبادئ مشترك السنة المقبلة واجراء استفتاء شعبي في شأن هذه المبادئ قبل اجراء الانتخابات المقبلة كما تعهد رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين".

وحرص رئيس الوزراء الاسرائيلي، مع وصول روس، على تأكيد رغبته في السلام اذ ابلغ الى وفد من المستوطنين المقيمين في الجولان "اني مقتنع تماما بضرورة صنع السلام مع سوريا". وقال لهم انه لا يستطيع ان يضمن لهم "ابقاء مستوطنات في اطار الاتفاق" مع دمشق.

وصرح روس بعد وصوله ان الرئيس الاسد "مصمم على مواصلة مسيرة السلام". واضاف ان مشاوراته في اسرائيل وسوريا تهدف الى الاعداد للقاء بيريس والرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي يفترض ان يقدم فيه المسؤول الاسرائيلي الى الرئيس الاميركي ملفا يتعلق بمدى الانسحاب من الجولان في مقابل السلام الشامل مع سوريا.

وقبل وصول روس عقد بيريس جلسة مشاورات مع اعضاء الطاقم المكلف متابعة مفاوضات السلام لوضع افكار ومقترحات من اجل تحريك المفاوضات على المسار السوري. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر المجتمعين ان بيريس اكد استعداد حكومته لمعاودة المفاوضات، لكنها تريد معرفة ما هو المقابل الذي ستحصل عليه في مقابل الثمن الذي ستدفعه في سبيل السلام. ودعا الى اجراء مفاوضات شاملة في شأن كل عناصر التسوية المقترحة بما في ذلك الترتيبات الامنية وجعل العلاقات طبيعية والمواضيع المدنية والجدول الزمني للانسحاب ومراحله وخط الانسحاب وعدم التركيز فقط على الترتيبات الامنية.

واعتبر الوزير في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي يوسي بيلين المكلف ملف المفاوضات ان الجولة الحالية لروس قد تكون الفرصة الاخيرة لاحياء المفاوضات مع سوريا. وقال: "يبدو لي ان الاميركيين مستعدون لمنح فرصة اخرى من اجل تحرك جوهري على المسار الاسرائيلي – السوري (...) اذا وجدوا الامر صعبا او مستحيلا فلا اعتقد انه ستتوافر فرصة اخرى في فترة ولاية الادارة الاميركية الحالية". واضاف: "اعتقد ان معظم الجهد ما زال على عاتق الاميركيين. والتساؤل هو: هل الاميركيون مستعدون للانخراط بشكل اكبر في العملية في هذا الوقت المتأخر؟".

– التتمة في الصفحة ١٥ –

واشنطن تطالب مصر بالتحقيق في اتهامات التزوير والتلاعب

واشنطن – و ص ف – دعت حكومة الولايات المتحدة الحكومة المصرية الى التحقيق في الاتهامات التي وجهتها احزاب المعارضة في شأن عمليات تزوير ومخالفات اخرى في الدورة الاولى من انتخابات مجلس الشعب التي اجريت الاسبوع الماضي.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفيس انه اذا ثبتت صحة هذه الاتهامات عن تدخل الدولة في الانتخابات، فانها تكون "مناقضة تماما" للضمانات التي قدمها الرئيس المصري حسني مبارك. واضاف: "ما دام المسؤولون المصريون قد وعدوا علنا بضمان انتخابات حرة وعادلة، فاننا نتوقع منهم ان يحققوا في التلاعبات والمخالفات الانتخابية المعلنة. ولنا بهم ملء الثقة لذلك".

السلطات بدأت تشغيل وسائل نقل بديلة مجاناً

الازمة الاجتماعية تتفاقم في فرنسا والحكومة متمسكة بخطتها للاصلاحات

ازدحام سير خانق في باريس امس. (لب تيليفوتو)

باريس – من بشارة غانم اليون:

كل المؤشرات التي ظهرت في باريس مطلع الاسبوع الثاني لحركة الاحتجاج العمالية الواسعة تدل على ان الازمة مستمرة تصعيداً وان الفرنسيين بدأوا يتأقلمون معها على رغم صعوبة الظروف الحياتية التي ترافقها وزيادة حجم النقمة الشعبية على اشتدادها.

المؤشر الاول، تأكيد الحكومة بعد اجتماع استثنائي عقدته مساء برئاسة رئيسها الان جوبيه في "اوتيل ماتينيون" موقفها المزدوج: لا للتراجع عن خطة الاصلاحات الاجتماعية ونعم للحوار حول شروط تطبيقها.

المؤشر الثاني، موقف النقابات العمالية التي جددت دعوتها الحكومة الى سحب ما صار يوصف بـ"خطة جوبيه" واشتراطها تحقيق هذا المطلب للشروع في الحوار مع السلطات المختصة.

المؤشر الثالث، موقف المعارضة بلسان الامين العام للحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان والقائل بان المطلوب من الحكومة "ليس قبول الحوار فحسب بل الدخول في مفاوضات مع

– التتمة في الصفحة ١٥ –

جو من عدم الاطمئنان الخليجي الى المستقبل

الملك فهد الغائب الحاضر في قمة مسقط

ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز يتحدث مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في الجلسة الافتتاحية لقمة دول مجلس التعاون الخليجي في مسقط امس. (أ ف ب تيليفوتو)

مسقط – من علي حماده:

انعقدت القمة السنوية الـ١٦ لدول مجلس التعاون الخليجي امس في مسقط، لكن الانظار كانت مشدودة الى الرياض حيث لازم العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز المستشفى، وسط تقارير متضاربة عن حاله الصحية، فمثل المملكة العربية السعودية في القمة ولي العهد النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبدالعزيز.

وافتتح سلطان عمان قابوس بن سعيد القمة الثامنة مساء بالتوقيت المحلي في فندق قصر البستان، في حضور سائر زعماء دول مجلس التعاون وبينهم امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الذي شارك للمرة الاولى في القمة

– التتمة في الصفحة ١٥ –

حديث النهار

مسألة اخرى

الارجح ان مرشحي المعارضة المصرية سيفوزون ببضعة مقاعد في مجلس الشعب في انتخابات الاعادة غداً ليس لانهم في وضع يمكنهم من الفوز بها، بل لان الضجة التي اثيرت حول فشلهم جميعا في الدورة الاولى قد تكون سببت للسلطات احراجا فقررت ان تحفظ ماء الوجه "الديموقراطي" بتسهيل حصول المعارضة على مقاعد لا تغير شيئا في واقع الحال.

فمهما بلغ عدد هذه المقاعد سيظل تمثيل المعارضة ابعد ما يكون عن التمثيل الحقيقي وسيظل مجلس الشعب ابعد ما يكون عن الشعب وستظل الانتخابات ابعد ما تكون عما سمته السلطات عملية ديموقراطية. والسبب ببساطة ان اصرار السلطات على رفع شعار الديموقراطية للعملية التي جرت املى قياسها بالمقاييس الديموقراطية وتاليا تسجيل حملة مآخذ عليها او على الاقل طرح جملة تساؤلات لمحاولة فهم سلوكها.

فهي اخطأت بالمقاييس الديموقراطية مثلا عندما استبعدت الاقباط عن الترشيح في لوائح الحزب الحاكم. واخطأت عندما اعتبرت ان كل معارض اسلامي هو ارهابي فضربت جماعة "الاخوان" قبل الانتخابات فساهمت في شحن الاجواء ثم عندما اعتبرت – او هكذا بدا – ان كل معارض هو اسلامي وتاليا ارهابي وتصرفت مع المعارضة في الانتخابات كأنها تريد استئصالها.

ثم اخطأت بالمقاييس ذاتها عندما اختصرت فيض التقارير عن التزوير بكلمة تجاوزات وعندما تمسكت بالصاق صفة الديموقراطية بما جرى الى درجة ان وزير الداخلية اعتبر يوم الانتخابات اثناء اعلانه النتائج "يوما مجيدا في مسيرة الديموقراطية وسيبقى ابدا في تاريخ نظامنا التشريعي". واخطأت ايضا عندما لم تنظر ناحية الجزائر وتتنبه الى وجوب استيعاب المعارضة بدل دفعها الى احتمالات سلبية كأن يتجه "الاخوان" الى العمل السري أو كأن لا تجد المعارضة الاخرى بداً من التحالف مع الاسلاميين.

لكن يبدو ان "الخطأ" الاكبر هو قياس ما جرى بالمقاييس الديموقراطية في حين انه مجرد سلوك عادي لا غرابة فيه حيث هناك شخص حاكم او حزب حاكم في اي دولة في العالم الثالث عموما وفي العالم العربي خصوصا. مجرد مشهد يتكرر في كل موسم انتخابي مع تغيير شكلي في الخطاب الرسمي املته في السنوات الاخيرة ضغوط العلاقات السياسية والاقتصادية مع الغرب وتحديدا الولايات المتحدة وضغوط عملية السلام مع اسرائيل وضغوط الديون الخارجية التي تفرض على الانظمة تحرير الاقتصاد. فابتليت هذه الانظمة بضرورة استخدام كلمة ديموقراطية ومحاولة رد عواقبها عليها وهي في تركيبتها اعجز من ان تفهم معنى الكلمة او تتقبلها او تمارسها.

ومصر ليست حالة خاصة لكن قد تكون الصورة فيها اوضح لان ظروف النظام خاصة. فهو مثل كل الانظمة العربية له مصالحه ويريد الحفاظ عليها ومثل كل الانظمة العربية استطاع ان يلغي المعارضة السياسية او يفرغها من معناها. لكنه اكثر من ذلك يواجه معارضة مسلحة شعارها الاسلام ومعارضة سياسية قوية اسلامية ايضا لكنها محظورة رسميا. وبين صفة الارهاب التي اكتسبتها الاولى اقليميا ودوليا وواقع الحظر المفروض على الثانية لا يزال النظام قادرا على حماية مصالحه بضربات قد يجدها كثيرون مبررة لهذه او تلك.

اما الديموقراطية فمسألة اخرى يستحيل ان يمنحها نظام الحزب الواحد لانها صراع بين ثقافتين وتراكم لتجارب ولان المعارضة تفرضها بممارسة الديموقراطية على نفسها اولا وباصرارها الدائم على الاقتراب من مطالب الشعب وعلى تحسين ادائها بحيث تفشل معها كل محاولات التهميش. ومصر ليست حالة خاصة.

سحر بعاصيري

قنديل

مسلسل جمهورية الخليوي

فجأة تتكهرب الاجواء السياسية والثقافية والابداعية في جمهورية الموز اللبنانية، المرشحة لتكون ائتلافية اندماجية برغماتية بعد الانتخابات النيابية.

واذا الدنيا كما نعرفها.

واذا القال والقيل حول نبيه ووليد جنبلاط من فج وعميق.

واذا الاحباب كل في طريق.

واذا الخلافات تعصف بين حلفاء الامس الالدّاء وحلفاء الغد الاشداء.

فجأة وفي اقل من اربع وعشرين ساعة، ومن حيث يكون التفاؤل بالمستقبل وبالسلام وبالحياة الرغدة قد شق طريقه الى الاجيال الصاعدة.

فيتكهرب البلد عن بكرة ابيه وبكر امه الحنون جاك شيراك، الذي لم يهنأ له عيش منذ توليه السلطة، والذي كنا نفرشي له كتفه لنتكئ عليه ونرمي فوقه بهمومنا.

تكون الدنيا بألف خير بين رفيق الحريري ونبيه بري، واذ باقتراح قانون بسيط يجعل الخلافات تعصف بينهما، وينتقل الكلام فورا الى الوعيد والتهديد.

وكذا الحال والحالة بين بري وجنبلاط.

وكذا الوضع داخل الطائفة الدرزية.

وكذلك في كل شاردة وواردة.

فجأة يحدث ذلك، ويحدث شيء من القلق الكبير. فيكتشف الناس مرة أخرى، وسيكتشفون لاحقا ودائما، ان وصول الامور الى حافة الهاوية وحافة الانفجار اسهل من شرب الماء احيانا.

فعلامَ كل هذا الاحتدام؟

والامَ كل هذا الاختلاف؟

ليس بين ايديكم ما تقبلون به، او ترفضونه، او في شأنه تقررون. وفي احسن الاحوال وافضلها توافقون وتمضون.

... ما يطمئن انه لن يكون صعبا على دمشق ان تصالح نبيه بري مع وليد جنبلاط في حضور رفيق الحريري هذه المرة.

فقد سبق الفضل، وسبق لها ان صالحت كثيرين مع كثيرين. وياما ستصلح مستقبلا ذات البين بين مختلفين كانوا للحظات من الاصدقاء الحميمين. وكلمتها مسموعة جدا ومستجابة.

فكلما احتدمت الصراعات وتصادمت المصالح بين قادة السفينة الطائفة تقول الناس وتقول العرب ان دمشق ستتدخل في الوقت المناسب وقبل ان يدخل الجميع في الزجاج.

تتركهم احيانا يقلعون شوكهم بأيديهم كي لا يقال انها تتدخل في الشؤون اللبنانية. فيهرعون اليها ضارعين ان ترد لهفتهم وتمد يد المساعدة، فتفعل. وكم فعلت. وكم ستفعل.

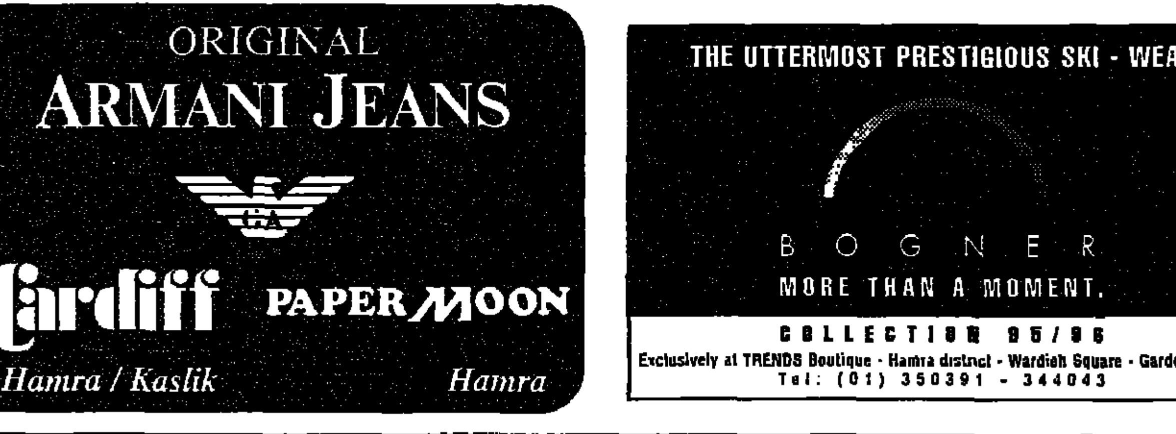
ذلك ان المسألة برمتها ملتبسة حتى على المختلفين المتصالحين.

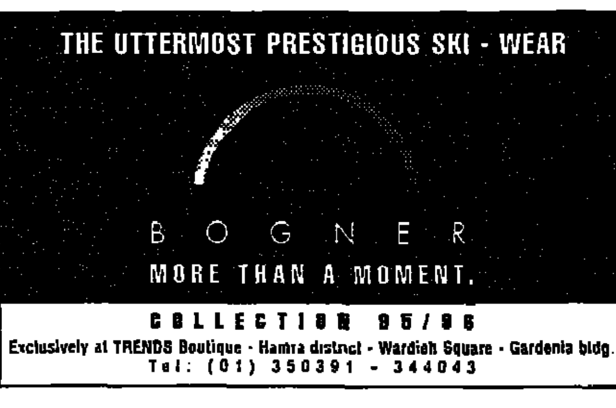
فهم لا يعرفون حقا لمَ اختلفوا، وعلامَ كان الاتفاق، وهل سيعود الاختلاف يذر قرنيه بينهم.

ولكن، الى متى تظل جمهورية الخليوي واقفة على شوار؟

"زيّان"











المعارضة في لبنان وسوريا

- ١ -

لا يشك احد في قوة المعارضة في لبنان رغم تناقضها في الانتماءات السياسية والطائفية والمذهبية وعلى رغم تباين منطلقاتها واختلاف اهدافها، ولا يشك احد ايضاً في ان هذه القوة تفوق وبما لا يقاس قوة الموالاة لاسباب عدة، قد يكون ابرزها ان في صفوف الموالاة معارضة شرسة عرقلت كثيراً في الماضي ولا تزال تعرقل مشاريع السلطة، لا سيما منها ذات الطابع الاقليمي، وذلك رغم الترويض والترقيد الذي تتعرض له بين الفينة والاخرى من سوريا "راعية" مسيرة انتقال لبنان من الحرب الى السلم سواء بطلب من الحاكمين او عندما ترى ان ترك حبل المعارضة على غاربه من شأنه الانعكاس على مصالحها الحيوية والاستراتيجية.

ولا يشك احد اخيراً في ان لسوريا دوراً سياسياً في لبنان ووجوداً عسكرياً على اراضيه وتعاطياً مباشراً ومقرراً في كل كبيرة وصغيرة من قضاياه، وهذه باتت احد العناوين البارزة للمعارضة اللبنانية، وان يكن يختلف التعاطي مع هذا الموضوع داخل صفوفها باختلاف اطرافها. فالراديكاليون المسيحيون منهم يجهرون بموقفهم السلبي حيال ذلك، خصوصاً عندما يدعون في مواقفهم وبياناتهم الى انسحاب الجيش السوري من لبنان والى تخلي سوريا عن ممارستها المنتقصة من السيادة اللبنانية على ارض لبنان وعندما يطلبون من المجتمع الدولي الذي تتزعمه الولايات المتحدة الاميركية وحدها في هذه المرحلة من تاريخ العالم التدخل لتأمين هذا الانسحاب، وهم يتذرعون بوجود قرار دولي بهذا المعنى صادر عن مجلس الأمن قبل اعوام يحمل الرقم ٥٢٠. و"المعتدلون" منهم اذا جاز وصفهم على هذا النحو، علماً ان هذه الصفة الصقت بهم او الصقوها بانفسهم عندما قبلوا باتفاق الطائف وأمنوا له تغطية مسيحية معتدلة، بدأوا يجهرون بموقفهم "الشكاك" حيال الممارسة السورية في لبنان، سواء من خلال الحلفاء او من خلال الوجود العسكري المباشر. وقد ظهر ذلك على نحو واضح في بيانات صدرت عن ابرزهم، وهو يتألف من جهات دينية واخرى سياسية نددت بسوء تطبيق اتفاق الطائف وبالاجتزاء في تطبيقه، لا سيما في مجال اعادة انتشار الجيش السوري في لبنان وفقاً لأحد بنوده. علماً انهم لم يرفضوا علنا على الاقل دوراً لسوريا في لبنان يؤمن مصالحها ويحول دون استعماله لالحاق الاذى بها مثلما كان يحصل في الماضي في رأيها، ولم يرفضوا علاقات مميزة معها شرط ان تحترم المقومات الوطنية من سيادة واستقلال وحرية ومن خصوصية داخلية لبنانية وان في الحد الادنى.

اما المعارضة الاسلامية براديكالييها ومعتدليها فان مواقفها المعلنة رسمياً لا تظهر على الاطلاق تلاقياً مع المعارضة المسيحية الراديكالية والمعتدلة في آن واحد في كل ما يتعلق بموضوع الوجود والدور السوريين في لبنان، رغم تمسكها او تمسك معظمها على الاقل بلبنان وطناً نهائياً سيداً ومستقلاً. والتلاقي الذي يظهر بينهما في بعض الاحيان يبقى ظرفياً ومرحلياً نظراً الى اختلاف معظمها حول قضايا عدة يمكن وصف بعضها بالاستراتيجي. علماً ان من الضروري في هذا المجال عدم اغفال وجود مسلمين يشاركون المعارضة المسيحية كثيراً من مواقفها المتشددة ويجهر بعضهم القليل بذلك، وايضاً عدم اغفال وجود مسلمين لا يحول تحالفهم مع سوريا دون مشاركتهم المسيحيين المعتدلين تساؤلاتهم وشكوكهم. وعلماً ايضاً ان من الضروري عدم اغفال حقيقة اساسية هي ان معظم المسيحيين المتحالفين مع سوريا عن اقتناع وبعضهم من زمان والمستمر في تحالفه هذا يشارك المسيحيين الآخرين بعض هواجسهم والتساؤلات، وان كان لا يوافق على طريقتهم في التعبير عنها ولا على طريقتهم في السعي الى تبديدها.

لماذا اثارة هذا الموضوع الآن؟

قد يعتقد بعضهم ان "المشاركة" في الكلام على هذا الموضوع الذي لا تخلو منه وسائل الاعلام على تنوعها يومياً يرمي الى احراج السلطة اللبنانية والى محاولة افقادها صدقيتها ورصيدها الخارجيين عن طريق تصويرها مفرطة بمقومات وطنية وعن طريق قبولها "ادارة" لبنان لمصلحة سوريا وليس حكمه. وقد يعتقد البعض الآخر انه يرمي الى احراج سوريا في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ الشرق الاوسط ومن العملية السلمية وتالياً الى مساعدة اسرائيل وربما الولايات المتحدة الاميركية على النجاح في الضغط عليها بغية الحصول منها على تنازلات بدا لقله حتى الآن انها مرفوضة. وقد تكون هناك اعتقادات اخرى مماثلة لكنها كلها غير صحيحة. ذلك ان ما ترمي اليه اثارة هذا الموضوع هو تحصين الوضع الداخلي للنجاح في مواجهة اسرائيل في العملية السلمية. وطبيعي ان يفيد ذلك سوريا كثيراً كون لبنان خاصرتها التي اعتبرت ضعيفة دائماً وتالياً مؤهلة "لتوجيعها". مع الاشارة هنا الى انه موضوع ملح. ومن الادلة على ذلك اثنان، الاول ان بعض المشاركين في السينودس من اجل لبنان المنعقد في الفاتيكان منذ ايام قد طرحوه، والثاني تحدث رئيس الجمهورية الياس الهراوي عنه وان على نحو مباشر، وذلك عندما دعا في حديثه الى احد التلفزيونات بعد تمديد ولايته الطبقة السياسية اللبنانية الى ترك التنسيق مع سوريا للمسؤولين عنه، وذلك بعد اشارة الى السيارات الطالعة والنازلة الى دمشق. وهذا الامر يعني ان حلفاء سوريا يحاولون بعدما انتهت الحرب وظروفها التي كانت احد اسباب التعاطي السوري المباشر مع الجميع في لبنان من رسميين وغير رسميين، ان يعيدوا العلاقة الى علاقة دولة بدولة، خصوصاً بعدما اكد الجميع اقتناعهم بأن تكون هذه العلاقة المميزة.

كيف بدأ الوجود السوري في لبنان؟ وما هي ظروفه الحالية؟ وما هي احتمالات التعاطي معه من المواقع التي يقف فيها المعارضون على تنوعهم؟

سركيس نعوم

حيال صعوبة تأليف حكومة وفاق وطني أو حكومة حيادية
اقتراح بايلاء هيئة قضائية عليا الاشراف على الانتخابات

كتبت روزانا بو منصف:

حركت لقاءات دمشق امس من جديد ملف الانتخابات النيابية على نحو بدا معه متتبعوه موقنين ان ثمة عاملا اساسيا وجديا املى دفع هذا الموضوع الى الواجهة، علما ان هذه اللقاءات كانت مقررة سابقا وارجئت في انتظار نضج "الحل الدرزي". على ان مجرد انعقاد هذه اللقاءات اكد للوسط السياسي ان المسؤولين السوريين، وان كانوا لا يرغبون ربما في حسم وشيك لكل الاسئلة المطروحة حيال الملف الانتخابي، فانهم في صدد التهيئة، ولو الهادئة والبطيئة، للحسم حين تقتضي الظروف.

ويمكن تسجيل مفارقة لافتة في هذا الاطار تتمثل في تنامي المخاوف من قانون انتخاب او ظروف انتخابية تمليها ظروف سياسية موجهة بمقدار ما يكثر الكلام عن ان الاتجاهات "الوفاقية" ستكون شرطا اساسيا للانتخابات المقبلة.

ذلك انه على رغم التأكيدات الرسمية في شأن انجاز قانون انتخاب متوازن يحاول ان يتجنب الثغر التي شابت الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢، تغلب على الاوساط السياسية شكوك كبيرة في امكان ان يلبي هذان الشرطان البديهيان حتمية حصول انتخابات حرة ونزيهة تؤمن مدة التمثيل النيابي وشموليته، وهذه الشكوك يتم تداولها على نطاق واسع في بعض الاوساط النيابية التي لا ترى بدا في النهاية في اعلاء صوت المطالبين بتغيير الحكومة وتأليف حكومة جديدة تتوافر فيها شروط حكومة اتحاد وطني تضم جميع الافرقاء وتشرف على الانتخابات او ان تكون حكومة حيادية لا تضم بين اعضائها مرشحين للانتخابات ولا تغيب عن هذه الاوساط صعوبة تلبية هذين المطلبين او احدهما على الاقل. فاقتراح تأليف حكومة اتحاد وطني يفتح الباب واسعا امام اثارة ضرورة ترميم العلاقات المسيحية – السورية التي قد لا يتسع المجال لها قبل الانتخابات واقتراح تأليف حكومة حيادية يصطدم هو الآخر بعدم توافر ظروف واقعية على الاقل في هذه المرحلة للاستغناء عن الرئيس رفيق الحريري نظرا الى الارتباط المعروف للوضع المالي بشخصه، علما ان حكومة حيادية تفترض رئيسا للحكومة غير مرشح، وهذا لا ينطبق على الحريري الذي يتهيأ لخوض الانتخابات بقوة.

على ان صعوبة هذين الاقتراحين لا تجعل الاوساط نفسها تتخلى عن طرحها مبدئيا لانها ترمي من خلال مطالبتها هذه الى عدم التسليم بقوانين اللعبة التي تفرضها الحكومة والتي قد تؤدي في النتيجة الى انتخابات لا تختلف كثيرا في نتائجها عن انتخابات ١٩٩٢، لا في الشكل ولا في المضمون حيث من المتوقع ان تتألف لوائح – هي لوائح السلطة كما يسميها بعض الوزراء والنواب – صعبة الاختراق وتكون طبعا وفق مقاييسها.

هيئة رقابة قضائية

لذلك بدأ يتردد على نطاق واسع في الآونة الاخيرة اقتراح بسد هذه الثغرة المحتملة عبر ايلاء مهمة تنظيم الانتخابات والاشراف عليها الى "هيئة وطنية" من الافضل ان تضم اعضاء المجلس الدستوري ومجلس القضاء الاعلى اللذين يقوم اجماع شبه شامل حول نزاهة اعضاء كل منهما وترفعهما. وتكون مهمة هؤلاء الاعضاء – وهم القضاة الكبار – ما تقوم بها عمليا وزارة الداخلية في هذه الحال حتى على صعيد الاشراف على القوى الامنية المولجة تأمين حسن سير العمليات الانتخابية. ويمكن ان ينضم الى هذه الهيئة وزير الداخلية او من ينوب عنه.

وهذا الاقتراح يعده اصحابه اقتراحا عمليا الى حد بعيد، لعوامل كثيرة ابرزها: ان الاشراف على الانتخابات يتم عبر لجنة منزهة وطنية غير لجنبية على ما يجري في بعض الدول التي يشرف على انتخاباتها مراقبون من الامم المتحدة، وان لا اغراض او مصالح للقضاة اعضاء اللجان وقد سلموا قضايا وطنية ومصيرية عليا على غير مستوى. ثم ان هؤلاء الاعضاء ينتمون الى جميع الطوائف فتتأمن بذلك مشاركة الجميع، فضلا عن ان التشكيك في الانتخابات او الطعن في صحتها لا بد من ان يصل الى القضاء في نهاية الامر. وهو ما يمكن تفاديه من خلال توليه الانتخابات مباشرة، بحيث تتضاءل او تنعدم الاتهامات بتزوير الانتخابات وهو ما يكسب الدولة ثقة الداخل والخارج على حد سواء.

ومن شأن اقتراح كهذا الا يثير اعتراضات داخلية او خارجية بحجة "مس السيادة" والتدخل في شؤون داخلية، كما انه يرسي مفهوما للرقابة الذاتية تتولاه هيئة قضائية رفيعة وهذا يلبي مطالب ترتفع يوميا بتعزيز استقلالية القضاء ودوره في عملية اعادة المؤسسات ومفهومها الحضاري.

ويبدو ان اصحاب هذا الاقتراح بدأوا يكوكبون حولهم استقطابا نيابيا وسياسيا يميئون عبره لجعل فكرتهم بديلا مهما لكثير من الاقتراحات التي تطرح، لذا اريد للانتخابات فعلا ان تحدث الصدمة الايجابية الكبيرة على مستوى اعادة بناء الحياة السياسية المتوازنة والتمثيلية الصحيحة في لبنان.

أسرار الآلهة

تتوقع جهات رسمية ان تنعكس نتائج اجتماعات السينودس على موقف البطريرك الكردينال صفير ومجلس المطارنة من القضايا اللبنانية.

يخشى نواب جنوبيون ان تقدم اسرائيل على شن غارات جوية متواصلة على مواقع في المنطقة بغية التسبب في نزوح كثيف للسكان.

تعتقد مصادر ديبلوماسية ان الاضرابات في فرنسا لا تحمل على نطاق واسع الا في ظل حكم الحزب الديغولي، لان من اسبابها وجود صراع وتجاذب سياسي مع الولايات المتحدة الاميركية.

ايكادا يؤكد اهتمام طوكيو بدفع عملية السلام
بويز اطلع الهراوي والحريري على نتائج برشلونة: اتفاق الشركة مع الاتحاد الاوروبي يوقع بعد اشهر

توقع وزير الخارجية فارس بويز تحقيق "اتفاق شركة" بين لبنان والاتحاد الاوروبي بعد بضعة اشهر او سنة، مكرراً ان لا علاقة لمؤتمر برشلونة بالمؤتمرات المتعددة الطرف.

اطلع الوزير بويز امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري على نتائج مؤتمر برشلونة. وصرح لدى مغادرته القصر الحكومي: "من الطبيعي اثر عودتي من مؤتمر برشلونة ان اطلع دولته على اجواء المؤتمر في ما يتعلق بمستقبل التعاطي بين لبنان والاتحاد الاوروبي وتعلمون ان المؤتمر بحث في شقين، سياسي وتم التعبير عنه بالبيان الختامي الذي تضمن النقاط الاربع الاساسية التي كانت تعنينا كدول عربية والتي كنا قد طالبنا باظهارها وهي: مبدأ الارض في مقابل السلام، وحق الشعوب في التصدي للاحتلال بكل الوسائل المشروعة، ومبدأ السلام العادل المبني على القرارات المتعلقة بهذا الشأن والصادرة عن مجلس الامن وغيره من المبادئ السياسية.

اما المبادئ الاقتصادية فتتمحور على مبدأي الاقتصاد الحر والتعامل الحر وهذا ما سيتبلور من خلال اللجان المختصة التي تفاوض مع الاتحاد الاوروبي.

وقد يعقد اجتماع في منتصف هذا الاسبوع وربما يوم الخميس، برئاسة الرئيس الحريري ويضم وزراء الصناعة والمال والاقتصاد والزراعة والبيئة للتشاور في آلية التعاطي مع هذا الموضوع. ان هناك حواراً سيبدأ في اتجاه تحقيق "اتفاق شركة" قد يرى النور بعد بضعة اشهر او سنة تقريبا. ومن الواضح ان مؤتمر برشلونة لا علاقة له اطلاقا بالمؤتمرات المتعددة الطرف، لان هذا المؤتمر ليس اقليميا بل هو بين اوروبا من جهة، ودول حوض المتوسط من جهة اخرى، اذ ان المشاركين فيه يختلفون تماما عن المشاركين في المؤتمرات المتعددة الطرف. ومن حيث اللب القانوني ان هذا المؤتمر يثمر اتفاقات هي بين الاتحاد الاوروبي وكل من الدول المتوسطية، فيما اتفاقات المؤتمرات المتعددة الطرف تحتم توقيع اتفاقات بين كل الدول بعضها مع بعض. اضافة الى ان مواضيع مؤتمر برشلونة هي مواضيع اوروبية متوسطية لا تشمل كل الدول العربية اولاً، كما لا تشمل كل منطقة الشرق الاوسط ثانياً. واعتقد انه واضح تماما ان هذا المؤتمر يختلف تماما، باهدافه وآليته ومواضيعه والمشاركين فيه، عن مؤتمرات المفاوضات المتعددة الطرف. اما من يصر على انشاء رابط بين هاتين الحالتين فهذا يعود اليه".

وسئل: هل هناك تحرك ما بالنسبة الى الجنوب وجولة الموفد الاميركي دنيس روس؟ فاجاب: "بعد الاشارات التي اطلقها شمعون بيريس اثر اغتيال اسحق رابين، هناك محاولة الان لتفعيل المفاوضات. وقد تظهر هذه المحاولة خلال محادثات بيريس والرئيس الاميركي بيل كلينتون في واشنطن. واذا كانت هناك طروحات عملية جديدة فاتصور ان روس سيأتي مسوقا لهذه الطروحات. وقد تكون بداية محاولة جديدة لدفع المحادثات. واعتقد ان الحديث عندما يكون عن طرح عملي يأتي منسجما مع الطروحات الاعلامية التي سمعناها، فمن المفترض ان يتجه في شكل ايجابي حول حلحلة عقبات منها محطات الانذار المبكر".

مسؤول ياباني في الخارجية

واستقبل بويز بعد الظهر في قصر بسترس المسؤول عن مفاوضات السلام في الشرق الاوسط في الخارجية اليابانية يوجي ايكادا، في حضور سفير اليابان ياسوجي اتشيفاكي. وكان المسؤول الياباني قابل قبل الظهر الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن وصرح بعد اللقاء الذي دام ساعة: "هدف زيارتي معرفة موقف لبنان من عملية السلام وهو من الاطراف المهمين فيها، لان اليابان مهتمة بدفع عملية السلام في المنطقة. وتحدثنا عن رؤية لبنان للوضع الحالي للمحادثات الثنائية. وكما قلت، لبنان طرف مهم في عملية السلام، وكان هدف الزيارة معرفة رأي المسؤولين اللبنانيين من عملية السلام في البلاد وهل يشجعونها".

وسئل: كيف تستطيع اليابان دفع عملية السلام؟ فاجاب: "اليابان يمكنها ان تدفع العملية السلمية من خلال تعبيرها عن رأيها الموضوعي للاطراف المشاركين في العملية. نحن معنيون كثيرا بهذه المسيرة السلمية لانها مهمة لاستقرار المنطقة. واليابان تساهم في المنطقة من خلال مجالات البيئة والمياه والسياحة والمال ويمكننا دعم المسيرة، بتقوية العلاقات الاجتماعية الاقتصادية عبر تعزيز التعاون الاقتصادي مع الاطراف المعنيين بعملية السلام. وقمنا بذلك ونحن نقدم الى لبنان مساعدات وسنكمل ذلك ايضا عندما تتعزز عملية السلام. واليابان يمكنها ان تساهم في عملية السلام من خلال ارسال قوات لحفظ السلام في المنطقة والى مرتفعات الجولان".

ومتى يتم ذلك؟ اجاب: "آمل في القريب العاجل، في السنة المقبلة ربما يمكننا لرسال قواتنا فعليا".

واستقبل الحسن ايضا سفير اوستراليا بول روبيلار.

لافون يكرر موقف فرنسا:
تحقيق السلام واستعادة السيادة وانسحاب اسرائيل من الجنوب

كرر سفير فرنسا جان – بيار لافون، اثر لقائه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ان موقف بلاده من التطورات في الجنوب واضح وهي مع "تحقيق السلام واستعادة لبنان سيادته على اراضيه كاملة وتطبيق القرار ٤٢٥". وأمل في "حصول تقدم في عملية السلام وان يكون هناك استعداد واضح للانسحاب من الاراضي المحتلة".

واستقبل الحريري لافون امس في مكتبه في القصر الحكومي.

ثم اجتمع بالوزير عبد الرحيم مراد الذي قال ان البحث تناول موضوع جولته الى كل من كندا والمانيا وفرنسا في ١١ كانون الاول الحالي.

واعلن ان مجلس الوزراء سيعقد جلسته العادية الاربعاء المقبل في القصر الحكومي، واصفا الجلسة بـ"المهمة لانها تتضمن مشاريع انمائية كتلزيم الاوتوستراد العربي ومشروع انشاء قصر المؤتمرات".

وعن اللقاءات المنتظرة في دمشق، توقع مراد ان يكون قانون الانتخاب في صلب المحادثات والمشاورات، مشيرا الى انه "ما زال من المبكر حسم هذا الموضوع، والوقت المفضل هو شهر شباط المقبل".

كذلك اجتمع بوزير الدولة نديم سالم، ثم بوزير الاصلاح الاداري انور الخليل.

نواب

وفي اطار اللقاء الاسبوعي استقبل النواب مهى الخوري اسعد، باسم السبع، محمود طبو، محمود عواد، محمد قباني، يوسف المعلوف، منصور غانم البون، ايمن شقير ووجيه البعريني.

النائبة اسعد صرحت لدى انصرافها انها عرضت مع الحريري موضوع حرمان الموظفات في الادارات الرسمية من الاستفادة من تعاونية الموظفين، وقالت ان رئيس الحكومة طلب من الوزير فؤاد السنيورة معالجة هذا الموضوع.

واوضح النائب قباني انه بحث والحريري في موضوع قصر المؤتمرات. واعلن انه تم الاتفاق على عقد اجتماع في السادسة مساء اليوم في القصر الحكومي بين الحريري ونواب بيروت للبحث في الموضوع.

وزاره نقيب المحررين ملحم كرم الذي رحب بمشروع القانون المدرج في جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء غدا والقاضي بالسماح للصحف الاجنبية بأن تطبع في لبنان، واخضاعها للقوانين اللبنانية.

محكمة التمييز تقرر اعادة محاكمة وزير الدفاع

تلقى محامي شركة "النهار" اعلاماً من محكمة التمييز انها قررت قبول النقض الذي تقدم به غسان تويني، واعادة المحاكمة في جلسة علنية تعقد في ١٩٩٦/٢/٢٩ في الدعوى التي اقامها غسان تويني بحق وزير الدفاع محسن دلول والتي ردتها محكمة المطبوعات لعدم الصفة.

---

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس النائب محمود طبو فالسيد عصام فارس الذي تناول الغداء الى مائدته ثم المدير العام للطيران المدني رياض عبدالله مع وفد اللجنة التحضيرية لمؤتمر الشرق الاوسط لطب الطيران المدني الذي اطلعه على اجواء التحضير للمؤتمر الذي سيعقد في نيسان.

كذلك استقبل وفدا من رابطة متخرجي المعهد الوطني للادارة والانماء ومدربيه برئاسة عفيف رزق هنأ رئيس الجمهورية بتمديد ولايته واطلعه "على هواجس الرابطة" في شأن مشروع القانون المتعلق بسلسلة الرتب والرواتب. وقال رزق ان المعلومات المتوافرة عن المشروع "لا تبعث اطلاقا على الارتياح نظرا الى الغبن الذي سيلحق بالموظف في القطاع الاداري".

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل على التوالي امس سفير اوستراليا بول رو بيليار في زيارة وداعية، فسفير باكستان محمد قربان، فسفير كندا دانيال مارشان. وتلقى برقية شكر جوابية من الرئيس الجزائري اليمين زروال ردا على تهنئته له بانتخابه، وبرقية اخرى من الملك فهد بن عبد العزيز ردا على استنكاره حادث التفجير الذي حصل اخيرا في الرياض. وقد اجرى بري اتصالا بالسفير السعودي احمد الكحيمي مطمئنا الى صحة الملك ومتمنيا له الشفاء العاجل.

* الرئيس كامل الاسعد زار امس قصر زغرتا على رأس وفد من الحزب الديموقراطي الاشتراكي، وقدم التعازي بالمرحومة ايريس فرنجيه.

* الرئيس صائب سلام استقبل الرئيس حسين الحسيني مهنئا بعودته، كذلك استقبل الوزيرين علي الخليل وعبد الرحيم مراد والنائبين مخايل ضاهر ونسيب لحود، الى شخصيات وموظفين كبار ووفود، واتصل بامير الرياض الامير سلمان بن عبد العزيز مطمئنا الى صحة الملك فهد.

* وزير الدولة للاصلاح الاداري انور الخليل التقى ممثل برنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان روس ماونتن وبحثا في تفاصيل مشروع التأهيل الاداري وسبل تقوية تمويله.

* النائب طلال ارسلان تلقى اتصالا من ممثل الطائفة الدرزية في السينودس عباس الحلبي اطلعه على اعمال السينودس ولقاء ممثلي الطوائف الاسلامية والبابا يوحنا بولس الثاني.

* رئيس "كاريتاس اوستراليا" المطران جورج التل وصل الى بيروت في زيارة تستمر الى ٨ كانون الاول واستقبله في المطار رئيس رابطة "كاريتاس لبنان" بالوكالة العميد الركن فوزي ابو فرحات.

٦٩ بنداً في الجلسة المؤجلة لمجلس الوزراء

قصر المؤتمرات والاوتوستراد العربي

وزع مساء امس على الوزراء ملحق بجدول اعمال مجلس الوزراء في جلسته العادية التي يعقدها غدا في القصر الحكومي، علما أن هذه الجلسة مؤجلة من الاسبوع الماضي. وتضمن الملحق ٣٥ بندا اضيفت الى الجدول الاصلي الذي يتضمن ٣٤ بندا ابرزها موضوع قصر المؤتمرات، وبذلك يكون مجموع البنود التي سيدرسها مجلس الوزراء ٦٩.

ومن البنود المهمة في الملحق تلزيم طريق نهر الموت – المعاملتين، وطريق الحدث – المصنع (الاوتوستراد العربي)، ومشروع قانون معجل يرمي الى الاجازة بطبع المطبوعات الاجنبية ذات الانتشار العالمي في لبنان، ومشروع قانون معجل يتعلق بتسوية المخالفات على الاملاك العمومية البحرية، ومشروع قانون يرمي الى تنظيم البورصة وسائر الاسواق المالية. وهنا نص الملحق بجدول الاعمال:

٣٥ – مشروعا قانونين يتعلقان بانشاء المؤسسات الصناعية المصنفة.

٣٦ – مشروع قانون يرمي الى انضمام لبنان الى اتفاق المسؤولية المدنية عن الاضرار النووية.

٣٧ – مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق تجاري بين لبنان وماليزيا.

٣٨ – مشروع قانون يرمي الى نقل اعتماد ضمن موازنة وزارة الداخلية (المديرية العامة لقوى الامن الداخلي).

٣٩ – مشروع قانون معجل يرمي الى الاجازة بطبع المطبوعات الاجنبية الناطقة بغير اللغة العربية وذات الانتشار العالمي، في لبنان.

٤٠ – – مشروع قانون معجل يتعلق بتسوية المخالفات على الاملاك العمومية البحرية.

٤١ – مشروع قانون يرمي الى تنظيم البورصة وسائر الاسواق المالية.

٤٢ – النظام الداخلي لبورصة بيروت.

٤٣ – مشروع مرسوم يرمي الى تأليف اللجنة العليا المنظمة للدورة العربية الرياضية.

٤٤ – مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص لمؤسسة مصر للطيران بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة رأس بيروت العقارية.

٤٥ – مشروع مرسوم يرمي الى اعتبار بعض افراد الهيئة التعليمية في كلية العلوم مستقيلين من الخدمة.

٤٦ – مشروع مرسوم يرمي الى الغاء المرسوم الرقم ٣٨٤٢ تاريخ ١٩٧٢/٩/٨ المتعلق بالترخيص للبناني باكتساب الجنسية الموناكية (السيد سرج بيار فرمانيان).

٤٧ – مشروع مرسوم يرمي الى اعادة الجنسية اللبنانية الى شخص لبناني الاصل (السيد فؤاد نجيب فياض).

٤٨ – مشروع مرسوم يرمي الى اعادة الجنسية اللبنانية الى شخص لبناني الاصل (السيد اندراوس بطرس دعبول).

٤٩ – مشروع مرسوم يرمي الى اعادة الجنسية اللبنانية الى شخص لبناني الاصل (السيد جورج اسعد عقل).

٥٠ – اراء مجلس الخدمة المدنية في خصوص تطبيق بعض نصوص نظام الموظفين في قضايا وظيفية.

٥١ – طلب وزارة التعليم المهني والتقني الموافقة على تأمين طاولات وكراس لزوم المعاهد والمدارس التابعة لها للسنة الدراسية ٩٥ – ٩٦".

٥٢ – طلب المجلس الوطني للبحوث العلمية الموافقة على قبول هبة كمبيوتر علمي مقدم اليه من جامعة ليون في فرنسا.

٥٣ – طلب مؤسسة المحفوظات الوطنية الموافقة على حضور الدكتور ميكل الراعي ندوة المجلس الدولي للارشيف – الفرع الاقليمي العربي – في صنعاء التي ستعقد بين ١٠ و١٩٩٥/١٢/١٢.

٥٤ – طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على التعاقد مع السيد زكريا غدار كمحتسب لمصلحة مياه نبع الطاسة (تسوية وضع).

٥٥ – طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلبية مدير عام الاستثمار ومدير مصلحة مياه طرابلس دعوة لزيارة المصلحة الوطنية لمياه الشرب في الرباط.

٥٦ – طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة تسوية سفر الدكتور منير ابو عسلي الى مؤتمر "الاونيسكو" في باريس.

٥٧ – طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الموافقة على سبيل التسوية على صرف بدل ايجار مقرها في مبنى "ستاركو".

٥٨ – عرض وزارة المالية موضوع كيفية احتساب المضاعفة على بدل الايجار المستفيد من البدل العادل.

٥٩ – قبول هبة مقدمة من الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية الى وزارة المال.

٦٠ – طلب وزارة المال الموافقة على قبول هبة عينية مقدمة من شركة المشرف لمصلحة مديرية الشؤون العقارية (غلافات خاصة لحفظ سجلات الصحائف العقارية).

٦١ – طلب وزارة المال الموافقة على حضور السيد ريشا عبد الاحد اجتماع مديري الجمارك والنقل الذي سيعقد في القاهرة في ٦ و١٩٩٥/١٢/٧.

٦٢ – طلب وزارة الدفاع الوطني الموافقة على تجديد مدة دفع رواتب للرتيب المحتجز نادر صافي لمدة سنة ابتداء من ١٩٩٦/١/٦.

٦٣ – طلب وزارة الدفاع الوطني الموافقة على تجديد مدة دفع رواتب الرتيب الموقوف علي مهنا.

٦٤ – طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على تلزيم اشغال مجاز جزين.

٦٥ – طريق نهر الموت – المعاملتين وطريق الحدث – المصنع.

٦٦ – استخدام عناصر لمرفأ بيروت.

٦٧ – طلب الموافقة على قبول هبة عينية مقدمة من شركة MEA-TEL الى وزارة الاقتصاد والتجارة.

٦٨ – قبول هبة مقدمة من البنك الدولي لتطوير الاسواق المالية.

٦٩ – طلب وزارة الاسكان والتعاونيات الموافقة على استخدام ستة اجراء.

هل تنتقل ادارة كلينتون من دور الوسيط الى دور قيادة عملية السلام؟

الاتحاد الاوروبي يلتزم تقديم المعونات لتحسين الدخل القومي لدول المنطقة والولايات المتحدة تقدّم الدعم العسكري لحماية مصالحها والانظمة الحليفة

وصفت اوساط سياسية جولة الرئيس الاميركي بيل كلينتون على الدول التي تمزقها النزاعات المذهبية والعنصرية ليجعل السلام يخيم عليها بانها جولة انتخابية خارجية تسبق بدء جولته داخل الولايات الاميركية، لكي يواجه الشعب الاميركي بسلسلة انجازات استطاع تحقيقها على طريق السلام وسد بؤر التفجير في عدد من المناطق والعمل على مكافحة الارهاب في العالم.

لذا اكد الرئيس كلينتون في جولته "ان السلام بعد سقوط الحرب الباردة آت الى الشرق الاوسط والبوسنة وايرلندا وهو يأمل في ان يواجه الانتخابات الرئاسية اواخر السنة المقبلة حاملا في يده اوراق السلام، وقد نجح في اختراق الدور الاوروبي على اكثر من جبهة سياسية واقتصادية.

واذا كانت الولايات المتحدة الاميركية اعطت للاتحاد الاوروبي دورا شرق اوسطيا من خلال مؤتمر برشلونة من اجل تقديم المعونات والمساعدات لدول المنطقة وتعزيز الاستثمارات للحد من تدفق الهجرة اليها ولرفع مستوى معيشة ابناء هذه الدول، بحيث لا تفيد التيارات الاصولية والمتشددة من بؤس الشعوب وفقرها فتستغل ذلك في سبيل تعزيز هذه التيارات وامتدادها، فان دور الولايات المتحدة الاميركية هو دور الضابط، عسكريا للحركات الاصولية ولاعمال العنف ولما تسميه ارهابا والوقوف بحزم ضد كل ذلك، سواء عن طريق ارسال قوات الى المناطق المضطربة لحماية الانظمة المحافظة والحليفة لها، او عن طريق دعم هذه الانظمة بكل ما تحتاج اليه.

الاهداف الاميركية والوسائل

وفي المؤتمر السنوي الرابع لصانعي القرار حول العلاقات الاميركية مع الشرق الاوسط ناقش المؤتمرون الاهداف الاساسية للولايات المتحدة في المنطقة وهي:

- – حماية مواقع النفط.
- – حماية الخطوط البحرية.
- – حماية المواطنين الاميركيين.
- – حماية الدول الصديقة.

وتنطوي الاستراتيجيا الاميركية لتحقيق هذه الحماية على الآتي:

اولا – ابراز القوة الاميركية والانتقال في سرعة وقوة الى مناطق النزاع والقتال، وهو ما حصل عند مواجهة التحركات العراقية إذ كان رد الفعل الاميركي حاسما وسريعا مما لجبر العراق على التراجع.

ثانيا – تمركز اميركي في المنطقة يؤدي الى فرض الهيمنة الاميركية على الاصدقاء والاعداء، وهو ما حصل عند لجوء صهري الرئيس صدام حسين الى الاردن لمواجهة اي طارئ.

ثالثا – اجراء مناورات مشتركة.

رابعا – المساعدات الامنية من خلال تزويد الدول الصديقة الاسلحة الاميركية.

خامسا – الاستعداد القتالي.

وقد اعتبر بعض العسكريين المشاركين في المؤتمر ان العراق وايران لا يزالان يشكلان خطرا على المنطقة. وتحدث مسؤول اميركي سابق عن النفط والغاز والمصالح الاقتصادية، فاشار الى انخفاض اسعار النفط ما يقارب الـ٥٠ في المئة خلال الاعوام الاخيرة، والى مساهمة الدول غير الاعضاء في منظمة "اوبك" بحوالى ٤١ مليون برميل يوميا وهي مساهمة سوف تستمر حتى السنة ٢٠١٠ في حين بلغت مساهمة الدول الاعضاء حوالى ٢٩ مليون برميل يوميا وسوف تزداد الى ٤٥ مليون برميل السنة ٢٠١٠، وان في استطاعة العراق ان ينتج اكثر من مليوني برميل يوميا، وان ايران مضطرة الى تحويل قسم كبير من واردات صادراتها النفطية لخدمة ديونها البالغة ٣٠ مليارا، وان المملكة العربية السعودية التي قامت بعملية اصلاح مالية ويسير اقتصادها في الطريق الصحيح اعتادت نمطا معينا من الانفاق قد يضطرها الى زيادة انتاجها النفطي، الامر الذي قد يؤدي الى حرب اسعار.

وعن تأمين المصالح الاميركية في بلدان مجلس التعاون الخليجي ودور المساعدات الامنية والتعاون العسكري تحدث بعض كبار الضباط في المؤتمر، فركزوا على اهمية الصدقية في تقديم المعلومات، واحترام التعهدات خصوصا في ما يتعلق بوصول القوات الى مناطق النزاع في الوقت المناسب، والقيام بالمناورات المشتركة التي تحسن من قدرات القوات المحلية، وبيع انواع من الاسلحة التي تتمتع بالنوعية والفاعلية.

وعن الوضع في العراق رأى بعضهم ان في امكان الرئيس العراقي ان يستمر في الحكم الى نهاية العقد الحالي رغم تزايد التذمر وفقدان السيطرة على الشمال والسيطرة الضعيفة على الجنوب، وان في استطاعته اثارة المشكلات للادارة الاميركية بين الحين والآخر لاختبار قدرتها، وان البدائل لمواجهة هذا الوضع، هي في استمرار العقوبات مع المحاورة والاتصال بواسطة طرف ثالث، ومضاعفة الجهود في الوقت نفسه لاطاحة النظام.

وتناول المؤتمرون في بحثهم عملية السلام في الشرق الاوسط، فذكر بعضهم ان ادارة الرئيس كلينتون حددت دورها كمسهل لهذه العملية، الا ان عملية التسهيل ليست كعملية القيادة. ولذلك كان ذهاب الفلسطينيين الى النروج لعقد اتفاق اوسلو لأن وزير الخارجية وارن كريستوفر لم يكن في المستوى المطلوب.

شبه التخلي – والخيبة

وتركت الادارة الاميركية الامور للمفاوضين لبت موضوع المستوطنات وبات دورها دور متفرج حيال الطرفين المتفاوضين الاسرائيلي والسوري مع ان كلا منهما يريد السلام، ولكن على طريقته الخاصة.

ولخص المؤتمرون سير عملية السلام بالقول ان المفاوضات قطعت شوطا لا يمكن العودة عنه، وان هناك تمنعا من النخب الاسرائيلي حول تنازلات للجانب العربي، وفي حال نجاح تكتل "الليكود" في الانتخابات المقبلة فانه سيلتزم ما تم الاتفاق عليه ويستمر في المفاوضات، وان اكثرية الاسرائيليين، وان كانوا لا يزالون ينظرون الى ياسر عرفات كارهابي فانهم لا يرون منه بديلا. وهذه الكثرية ترغب بالتالي في التعايش مع الفلسطينيين وان يبعض التحامل وعدم الارتياح.

وينظر الجانب العربي المعتدل الى عملية السلام نظرة من يرى ان الكأس نصف فارغة، والجانب المتشدد ينظر اليها فيرى الكأس كلها فارغة وان صيغة مدريد ولدت لتموت، وان ما يجري ليس سلاما بل هو استسلام.

اما غالبية الشعوب العربية فتنظر بخيبة امل الى عدم احترام مواعيد تنفيذ الاتفاقات والتحيز الاميركي المتواصل والمتسامح مع التجاوزات الاسرائيلية، وهي تأخذ على الانظمة العربية المنخرطة في عملية السلام قبولها بضمانات اميركية غامضة مثل ضمانات السلام العادل والشامل وانهاء الاحتلال والقيام بدور الوسيط النزيه.

لذلك تحتاج مسيرة السلام الى اعادة تقويم وتصحيح والى دور آخر تقوم به الولايات المتحدة الاميركية، وهو دور قيادي وليس مجرد دور وسيط حيادي ونزيه او مسهل.

اميل خوري

مشيراً الى حذف تعرّض له تصريحه الاخير

مسقاوي: حديثي الى "النهار" صحيح ومشكلة المرفأ تحتاج الى معالجة

اوضح وزير النقل عمر مسقاوي ان ما ورد في حديثه الى "النهار" في ٣٠ تشرين الثاني الماضي حول فضائح المرفأ "هو صحيح بكامله"، مؤكداً "ان مشكلة المرفأ تحتاج الى معالجة فاعلة تنبني على ذلك الترحيب الصحافي والرأي العام الذي اشاع جواً ملائماً لحل ايجابي لا بد ان تستجيبه الدولة".

الوزير مسقاوي بعث الى "النهار" امس بالآتي:

"حضرة رئيس تحرير جريدة النهار المحترم،

تحية وبعد،

قرأت صباح اليوم (امس) في الصفحة ٦ من الجريدة تحت عنوان "وعدت بحصة من "القومسيون"" اعدتم فيه نشر فقرة تتعلق "بالقومسيون" في حديثي الى جريدة "النهار" حول فضائح المرفأ.

أود في هذه المناسبة ان اشكر جريدة "النهار" وعميدها الاستاذ غسان تويني والاستاذ الياس الديري في زاوية "زيان" على الاهتمام والدعم المشجع.

لكنني اعتقد انكم لم تكونوا بحاجة الى اعادة نشر فقرة من الحديث لأنني اشرت في ندوتي الاسبوعية اليه وقلت "من يقرأ جريدة النهار" وهذا يعني على لغة "زيان" انني اشرح المتن ولا انفي نصه الذي انا مسؤول عنه.

كل ما في الامر ان بعض الاصدقاء المشتركين بيني وبين سعادة السفير عباس حميه الذي أكنّ له كل احترام نقلوا الي عتباً لانني عممت الحديث عن اعضاء اللجنة الموقتة فيما هو من الثابت انهم يتفاوتون في تعاطيهم الشأن المرفئي.

فاردت اولاً ان اشير الى ان اتهاماً كهذا ينبغي ان يوضع في اطاره ومداه من باب شرح المتن لا نقضه او انكاره خصوصاً "ان الدليل الذي اشرت اليه هو استنتاجي، كما هو واضح من الحديث، يصلح لاعطاء "فكرة وجو" لكنه لا يكفي لادانة احد، وقلت ان الخبر اليقين عند المتعهدين وليس عندي. في كل حال اعتقد ان شيئاً من الرقابة اصاب حديثي في هذه النقطة.

ومن يقرأ حديثي بكامله وهو مسجل عندي يلاحظ امرين اثنين:

الامر الاول: انني قلت بالحرف الواحد، وهذا ما تم حذفه، ان ما ورد في "النهار" هو صحيح بكامله.

الامر الثاني: في خصوص القومسيون رويت للصحافيين الحادث في حذافيره منعاً للالتباس.

واخيرا اود ان اؤكد ان مشكلة المرفأ تحتاج الى معالجة فاعلة تنبني على ذلك الترحيب الصحافي والرأي العام الذي اشاع جواً ملائماً لحل ايجابي لا بد ان تستجيبه الدولة.

مع خالص شكري وامتناني.

وزير النقل
عمر مسقاوي"

● حديث الوزير مسقاوي في ندوته الصحافية الاسبوعية الاخيرة والذي اوضح الوزير انه جرى اجتزاؤه اوردته على هذا النحو "الوكالة الوطنية للاعلام".

ملف المرفأ ينفتح مجدداً على تصعيد

وزير النقل يشكك في قانونية رئيس النقابة وبشارة يتهمه بـ"خلق الفتنة والخلافات"

تفاعلت قضية مرفأ بيروت امس بين وزير النقل عمر مسقاوي ورئيس نقابة موظفي وعمال مرفأ بيروت انطوان بشارة. فالوزير اعتبر في كتاب الى وزير العدل بهيج طبارة ان بشارة "لا يتمتع بأي موقع عمالي" وان بقاءه "يتعارض وشروط المادة ٩١ من قانون العمل".

في المقابل رد بشارة على ما ورد في حديث الوزير مسقاوي الى "النهار" في ٣٠ تشرين الثاني الماضي آخذا عليه "التدخل في عملنا النقابي". ورد الاجر العالي الذي يتقاضاه الى طول سنين الخدمة نافيا ان يكون تقاضى المبالغ التي اورد الوزير ارقامها في الحديث.

كتاب مسقاوي

وجاء في الكتاب الذي رفعه الوزير مسقاوي الى الوزير طبارة: "سبق لنا ان ارسلنا كتابا الى معالي وزير العمل في تاريخ ٩٥/٤/٣ الرقم ٤٣٨ اعترضنا فيه على تعديل النظام الداخلي لنقابة موظفي وعمال مرفأ بيروت نظرا الى ان ذلك يتعارض مع شروط المادة ٩١ من قانون العمل الفقرة ٢ كما هو واضح من مشروع الكتاب المرفق ربطا.

بما اننا نعتبر ان السيد انطوان بشارة لا يتمتع بأي موقع عمالي للاسباب الآتية:

١– مخالفة أحكام المادة ٩١ من قانون العمل فقرة ٢ التي توجب "ان يمارس المهنة وقت الطلب".

٢– ان الغاء النص عن سقوط العضوية من مجلس النقابة اذا ترك العمل كما تنص الفقرة ٥ من المادة ٩ من نظام النقابة هو مخالف للنص القانوني الصريح لان النص على انتساب العضو الى المؤسسة كشرط لدخوله عضوا في النقابة هو شرط ملازم لعضويته كالنص على ان يكون متمتعا بالجنسية اللبنانية وبالحقوق المدنية وغير محكوم عليه بجناية او جريمة شائنة. واذ لو فقد العضو اي عنصر من هذه العناصر يفقد عضويته في هذه النقابة.

٣– ان هذا المبدأ معمول به في سائر الاجتهاد الفرنسي الذي أخذ منه قانون العمل (...).

لذلك، ونظرا الى اقتناعنا بعدم قانونية انتساب السيد انطوان بشارة الى نقابة موظفي مرفأ بيروت ولان ذلك يمس حقوق رب العمل التي هي وزارة العمل، ويؤدي الى امكان ان يندس في جسم النقابة من ليس مسؤولا امام الادارة، وبما ان السيد انطوان بشارة قد انتهت مدة خدمته في تموز من عام ١٩٩٥.

لذلك نطلب ابداء الرأي عبر دائرة الفتوى والتشريع في الوزارة تأكيدا لموقفنا القانوني من هذه الناحية.

وتفضلوا بقبول الاحترام".

رد بشارة

وجاء في رد السيد انطوان بشارة، "عطفا على حديث وزير النقل في جريدة "النهار" في ١٩٩٥/١١/٣٠، نجيب على بعض مقاطع السيل الكبير من الكلام المضلل الذي يتعلق بالنشاط العمالي والنقابي والشخصي في مرفأ بيروت،

يهمنا ان نؤكد للسيد الوزير ان في مرفأ بيروت، اسوة بكل المؤسسات الاخرى والوطن بصورة عامة، اشخاصا يميلون الى أحزاب وطنية وطوائف ومذاهب مختلفة لنا الشرف ان نمثلها وان نعمل من اجلها بصفتها المواطنية والعمالية واللبنانية والعمل النقابي، خلافا لما يتصوره السيد الوزير، هو عمل مستقل لا يقبل تسلطه ولا تدخل كل الذين تدخلوا من قبله ولم يوفقوا في الشأن النقابي، لذلك تسمع منه اليوم ردة الفعل. كما يهمنا ان نؤكد ان العمل النقابي هو عمل سياسي في الصميم طالما انه يطاول شؤون الجماعة العمالية، وبالتالي من الطبيعي ان يتعاطاه جميع الاشخاص المنتسبين الى النقابة او من خارجها، أكانوا منتسبين الى أحزاب او مستقلين، هذا ما يؤكد عملنا الديموقراطي الصرف.

واليوم أتحفنا السيد الوزير باعتذاره في الصحف من "حزب الله" وحركة "أمل" ومجلس ادارة مرفأ بيروت، هذا يشكل نقضا لصدقية ما ذهب اليه في بيانه الصحافي، والحبل على الجرار...

اما ما لا نفهمه فهو لماذا يتدخل وزير النقل "المتعدد الاختصاصات" في عملنا النقابي بينما لهذا النشاط وزارة عمل على رأسها وزير متخصص لا ينقصه شيء من الكفاية والضمير والوطنية.

اما ان يعتبرنا "مايسترو" في ادارة النقابة فيكون قد من علينا بأول وسام خلافا لموقعه الحاقد، علما اننا لم نطلب منه الشهادة. وفي القول ان أجرنا عال، نسي ان يقول لنا اننا لسنا من الذين تبوأوا المراكز استنادا الى استزلام او مذهب بل الى كفاية وتمرس وأقدمية يعود عددها الى ٤٨ سنة خدمة. علما ان المبالغ التي اشار اليها مبالغ فيها ويا ليتها، كما قال، لذلك نطلب منه ان ينشر الارقام الحقيقية بدلا من التمويه على الرأي العام بأرقام مزيفة. كما نطلب ان يذكر في مقابل كل تعديل في المعاش المذكرات الادارية النظامية والمراسيم المتعلقة بها. لكن ما نعرفه عن السيد الوزير هو رغبته الاكيدة المتأصلة فيه في فتح باب المتاجرة والتنكيل بالاشخاص امام الرأي العام كالذي حصل معي شخصيا، للتشهير برجل نذر حياته لخدمة العمال. وهنا نتساءل: اين كان سيادة الوزير ايام الحرب عندما كنا ندخل المرفأ تحت حمم القنابل ومعارضة الميليشيات للمحافظة على مصالح المؤسسة؟

كما نسي سيادة الوزير ان المرتبات التي قال عنها انها تعطى بصورة سرية هي مرتبات مخصصة لكوادر المؤسسة كافة معتمدة هذا الخط منذ عهد الفرنسيين في المرفأ وما زالت الى يومنا هذا، فالتحدث عنها بالشكل المضلل الذي طرحه على الرأي العام يعني ان هناك اشخاصا محتفين في محمية على حساب اشخاص آخرين، وهذا غير صحيح، واذا كان العكس هو الصحيح، معاذ الله، فنسأله لماذا قبل بهذا الخلل طوال وجوده في الوزارة وهي تناهز السنتين ونصف السنة ولم يتخذ القرار في صددها؟

بنيت يا معالي الوزير تدخلاتك في مرفأ بيروت على الوشاية المغرضة (...) وطلبت من شركة محاسبة وضع تقرير مزيف ومضلل عن المرفأ، نقضناه في حينه جملة وتفصيلا ولكنك لم تتكلم عنه. ذهبت يومذاك تقنع غبطة البطريرك مار نصرالله صفير بصوابية وجهة نظرك لحماية هجمتك (...) علينا. فأخذت في طريقك عددا كبيرا من المسؤولين بدءا بمدير الاستثمار حتى آخر مستكتب، كل ذلك لابراز حقدك علينا. لم تنتظر كلمة القضاء الذي برأنا من هذه التهم لتصب حممك علينا. أوهمت مجلس الوزراء بمخالفات في الصيدليات والساعات الاضافية فانتهت هذه القضية كفقاقيع الصابون لأنك تجاهلت عمدا ان تقول اننا كنا قبلك اشرنا الى تصاعد اسعار الصيدليات في تقرير خطي رفعناه الى الادارة طالبين فيه حجز المتوجبات العائدة الى الصيدليات الى حين تسويتها مع اصحاب العلاقة.

وخلافا لما قلته عن الاضراب في المرفأ، لقد حصل هذا الاضراب نتيجة التلكؤ والتقاعس والتضليل التي سلكتها في حل مشكلة التوقيع على العقد الجماعي. وتجاهلت ان تقول للرأي العام كم مرة وعدت وحلفت برحمة والديك انك ستوقع هذا العقد حتى في حال عدم موافقة وزير المال، فبدلا من ان تنفذ وعودك وضعت مذكرة تجرد فيها المطاليب التي اتفق عليها مع مجلس ادارة المرفأ التي تشكل الحد الادنى المقبول لتحسين وضع العمال.

تناسيت ان تقول للرأي العام ان ملف المطاليب كنت على علم به منذ شهر حزيران الماضي، وان النقابات دأبت على مراجعتك منذ شهرين بعدما تسلمت الملف كاملا للتوقيع عليه.

تناسيت ان تقول للرأي العام ان في مجلس ادارة المرفأ مندوبا عنك وعن وزير المال بامكانهما ان يضعاك في صورة المطاليب وكيفية معالجتها منذ تاريخ البدء بدرسها في اوائل شهر نيسان ١٩٩٥.

وتناسيت ايضا ان تقول للرأي العام كم لاقينا من الصعوبات مع مجلس الادارة وكنا قبلنا مرغمين التنازلات عن المطاليب لان العمال قد نفد صبرهم من كثرة المماطلة. لكنك أبيت ان تبوح بذلك لانك كنت تتربص للانقضاض علينا، او لأنك موجود في مركز يوصلك الى جميع حقوقك ويسمح لك بأن تتنكر لأبسط حقوق العمال الذين يعملون بشروط قاسية في مرفأ بيروت لتأمين لقمة عيشهم.

كنا نعرف مسبقا ان موعدنا معك نهار السبت هو للتمويه والدعاية التلفزيونية التي تستهويها. وكنا نعرف مسبقا نتيجة مثل هذا الاجتماع لأننا كنا نعلم ما قد قررتم في شأننا مع وزير المال، لذلك أبينا ان نذهب اليه وفضلنا اعلان الاضراب. ان ما يبرر الاضراب سيدي الوزير هو انك حرمتنا التقديمات الجديدة التي اتفق عليها مع مجلس الادارة كما الغيت ايضا مطاليب كنا نستفيد منها في العقد الحالي (...)".

الفرزلي على رأس وفد الى اوكرانيا ويخطب اليوم أمام مجلس النواب

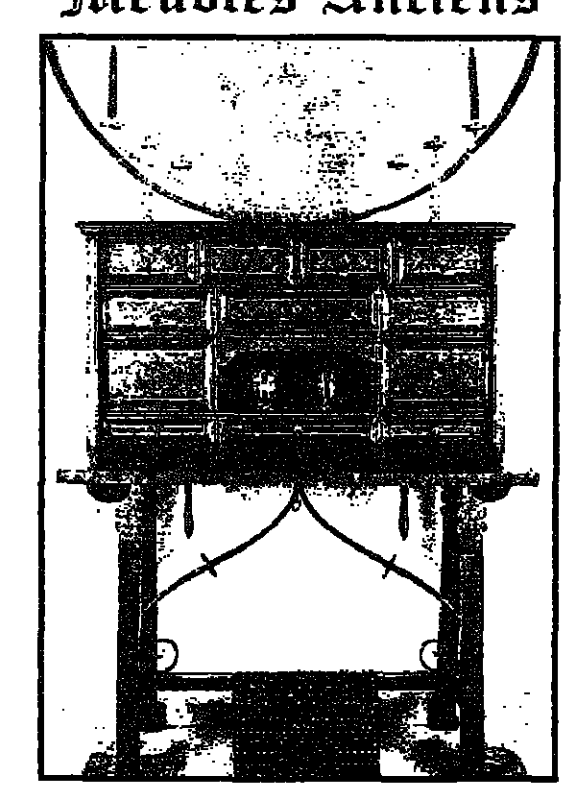
غادر نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي بيروت امس الى اوكرانيا على رأس وفد نيابي تلبية لدعوة من رئيس مجلس النواب الاوكراني الكسندر ماروز. وضم الوفد النواب محمد عبد الحميد بيضون وخليل الهراوي وسليم حبيب، ورافقه القائم باعمال سفارة اوكرانيا في لبنان فيتالي شيكو.

وفي برنامج الزيارة لقاء عدد من المسؤولين الاوكرانيين الكبار في مقدمهم رئيس الجمهورية. ويلقي الفرزلي (اليوم الثلثاء) كلمة في مجلس النواب الاوكراني يتناول فيها مجمل الاوضاع في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط، خصوصا تطور عملية مفاوضات السلام وضرورة تطبيق القرارات الدولية المتعلقة بالانسحاب الاسرائيلي من دون قيد او شرط من الجنوب اللبناني والبقاع الغربي، بالاضافة الى سبل تعزيز العلاقات البرلمانية بين لبنان واوكرانيا.

وكان الفرزلي عقد امس مؤتمرا صحافيا في ساحة النجمة قال فيه: "يعنيني ثلاثة مواضيع ذات طابع مطلبي، الاول يتضمن دعوة هيئة التفتيش المركزي الى وضع يدها على موضوع بئر القرعون التي جهزت تجهيزا كاملا، والمياه موجودة فيها وحتى تاريخه لم تعرف اسباب عدم تشغيل هذه البئر لتستفيد الناس من مياهها. فالناس لا يستطيعون الشرب كالعيس في البيداء يقتلها الظمأ والماء فوق ظهورها محمول. وتحت هذا العنوان ايضا هناك بئر راشيا التي جهزت تجهيزا كاملا، وابتدأت المياه بالضخ، واذا بها موحلة، وحتى تاريخه لم يقم المتعهد بازالة الاسباب التي ادت الى تصدير مياه موحلة للناس. واطلب من هيئة التفتيش المركزي وضع يدها على هذا الملف كما اطلب من معالي وزير الموارد المائية والكهربائية ان يتدخل في هذا الموضوع نظرا الى تضارب الصلاحيات حول الذين جهزوا البئر وعدم تسلم الوزارة حتى تاريخه هذه القضايا. واعتقد ان احدى البئرين جهزها مجلس الجنوب، والثانية لم يتم تسليمها بعد بين المديرية العامة للتجهيز المائي والمديرية العامة للاستثمار في وزارة الموارد المائية.

اما الموضوع الثاني فيتعلق بقضايا البناء في كل لبنان خصوصا في البقاع، فقد صدر قانون يلحظ قضايا البناء والمديرية العامة لقوى الامن الداخلي متمسكة بحرفية القانون، وهذا امر محق، الا ان هناك الكثير من الاراضي غير ممسوحة وهي مشاع، ولا يستطيع الناس بناء حتى غرف لابنائهم، بسبب خطأ تاريخي من الدولة. وكان من المفروض ان يتولى المحافظ اعطاء ترخيص البناء او اجازة البناء بعد ان يلحظ حقوق الآخرين في العقار، ونأمل من وزارة الداخلية التدخل في هذا الموضوع، لانه يسبب ضجة كبيرة. واذا اقتضى الامر فلينظم مشروع قانون حتى يصادق عليه مجلس النواب.

اما الموضوع الثالث فهو حرمان المرأة العاملة التي يستفيد زوجها من تقديمات تعاونية موظفي الدولة من هذه التقديمات، فأي قاعدة عادلة يستطيع ان يرتاح اليها الضمير من عدم حضانة موضوع كهذا؟".





سيلفستريني يذكّر بشهداء الرهبانية المارونية "المثل العليا للإقتداء"

الاسبوع الثاني للسينودس: عمل مكثف للجان لغربلة المقترحات

روما – من حبيب شلوق:

بدأ امس في روما اسبوع غربلة الافكار والمقترحات التي وردت في ٩ جمعيات عقدت في اطار المجمع الراعوي من اجل لبنان. وهذه الغربلة تقوم بها فرق العمل المصغرة التي عقدت جلستين قبل الظهر وبعده، ثم تعقد جمعية عمومية صباح اليوم لمناقشة اعمال فرق العمل بعد ٤ اجتماعات.

واوضحت مصادر مطلعة لـ"النهار" ان فرق العمل المصغرة السبع سيضع كل منها تقريرا عن مناقشاتها لاذاعته على الجمعية العمومية المقررة صباح اليوم، وحددت عشر دقائق لكل فريق يتلو خلالها التقرير الذي وضعه ويعالج فيه قضايا معينة، منها الليتورجية والعمل المسكوني والعلاقة بين الكنائس الكاثوليكية وبينها وبين الكنائس الارثوذكسية وبين المسيحيين والمسلمين، اضافة الى قضايا اجتماعية وصحية وقضايا المهجرين والمهاجرين وعلاقة البطريركيات بعضها ببعض وعلاقة كل بطريركية بالرهبانيات وحقوق الانسان، ومواضيع ذات طابع وطني عام وذات بعد كنسي واجتماعي.

الا ان ذلك لا يعني ان فريق العمل المصغر ملزم دراسة موضوع معين من دون غيره، بل على العكس عليه ان يختار موضوعا او اكثر او جوابا او اكثر عن ٣٢ سؤالا وجهت الى جميع المشاركين في المجمع، وهي اجوبة عن اسئلة استخلصت من ٩٨ مداخلة.

وفي ضوء ما تصل اليه مناقشات الجمعية العمومية، تعود لجان العمل المصغرة الى الاجتماع بعد ظهر اليوم لمتابعة اعمالها.

ووصفت مصادر مشاركة في السينودس اعمال الفرق المصغرة التي تحاط بكتمان شديد، بأنها اشبه بالمصفاة التي تغربل كل الافكار وتستخلص منها العبر تمهيدا لصوغها في تقرير آخر تصير مناقشته مجددا. ولاحظت انها "جدية للغاية وعلمية وعملية"، وعليها سيرتكز "النداء الاخير" الذي سيصدر في نهاية اعمال السينودس الخميس ١٤ كانون الاول.

قضية سودانو

على صعيد آخر، نقل المسؤول عن القسم العربي في السينودس الاب انطون الجميل ردا لمرجع مسؤول في السينودس على ما جاء في بعض وسائل الاعلام من ان الكاردينال انجيلو سودانو امين سر دولة الفاتيكان اراد الرد على ما جاء في مداخلة سيادة المطران شكرالله حرب (باسم مجلس المطارنة الموارنة)".

وقال المرجع المسؤول: "الواقع ان نيافة الكاردينال سودانو لم يتطرق في مداخلته الا الى تعليم المجمع الفاتيكاني الثاني من حيث المبدأ، وهذا ما كان غبطة البطريرك صفير اشار اليه في احدى رسائله عن موضوع "الكنيسة والسياسة"، اذ يقول هذا التعليم ان المؤمنين يأخذون ولوحدهم مواقف، من بعض القضايا السياسية مستوحاة من ضميرهم، كذلك يأخذون موقفا من بعض الامور المبدئية، بالاتحاد مع رعاتهم وهذا ما يكرس دور الرعاة في الحقل السياسي في اطار التعليم الفاتيكاني.

اما مداخلة سيادة المطران حرب فهي لم تتطرق لا من قريب ولا من بعيد الى هذه الامور بل اقتصرت على التلميح الى عدم تطبيق الطائف الا جزئيا، ولا رابط بين الموقفين، لان تطبيق الطائف هو قضية لبنانية وطنية بحتة متفق عليها، بينما تحدث الكاردينال سودانو عن مبادئ عامة لا تتناقض مع الشؤون الوطنية".

سيلفستريني

كذلك وزعت امس كلمة رئيس المجمع الشرقي الكاردينال اكيلي سيلفستريني التي القاها في القداس الذي ترأسه البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير بدعوة من الرهبانية اللبنانية المارونية مساء الاحد في كاتدرائية سانتا ماريا ماجوري في روما، في مرور ٣٠٠ عام على انشاء الرهبانية.

ومما جاء في الكلمة: "ان المجمع الفاتيكاني الثاني يشدد على ضرورة العودة الى الينابيع، وهذا لا يعني رفضا قاطعا كل ما هو جديد، انما الحفاظ على تقليد يحمل في طياته غنى روحيا خاصا لا يضمحل.

ان قداسة البابا ركز على ثلاثة مظاهر بارزة في التاريخ الروحي للحياة الرهبانية الشرقية في عظته في بازيليك مار بطرس في ٣ شباط ١٩٨٨ في اثناء الاحتفال الديني بحسب الطقس السرياني، قال قداسته: "ان الحياة الرهبانية هي التفتيش يوما بعد يوم، بأمانة ومثابرة، عن الاتزان الداخلي، اي معرفة متواصلة، بصبر، ما هو ابعد منا، وتنسيق عناصر شخصيتنا المختلفة التي تجعل منا كائنا فريدا يختلف عن سواه". ويضيف قداسته، "من هذه الزاوية فان الابوة الروحية، اقله، تأخذ كل اهميتها. فالله هو المرشد الى طريق القداسة، والمرجع الثابت للنمو الانساني والروحي، لان من الصعب ان نعيش متطلبات التكريس من دون مرشد يعرف اعماق قلبنا ويرشدنا بالحكمة التي يعطيها الروح القدس ويقوينا بالعطاء المتدفق من ينبوع كل ابوة اي الله (...)".

وفي هذا الاطار الحياتي تندرج الوجوه المارونية المعروفة في الرهبنة اللبنانية، هؤلاء الرجال الاغنياء ببساطتهم الانجيلية، يحركهم شوق الى القداسة، وهم خدام الثقافة، ومثل عليا للاقتداء بما على غرار المؤسس عبد الله القرألي والموقر الحرديني ومار شربل الذي اعلن طوباويا في ٥ كانون الاول ١٩٦٥ واعلنت قداسته في ١٠ تشرين الثاني ١٩٨٧، وهم شهود للايمان وللاندفاع، وهو موقف يحلو لكل لبناني مسيحي متعلق بايمانه وبكنيسته، مستعد لان يعلن محبته للبنان بامانة صادقة للتقليد الكاثوليكي، وهي امانة استشهد في سبيلها عدد كبير من ابناء الرهبنة، وعلى رغم انه كان عليهم ان يجاهدوا للبقاء في الحياة، فان ابناء الرهبنة استفادوا من ايام السلم لاغناء روحانيتهم وثقافتهم.

ان اليوبيل المئوي الثالث لتأسيس الرهبنة المارونية والجمعية العمومية للاساقفة من اجل لبنان، هما مناسبتان مهمتان للرهبانيات للتجدد ولاكتشاف جمال تعليم الآباء الاولين المؤسسين الذين حركهم الروح. هي ساعة مهمة لاسترجاع مراحل الحياة للتوبة، للرجاء، للشجاعة. وان روح المسؤولية الاخلاقية والروحية يجب ان تدفع بالرهبان اللبنانيين الموارنة الى الاستجابة بكرم واندفاع ومحبة نداء الرب الملح، نداء الكنيسة، وحاجات العالم. يجب ان يساعد الاحتفال باليوبيل المئوي الثالث على التجند الروحي والرعوي والثقافي والاجتماعي. وعلى ابناء الرهبنة المارونية ان يبذلوا جهدهم، على رغم الصعاب، لاحترام اختيارهم الاساسي اي ان يكونوا رجال صلاة اولا، وعبادا لله الخالق، وخدام امناء لكلمة الله وللذين يتلقونها. وهم سيبقون رواد الثقافة في بلادهم مع الاخذ في الاعتبار موضوع رسالتهم ومتطلبات لبنان الحالية الملحة.

وعلى مثال مار شربل، ذاك الوجه المشع بالقداسة في هذا العصر، فان محبة الصمت والتأمل المتواصل، والصلاة الحارة، وتسبيح الله، والتواضع والعمل، هي ميزات ابناء الرهبنة المارونية اللبنانية (...).

فيا مريم ام النجم الذي لا يغيب، وفجر اليوم الروحي وشرق شمس المجد، اظهري لنا، نور الشرق، فكل يوم في الشرق تظهر شمس الرجاء، النور الذي يعيد الحياة الى الجنس البشري. فمن الشرق نريد ان نتصور ان المخلص سيعود. (راجع متى ٢٤/٢٧)، (نور الشرق ٢٨).

وفي الخامسة مساء عاودت فرق العمل المصغرة اعمالها.

ومساء وفي اطار الدعوات التي يوجهها البابا الى المشاركين لتناول العشاء الى مائدته، تعشى عنده وفد الراهبات المؤلف من الأم بولين فارس والام ماري كزافييه سكاف والام انطوانيت باسيل والام كلوتيلد سماحة وعدد من الراهبات المشاركات في السينودس في حضور النائب البطريركي الماروني على الجبة المطران فرنسيس البيسري.

السفير في الفاتيكان

يقيم السفير في الفاتيكان يوسف ارسانيوس وقرينته، استقبالا بين السادسة والنصف والثامنة والنصف مساء الجمعة ٨ كانون الاول (بتوقيت روما) في منزل السفير.

الكهنة في لبنان متزوجون وغير متزوجين

روما – "النهار":

لا يزال موضوع السينودس الخاص بلبنان موضع اهتمام في الصحف الايطالية والعالمية. وامس نشرت مجلة "الفيغارو" الفرنسية مقالا لجوزف فاتريس تحدث فيه عن موضوع الكهنة المتزوجين والكهنة غير المتزوجين في الكنيسة اللبنانية. واشار الى ان زوجة الخوري معروفة في اساس تقاليد الجبل اللبناني باسم "الخورية"، كتب عنها تفصيلا امين المعلوف في كتابه "صخرة طانيوس".

ولفت الكاتب الى ان الكنيسة في الشرق اختارت الكاهن المتزوج منذ القدم بينما كانت الكنيسة في الغرب تعتبر العزوبية شرطا اساسيا للكاهن. الى ان تأثر الشرق بالغرب وراح يرتفع عدد الكهنة غير المتزوجين.

وفي احصاء اوردته "الفيغارو" ان عدد الكهنة المتزوجين راح يرتفع في فترات متلاحقة امتدت منذ العام ١٩٧٤ (٤٢ في المئة) الى ١٩٧٩ (٤٤ في المئة) وعام ١٩٩٤ (٤٧ في المئة). واشار الى ان عدد الكهنة الموارنة – الطائفة المسيحية الاكبر في لبنان – بلغ ٢٤٦ عازبا و٢٨٣ متزوجا سنة ١٩٩٥. (هذا طبعا لا يشمل الرهبان).

والموضوع نفسه كتبت عنه صحيفة "الميساجيرو" الايطالية.

صفير وإده ثانية

روما – "النهار":

تم امس تشاور هاتفي بين البطريرك الماروني وعميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده الموجود في باريس. وهي المرة الثانية يتم التشاور هاتفيا بين الاثنين منذ وصول البطريرك صفير الى روما قبل عشرة ايام.

واستقبل البطريرك في مقر اقامته في دير الرهبانية المريمية المارونية مطرانا ابستراليا ووفود كهنة من روما ثم وفدا من كاريتاس الدولية يرافقه الاب يوسف مرحج.

اسف بابوي لوفاة عطاالله

روما – "النهار":

اسف البابا يوحنا بولس الثاني واعضاء المجمع الراعوي من اجل لبنان لوفاة احد اعضاء المجمع الارشمندريت ابرهيم عطاالله الرئيس العام للرهبانية الباسيلية الشويرية مساء الاحد (ورد الخبر في "النهار" امس)، وقدموا صلاة لراحة نفسه. وسينقل جثمانه غدا الى بيروت بعد اتمام الاجراءات اللازمة في روما، ليدفن في مدافن دير مار يوحنا – الخنشارة.

وامس وزعت نبذة عن حياة الارشمندريت عطاالله. هنا نصها

"قدس الارشمندريت ابرهيم عطاالله الرئيس العام للرهبنة الباسيلية للقديس يوحنا المعمدان للملكيين (الشويرية).

– ولد عام ١٩٢٨.

– دخل الدير وهو في الثالثة عشرة (مدرسة مار يوحنا المعمدان في الخنشارة)، وكان طالبا مثاليا في سلوكه ومجتهدا في تحصيل العلم، اتم دروسه الفلسفية واللاهوتية في جامعة القديس يوسف.

– سيم كاهنا عام ١٩٥٨ في الخنشارة.

– عمل في حقل التدريس وكان الاستاذ الملحح الذي احبه طلابه.

– رأس المدرسة الاكليريكية الصغرى من عام ١٩٨٨ الى عام ١٩٩١. والمدرسة الاكليريكية الكبرى من ١٩٩١ الى ١٩٩٣.

– كان قاضيا في المحكمة الروحية للروم الكاثوليك في بيروت.

– انتخب رئيسا عاما للرهبنة الباسيلية الشويرية عام ١٩٩٤.

– خدم رعية مار الياس في زحلة وكان ناشطا في الحقل الرعوي والرسولي. وعاش حياة تقشف وبساطة".

● كلفت شركة لدفن الموتى تسيير الجثمان واجراء المعاملات اللازمة لنقله الى بيروت.

ويرافق الجثمان من روما مطران طرابلس للروم الكاثوليك جورج رياشي.

وجه رسالة الى السينودس منتقداً دعوة "أشخاص مشبوهين"

عون: الكنيسة سلطة عليا لا تلجأ الى التسويات

فهل يكون المجمع الصوت المدوي المندد باحتلال لبنان؟

باريس – من بشارة غانم البون:

مع نهاية الاسبوع الاول لانعقاد السينودس من اجل لبنان وبداية اسبوعه الثاني، دخلت المعارضة في الخارج على خط المشاورات والاتصالات التي ترافق السينودس، اكان في روما او في باريس، في رغبة من اركانها، ليس فقط في تسجيل موقف، بل في لفت المشاركين الى ضرورة الاخذ في الاعتبار بعض الحقائق والمسلمات الوطنية التي لا يمكن بناء مستقبل واعد للمسيحيين خصوصا، وللبنانيين عموما، الا على اساسها.

فبعد الزيارة الخاطفة التي قام بها الرئيس الشيخ امين الجميل للعاصمة الايطالية ولقائه البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير من اجل البحث في المراحل التي قطعتها اعمال السينودس وتبادل الرأي فيها، يتهيأ عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده الذي ابقى على اتصاله المستمر مع صفير، الى اعلان موقفه من السينودس.

وامس خرج العماد ميشال عون عن صمته ليدلي بحديث مستفيض وجامع من منفاه الفرنسي في لاموت ميزون. فقد وجه عون، عبر "النهار"، رسالة مفتوحة الى المشاركين في السينودس تضمنت مزيجا من الانطباعات الروحانية والزمنية، وحدد فيها رؤيته الى ما يجب ان يأتي به السينودس على صعيد تحديد رسالة لبنان ودور الكنيسة فيه.

واوضح عون في اتصال له بـ"النهار" مبررات توجيه هذه الرسالة: فقال انه اراد "اسماع الصوت الذي لم يسمع"، خصوصا انه لمس ان هناك "نقصا في التعبير عن حقيقة الفكر المسيحي". واخذ على السينودس تغييبه "التيار الوطني" وعدم توجيه الدعوة الى ممثليه للمشاركة في اعماله في الوقت الذي دعي اليه "اشخاص لهم علاقات مشبوهة وقرارهم ليس ملكهم وينطقون بلسان غيرهم ويعملون لحساب اخرين".

وابدى خشيته من ان "تتأقلم" الكنيسة مع "الريلبوليتيك" (الواقعية السياسية) وتصبح جزءا من الواقع الخاضع لمبدأ القوة وذلك على حساب رسالتها الاساسية الا وهي "الشهادة بالحق".

وشدد على ضرورة الخروج من حال "الدجل" الذي في ظله يكثر الحديث عن العيش المشترك، ذلك ان المطلوب تصحيح النظرة الى هذه العلاقة من حيث ضرورة قيام "حوار في العمق وليس الاختباء والتكاذب وراء حوار سطحي".

الرسالة

وجاء في الرسالة:

"على رغم الانتقادات – وبعضها محق – وفق الشروط التي املتها، يبقى انعقاد المجمع الراعوي الخاص من اجل لبنان، حدثا مهما، ان بالنسبة الى الكنيسة الكاثوليكية، او الى الامة اللبنانية على السواء. تلك الامة المنتقصة الحرية والممنوع عليها ان تشهد لدعوتها التاريخية: ارض الحرية، نموذج للحوار الاسلامي – المسيحي. هل في استطاعة السينودس ادانة الحقيقة وتثبيت دور الكنيسة كشاهد للحقيقة وضمير حي للروح الشاملة؟

كنت دوما ارفض التوجه الى اللبنانيين كمسيحيين، يقينا مني بأن الخطاب الطائفي هو المسؤول الاول عن تفتيت وحدتنا الوطنية. ومهما بدا متناقضا، فإني ما زلت مقتنعا بأن العودة الى الوفاق غير ممكنة، الا باعادة التركيز على القيم الاساسية، بالتحدث اكثر عن الدين واقل عن الطائفة.

انا لا اسعى ابدا الى تسييس الخطاب المسيحي، كما لا اسعى الى استرداده، وجل سعيي يبقى ربط العمل السياسي بالخلقية. فالسياسيون، على اختلاف مشاريعهم، مجبرون على اتباع قسط من الخلقية في عملهم السياسي. وكم تألم العالم بسبب الواقعية السياسية. تلك الواقعية التي تضحي بالحق والمصالح المستقبلية على مذبح المصالح المباشرة للامم الاقوى. وكم كانت وخيمة نتائج هذه السياسة على الوضعين الامني والانمائي للبشر اجمعين. السلام في العالم، يجب ان يؤسس، اكثر من اي يوم مضى، على العدالة. اقول هذا لكل الذين استسلموا لمكيافيلية الامر الواقع الحديثة، ورأوا فيها اساسا للعمل السياسي. واندريه مالرو في نبوءته الذائعة الصيت قال: "القرن الحادي والعشرون، سيكون متدينا، او لا يكون". وقد اعلن بارلك عن تلاقي مبدأي الخلقية والمنطق اساسا للسلام بين الامم.

قد يرى البعض في هذه الطروحات، رومنطيقية ساذجة. يقولون ان العنف متأصل في الذات البشرية، ونحن نقول، من لا يرى ذلك، ينقصه الوعي، ومن يقبل به، تعوزه الشجاعة. والخضوع لمبادئ مكيافيلية في العمل السياسي: هو تنكر لحقيقة ديانة سماوية في دعوتها الخلاصية. ان ملكوت السموات يبدأ هنا والآن وهذا ما هو ثابت عند المؤمن ولا يحتمل ادنى شك، ويستلزم مسؤولية كل منا والتزامه لاغناء الحياة واعطائها معناها الانساني. والمسيحيون الاوفياء لروح التطويبات، ليس في استطاعتهم، ولا عليهم الانسلاخ عن هذا الرجاء. وما نفع العالم، اذا لم يعرف ان يفرق بين ما هو كائن، وبين ما يجب ان يكون! وماذا سيحصل، اذا تنكرنا للحياة الدنيا – باستقالة جماعية – في انتظار المكافأة في العالم الآخر. وبمعنى انجيلي: ماذا نكون قد فعلنا بالوزنات التي ائتمنا عليها؟

المسيحية ثقافة حياة، ولا تجد ذاتها الا في هذا الصراع المستمر مع الشر، وفي عملها الدؤوب للخلاص. غير ان هذا – ويا للاسف – لا يتم من غير ألم. ذاك هو السر الذي لا يمكن تجاهله للصليب. والشعب اللبناني، كان المثال الصارخ على ذلك. الشعب الذي عانى على مدى تاريخه، الذل والمهانة، وغالبا ما اختار الطريق الاصعب، متحديا سلام الموتى، ليبقى امينا للحرية، اساسا لوجوده، سالكا بذلك طريق شهداء الكنيسة القديسين.

"سورنة" لبنان

وبالامس، ضحي بلبنان على مذبح الامم. وباسم السلام، سلب حريته وحقه الاساسي في تقرير المصير. وما من اكترث! ولا من استنكر الجرم حتى الكنيسة ذاتها، بالفعل وبالتغاضي رضيت بالجريمة، مبتعدة بذلك عن رسالتها الاساسية. ان "اتفاق" الطائف، الذي ادى الى "سورنة" لبنان والذي كان موضوع استنكار الاحبار، وآخرهم الكاردينال لوستيجيه ابان زيارته الاخيرة للبنان – فرض على لبنان، كما فرضت الماركسية على اوروبا الشرقية وروسيا. تلك الماركسية، التي وصفها الحبر الاعظم "بالدواء الاسوأ من الداء"! وما اقوله اليوم، ليس لاتهام احد انما هو لاحترام الحقيقة، حقيقة كل منا ولبقائها راسخة ومؤكدة. وبمقدار ما ينجح السينودس في هذا المجال، يكون قد عبّد الطريق الى مصالحة اللبنانيين مع انفسهم ومع تاريخهم. كل خطوة تهدف الى تجنب المعضلة في العمل، وترك الافرقاء متباعدين، لن تكون الا فرصة ضائعة وغطاء للجرم.

وبما ان السياسة تتعلق بالانسان وتتوجه اليه في الدرجة الاولى، فالكنيسة لا يمكنها الانحراف، كما لا يمكنها التورط فيها، ولا الحلول محل المؤسسات السياسية، فالكنيسة هي "سلطة عليا"! وبالتالي، فهي ينبوع الحق وضامنته. ولهذا لا يمكنها اللجوء الى تسويات، واذا كان على الكنيسة من موقف تتخذه فهو موقف الحق والعدالة. وما التحول الذي اتخذه البابا بنوا الخامس عشر في بداية هذا القرن، سوى اقرار بوجوب تنحي الكنيسة عن كل ما هو زمني، وتكريس دورها في احترام قيم السلام والعدالة والاخوة. وما كان انغماس الكنيسة في الصراعات السياسية، ومساندة البعض ضد البعض الآخر، في لبنان كما في بولونيا، الا سببا لاحداث شرخ اجتماعي، وازمة بين المؤسسة الام ومؤمنيها.

الكنيسة المقاومة

ويوحي لنا اليوم قداسة البابا يوحنا بولس الثاني من خلال رحلاته ورسائله، وجه الكنيسة المقاومة والمناضلة التي لا تتأخر عن نصرة الضعيف، والمضطهد ولا تتوانى عن المطالبة بحق الحياة وتقرير المصير. اتراه، يستطيع السينودس من اجل لبنان، ان يكون الصوت المدوي لهذا الدور، والمندد بالاحتلال الذي يعانيه هذا الوطن، والمطالب باستعادة كل مقومات سيادته، ليقوى على النهوض بدوره التاريخي؟ وثيقة عمل المجمع، ليست على مستوى هذا الامل على رغم انها تعطي رؤية واضحة عن رسالة لبنان التاريخية، ولكنها تتغاضى في الوقت عينه، عن اسباب عدم تحقيقها. فالحوار الاسلامي – المسيحي، الذي هو الاساس في تكوين لبنان، هو ايضا الشرط الاساسي للسلام الاهلي الذي لا يوجد خارج اطار الحرية، فالحرية والحوار وجهان لحقيقة واحدة، و"اتفاق" الطائف اوصل البلاد الى طريق مسدود، لانه فرق بين هذين المبدأين الاساسيين في تكوين لبنان.

فباسم التعايش، يتم السكوت عن الاحتلال، وتقطع الطرق على كل امكان للحوار الحقيقي. وعلينا الا نخطئ الهدف، والا نعلم اللبنانيين قواعد العيش المشترك، وبحجة اولى، الا نعلمهم التسامح فكلاهما في عمق ذاتهم الوطنية، ولكن يجب تركهم يحيون العيش المشترك ويعيشون التسامح، والسماح لهم ان يدينوا عاليا وبوضوح، التدخلات الخارجية، والمؤامرة التي هم ضحاياها.

واذا كانت الحرية شرطا اساسيا للتسامح، يبقى الاعتراف الذي يستوجب الشهادة بحقيقة الآخر، والذي يكمل اجتماعيا بالاقرار بالتمايز، وتحرير الثقافة من الشوائب ومن كل اصناف التشويه. والاقرار بالتمايز، هو التعبير عن وفاق المجتمع. غير اني اسارع الى القول، ان التسامح ليس سلبيا ولو كانت له حدود، وهذه الحدود هي ضمان بقائه. فالتمادي بالتسامح الى اقصاه، ينتهي به الى انكار ذاته، وفتح الطرق الى اسوأ انواع الاجحاف لذلك يحدث بان يكون الرفض احيانا والتعلق بالحقوق الاساسية جزءا من التسامح. لانهما يضعاه في مأمن من محاولات ابادته.

كان لبنان اكثر من مختبر للحوار بين الديانات. لقد كان مثالا حيا لها والحوار، هنا تكمن رسالته الاعمق، التي هي في آن معا، منبع للحياة، وسبب للشفاء.

فرسالة لبنان تتخطى حدوده، وهو بما يتوجه الى العالم بكليته وتعدديته ليحض كل انسان حر على النضال من اجل السلام، وعلى اعتبار هذا ليس فقط حالة معزولة، بل مثالا حيا. لبنان الحر المتدين في جوهره، وتعدديته ليست ضد الاديان، بل هي المجال الرحب للتحاور في ما بينها. انها صورة لعالم الغد الذي هو اليوم فريسة الاصولية، وليدة عدم التفاهم، وضحية المادية التي حولت الانسان عبدا لذاته. هذه المسيرة السينودوسية، يجب ان تكون مسوغا لتطهير الانسان، ونضالا مستمرا، ضد الذات، في سبيل الشهادة للحقيقة وللمحبة.

وختاما انني اتبنى، ما اورده قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في ندائه:

الى جميع ابناء الكنيسة الى ابناء الحياة، ومن اجل الحياة لتوجه بألح النداءات لنعطي عالمنا معا بوادر رجاء والعمل على ان تنمو العدالة. ويعم التضامن، ولتثبت ثقافة جديدة للحياة البشرية تؤسس حضارة صحيحة للحقيقة وللمحبة.

العماد ميشال عون".

لجنة المال اقرت موازنتي التربية والبيئة ولجنة الزراعة تخصص مواقع لطمر النفايات

أقرت لجنة المال والموازنة النيابية امس موازنتي وزارتي التربية الوطنية والشباب والرياضة والبيئة في جلسة عقدتها في ساحة النجمة برئاسة النائب سمير عازار وفي حضور وزير التربية روبير غانم ووزير البيئة بيار فرعون والنواب عبدالله الامين ومحمد عبد الحميد بيضون وبشارة مرهج وحبيب صادق وسمير عون ونائلة معوض وعلي ميتا وصالح الخير ومهى اسعد وطلال المرعبي ومحمد فنيش وخليل الهراوي وسعود روفايل وابرهيم بيان وفايز غصن واغوب جوخادريان، والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي والمدير الاداري للمركز التربوي بدري نجم ورئيس مصلحة الموازنة في وزارة المال الياس شربل.

وصرح عازار: "درست لجنة المال والموازنة موازنتي وزارتي التربية الوطنية والبيئة للسنة ١٩٩٦ فأقرتهما. وبعد مناقشة المواضيع المتصلة بالمعالجات البيئية، في حضور وزير البيئة، شددت اللجنة على موضوع الحرائق التي تعاني منها المناطق اللبنانية سنويا والتي تتسبب في كوارث مادية وبيئية، لذا توصي اللجنة الحكومة بالتعجيل في دراسة هذا الملف وايجاد الحل الجذري لتمكين الاجهزة التنفيذية من مواجهة الحرائق بفاعلية.

وبعد الاطلاع على موازنة وزارة التربية ومديرياتها والمؤسسات التابعة لها ومناقشة الحاجات التي اثارها معالي وزير التربية، اوصت اللجنة بامكان اعادة النظر في بنود موازنة مديرية التعليم لجهة التحضيرات والمديرية العامة للشباب والرياضة والمركز التربوي للبحوث والانماء".

لجنة الزراعة

والتأمت لجنة الزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية برئاسة النائب الياس سكاف وفي حضور النواب اغوب جوخادريان وابرهيم بيان ووجيه البعريني وسليمان كنعان وعماد جابر واسمر اسمر وسمير عون وربيعة كيروز، ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر وخبيري البيئة للدكتور جورج طعمة والدكتور جورج ايوب.

وقال مقرر اللجنة النائب جوخادريان: "تم البحث في مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٧٣٧١ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق قرض بين الجمهورية اللبنانية والبنك الدولي للانشاء والتعمير واتفاق المشروع المتمم له الموقعين في تاريخ ١٩٩٥/٩/٦، وهذا المشروع يهدف الى انشاء نحو ١٥ موقعا لطمر النفايات، وكذلك تجديد تأهيل مقالب النفايات القديمة، وايضا تشييد مصنعين للمواد الخليط احدهما في صيدا والآخر في زحلة، وتشييد مصنع سماد عضوي خليط في العمروسية ومصنع خاص للتخلص من نفايات المستشفيات.

وبعد درس هذا الموضوع مطولا وطرح الاسئلة وتلقي الاجوبة من المسؤولين، تبين لنا مدى اهمية هذا المشروع للتخلص من النفايات نهائيا في كل الاراضي اللبنانية وليس في بيروت فقط، وعليه تم الاتفاق بالاجماع على هذا المشروع والاسراع به لاراحة الشعب اللبناني من النفايات الصلبة. اما الموضوع الثاني فكان موضوع بحث تعديل اسم قرية مزرعة كفرنبيان بحيث اصبحت قرية كفرديبان فقط، وتم التوافق عليها بالاجماع".

وسئل: متى يبدأ العمل بمشروع طمر النفايات؟ فاجاب: "سيبدأ العمل في هذا المشروع فور اقراره من الهيئة العامة للمجلس في اقرب وقت ممكن، ويمكن ان يكون ذلك في نهاية هذه السنة وسيصير الى مباشرة تنفيذه خلال ٦ اشهر من تاريخه، وبالتالي من الآن، وربما لمدة سنة فقط، يتم تنفيذ هذا المشروع بأكلمه، علما أن هناك قرضا اضافيا متمماً لهذا القرض، هو القرض الياباني بقيمة ٥٥ مليون دولار ايضا وستصير الموافقة عليه من المجلس خلال آذار المقبل، اضافة الى قرض بنك الانشاء والتعمير بقيمة ٥٥ مليون دولار، وهناك ايضا مشروع ثالث متمم نهائيا للمشروعين المذكورين بقيمة ٢٥ مليون دولار لم يعرض على اللجنة بعد. وان مجموع كلفة هذا المشروع لمعالجة النفايات بكاملها في كل الاراضي اللبنانية تبلغ ١٣٥ مليون دولار اميركي".

في لقاء لمجلس دائرة بعبدا للمرة الاولى منذ ١٩٧٥

الكتلة الوطنية: انهاء الاحتلال واستعادة القرار اولا وتطهير الادارة ومواجهة التوطين وقانون انتخاب متوازن

حدد حزب الكتلة الوطنية جملة عناوين لدوره "في مواجهة الواقع الوطني والتعاطي مع مسؤولية المستقبل"، فشدد على "انهاء الاحتلال واستعادة السيادة والقرار والاسراع في عودة المهجرين ومواجهة خطة التوطين"، كما دعا الى تطهير الادارة من الفساد واستقلالية القضاء مطالبا بقانون انتخاب "متوازن يؤمن الممارسة الديموقراطية والاختيار الحر".

اقام مجلس دائرة بعبدا في الحزب عشاء في مطعم الباشا (جسر الباشا) هوالاول من نوعه منذ عام ١٩٧٥، شاركت فيه شخصيات حزبية ومؤيدة من كل بلدات منطقة بعبدا والمناطق اللبنانية، من ابرزها رئيس مجلس الحزب الدكتور سليم سلهب والامين العام للحزب جان حواط ونائب الرئيس امين عثمان، وامين سر مجلس الحزب المحامي روجيه خوري والنائب باسم السبع والدكتور بيار دكاش والقاضي جوزف فريحة ونقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي والمحامي المقدم نبيل مزهر والامين العام للمجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط ابرهيم يوسف كنعان، ورئيس الرابطة المارونية ارنست كرم والدكتور صلاح ادوار حنين واعضاء اللجنة التنفيذية ومجلس الحزب.

استهل الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني ثم القى الدكتور عبده ابو زيد عضو اللجنة التنفيذية للحزب كلمة دائرة بعبدا فحيا جميع الكتلويين وعبرهم "ضمير لبنان العميد ريمون اده الذي مهما طال الزمن لا ينال غيابه عن لبنان من عمق حضوره في عقول اللبنانيين وقلوبهم".

وشرح طويلا "الدور البارز" لبعبدا في تأسيس الحزب و"مشاركتها في رسم خطه السياسي الذي تميز بالصدق والجرأة في قول الحق والدفاع عنه".

وقال: "وفاء لقضاء بعبدا نذكر بالواقع المأسوي الذي لا يزال قائما والذي نطالب بالتصدي له والاسراع في ازالته عن كاملة. ان مخططا مشبوها لا يزال ينفذ خصوصا على ارض ساحل المتن الجنوبي ومن دلالاته:

١ – تسهيل بيع ممتلكات المهجرين مما يؤدي الى تغيير هوية الاملاك والمالكين، وتاليا تغيير الوضع الديموغرافي.

٢ – تأخير عودة المهجرين الى بيوتهم وارزاقهم وحجب التعويضات عن القلة التي عادت منهم وما دفع منها لا يستحق الذكر، علما ان مبالغ طائلة قد اهدرت باسم المهجرين حتى كاد المهجرون يقتنعون ان عودتهم باتت شبه مستحيلة مما يزيد من يأسهم وقنوطهم.

٣ – تناسي حجم التهجير الذي اصاب قضاء بعبدا من حدوده الشمالية الشرقية في ترشيش الى حدوده البحرية في الساحل. ان هذا المخطط يجب فضحه ومقاومته ووأده".

اسطفان

وتلاه مفوض الداخلية في الحزب المحامي ابرهيم اسطفان فتحدث عن شروط "الحوار الحقيقي لا الحوار المزور". وقال: "لهذا الحوار شرط ضروري لا مفر منه انه التوازن الوطني والتوازن بين السلطات والتوازن في تسهيل ممارسة الحرية بعدم احتكار وسائل الاعلام مهما تعددت"، مشيرا الى ان "الخلل في التوازن هو الذي ولد الكوارث بدءا بالتعسف في استعمال السلطة".

سلهب

وبدوره القى رئيس مجلس الحزب الدكتور سليم سلهب كلمة ومما قال: "كما يشكل لبنان ضرورة عربية واقليمية اكثر من اي وقت مضى، كذلك يشكل حزب الكتلة الوطنية اللبنانية ضرورة وطنية اكثر من اي وقت مضى. ان لبنان ضرورة عربية لتوفير نموذج حضاري في العلاقات بين الاديان وفي العلاقات بين الدول العربية وفي ما يتعلق بالممارسة الديموقراطية. ولكن ادارة هذا التنوع اللبناني يتطلب ادارة ديموقراطية مبنية على انتخابات حرة وتعددية حزبية واحترام لحقوق الانسان ولحقوق الاقليات، من دون تسلط اكثرية او اقلية ومن دون استغلال للديانات والعصبيات.

ان هذا الدور يتطلب حزبا سياسيا، رائدا بتخطيطه، مجددا في خطابه السياسي، مبدعا في تفكيره، جريئا في موقفه، انما مزايا حزب الكتلة الوطنية اللبنانية.

ان هذه المهمة الوطنية التي يحملها حزبنا بجدارة تفترض منا درجة عالية من الجهوزية والتأهب، والادراك العميق لحدود التغيير المطلوب، ومقاربة شاملة للقضايا اللبنانية والاقليمية".

واذ ذكر بالمحطات الاساسية للحزب وعميده منذ تأسيسه قال: "اسمحوا لي ان اوجه باسمكم جميعاً تحية الى الرجل الذي اضحى رمزا لكرامة الوطن وعنفوانه، تحية الى الرجل الذي اضحى رمزا للحرية والديموقراطية، تحية الى الرجل الذي اضحى باختصار ضميرا للأمة".

حواط

وختاما القى الامين العام المحامي جان حواط كلمة الحزب، وجاء فيها: "ان حزب الكتلة الوطنية اللبنانية هو اليوم كالأمس وقبله، في خط الدفاع عن المسلمات وعن المقدسات التي تشكل دعائم الوطن. فالديموقراطية ماجستا، والحرية قلقنا المستمر من اجل حياة كريمة. والسيادة تملي التوق الدائم الملح الى تحريرالارض مع تحرير الذمنيات من التبعية وتحرير القرار وحمايته في سبيل استقلالية حقه.

هذه النضالات الدائمة في الديموقراطية والحرية والسيادة، أشعل مدائنها باستمرار حزب الكتلة الوطنية وعميد الحزب، ولأن لبنان من دونها لا يحيا ولأنها مجموعة حقوقه التي تحميه وتبقيه، فمن أجلها يعمل العميد ويرصف تضحياته في هجرته مناضلا كل يوم لينقذ لبنان (...) واذا كان الشعب اللبناني يعتز بأشياء كثيرة في تاريخه وفي ماضيه، الا انه اليوم مدعو الى مواجهة حاضره المتعدد الصعوبات والمسالك الشائكة والى التفكير جيدا بمستقبله وبالمسؤولية الجسيمة التي تتحداه وهي لا مفر منها ولا انهزام عنها.

اليوم ما زلنا نعاني الاحتلال الذي ابتلع الحياة الديموقراطية عندنا، وعلينا استعادتها بانهائه وتحرير الارض والقرار، لكي يعود اللبنانيين حريتهم في الرأي والتشريع فيقلعون عن مقاطعة الانتخابات اللبنانية ويعودون الى ممارسة انظمتهم واستحقاقاتهم الدستورية عن طريق مجلس نيابي يمتلك الشرعية، هو سيد نفسه قولا وفعلا ويبادرون الى استقبال ذكرى استقلالهم الحق بفرح الانتصار ومزيج العيد الوطني الكبير.

لا ينعكس الاحتلال على الحياة الوطنية والسياسية فحسب، حين يعطل دورة النظام السياسي والانتخابي، بل ينعكس ايضا على دور الحياة الاقتصادية فيعطل الثقة ويهدد رأس المال ويزرع الازمات المعيشية والاجتماعية التي نعانيها والتي تتفاقم يوما بعد يوم ويتضح أكثر فأكثر بأنه لا جدوى في معالجتها الا بانهاء الاحتلال للارض وبتحرير القرار الوطني لاعادة الثقة وتوطين رؤوس الاموال.

ومن دون ان أدخل في تفاصيل المشاكل الاقتصادية – الاجتماعية القائمة في لبنان اليوم، والتي هي نتيجة للحالة السياسية السيئة سأكتفي بالاشارة الى أهم عناوينها لنتعرف معا ولو بايجاز الى مدى الخطر الاجتماعي والمعيشي المتعاظم:

ان عدد العاطلين عن العمل في لبنان اليوم، بسبب انعدام المهنة او الكفاءة او عروض العمل او رأس المال اللازم يشكل نسبة تتراوح حسب المصادر الاحصائية بين ١٨ و٢٠٪ من مجموع القوى العاملة.

ان العاملين ذوي الدخل المحدود يشكلون نسبة لا تقل عن ٨٠ في المئة من مجمل اليد العاملة وهذه النسبة لا تعيش اليوم من مداخيلها، بل من آخر مدخراتها او تبيع آخر ما تملكه، ونشهد نتيجة لهذا الواقع الخطير تفكك أسر عديدة بسبب اضطرار افرادها الى التشتت للعمل تلبية لمتطلبات الحياة، مع العلم ان الاعاقات والاعاشات والتوزيعات والتقديمات، لا تحمي هذه الأسر التي تؤلف الطبقة الوسطى في البلاد التي تشكل بدورها حوالى نصف المجتمع اللبناني وهي أي الطبقة الوسطى مهددة بالانهيار.

وتجدر الاشارة ان أزمة المسكن التي تواجه الشباب اليوم تؤخر زواجهم وتمنعهم أحيانا وهي تتهدد جديا كيان العائلة اللبنانية وتدفع بالشباب اليائس الى الخروج على التقاليد والعادات والاخلاق.

وبالنتيجة ان انهيار الطبقة الوسطى فضلا عن كونه معضلة اقتصادية ومشكلة اجتماعية هو موضوع سياسي بالغ الأهمية يتطلب تدخلا عاجلا وفاعلا لانه يصبح من الصعب معه اعادة بناء حياة ديموقراطية سليمة في لبنان.

أخذ حزبنا دائما على عاتقه وصار قدره ان يحمي الشأن الوطني ويدافع عنه من الاخطار ويدفع عنه السوء وأهل السوء بكل وسائله الديموقراطية وبكل التضحيات وهكذا سيبقى. وتنطلق اليوم من منطقة بعبدا ورشة متجددة في حزب الكتلة الوطنية اللبنانية بمؤازرة هذه الوجوه المحترمة لتعمل وتثمر نضالا وطنيا معمودا بنزاهته ووجوده.

كان اللقاء الباكورة هذا المساء بهدي مبادىء الحزب الراسخة فينا وبتوجيهات العميد ريمون اده، لنواصل من هنا كما من كل المناطق والنواحي دورنا في مواجهة الواقع الوطني والتعاطي مع مسؤولية المستقبل:

– للمساهمة اولا بانهاء الاحتلال واستعادة السيادة والقرار.

– للاسراع في عودة المهجرين تحقيقا للوفاق الوطني والمصالحة الاجتماعية.

– لمواجهة خطة توطين الفلسطينيين في لبنان وهو أخطر ما يداهم كياننا الوطني.

– لتطهير الادارة من الفساد ومن عدم الكفاءة.

– للعدالة الاجتماعية.

– للمساواة.

– لحرية الرأي.

– لاستقلالية القضاء.

– لقانون للجنسية يوقف خطة المراسيم.

– لقانون للأحزاب يعكس حضارة شعب عريق بالحرية والديموقراطية.

– لقانون للانتخابات متوازن يؤمن الممارسة الديموقراطية والاختيار الحر.

– لنظام فصل الدين عن الدولة كخطوة اولى في طريق ارساء النظام العلماني، تبدأ بسن قانون موحد اختياري للأحوال الشخصية وللزواج المدني الاختياري، فمن شأن القانون الواحد ان يؤمن المساواة وحرية المعتقد اللذين هما في طليعة حقوق الانسان".

الحسيني: فوز سلام انتصار للديموقراطية

زار امس الرئيس حسين الحسيني المهندس عاصم سلام وهنأه بانتخابه نقيبا للمهندسين وادلى بالتصريح الآتي: "بالامس نقابة المحامين واليوم نقابة المهندسين.

ان فوز المهندس عاصم سلام في انتخابات نقيب المهندسين انما هو فوز للديموقراطية وللارادة الوطنية التي عبر عنها الجسم النقابي المهندسي في لبنان، كما عبر هذا القطاع الهندسي، الذي يشكل جزءا مهما من النخبة اللبنانية، عن تمسكه بالحرية وبالتعبير عن تلك الارادة الوطنية، ليس لان المهندس سلام يشكل قيمة حضارية فحسب، بل لان هذا الانتخاب لظهر مدى غربة السلطة عن تلك الارادة الوطنية. ولذا فاننا نهنىء النقيب سلام والقطاع الهندسي في لبنان على هذا الفوز الديموقراطي الحضاري الكريم، الذي بمجرد حدوثه اعطى نقابة المهندسين دورها في الحياة الوطنية العامة".

"انذار مبكر" في انتخابات المهندسين

المعارضة المنتصرة لم تكمل الشوط

كتبت رلى موفق:

ترصد الأوساط السياسية ما حملته نتائج انتخابات نقابة المهندسين في بيروت من دلالات ومؤشرات شكلت في جانب منها مفاجأة ليس للسلطة فحسب، بل كذلك لرئيس الحكومة الذي رمى بثقله فيها. وهي ستدفع تاليا الاطراف المعنيين الى مراجعة حساباتهم، وقراءتهم للواقع السياسي والمزاج الشعبي وموازين قوى المجتمع المدني والاهلي التي تشكل التعبير الاوفى عن طبيعة "الارض" وحقيقتها".

على ان اكثر الاطراف المعنيين بمراجعة الحسابات هو الرئيس الحريري نفسه الذي وضع ثقله في المعركة انطلاقاً من اعتبارات عدة ابرزها:

اولا – تشكيلها "بالون اختبار" لمدى قوته وتأثيره في القوى الحية و"نموذجا مصغرا" لمعركته الاساسية المتمثلة في الانتخابات النيابية المقبلة التي يعتزم خوضها مترئسا لائحة بيروت.

ثانيا – تأمينها المناخ العلمي والاجتماعي المؤيد والداعم لمشروعه الاعماري عبر مرشحه الوزير السابق محمد غزيري. فالمرشح البيروتي الفائز عاصم سلام معارض لهذا المشروع. فضلا عن ان نجاح غزيري – لو قدر له ذلك – كان سيسهل للحكومة السير في سياستها ومشروعها الراهن. ذلك ان النقابة، وان لم يكن لها موقع تقريري، فهي تشكل من دون شك سلطة معنوية ذات تأثير كبير، فضلا عن وجود نقيبي الشمال وبيروت عضوين حكما في المجلس الاعلى للتنظيم المدني الذي تمر عبره جميع المشاريع الاعمارية في البلاد.

فانتخابات المهندسين اظهرت كسابقتيها انتخابات نقابة المحامين ونقابة الاطباء، ان السلطة – ايا تكن – عندما تعمل للتدخل في اللعبة الديموقراطية والتأثير عليها انما تلحق الهزيمة بنفسها. على ان القوى التي خاضت هذه المعركة ذهب كل منها في حساباته الى ابعد من تسجيل نقاط لمصلحة الديموقراطية في وجه تدخلات السلطة وضغوطها، وان التقت جميعا في المرحلة الاولى من الانتخابات، رغم التباين في طروحاتها واهدافها، على اتفاق الحد الادنى المتمثل باسقاط مرشح السلطة ورئيس الحكومة.

فالقوى المعارضة التي خاضت المعركة انطلقت من مواقع ثلاثة:

– موقع معارض فئوي يسحب موقفه الرافض للنظام على نقابة المهندسين والنقابات المهنية. وهذا الموقع يتمثل في "التيار العوني" الذي عمد في مرحلة انتخاب النقيب الى تجاهل "اتفاق جنتلمان" يقضي بمداورة مركز النقيب بين المسلمين والمسيحيين، وذلك عبر ترشيحه حكمت ديب تحت شعار ان موقفه الوطني يعفيه من الاخذ في الحسبان الاعتبارات الطائفية.

– موقع المعارضة الديموقراطية التي تنظر بواقعية الى دور النقابة سواء في القضايا النقابية والمتعلقة بالجسم المندسي، او في تلك القضايا التي تحمل رؤية مستقبلية للبلد من زاوية ارتباطها الوثيق بالشأن العام وتأثير هذه القضايا على المجتمع برمته، وهذه القوى ترى امكان وجود مشروع اعماري مغاير لذلك الذي يمثله رئيس الحكومة، وهي جمعت مستقلين وديموقراطيين وحزبيين ابرزهم الحزب الشيوعي الذي يشكل قوة داخل النقابة، و"التنظيم الشعبي الناصري"، وخاض المعركة الى جانب هؤلاء النائب نجاح واكيم الذي ادى دورا بارزا في تجميع القوى المناهضة لمشروع الحريري، وشكلت الانتخابات له تاليا "اختبار قوى" يحذره البعض من المغالاة في قراءة نتائجها.

– موقع انطلق من تصفية الحسابات بين اهل الحكم، وانعكاس صراعاتهم على القوى الممثلة لهم، وتندرج حركة "امل" في هذا الموقع، اضافة الى خوض "حزب الله" معركته من زاوية قراره الدخول بممثل الى مجلس النقابة للمرة الاولى. وساهم في وجود مرشحه على اللائحة تحالفه المباشر مع "التيار العوني".

لكن هذه القوى المتحالفة، على اختلاف انتماءاتها، فشلت على رغم نجاحها في اسقاط غزيري والحؤول دون وصوله الى مجلس النقابة، في رفع سقف الاتفاق من اتفاق الحد الادنى الى الاتفاق على مواصفات النقيب ودوره وموقعه. وحال دون ذلك تمسك "التيار العوني" بمرشحه على رغم ان اتصالات الساعات الاخيرة التي شارك فيها العماد ميشال عون نفسه، كانت افضت الى الاتفاق على خوض المرشح العوني الانتخابات في المرحلة الاولى ثم انسحابه في المرحلة الثانية لمصلحة سلام، الا ان هذا الاتفاق لم يتم التزامه وفق مصادر مطلعة. وهذه القوى اظهرت في انقسامها واتسام جانب من معركة انتخاب النقيب بالطابع الطائفي والفئوي، عدم رغبتها، بل قدرتها – في تشكيل مشروع بديل متكامل خارج اطار المعركة الانتخابية، ولو انها اثبتت مرة اخرى مناعتها ضد عملية التدجين والتبعية.

مَنْ زَيَّن لـ"زيّان"...؟

لو لم يكن "زيان" ضمير القارئ ولسانه الساخر لكنت صرخت بعدما قرأته صبيحة يوم السبت الماضي: من يأكل من "سنيورة" السلطان يضرب بسيفه!

اغاليط، بل افتراءات، موصوفة ومكثفة ساقها "زيان" في المطلق ضد النواب بعدما وضعهم جميعا في سلة واحدة "فيما يتمخطر ويتزنطر الذين اقتطعوا لانفسهم اودية الذهب ومرافئ الفضة"، على حد قوله.

معقول؟ نعم، هكذا افتتح هجومه الصاعق في معرض تسفيه من انتصر من النواب لحق مستخدمي المؤسسات العامة باحتساب تعويضات نهاية الخدمة وفق الطريقة نفسها المطبقة على موظفي الادارات العامة بموجب القانون ١٩٩٢/١٦١.

ولم يكتف بذلك بل قرّع، من دون ان يسمي، "النائب الذي اكتشف فجأة ان الظروف الاقتصادية مش ولا بد"، ثم تناول بالهجاء النائب "الذي عُرف عنه انه لا يعملها على اصبع مجروح"، قبل ان يتهم الجميع باثارة القضية "لان الانتخابات النيابية اصبحت على الابواب"(...) ثم تساءل ببراءة غير مألوفة عند من هم في موقعه واطلاعه: "كيف يدبر السنيورة افندي، والجمود على اشده، خمسين مليار ليرة نقدا وعدا"؟...

الحقيقة انني راجعت محضر جلسة مجلس النواب يوم الخميس الماضي فتبين لي ان ثلاثة فقط تحدثوا في الموضوع الذي اثار غضبة "زيان" الساخرة وتسبب في اغاليطه، وهم مخايل ضاهر ومحمد فنيش والداعي لـ"زيان" بطول العمر.

فهل ابن الضاهر وفنيش ونعمان طراز من النواب "يتمخطر ويتزنطر في اودية الذهب ومرافئ الفضة" او يسكت عمن يقتطعون لانفسهم حصصا فيها؟

وهل ضاهر وفنيش ونعمان من الغباوة لدرجة انهم "اكتشفوا" فجأة "ان الظروف الاقتصادية مش ولا بد"؟

وهل ان اياً من هؤلاء – رغم ضيق ذات اليد – "عُرف عنه انه لا يعملها على اصبع مجروح"؟

بل هل يجرؤ "زيان" على الادعاء بان "السنيورة افندي"، كما يسميه تحببا، عملها مرة واحدة في حياته السياسية على اصبع مجروح؟

واذا افترضنا انه سبة وعار ان يهتم النائب بشؤون ناخبيه على ابواب الانتخابات – وهي على كل حال ما زالت بعيدة – فهل يجوز ان يسلم "زيان" بادعاء "السنيورة افندي" ان كلفة تطبيق القانون ١٦١ على مستخدمي المؤسسات العامة تبلغ خمسين مليار ليرة متجاهلا التقرير الذي ادليت به في الجلسة ومفاده ان الكلفة الحقيقية هي نحو ثلث ما يدعيه الوزير الكريم والمتكارم على المشاريع التي لا تهم ذوي الدخل المحدود؟

ثم، ماذا سيكون رأي "زيان" عندما يعلم ان القضية اثيرت باقتراح قانون وقعته مع زملائي واودعته قلم مجلس النواب بتاريخ ١٩٩٣/٢/١٨ – وليس "على ابواب الانتخابات" كما يزعم – والحكومة ما زالت تسوف وتماطل وتتهرب وتهرب النصاب منذ ذلك الحين؟!

لا اريد ان التمس لـ"زيان" الاعذار والاعتذار عما وقع فيه من اغاليط وافتراءات ساخرة، انما اشعر بقوة ان جهة ما زينت لهذا الضمير غير المستتر معلومات غير صحيحة. فكان ان سقط في فخها سقطة تحاكي سقطة ذلك القروي الذي وقع في حفرة اخفاها الثلج، فسأله رفيق من عل:

– عسى ما سليلت (تضررت)؟

وكان الجواب:

– قلة ما انتفعت!

النائب عصام نعمان

ابو حمدان: الدائرة الانتخابية الموسعة تزيل تراكمات الحرب

اعتبر وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان ان الدائرة الانتخابية الموسعة "تزيل من اذهان الناس تراكمات الحرب المشؤومة التي اصابت لبنان، الى غير رجعة وتقرب في ما بين السياسيين وحاجتهم الى بعضهم البعض وتعزز الوحدة الوطنية".

وقال في اثناء لقائه فاعليات القرعون في مدرسة البلدة الرسمية في حضور قائمقام البقاع الغربي عمر ياسين: "ان قانون الانتخاب لا ينظم عمل الحكومة وحدها والمجلس النيابي والادارات فحسب، وانما عمل المعارضة كذلك، وينتقل بالوطن من حالة المزرعة الى المؤسسة الوطنية التي تستوعب الجميع. ولبنان لا يبنى الا بهذه المؤسسات وبها يستعيد عافيته وحريته".

وابدى ارتياحه الى تأجيل البحث في موضوع الانتخابات داعيا الى "نبذ الانانية من اجل المشروع الوطني". وقال، اننا نسعى الى الدائرة الكبرى لكننا نرضخ لرأي الاكثرية وتوجهاتها".

وشدد على "عمق العلاقة المميزة مع سوريا – الاسد من اجل وحدة لبنان، ولكي نستطيع ان نكمل المواجهة مع العدو الذي يسعى اليوم الى تحقيق مملكة داود وهو لا يرضى بحدوده الحالية الآن تمهيدا للسيطرة على المنطقة سعيا وراء مشروع اقتصادي تهيمن به اسرائيل على الوطن العربي".

سعادة يكرر اعتزام الكتائب خوض الانتخابات

كرر رئيس حزب الكتائب جورج سعادة قرار الحزب "المبدئي" المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة، وحض الكتائبيين "في اي موقع كانوا" على الاستعداد "لهذه المرحلة".

وقال في الاجتماع الاسبوعي الدوري للمكتب السياسي والمجلس المركزي بعد ظهر امس: "سنكون على استعداد للمشاركة في هذه العملية الانتخابية، وستكون لنا تحالفاتنا من اجل تأكيد دور الحزب وحجمه على الصعيد الوطني، والافادة من كل قدراتنا على كل المستويات. واننا نتطلع الى الانتخابات العامة المقبلة كمادة نضالية جديدة لتجميع الصفوف وتوحيد القوى، وما اختيارنا شعار الاحتفالات بالذكرى التاسعة والخمسين للحزب "المصالحة من اجل كتائب قوية" الا سلاحا اضافيا وعنوانا للجهود التي بذلتها القيادة ولا تزال في هذا الاتجاه".

وابلغ الى المجتمعين ان المؤتمر العام الـ٢٠ للحزب الذي كان مقررا عقده قبل نهاية السنة الحالية ارجئ الى وقت لاحق من السنة الجديدة. وهنأ نقابتي المهندسين في بيروت والشمال واتحاد الكتاب اللبنانيين.

وقدم الامين العام للحزب جوزف ابو خليل عرضا لنتائج اعمال اللجان المكلفة التحضير للمؤتمر العام، وقال ان المؤتمر لن يقتصر على الشأن الحزبي.

التقدمي يحذّر من "اساليب التزوير": الدوائر الصغرى تؤمن تمثيلاً صحيحاً

حذر مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي من "اي محاولة للسير في اساليب التزوير غير المباشر عبر التلاعب بالدوائر الانتخابية، او المباشر عبر عمليات تجري في اكثر من مكان لنقل سجلات النفوس من منطقة الى اخرى، ومنها ما يتناقله الناس حاليا عن نقل عشرات المئات من الاسماء من البقاع الى المتن الشمالي"، متسائلا عن المناطق التي سيقترع فيها المجنسون الجدد.

وعرض المجلس خلال اجتماعه الدوري امس برئاسة نائب رئيس الحزب دريد ياغي، التطورات المتعلقة باعداد مشروع قانون الانتخابات النيابية ودرس المواقف السياسية المتعلقة بها. وشدد في بيان اصدره بعد الاجتماع على ضرورة اعتماد الدوائر الانتخابية الصغرى في كل لبنان كونها تؤمن تمثيلا صحيحا وتحافظ على التوازن الوطني تطبيقا لاتفاق الطائف".

وجدد موقفه الرافض الدوائر الكبرى على اساس المحافظات "ولاسيما ان وثيقة الوفاق الوطني لم تنص على مبدأ المحافظة الا مشروطة باعادة النظر في التقسيم الاداري وهذا ما لم يحصل في لبنان". ورأى "ان التمسك بجانب من اتفاق الطائف واهمال الجوانب الاخرى مؤشر سلبي له محاذيره الخطرة في الحياة السياسية اللبنانية".

وبعدما حيا الحزب "الذكرى الثامنة والسبعين لميلاد " المؤسس المعلم الشهيد كمال جنبلاط"، شدد على "صوابية نهجه الفكري والسياسي وطنيا وانسانيا" وعلى موقعه النضالي التاريخي في لبنان والوطن العربي والعالم". ثم درس الاجواء التي جرت فيها انتخابات نقابة المهندسين معتبرا انها "تمت بحرية وديموقراطية على رغم محاولات تدخل بعض الوجوه التي كانت موجودة في اثناء الانتخابات" وشدد على "التمسك الثابت بالحريات العامة ولاسيما الحريات النقابية"، مؤكدا ان النتائج التي انتهت اليها انتخابات نقابة المهندسين "تعبر بصدق عن الواقع الذي يعيشه المهندسون وترسخ دور النقابات الفاعل في الحياة الوطنية".

روفايل يطالب بالاسباب التخفيفية في تطبيق قانون الاعدام

طالب النائب سعود روفايل باعادة النظر في تطبيق قانون اعدام القاتل، داعيا الى منح الاسباب التخفيفية.

وقال: "في تاريخ ١٩٩٤/٣/٢١ صدر القانون ٣٠٢ الذي حتم اولا تطبيق احكام الاعدام في القتل قصدا، معلقا تطبيق احكام المادتين ٥٤٧ و٥٤٨ عقوبات. وفي شقه الآخر منع القضاء من منح فاعل الجريمة المنصوص عليها في المواد ٥٤٧ و٥٤٨ و٥٤٩ الاسباب التخفيفية. ودعا هذا التعليق بالموقت ونشر في الجريدة الرسمية ووقعت في هذا الوطن حتى الآن احداث وطرحت الجرائم امام القضاء وليس آخرها تلك الفاجعة التي حصلت في بلدة النبي عثمان في تاريخ ١٩٩٤/١٠/١٩ ولدت ابنا سفاحا في منزل اهلها، فأقدم والدها بثورة غضب لا وصف لها على قتلها وحكمت المحكمة القاتل بالاعتقال المؤبد. فليسمع الرأي العام اللبناني ما قالته المحكمة في حكمها. قالت المحكمة: "وحيث اننا نرى ونحن نطبق هذا القانون وجوبا وضعه مجددا (اي هذا القانون) على مشرحة رجال الاشتراع في لبنان ورجال القانون ليصير تقويمه والتعليق عليه لمعرفة ما اذا كان قد تحقق الهدف الذي رمى اليه والاصلاح الذي ابتغاه". هذا هو القرار الصادر عن محكمة جنايات البقاع. نعم هناك ازمة، ازمة وجدانية. ازمة وطنية تقلق ضمير قضائنا، ازمة تهدد رسالة العدالة في لبنان. حتى متى تبقى الازمات من دون معالجة؟ وحتى متى لا نثق بالسلطة القضائية ونقيدها ونكبلها بالابقاء على امثال القانون الرقم ٣٠٢؟ وباي منطق نساوي في عقوبة واحدة من يقتل قصدا بذلك الذي يقتل عمدا؟ باي منطق نمنع القاضي من تطبيق الاسباب التخفيفية؟ وباي منطق نحول قضاءنا آلة ميكانيكية؟ (...)".

بعلبكي ونجلا طه عند وزير الدفاع

استقبل وزير الدفاع امس نقيب الصحافة محمد البعلبكي يرافقه نجلا نقيب الصحافة الاسبق المرحوم رياض طه السيدان عادل وجهاد طه اللذان سلماه نسخة من عريضة موجهة الى المسؤولين وموقعة من اهالي منطقة الهرمل حول قضية اغتيال والدهما.

وجاء في العريضة: "ان الهرمل التي فجعت منذ ١٥ عاما باستشهاد ابنها الكبير شهيد الحرية والكلمة الحرة، تستنكر المحاولات المشبوهة لطمس حقيقة الجريمة والتستر على مرتكبيها".

وابدى موقعو العريضة نقتهم الكبيرة بالقضاء ووقوفهم "امام المحاولات الدنيئة الساعية الى عرقلة سير القضاء والمتاجرة بدم ابننا الشهيد". واعلنوا تأليف "لجنة تمثل جميع عائلات المنطقة لمتابعة الموضوع قانونيا واعلاميا وقضائيا".

وزير الدولة شكر

استقبل اول من امس وزير الدولة فايز شكر في منزله في النبي شيت النائبين ابرهيم امين السيد وخضر طليس.

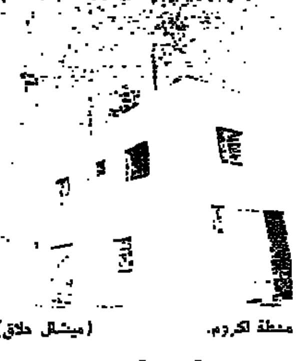
وزارته وفود شعبية من قرى المنطقة وعرضت عليه مشكلات حياتية وخدماتية. وتحدث شكر عن أهمية العمل الجماعي في سبيل تحقيق انماء فعلي للمنطقة، مؤكدا وضع كل امكاناته "توصلا الى الهدف المنشود".

السفير السوداني و"جمعية المشاريع"

زار امس سفير السودان عثمان الدرديري رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة والنائب عدنان طرابلسي وتناول اللقاء التطورات العربية واللبنانية والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الجنوب. واكد قراقيرة ان "لا سلام دون لبنان وسوريا وانسحاب اسرائيل من الجنوب والجولان".

وكان طرابلسي وقراقيرة ابرقا الى المؤتمر العام الرابع لاتحاد الشباب العربي – دورة الباسل في دمشق ممنئين بانعقاده.

محطة في اكروم لـ"تلفزيون لبنان"



محطة اكروم. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

بدأ "تلفزيون لبنان" بثه التجريبي من محطة ارسال جديدة في جبل اكروم موجهة الى قسم كبير من قرى منطقة عكار والساحل السوري وحمص.

واعرب اهالي عكار عن شكرهم ادارة التلفزيون على بناء المحطة التي هي عبارة عن طبقتين مساحة كل منها ١٣٠ مترا مربعا. وعمود ارسال بقوة كيلواط واحد، وشعاع تغطيته ٧٠ ملم، وهذه المحطة تطل على محطة تربل التي يفترض ان تنجز قريبا، مما يسمح لهذا التلفزيون بتغطية منطقة الشمال بكاملها الى جانب محطتي ايطو وفيع.

ويذكر ان "المؤسسة اللبنانية للارسال" تنشئ محطة ارسال قرب محطة "تلفزيون لبنان" على التلة نفسها في اكروم.

معلولي يطالب بتضمين الدستور اجراء استفتاء شعبي

طالب النائب السابق ميشال معلولي بتضمين الدستور نصا يفرض اجراء استفتاء شعبي في القضايا المصيرية.

وقال في تصريح له امس: "جميع الانظمة الديموقراطية تنص دساتيرها على الاستفتاء الشعبي في القضايا المصيرية على رغم وجود مجالس نيابية تمثل شعوب هذه البلدان. والسبب الحقيقي الوحيد هو العودة الى الشعب ليختار اي تغيير يمس نظامه او حدوده او وضعه السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي او الديموغرافي. اما عندنا فالدستور اللبناني لا ينص على استفتاء من اي نوع كان، كما ان مجلس النواب لا يمثل الشعب اللبناني (١٣.٨٪). فالسؤال الكبير هو: كيف يمكن ان يطمئن اللبناني الى مصيره في خضم الصراعات في المنطقة وليس للشعب كلمة او رأي او قرار؟ هل يدفع اللبناني ثمن السلام؟ هل هناك تغيير في حدوده؟ وهل هناك خطر على مياهه؟ وهل هناك تعديل في نظامه الديموقراطي البرلماني؟ وهل هناك توطين، وفي لبنان ما يقارب النصف مليون فلسطيني؟ وهل اللبناني موافق على التجنيس بمرسوم وقد جنس حتى الآن نحو ٣٠٠ الف؟ وغيرها من القضايا المصيرية الاخرى كالاحلاف والاتحادات والمعاهدات؟ وهذا الواقع، ادعو رئيس الجمهورية، سندا الى المادة ٧٦ من الدستور، الى ان يقترح تضمين هذا الدستور نصا يفرض اجراء استفتاء شعبي في القضايا المصيرية. واذا تعذر ذلك، فانني اناشد عشرة نواب ان يتقدموا، سندا الى المادة ٧٧ من الدستور، ونحن في عقد عادي، بالاقتراح نفسه.

المطلوب قبل كل شيء ان نطمئن اللبناني الى مصيره ومستقبله".

مباراة في مجلس الخدمة المدنية

يجري مجلس الخدمة المدنية مباراة لوظيفة مفتش معاون لمراحل التعليم العام في المفتشية العامة التربوية بتاريخ ١٩٩٦/١/٢٥ وتقدم الطلبات في ١٩٩٥/١١/٢٩ ويمكن الاطلاع على شروط المباراة في مجلس الخدمة.

ذكرى انطلاقة "الشعبية"

نهر البارد – "النهار":

في الذكرى الثامنة والعشرين لانطلاقتها اقامت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" احتفالا في مخيم نهر البارد تحدث فيه عضو لجنتها المركزية احمد غنومي فدعا الى "اعادة تنظيم المجتمع المدني الفلسطيني في لبنان، وتأليف هيئاته النقابية والشعبية على اسس ديموقراطية، وذلك ترسيخا للعملية الديموقراطية في بناء المجتمع الفلسطيني الذي يعاني ما يعاني على مختلف مخيماته في لبنان.

● زار وفد من القيادة الموحدة لـ"الجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين" سفير الجزائر محمد برغام وهنأه بنتائج الانتخابات الرئاسية الاخيرة في بلاده كذلك زار سفير اليمن محمد احمد المتوكل.

فاروق المقدم باق في طرابلس

طرابلس – "النهار":

استقبل امس الشقيقان فاروق وعبد الرحمن المقدم عددا من المعزين بوالدتهم وهيبة المقدم.

واوضح مكتب "حركة ٢٤ تشرين" ان رئيس الحركة فاروق المقدم سيبقى في طرابلس، وعودته اليها نهائية بعد غياب استمر ١٢ سنة.

"الشعبي الناصري": نتابع اعمال السينودس الانصهار الوطني عنوان كل اللقاءات

رأى المكتب السياسي لـ"التنظيم الشعبي الناصري" ان الحكومة "تتحمل مسؤولية الانهيار الاقتصادي والاجتماعي"، مؤكداً "ان ثبات العملة الوطنية واستقرار سوق القطع اللذين تتغنى بهما الحكومة ما هما الا القشرة التي تغلف واقع الازمة الاقتصادية المفتوحة على احتمالات خطرة تهدد المواطن بلقمة عيشه ودوائه واستشفائه (...)".

وعبّر التنظيم في بيان اصدره عقب اجتماع عقده امس برئاسة النائب مصطفى سعد "عن قلقه من جراء استمرار التصعيد الصهيوني في الجنوب والبقاع الغربي والذي يرافقه تصعيد في اللهجة الصهيونية وتهديد بشن عدوان واسع على لبنان تحت عنوان "تأديب" المقاومة وابلاغ رسالة الى دمشق وبيروت.

ان هذه الاعتداءات الصهيونية المتجددة تكشف للمرة الالف حقيقة الارهاب الصهيوني وتسلط الضوء على سياسة العدو القائمة على التوسع والعدوان بطريقة تفضح زيف ادعاءاته الحرص على السلام واحترام مبادئ الشرعية الدولية وقراراتها".

واعتبر التنظيم الذي أكد "حق المقاومة في الرد على العدوان الصهيوني بمختلف الوسائل والاساليب"، أنّ قصف المستوطنات في شمال فلسطين المحتلة "هو الرد الموجع على العدوان الصهيوني المتمادي الذي لم يوفر قرية في الجنوب والبقاع وصولاً الى الناعمة". وشدد على "اهمية الصمود الشعبي في وجه الاعتداءات الصهيونية".

واستنكر "الهرولة العربية للاعتراف بالعدو الصهيوني واقامة علاقات سياسية واقتصادية معه". معتبراً ان اعتراف موريتانيا اخيراً، بالكيان الصهيوني يمثل مظهراً قاتماً للتداعيات العربية".

واذ شدد على العلاقة مع الشقيقة سوريا "التي ما زالت تشكل قاعدة الرفض والممانعة ضد المشروع الصهيوني"، دعا الى "تجديد العمل بالسوق العربية المشتركة التي اقرتها القمم العربية منذ الخمسينات وبقيت حبرا على ورق"، مؤكداً "ضرورة ان يكون لبنان وسوريا نقطة البدء والنواة الاقتصادية الموضوعية لمواجهة مشاريع التطبيع الاقتصادي".

ورأى "ان اهمية مؤتمر برشلونة تتمثل في انه افسح المجال للعرب امام تعدد الخيارات السياسية واسقاط الخيار الاميركي الصهيوني الذي يقدّم على انه القدر المحتوم والممر الاجباري للعبور الى القرن الحادي والعشرين".

واشار الى انه "يتابع باهتمام المعلومات الواردة عن اجتماعات السينودس المنعقدة في الفاتيكان، ويعبر عن ارتياحه الى المداخلات التي ناقشت مسألة العلاقة بين العائلات الروحية في لبنان، مؤكداً ضرورة ان يبقى موضوع الانصهار الوطني عنوان كل اللقاءات والاهتمامات التي تجرى على مستوى الطوائف اللبنانية خصوصاً ان الوحدة الوطنية اللبنانية ما زال يستهدفها العدو الصهيوني الذي يسعى الى ايجاد ثغرة تمكنه من العودة الى قلب الساحة اللبنانية والعمل مجدداً على تفتيت النسيج الاجتماعي اللبناني الآخذ في التعافي والتماسك بعد الحرب الاهلية المدمرة".

وكلاء جعجع يطلبون مكاناً يؤمن سلامته

اسوج تعتقل رفيق الفحل احتياطاً ريثما توافق على طلب استرداده

افادت مصادر قضائية في بيروت ان سلطات الامن في اسوج اعتقلت اللبناني رفيق فؤاد الفحل المتهم بالاشتراك في جريمة تفجير كنيسة سيدة النجاة في الزوق، والمتهم بها الموقوف قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع وجرجس الخوري. وقد اعتقل الفحل بموجب مذكرة توقيف غيابية صادرة في حقه في تاريخ ١٩٩٤/٦/١٣.

وأبلغ الى القضاء اللبناني ان محكمة اسوج قررت توقيف الفحل احتياطا ريثما تنظر في الموافقة على تسليمه الى السلطات اللبنانية لغاية ١٩٩٥/١٢/١٥ بعد ورود ملف طلب استرداده.

وأحال النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم امس هذا الملف على وزير العدل بهيج طبارة لتقرير تقديمه الى السلطات المختصة في اسوج عبر القنوات الديبلوماسية.

وتضمن ملف الفحل الذي كان منخرطا في "القوات" التهمة المسندة اليه والاسباب الموجبة لاسترداده بالاستناد الى القانون اللبناني، مرفقة بصورة مصادقة لكل من مذكرة التوقيف الغيابية في حقه والقرار الاتهامي الصادر عن المحقق العدلي القاضي جوزف فريحة ومذكرة القبض ونسخة من السجل العدلي.

وكلاء جعجع

من جهة اخرى، طلب وكلاء الدفاع عن الدكتور جعجع الى القاضي عضوم ان يأمر من يلزم بوضع موكلهم في مكان تتوافر فيه المواصفات التي تؤمن سلامته الجسدية وفي صورة رئيسية امكان تعريضه للهواء الطلق، تطبيقا للمادة ٢٤ من المرسوم المتعلق بالسجون. وتقدم محامو جعجع بطلبهم هذا بموجب مذكرة رفعت الى النيابة العامة التمييزية عرضوا فيها انهم كلفوا الاطباء الثلاثة جوزف مبارك ومنير الاسطا ورجا شفتري الادتهم علميا عن مدى "تأثير وضع احتجاز الدكتور جعجع في المكان والشكل الراهنين على صحته، بعدما وصفنا لهم المكان، وسلمناهم نسخة من تقرير طبيب السجن في وزارة الدفاع الدكتور سمير قموجي الذي قام بمعاينة موكلهم في تشرين الثاني الماضي".

وجاء في رد الاطباء انه "من ناحية مكان الاحتجاز فالمعلومات التي افدتمونا عنها ان الدكتور سمير جعجع يعيش في الطبقة السفلى الثالثة، وفي غرفة لا تتجاوز مساحتها اربعة امتار مربعة بما فيها الخدمات الصحية ولا يدخلها النور والهواء النقي، ان هذه العوامل البيئية تؤثر سلبا على صحته مستقبلا، واذا لم تستدرك التدابير الوقائية اللازمة وفي السرعة القصوى فقد يتعرض موكلكم لأمراض عدة كنقص الاوكسجين اللازم للرئتين، وقد يؤدي ذلك الى نشاف القصبات الهوائية مما يعرضه ويسهل نشوء أمراض عدة رئوية وقلبية في ما بعد، مع العلم ان الدكتور جعجع مصاب بتكلس مزمن في كتفه اليمنى، وبشلل في احد اعصاب يده اليمنى، ونوبات متكررة لداء "النقرس" منذ زمن بعيد، وان مكان احتجازه بهذه الصورة يؤثر سلبا على بعض منها. ان حالته الصحية الظاهرة الان غير مضمونة اذا استمرت العوامل البيئية التي يعيشها الآن".

واشارت افادة الاطباء الثلاثة المرفقة في الطلب الى "ان الفحص السريري لسائر اجهزة الجسم لا يظهر اي معلومات طبية وافية اذا لم يقترن بفحوص مخبرية وشعاعية متعددة وغيرها". كذلك تقدم محامو جعجع بطلب ثان الى عضوم كي يمكن حراس سجن وزارة الدفاع موكلهم من قراءة بعض المجلات والصحف حتى لا يطمس فكره، عملا بنص المادة ٦٧ من مرسوم تنظيم السجون وامكان الترخيص لجعجع باقتناء تلفزيون او راديو.

آل شمص يهيبون بالمسؤولين انهاء "الممارسات" في حق نائبهم

أهاب آل شمص برئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير العدل بهيج طبارة ورئيسي لجنتي حقوق الانسان والادارة والعدل النيابيتين واعضائهما والنائب العام التمييزي ونقيب المحامين في بيروت "الاطلاع عن كثب على مجريات الامور بالنسبة الى توقيف النائب يحيى شمص ووضع حد نهائي للممارسات التي تجرى في حقه".

اجتمع اول من امس عدد من ابناء عائلة شمص في منزل النائب يحيى شمص في كسارة في مناسبة مرور عام على توقيفه واصدروا على الاثر بيانا اعربوا فيه عن ثقتهم بنائبهم يحيى شمص، واكدوا ثقتهم بالقضاء اللبناني وعدالته.

وجاء في البيان: "اننا نستغرب، ونتساءل عن دور مجلس النواب، وماذا فعل حتى الان ان لجهة اعتقال احد اعضائه، او لجهة تدخل احد النواب باسم المجلس في مسار التحقيق ام لجهة بت العريضة التي وقعها اربعة عشر نائبا للتصويت على قرار العودة عن رفع الحصانة النيابية عنه والموجودة في ادراج مكتب المجلس؟

اننا نهيب بفخامة رئيس الجمهورية، وبدولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس الحكومة وبوزير العدل ورؤساء لجنتي حقوق الانسان والادارة والعدل النيابيتين واعضائهما وبحضرة النائب العام التمييزي وبنقيب المحامين في بيروت، الاطلاع عن كثب على المجريات والممارسات ووضع حد نهائي لها.

اننا نعبر عن قلقنا العميق على حياته بسبب وضعه الصحي، وهو نتيجة للضغوط الممارسة عليه في السجن وفي مجمل القضية، كما اجمع كل الاطباء الذين يعالجونه ووضعوا تقارير بذلك ونعتبر ان المسؤولين عن هذه الممارسات مسؤولون شخصيا عن صحته ويتحملون نتائج اعمالهم هذه خصوصا لجهة منعه من المعالجة في المستشفى".

"الكفاح العربي"

• ابدى النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي فوزي ابو مراد مطالعته في الدعوى على المدير المسؤول في مجلة "الكفاح العربي" وليد الحسيني والمدير العام للمجلة طالب العبد الله بجرم القدح والذم بالملك فهد والتعرض للدين الاسلامي، سندا الى المادتين ٢٣ و٢٦ من المرسوم ١٠٤ والمادة الخامسة من قانون ٣٣٠ تاريخ ٢٩-٥-١٩٩٤ واحالها على قاضي التحقيق في بيروت لوضع قراره الظني.

• فتحت هيئة التفتيش القضائي برئاسة القاضي وليد غمره تحقيقا في مقال كانت جريدة "الديار"، في شخص محررها اسكندر شاهين، نشرته ونسبت فيه الى القاضي جورج غنطوس قوله ان الادلة والقرائن في جريمة تفجير كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل غير متوافرة. وتقرر سماع افادة القاضي غنطوس. وكذلك الصحافي شاهين باعتباره كاتب المقال.

كشف شبكة هرّبت الى مدريد ٧٣ كلغ هيرويين بستة ملايين دولار

شبكة تهريب مخدرات جديدة افتضح امرها ايضا. كانت تجول في ميدان تهريب الهيرويين الخام على نطاق واسع بين لبنان واسبانيا وايطاليا والبرازيل وقبرص.

وافاد تقرير لأجهزة الامن في مدريد، ان رجالها تعقبوا افراد هذه الشبكة وقبضوا على عدد منهم، وضبطوا تسعين كيلوغراما من الهيرويين كانت هربت من لبنان. وتبين من مجرى التحقيق ان افراد هذه الشبكة كانوا يتنقلون بجوازات سفر مزورة تونسية وبرازيلية تفاديا لكشف هوياتهم الحقيقية.

وتسلمت اجهزة الامن اللبنانية امس من بعثة امن اسبانية قدمت من مدريد، اللبناني انطوان خليل حبيقة (٤٣ سنة) بعد اعتقاله في مدريد اثر مراقبة دقيقة لتحركاته. وصودر من مخابئ هذه العصابة، عقب الاعترافات التي ادلى بها حبيقة، عشرون كيلوغراما من مادة الهيرويين التي كانت الشبكة تولت تهريبها الى مدريد عبر مطار بيروت، بعدما اشترتها من مهرب في البقاع بمبلغ مئتي الف دولار اميركي. كذلك اوقف الاردني جورج عواد لعلاقته بهذه الشبكة. ولدى التحقيق مع انطوان خليل حبيقة اعترف بانه بدأ عمليات تهريب الهيرويين مع هذه الشبكة مطلع عام ١٩٩٠، وهو الذي كان يتولى تسليم البضاعة الى اعضائها في فنادق وشاليهات، وانه في احدى المرات سلم عشرة كيلوغرامات من الهيرويين الى اللبناني خضر زعيتر. كذلك تسلم خلال وجوده في مدريد من ملحم هيكل ثلاثين كيلوغراما من الهيرويين وسلمها بدوره الى الفلسطيني "ابو مرشد" الذي يتعاون والشبكة والتي من افرادها ايضا انطوان التنوري والاردني محمد عدنان عرابي. وانه شخصيا كان يتنقل بين لبنان والاردن وقبرص واسبانيا والبرازيل بواسطة جواز سفر اردني مزور باسم عبدالله العلوي. وان الشبكة قبل افتضاح امرها استطاعت تهريب ٧٣ كيلوغراما من الهيرويين الخام الى مدريد عبر مطار بيروت، وان عمليات التهريب تمت في حقائب مجهزة بمخابئ سرية. وقال ان الاردني عواد كان يتنقل بجواز سفر برازيلي مزور باسم باولو غريغوري. وان قيمة كميات الهيرويين الاجمالية المهربة الى اسبانيا لا تقل عن ستة ملايين دولار اميركي وان الشبكة اشترت المخدرات في صورة متمادية من مركز عصابة تستخرج الهيرويين في معمل سري لها في بلدة حورتعلا في البقاع، وكانت تتولى حمايته عناصر مسلحة.

وسلم المتهم حبيقة والاردني عواد الى النيابة العامة في البقاع بناء على امر من المدعي العام التمييزي عدنان عضوم. وسطّرت برقيات تحر دائم توصلا الى معرفة هويات بقية افراد هذه الشبكة كاملة والقبض عليهم ولاسيما منهم انطوان التنوري وملحم هيكل ومحمد عرابي.

• قبض رجال مكتب مكافحة المخدرات على طريق الغازية (صيدا) على ابرهيم احمد خليفة بعدما ضبطوا في سيارته ٢٤ كيلوغراما من حشيشة الكيف. واودع ابرهيم القضاء.

الادعاء على عصابة سلب بقاعية واحالة افرادها الـ٣٥ على التحقيق

ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود على ٣٥ متهما بجرائم سندا الى المواد ٢٣٥ و٣٣٦ و٦٣٨ و٦٣٩ و٥٠٣ و٥٠٥ و٤٤٣ و٤٢١ و٣٨١ من قانون العقوبات والفقرتين الاولى والثانية من قانون المخدرات والمادة ٧٢ من قانون الاسلحة المعدلة، واحالهم على قاضي التحقيق الاول العسكري رياض طليع.

وكانت قوة من الجيش بمؤازرة القوات السورية دهمت بلدة الروضة في البقاع في ١٩ تشرين الثاني الماضي واوقفت كلا من: عمر احمد خروب، عمر سمير الخطيب، مروان الخطيب، عبد الهادي الخطيب، خالد الخطيب، المجند انور الخطيب، مسعد الخطيب، طارق الخطيب، وليد طعمة، احمد طعمة، خالد طعمة، احمد الخطيب، سهيل الخطيب، مأمون الغندور، عدنان غندور، احمد الفضل، احمد حمد، فايز كنعان، وليد قرعوني، وليد خروب، جميل طعمة، المجند محمد الخطيب، وائل رابعه، سعيد السيد، نديم طعمه، محمد الغندور، عبد الله حمد، محمد حمد، عدنان قبلان، محمد رابعه، محمد الخطيب، انور الخطيب، محمد غندور، جهاد القرعوني وعلاء قبلان، وذلك لاقدامهم في البقاع على تأليف عصابة سلب بقوة السلاح بقصد ارتكاب الجنايات على الاملين والممتلكات وسرقة السيارات واكراه عدد من الفتيات على الجماع بالعنف والتهديد بالسلاح، والاتجار بالمخدرات وتعاطيها، وشراء مسروقات وحيازة اسلحة حربية ومقاومة رجال الامن بقوة السلاح، واحدهم محمد الخطيب اغتصب قاصرا بالقوة بعد تخديره، اضافة الى تزوير دولارات اميركية وترويجها.

• ادعى القاضي نصري لحود على كل من احمد عبد الحميد ورور والدته بدرية شحروق وشقيقته علا ورور، وكل من يظهره التحقيق، لاقدام الاول عمدا في بيت جيدا – الضنية في تاريخ ١٩٩٥/١١/١٨ ولاسباب عائلية على قتله شقيقه العريف عبد الله ورور ضربا بمدقة الكبة على رأسه، وتدخل والدته وشقيقته في هذه الجريمة.

وكان احد المارة عثر على الجثة في تاريخ ١٩٩٥/١١/٢٦ بين اكوام النفايات في خراج بلدة الواطي واعترف المدعى عليهم الثلاثة بما اسند اليهم. وادعى عليهم سندا الى احكام المادة ٥٤٩ و٢١٩ من قانون العقوبات.

١٠ سيارات جديدة في خبر كان...

لا تزال بورصة سرقة السيارات تسجل "ازدهارا". فقد اوردت التقارير الامنية حوادث السرقة الآتية:

• في كفرنبيان سرقت سيارة "فولكسفاغن" لانور صعيبي.
• في برج حمود لطش لص سيارة "مرسيدس" لمنير نسيب الحسنيه.
• سرقت من امام منزل فارس خليل في جونية سيارة "مرسيدس".
• سرقت من ادونيس (كسروان) سيارة "مرسيدس" لندى جواد داغر.
• سرقت سيارة "مرسيدس" لكوليت بديع ملرون من امام منزلها في جونيه.
• سرقت سيارة "مرسيدس" لربيع خليل في زوق مكايل.
• "طارت" سيارة "داتسن" لاحسن احمد فرحات في محلة بئر حسن.
• سرقت سيارة "شفروليه" لمتري نقولا ابو سابا في الروشة.
• فقدت سيارة "بيك اب" لحسين هاشم في الطريق الجديدة.
• سرقت سيارة "فولكسفاغن" لجورج اسود في الاشرفية.

اعتقال متهمين بالقتل في يونين

بعلبك – "النهار":

دهمت امس قوة امنية لبنانية – سورية بقيادة آمر فصيلة درك بعلبك النقيب عبدالله عبدالله، بلدة يونين (بعلبك)، واعتقلت حمد سلوم وهشام سلوم المتهمين بقتل حبيب غانم سلوم.

حذار السلاح

افاد تقرير امني، ان وائل سمير عماد (١٦ عاما)، كان يقلب بندقية صيد في منزل ذويه في العزونية (عاليه)، فانطلق منها عيار ناري اصاب من شقيقه بلال (٣٠ شهرا) مقتلا.

"امير" طفران!

"قصد الفلسطيني عمر القريوطي ملهى "ايبي كلوب" في محلة الفينيسيا معرفا بنفسه انه من سلالة الامراء، وراح يكثر مطاليبه اكلا وشربا، وموزعا مشروب الشمبانيا على حسان الملهى. ولدى تسديد الفاتورة التي بلغت ٢٨٠٠ دولار اميركي، تبين انه لا يملك قرشا... عندئذ خابر المسؤول في الملهى الشرطة التي حضرت واوقفته بموجب امر من المدعي العام الاستئنافي في بيروت نديم عبد الملك.

انهيار مبنى في الحدث

انهار بناء قيد الانشاء من ثلاث طبقات في محلة العرداشة – الحدث لمالكه قاسم حسين قصب (٥٥ عاما).

طوافات وقذائف متفرقة في الاقليم النبطية استعادت حياتها بعد "العاصفة"

اضرار قذيفة في منزل المواطن علي نصار في حي المسلخ في النبطية.

المواطن حسين كريكر يعرض قذيفة خرقت جدار منزله في المدينة. (ادمون شديد)

استعادت منطقة النبطية امس هدوءها بعد عاصفة التصعيد الاسرائيلية التي ضربتها بأكثر من ٢٠٠ قذيفة بعد ظهر الاحد والتي اوقعت جريحين واضرارا.

وجاء من مراسل "النهار" في النبطية ان طوافتين اسرائيليتين حلقتا فجراً فوق منطقتي النبطية واقليم التفاح، ثم مشطتا برشاشات ثقيلة احراج جبل الرفيع وسجد والوادي الاخضر لأكثر من ساعتين. وقصفت المدفعية الاسرائيلية صباحاً تلال جبل الرفيع وسجد والريحان واطراف الزوطرين ومزرعة الحمرا، وسط تحليق للطيران الحربي الذي نفّذ غارات وهمية وجبه برمايات من مضادات الجيش.

وكانت المدفعية قصفت ليل الاحد – الاثنين التكنة المهجورة في النبطية والتلال الشرقية لكفررمان واطراف النبطية الفوقا.

وتبين ان القصف على النبطية بعد ظهر الاحد، ادى الى تضرر منازل عدة عرف من اصحابها علي وكامل نصار وحسين ومحمد كريكر.

وفي السادسة والربع مساء حلقت طوافات فوق الاقليم، بينما سقطت قذائف

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان المدخل الشمالي لميمس والطريق الذي يربط البلدة بالخلوات والكفير، تعرضا التاسعة والنصف صباحا لرمايات من رشاشات عيار ١٢.٧ ملليمترا، في هذا الوقت كان المزارعون في حقولهم يقطفون محاصيل الزيتون، وهذا ما جعل الذعر يدبّ في صفوفهم.

وكانت المدفعية قصفت قبيل منتصف ليل الاحد – الاثنين اطراف البقاع الغربي لجهة تلال عين التينة والسريرة وميدون وابو راشد وتلال الضمر، في حين سجل تحليق طيران حربي اسرائيلي فوق هذه المحاور.

وشهد معبر زمريا ازدحاما في الاتجاهين، بعد اعادة فتحه صباحا.

في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا جاء فيه:

"ضمن جهوزيتها الدائمة لرد اي اعتداء صهيوني على اهلنا الامنين، رصدت المقاومة الاسلامية العاشرة والربع ليل (الاحد) قوة صهيونية معادية عمدت الى التسلل في اتجاه تكنة الجيش المهجورة في النبطية. على الفور قامت وحدة الاسناد الناري باستهداف نقطة تجمع القوة المعادية بالاسلحة المناسبة محققة اصابات مباشرة".

وليلاً نعت "المقاومة الاسلامية" حسن عباس ياسين الذي قضى متأثراً بجروحه. ويشيع اليوم الى السلطانية.

لبنان يبلغ غالي يوميات الاعتداءات من ١ الى ١٥ ت٢

في نبأ بالفاكس من نيويورك ان رئيس بعثة لبنان الدائمة لدى الامم المتحدة السفير سمير مبارك، وجه رسالة الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي تتضمن يوميات الاعتداءات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية في النصف الاول من تشرين الثاني الماضي.

وبعدما كرر ادانة الحكومة اللبنانية لاسرائيل بشدة على استمرار هذه الاعتداءات طلب تعميم هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العمومية ومجلس الامن.

نصرالله: الحديث عن وقف العمليات فتنة يراد بها ان يتقاتل اللبنانيون

أكد الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله "ان المقاومة استطاعت بفضل جهادها ان تدفع بشريحة كبيرة في الكنيست الاسرائيلي وداخل حكومة العدو وفي الشارع الاسرائيلي الى التفكير في الانسحاب من الشريط المحتل من دون مكاسب ولا صلح ولا اتفاق ولكن شرط الحصول على ضمانات امنية".

وقال في احتفال في روضة الشهيدين في الغبيري في ذكرى اربعين المقاوم نعمة حسيكي: "اذا كانت هذه الشريحة لم تستطع حتى الان ان توصل حكومة العدو الى مستوى دفعها رسميا الى اتخاذ قرار من هذا النوع، فنحن على ثقة بأن استمرار الضغط والاستنزاف من خلال المقاومة وعملياتها سيوصل الاسرائيلي الى هذا القرار".

وتناول الطروحات التي اطلقتها اسرائيل من حين الى اخر عن وقف العمليات في غضون ستة اشهر او ثلاثة فقال: "انما مشاريع فتنة يراد بها ان يتقاتل اللبنانيون ويختلفوا في ما بينهم على هذه المسألة بالتحديد، وبالتالي يبقى الاحتلال ويضيع ما بقي من لبنان".

وشدد على "ان المقاومة لن تقف في شهرين او في ستة اشهر فهذا الموضوع محسوم بالنسبة الى المقاومة فما دام هناك احتلال فهناك عمليات".

واضاف: "هناك بعض الناس بدأوا يعطون الفتاوى التي تحرم اطلاق النار على الحدود اذا انسحبت اسرائيل من ارضنا، وهناك من يقول او يضمن أمن الحدود الشمالية اذا انسحبت اسرائيل. اننا نقول لهؤلاء عليهم التروي بالكلام والتستر على اوراقهم فالاسرائيلي لا يكشف كل اوراقه، ونراه يحتفظ بـ٤٩ ورقة في مقابل فضحه ورقة واحدة. اما العرب واللبنانيون فيفضحون ٤٩ ورقة ويلوحون بالورقة الاخيرة، وهنا تكمن المصيبة، واذا كان هناك بعض اوراق القوة في يد الشعب المقاوم فعليه الاحتفاظ بها، ويجب ان نأخذ العبرة من تجربة ياسر عرفات الذي فجر كل الجسور الخلفية، ولم يبق لديه اي جسر يرجع من خلاله مما دفعه الى مزيد من الخضوع والاستسلام للشروط الاسرائيلية. واليوم اذا تورطت السلطة اللبنانية في شكل من الاشكال وقبلت او استجابت اي شرط من الشروط الاسرائيلية والاحتلال قائم، تكون قد وضعت نفسها في الفخ وعليها ان تنتظر مزيدا من الشروط والاملاءات، وبالتالي عليها ان تنتظر مزيدا من الفتن وهذا ان حصل بالتأكيد، لن يعيد ارضنا وسيخرب بلدنا".

• قال نائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم في احتفال اقيم في بريتال في ذكرى ولادة الامام علي: "نحن نعارض النهج الذي تسير عليه هذه الحكومة والاتصالات التي يقوم بها حزب الله بالمسؤولين هي اتصالات عادية وطبيعية وجزء لا يتجزأ من متابعة هموم الناس، وسنبقى نصرخ دائما لنقول كلمة الحق سواء أعجبت البعض او اغضبت البعض الآخر".

• اكد رئيس المجلس السياسي للحزب النائب محمد رعد في احتفال في النبطية "ان المقاومة بانجازاتها اوقعت العدو في مأزق لم يحسب له حسابا ولم يعد في حساباته الاستراتيجية القيام بأي غزو ضدنا، فابتدع مشروع مدريد الذي يمثل وجها من وجوه الغزو للمنطقة عبر السلم لا الحرب".

محكمة المطبوعات تغرم "الديار" في دعوى حبيقة

قضت محكمة المطبوعات برئاسة القاضي عفيف شمس الدين بتغريم المدير المسؤول في جريدة "الديار" يوسف الحويك مبلغ ٦ ملايين ليرة في دعوى الوزير الياس حبيقة على "الديار" نتيجة نشر خبر كاذب مفاده ان سائق سيارة الوزير المدعي تعاطى بيع مخدرات استنادا الى معلومات قريبة من النائب يحيى شمص. والزمت "الديار" نشر نص الحكم في ٣ صحف، والزمت الزميل الحويك دفع ليرة واحدة تعويضا للمدعي الوزير حبيقة.

وفي دعوى "مجموعة بيطار الدولية" ضد تلفزيون "ام. تي. في" والزميلة ماغي فرح والاطباء ندى سعد ضباعي وادوار عبد النور وطارق حسامي ومكرم ابي فاضل بجرم القدح والذم بشركة مستحضرات تجميل تملكها المجموعة، قررت المحكمة رد مذكرة الدفوع الشكلية بعدم صلاحية محكمة المطبوعات للنظر في الدعوى وعيّنت جلسة يوم ٨-١-١٩٩٦ لمتابعة المحاكمة.

المقسم ١٩

جدار الصمود والجار المستسلم

مشكلة بناء

مواطن من بلدة النبطية يملك العقار الرقم ١٢١٤ وقد بنى عليه منزلا بموجب رخصة بناء قانونية وسكن فيه مع عائلته، وهو ملاصق للعقار ١٢١٥ المشاع للدولة ومساحته ثلاثة الاف متر مربع، والذي بنى عليه احدهم فيلا من طبقتين في ظل غياب سلطة القانون خلال الحرب.

في ١٩٩٣/١٢/٧ على اثر حرب الايام السبعة على مدينة النبطية بنى المشكو منه طبقة ثالثة وضم اراضي جديدة واقام سورا من الحجارة الصخرية مرتفعا امام واجهة منزل الشاكي تعوق الرؤية والمرور.

كانت عناصر قوى الامن هدمت السور في ١٩٩٢/٨/٨ وتعهد لها المتعدي عدم التكرار، لكنه اعاد بناءه.

وقال المتضرر انه قدم شكوى الى مخفر النبطية لدى البناء فاجرت العناصر كشفا ونظمت محضرا رقمه ٢٥٦١ ولكن لم تمنع متابعة البناء. فتقدم بكتاب الى المدير العام لقوى الامن الداخلي في ١٩٩٤/١٢/١٧ الذي أجرى تحقيقا واصدر قرارا بمعاقبة المتعاطفين مع المشكو منه من مخفر النبطية، لكن الحائط بقي. ثم قدم كتابا الى وزارة الداخلية في ١٩٩٥/٩/١٣ ولم يلق جوابا حتى الآن.

• مصدر في التنظيم المدني اوضح ان المشكو منه حصل على رخصة من المحافظ بالترميم بعدما سمح باعطاء هذه الرخص لمن تضرروا من الاجتياح الاسرائيلي من دون الرجوع الى القوانين.

واضاف ان القانون الرقم ١٩٩٤/٣٢٤ سمح باجراء التسوية، واستنادا اليه تقدم المشكو منه بطلب تسوية المخالفة، واحيل على المديرية العامة للتنظيم المدني، ولا تزال الطلبات موجودة لديها في انتظار صدور قرار في شأن المخالفات الواقعة على الاراضي المشاع. وقال ان في امكان الشاكي مراجعة القضاء في شأن الحائط المخالف.

حتى الخليوي يتأخر!

احد الاطباء تعاقد مع احدى شركات الهاتف الخليوي في ٢٠ تموز ١٩٩٥ للحصول على خط هاتفي وسدد كل الرسوم المستحقة ليتسلم الخط خلال عشرة ايام واعطي الرقم ٨٨٨٢١٥، وحتى تاريخه لم يحصل على الخط، علما انه يحتاج اليه في عيادته.

• مصدر في الشركة موضوع الشكوى اوضح انه عندما امر وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية بوقف التعامل مع الشركة تلقت نحو اربعة آلاف طلب فيما الشبكة لا تستوعب هذا العدد. لذلك تعمد الشركة الى تأمين عمل ٢٠٠ او ٢٢٥٠ خطا اسبوعيا، ووفقا لتواريخ تقديم الطلبات. وقال ان خط الشاكي يعمل في غضون ايام قليلة.

معاملة معاش التقاعد بعد الوفاة

من هدى ابي نادر – بعبدات:

"انني زوجة موظف في وزارة الاشغال العامة تقاعد في ١٩٨٤ وكانت وزارة المال تحول راتبه التقاعدي على احد المصارف حيث يقبضه بموجب فتح حساب لدفتر توفير مشترك بيني وبينه.

منذ اسبوعين توفي زوجي واصبحت وابنتي الوحيدة القاصر المستفيدتين الوحيدتين من هذا الراتب (التعيس) الذي يكاد لا يضمن معيشتنا عشرة ايام من الشهر.

اطلب مساعدتكم في الاتصال بدائرة التقاعد في وزارة المال لتبيان المستندات اللازمة، كي اتمكن من متابعة الاستفادة من الراتب التقاعدي المخصص لعائلتنا كما ارجو تفصيل هذه المستندات ونشرها في "المقسم ١٩" كي نطلع عليها انا وعائلات ذات اوضاع مماثلة لوضعي. وفي حال الحاجة الى معاملة حصر ارث من هي الجهة التي تؤمن هذا المستند وما هي الاوراق اللازمة لذلك؟

كما نرجوكم استيضاح وزارة المال هل ان قانون سلسلة الرتب والرواتب الجديد سيشمل المتقاعدين القدامى اصحاب الرواتب الضئيلة والتعيسة امثالنا؟".

• مصدر في وزارة المال اوضح ان على صاحبة الرسالة الحصول على حصر ارث واخراج قيد عائلي وشهادة ارامل وايتام وتقدم المستندات الى وزارة المال، اضافة الى صورة عن دفتر تقاعد زوجها المتوفى. وبعدما تحصل على البطاقة المطلوبة. ويمكنها الحصول على شهادة الارامل والايتام من وزارة المال.

والمستندات المطلوبة لاجراء حصر الارث هي:

• اخراج قيد افرادي وعائلي.
• افادة من المختار في مكان حصول الوفاة تؤكد الوفاة.
• وثيقة وفاة من المختار.
• تصريح من دائرة المال حيث توجد املاك المتوفى تفيد عن املاكه المنقولة وغير المنقولة.
• استدعاء يقدم الى المحكمة التي تنظر في كل هذه المستندات وتصدر حكمها بحصر الارث.

مصرف لبنان لا يحتاج الى موظفين

جهاد سليمان سأل هل يحتاج مصرف لبنان الى موظفين، وما هي شروط التوظيف، وهل يتم اختبارهم بواسطة مباراة، ومن هي الجهة التي تشرف عليها، وهل من مباراة قريبة؟

• مصدر في مديرية الافراد في مصرف لبنان اوضح ان المصرف لم يعلن حاجته الى موظفين رسميا وليس محتاجا الى موظفين في الوظائف الدنيا لا يتمتعون بالكفاية المصرفية.

واضاف: اذا كان طالب التوظيف حائزا شهادات عالية في القطاع المصرفي ويتمتع بخبرات اقتصادية ومالية يستطيع تقديم طلب الى مديرية الافراد في المصرف. ويمكن السائل في اي حال مراجعة المسؤول في المديرية المذكورة سلمان منصور.

سيدا بنقل الدم؟

من صبحي عيسى:

"ادخلت المريضة حورية عيسى (٦٧ سنة) احد المستشفيات الكبيرة في بيروت لاجراء عملية قلب مفتوح. وخلال العملية استعمل لها دم من منظمة انسانية، وبعد اتمام العملية بنجاح فوجئت بأن الدم الذي زودت اياه ملوث بالسيدا. وهي تتعالج الآن من وقت الى اخر في مستشفى الساحل.

نضع هذه الحقائق برسم وزارة الصحة العامة والمسؤولين ونطالب المستشفى بدفع تعويضات للمريضة".

• نقيب اصحاب المستشفيات الخاصة في لبنان الدكتور فوزي عضيمي اوضح ان المستشفى المشكو منه اجرى تحقيقا في الشكوى وتبين له ان موضوعها عار من الصحة والمستشفى يتحمل كل المسؤولية. وان الطبيب المعني فيه على استعداد لاستقبال الشاكي ولشرح الموضوع له. ويمكنه مراجعته بواسطة مدير المحاسبة في المستشفى.

الاخضر ينبت بين الجسرين



غرسات وشتلات بين انطلياس وضبيه

بين جسري ضبيه وانطلياس، وعلى امتداد كيلومترين ونصف كيلومتر، ينبت الاخضر للمرة الثانية في اقل من سنة.

بالامس القريب توزعت عناصر من الجيش في واحات لبنان الجرداء، تلونها بالحياة، ونالت منطقة ما بين الجسرين حصة الاسد، اذ تمايلت الغرسات على ايقاع ازمة السير وفاح اريجها ليؤنس اهل الضجر وسط الازدحام.

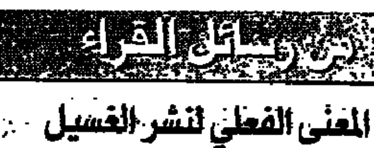
لكن ربيع الاوتوستراد لم يطل، وسرعان ما اصفر بعض الشتلات وذبل بعضها الاخر. فصانع الخير لم يكمل "جميله"، ومن حنّ الى لبنان الاخضر نسي ان الشجرة كالطفل، في حاجة الى حنان لتنمو، فغرس الشتلات ثم تركها تقتلع اشواكها بيديها. اما الهيئات الرسمية المولجة الاهتمام فظلت في حال من الغياب، وهكذا تحول الاخضر يباسا لا روح فيه.

المحاولة الثانية بدأت قبل ايام عدة وبمبادرة من احدى الشركات الخاصة، فعادت الحياة "تفرخ" من جديد.

وما تبقى من اخضر الامس يداويه العمال لكي يستعيد انفاسه، وغرسات جديدة اخذت مكانها في الحوض.

بين انطلياس وضبيه تنبض الحياة خضراء من جديد. غرسات واشجار، انواع واشكال تزين الطريق على امل ان يكتب لها عمر مديد هذه المرة، ويكثر اصحاب الايدي الخضراء فيكسو الاخضرار بقاع لبنان ساحلا وجبلا.

م. ف.



المعنى الفعلي لنشر الغسيل

ظاهرة جديدة في شارع قردان، حاليا شارع رشيد كرامي، وعلى بعد خطوات من تمثاله ومن الحديقة التي جهزت لتجميل صورة العاصمة، اما الظاهرة فهي تحول المثل الشائع بين الناس، بنشر بعضهم غسيل البعض امام العالم من معناه المجازي الى معناه الفعلي. حصل ذلك بفضل ماكينات الغسيل والشمس الساطعة التي توافقت مع أم البنين على انهاء الغسيل باكرا للاستفادة من الاشعة، فلا شيء أحسن منها لطرد الامراض وتنييف الغسيل. هكذا وعلى الملأ، نشر الغسيل في حديقة صغيرة لا سياج لها، على الطريق العامة، والغسلة ما شاء الله، متنوعة، من ملاءات الأسرة، الى الالبسة الداخلية من قمصان وسراويل، والذي لم تعجبه هذه الزينة فليبلط البحر، فبلدنا بلد الحرية، وعاصمته تختزن خلاصة حريات الدنيا منذ زمن الفينيقيين.

مررت في ذلك الشارع بعد مرور موكب لاحد السفراء الاجانب، وكان الصباح قد انتصف. تعجبت كيف لا أحد من المسؤولين او من شرطة السياحة لفتته تلك الظاهرة الجديدة، وتخوفت من امتدادها الى كل الساحات والحدائق العامة حتى الارصفة، أليست كلها ملكا للمواطنين؟ ثم بما ان لا أحد أحسن من أحد، وبما ان الدولة ما زالت تنشر أعلامها مع عيد الاستقلال، فلماذا لا ينشر كل واحد اعلامه الخاصة في المكان الذي يرغب؟ دمتم ودام الذوق والحرية اللبنانية بألف خير.

نهى طبارة حمود
كاتبة وقصصية

حرام

منذ ما يقارب الشهر وبعض الجرائد والمجلات لا ينفك يكتب عن الآنسة نيكول بلان في كل عدد، (كالخبز اليومي). لسنا هنا في معرض الدفاع من هذه الآنسة او عما فعلته، فهي حرة في ما تفعل، ان كان بجسدها او مع خطيبها، لأن القانون يحمي الحياة الخاصة، بل ان ما فعلته الصحافة لتشهير ذلك على مستوى اقليمي هو بقدر "الفعلة" التي تشهّر بها، والمضحك ان الاغلبية الكبرى من القراء هي من القارئات، فلا ينفك بعضهن يتكلمن عن ذلك منددات. والله يعلم ما تفعله هؤلاء القارئات "الشريفات".

لم أصبح محاميا بعد، ولكني لو كنت كذلك لكنت على استعداد، اذا طلبت مني الآنسة بلان ذلك، لمقاضاة كل صحيفة قامت بالتشهير، وخصوصا بعد ما قالته الآنسة بلان بنفسها على صفحات "النهار". وكم بدت لي واثقة من نفسها وبجانبها خطيبها، سواء لتوقيت هذه المقابلة، برد كل ما قيل حول هذه القضية، من دون ان انسى اختيارها لهذه الجريدة الغراء التي أبت على نفسها ان "تلحق" بالصحافة المبتذلة، اذا كان الابتذال هو الصفة البسيطة التي تنطبق عليها.

في النهاية لا يسعني سوى القول انني قلبا وروحا مع الآنسة بلان بالنسبة لما اصابها في الصميم، وخصوصا اننا في مجتمع شرقي لا يرحم المرأة.

نادر الحسيني – كلية الحقوق

جمال نجاح واكيم

برسم أبناء النواب والوزراء والمسؤولين في دولتنا المحترمة:

إنني أعمل في احدى دور السينما في شارع الحمراء. وجدت اطار عجلة سيارتي مثقوبا زهاء الحادية عشرة من مساء ١٩٩٥/١١/٢٣. حاولت فك الدولاب لابداله بمفتاح (الجانط) العادي، ولم أفلح، لأن البراغي كانت مشدودة كثيراء وانا خارج من المستشفى حديثا وقد اجريت لي عمليات جراحية عدة. فحاولت الاستعانة بالسيارات المارة لاستعارة مفتاح مصلّب. وبعد مرور بضع سيارات لم تتوقف، واذ بسيارة تقف في محاذاتي من الجهة الثانية من الشارع فنظرت اليها فاذا عليها لوحة مجلس النواب، فتقدمت منها معتذرا، فقال لي سائقها، وهو شاب في مقتبل العمر بهي الطلعة تبدو على محياه المروءة والنبالة: "يا عم، ماذا تريد؟ نحن جاهزون". فقلت مشكلتي فاذا هو ورفاقه الاربعة يترجلون من سيارتهم ويبدلون لي عجلة سيارتي بعد جهد وتعب نصف ساعة من الوقت. فشكرتهم كثيرا وطلبت منهم التعرف عليهم، فاذا بالشاب الذي كان يقود سيارة مجلس النواب والذي تعب اكثر من رفاقه هو السيد جمال نجاح واكيم نجل النائب نجاح واكيم. فبوركت يا استاذ نجاح وبورك نجلك ورفاقه. وبعد ذهابهم وقفت مليا وانا مندهش لهذا العمل من ابن مسؤول. وتذكرت قولا لسيدنا عمر بن الخطاب عندما كان يريد ان يعين أحدا من أتباعه واليا على البصرة، فقال لهم: من منكم يريد ان يكون خادما لشعبه في البصرة؟

فألف تحية لجمال ورفاقه وألف ألف تحية لوالد جمال الاستاذ نجاح واكيم ضمير الشعب. وأسمح لي يا استاذ واكيم بهذه العبارة: ان هذا الشبل من ذلك الأسد.

مواطن لبناني

مندوبة "النهار" تتعرض للضرب في وادي ابو جميل
السكان يهاجمون المواقع الأثرية: حرب حجار وعصي وحرق دواليب


جبهة الآثار خلف "الهيلتون" تحولت ساحة حرب.


الفخاريات المكتشفة تحولت "كبش محرقة".


الدخان الأبيض علا فوق آخر فصول المعركة. (ر. ص)

الخلاف المستحكم بين سكان وادي ابو جميل وشركة "سوليدير" والصندوق المركزي للمهجرين اتخذ امس طابع المعركة الفعلية. ففي العاشرة صباحاً، وبينما كنت اقوم بجولتي اليومية على المواقع الاثرية خلف "الهيلتون" وفي شارع جورج بيكو، اذا بي اجد نفسي في قلب معركة. وبدل ان تكون المواقع هناك مواقع رفع الستار عن آخر المكتشفات، اذا بها جبهة حرب حقيقية.

والقصة ان مجموعات من سكان المحلة بلغها ان شركة "سوليدير" تنوي هدم المباني التي تسكنها من دون ان تدفع لها التعويضات المطلوبة فتكتلوا فرقاً فرقاً، رجالاً ونساء واطفالاً حملوا العصي واشعلوا الدواليب، ورفعوا الحجار واجتاحوا "اماكن سوليدير" الاثرية ليثأروا... ولكن من "جنودها الطلاب".

وفجأة عدنا قروناً الى الوراء "وانقلب" الزمن وتبدّل مجرى التاريخ، فاعتقدنا لوهلة ان جحافل شقت صدر الارض لتستعيد ممتلكاتها الاثرية وتثأر لكرامتها المنتهكة. ولكن سرعان ما تبين ان "الغزاة" ليسوا غرباء بل جيران.

فانهالوا على الطلاب بالضرب ورجموهم بالحجار والقطع الفخارية التي كانت ظهرت في المواقع. فاحتجز بعضهم داخل المقابر الفينيقية، واحتمى البعض الآخر خلف المعالم البيزنطية، في حين نال قسط كبير منهم حصته من "الخبيط" والضرب.

"النهار" لم تكن اوفر حظاً، فبينما كنت التقط صور الاعتداءات على البشر والحجر، هاجمني رجلان: انتزع الاول آلة التصوير وحطّمها ورماها ارضاً، في حين "خصّني" الثاني بـ"قتلة". فانهال عليّ بالضرب واخذ يلقي الشتائم على انواعها، كاميرا احدى طالبات الآثار كانت الوحيدة التي نجت من الحرب وتمكنت بواسطتها من متابعة تصوير آخر فصول المغامرة.

القوى الامنية حضرت متأخرة الى المكان واستطاعت بعد عناء طويل ردّ المتظاهرين بعدما وعدتهم بالتوصل الى حلول منصفة مع المعنيين!

بين مخططات "سوليدير" ومطاليب سكان وادي ابو جميل تتحوّل المواقع الاثرية مرة جديدة "كبش محرقة"... تعددت الاسباب والنتيجة واحدة!

ريتا صفير

القطع الأثرية في طرابلس في مهب الكتمان والجمارك استعانت بخبيرين غير متخصصين

طرابلس – "النهار":

يكتنف الغموض مصير القطع الاثرية التي نقلت اخيراً الى عنابر الجمارك في طرابلس من بلدة رشعين، وسط قصر الاهتمام على محاولة معرفة القيمة المادية لهذه القطع لاستيفاء الرسوم عنها، في حين لم تعر مديرية الآثار او وزارة الثقافة اي اهتمام لقيمتها التاريخية او ما ستؤول اليه.

وتجدر الاشارة الى ان الخبير في الآثار الدكتور توفيق الرفاعي رأى ان بعض هذه القطع يعود الى آلاف السنين ورجح ان يكون مصدرها مراكز عدة في غير مكان في لبنان وتم جمعها للاتجار بها.

وعبثاً حاول الصحافيون امس اقناع المعنيين في جمارك طرابلس بالسماح بتصوير تلك القطع واحصائها والوصول الى معلومات عن مصيرها ولكن من دون جدوى.

وكل ما تم التأكد منه ان ادارة الجمارك كلفت خبيرين غير عالمين بالآثار ولا تتوافر فيهما شروط الاختصاص، فحص هذه القطع لتقدير قيمتها. فأحدهما تاجر يتعاطى بيع "الانتيكا"، والآخر تاجر محفورات خشبية ولوحات معدنية.

ونقل شهود عيان حضروا عملية التخمين التي شملت ١٥ قطعة متفاوتة القدم والحجم والنوع، ان احد الخبيرين قدر قيمتها بمئتي الف دولار في حين رأى الآخر ان سعرها لا يتجاوز مئة الف دولار. وتم التوصل الى "تسوية" وانتهى البازار باتفاق الاثنين على تحديد قيمتها بـ ١٥٠ الف دولار.

كل ذلك يجري في ظل تجاهل وزارة الثقافة ومديرية الآثار، في وقت يتعاملان مع جيش من الخبراء في شأن آثار الوسط التجاري في بيروت.

أربعة حلول للتخفيف من اخطار الزلازل
اسباب الهزات لا تزال اقتراحات والحد من كارثيتها بمواصفات الابنية

الزلزال الذي ضرب بعض دول المنطقة واهتز على وقعه لبنان، فتح ملف هذا النوع من المفاجآت غير السارة، خصوصاً مع الهزات الارتدادية التي توالت بعد الهزة – الام التي حدثت اخيراً وكان مركزها العقبة.

والسؤال الاهم الذي خرج من بين الانفاس التي حبسها الخوف هو: ماذا لو حصل زلزال آخر في لبنان؟...

كان من السهل قراءة هذا النوع من الاستفسارات على الوجوه وفي العيون مع سماع الانباء عما حدث من زلازل وما يمكن ان يحدث من هزات.

فالخشية التي بلغت حد الفزع دفعت الناس الى تلقف الانباء عن الاحتمالات التي تخفيها الطبيعة.

ماذا يقول اهل الاختصاص في هذا الشأن؟

الدكتور عبد المطلب الحسيني، رئيس مجلس ادارة مرفأ صور والاستاذ المحاضر في كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية والخبير في الهندسة المدنية والجيولوجية اثار انتباهه في المدة الاخيرة حال القلق التي احدثها الزلزال الاخير في نفوس قطاعات كبيرة من المواطنين، علما بأن قوة ذبذبته لم تتعد ٥,٨ درجات من سلم ريختر. وهي قوة ليست كثيرة اذا ما قيست بزلازل اخرى احدثت كوارث حقيقية دامية في بلادنا في الحقبات التاريخية الماضية، وفي بلاد كثيرة من العالم في ايامنا الحاضرة.

وقال: "وفي عقيدتي ان هذا النوع من القلق والرعب، وان بدا طبيعيا في الوهلة الاولى، حيث ان الهموم الرئيسية لدى الانسان هي توفير الامن والاستقرار لنفسه وعائلته اولا، ولمحيطه ومجتمعه ثانيا".

اضاف: "ولا يعدو كونه طبيعيا ايضا ذلك القلق والرعب من اي ضرب مجهول من ضروب الحياة (الزلزال واحد منها)، وذلك لانعدام القدرة للسيطرة عليه وتوقع حدوثه في الوقت الصحيح لأخذ كل الاحتياطات اللازمة لشل حركته وتجنب آثاره المدمرة الدامية في الشكل المطلوب".

ورأى ان "ما لا اعتبره طبيعيا في الموضوع هو ان يتحول هذا القلق نوعا من المرض الدائم، فالشعوب الحضارية تتلقى كوارثها وأزماتها بكثير من الاستعداد والموضوعية، وتعتبر ذلك نوعا من التوازن واعادة التوازن الكوني الدائم والمستمر على مر الحقبات والازمنة".

واشار الى ان "خبراء هذه الشعوب او علماءها يعرفون كيف يزنون كلماتهم (خصوصا امام الاعلام المرئي والمسموع وعلى مرأى من الالوف من المواطنين)، ويعرفون كيفية الشرح والتنبيه وتجنب الاخبار ذات الايقاع الدموي (سيحدث هذا حتما من الان الى خمسين سنة كما قيل اخيرا)، ويعرفون كيف يقدمون الحلول والنصائح لتجنب الكارثة او التخفيف من وقعها".

وقال: "اقول هذا لان اسباب الزلزال لا تزال حتى اليوم في موقع افتراضات علمية، حاله كحال قسم لا يستهان به من علم الجيولوجيا ولسبب بسيط جدا، وهو ان هذا العلم ليس بعلم مخبري يمكن بواسطته اجراء القياسات على باطن الكرة الارضية او اجراء ما يسمى (MATIMATICALS MODELS) (الاشكال الرياضية)، لاستنباط ما يحدث لاي جسم باخضاعه للظروف العلمية التي تحوطه اثناء تأديته وظيفته. بدليل اننا لا نزال نجهل حتى اليوم قسما كبيرا من المعطيات العلمية الموجودة في مركز الكرة الارضية وعلى مسافات شاسعة منا كالتفاوت الحقيقي بين درجات الحرارة والضغط ونوعية الغازات وتركيبها وما شابه ذلك. ولا بد من القول ان احد الافتراضات التي تلقى رواجا في الاوساط العلمية حتى اليوم هو ان احتراق مواد سريعة على اعماق كبيرة من الارض انما يؤدي بدوره الى حدوث فراغات كبيرة تحت سطح الارض يمكن ان تشغله جزئيا الصخور العلوية عند انهيارها، وتتحول المياه والغازات الموجودة في هذه الصخور بخارا ذا قوة شديدة الانفجار. وبذلك يصبح سقف الفراغ كله تحت ضغوط شديدة بحيث يؤدي انعتاق الضغط الى انتشار ذبذبات في جميع اتجاهات القشرة الارضية، منها افقية واخرى عمودية. ومهما كان الحال، يمكننا القول ان منطقة الشرق الاوسط في شكل عام وكذلك لبنان، دخلت في حقبة من الاضطرابات الباطنية العالية، قد تؤدي الى حدوث زلزال مدمر في السنين المقبلة (من الممكن ان يكون غدا او بعد عشرات السنين).

ولكن هل هذا يعني ان نبقى مكتوفي الايدي امام حدوث كارثة من هذا النوع؟ والجواب عن ذلك، لا بالطبع، لأن كثيرا من البلدان في هذا العالم قد استعدت لهذا الامر وهي تطور استعداداتها فترة بعد فترة، واكبر مثال على ذلك دولة كاليابان التي اعتمدت عددا من الانظمة ساعدت في التخفيف من آثار التدمير الى حد بعيد. وكلمة مدمر التي استعملتها سابقا قد لا تعني فقط ان الكارثة يمكن ان تحصل فقط من قوة الزلزال او قرب بلدنا من مركزه. ولكنها يمكن ان تحصل ايضا من هشاشة الابنية وعدم تصميمها لتتمكن من مقاومة الذبذبات، وخصوصا الافقية منها. اذ تحولت مدننا غابات من الاسمنت وغلب على ابنيتها الطابع التجاري المحض وشيدت بمواد لم تراع فيها ادنى المقاييس والنظم، واختزلت امام جشع الكثير من التجار، كرامة الانسان ومصيره.

وهناك مجموعة من الاقتراحات والحلول ابرزها:

١– لا بد وفي اسرع وقت ان ينشأ المركز الوطني للمواصفات العلمية، بحيث يأخذ حيز خاص من انظمته لاخضاع جميع المواد المستعملة في الانشاءات اللبنانية، أكانت من القطاع العام كالجسور والطرق والسدود ومحطات الكهرباء، او القطاع الخاص، كالابنية التجارية والخاصة، الى فحوص في المختبرات، وذلك للتأكد من نوعيتها وجدارتها ومتانتها وتحملها للأثقال المركزة عليها.

٢– لا بد وفي اسرع وقت ان تخضع وبمرسوم جميع التصاميم للمنشآت وخصوصا الابنية التجارية والخاصة، للنظم العلمية المعتمدة عالميا، لمقاومة الذبذبات الناتجة من الزلازل وخصوصا الافقية منها، وذلك لقدرتها التدميرية العالية. ويمكن ان يكون ذلك باعتماد التسليح الافقي للجدران وربطها بالاعمدة، وكذلك تحديد العلاقة بين البنيان ككتلة متماسكة والارض الحاملة له من الناحية الديناميكية ووضع الاساسات المناسبة.

٣– لا بد من تفعيل اكبر لدور نقابة المهندسين بحيث يكون من جل اهتماماتها ليس فقط ما يخص النواحي الادارية والنقابية والضمان، وانما الرقابة الفنية على المهندس وتفعيل دوره وكذلك تفعيل الرقابة على التنفيذ والاشراف الهندسي.

٤– يجب تفعيل دور الدفاع المدني وتعزيزه وتنشيطه، وكذلك انشاء الهيئة الوطنية العليا للكوارث أكانت طبيعية أم لا.

هذه هي بعض اقتراحات الحلول التي يمكن ان نبدأ بها ولا مجال في رأيي للتأخير".

تمديد اتفاق التحريج مع موناكو ولجنة تنسيق لتأهيل قطاع الري

بحث امس وزير الزراعة شوقي فاخوري مع وفد خبراء التحريج من امارة موناكو يرافقه النائب نبيل بستاني في تنفيذ الاتفاق المعقود بين الامارة ووزارة الزراعة والخاص باعمال تحريج وانشاء مشاتل حرجية في كل المناطق اللبنانية. وابلغ الوفد الى الوزير موافقة الامارة على تمديد العمل بهذا الاتفاق ثلاث سنوات واستعدادها لتمويل هذه المرحلة.

ثم انتقل الوفد مع النائب بستاني الى مكتب العميد في الجيش اللبناني ابرهيم عباس، باعتبار ان التحريج يتم بالتعاون مع قيادة الجيش.

من جهة اخرى، اصدر فاخوري قرارا بتأليف لجنة تنسيق لمشروع تأهيل قطاع الري وتحديثه في لبنان، وتسمية المسؤولين عن ادارته، تنفيذا لاتفاق القرض المعقود بين الجمهورية اللبنانية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية. ويأتي هذا القرار مثابة اعلان لمباشرة تنفيذ المشروع.

وقال الوزير في تصريح له: "ان المشروع مهم من حيث حجم القرض المعقود ومن حيث المشاريع التي يتناولها والتي تستهدف تأهيل قطاع الري وتحديثه الذي يفتقر الى مقومات الري الحديث في ظل شكوى المزارعين من عدم وجود شبكات ري تساعد على تطوير انتاجهم واتمامه. وسنحاول من خلال هذا المشروع سد هذه الثغرة ومساعدة المزارعين في كل المناطق اللبنانية على تطوير انظمة الري المتبعة حاليا وتحديثها، ولدى موافقة الصندوق مانح القرض على تسمية الهيئات الادارية سيجرى مسح شامل لحاجات الري الفعلية وستباشر اجهزة المشروع العمل على الارض وتنفيذ بنود الاتفاق لجهة الري وتقوية المراكز التابعة لمصلحة الابحاث العلمية الزراعية من مختبرات ودعم اعمال المشروع الاخضر لجهة اقامة عشر بحيرات جبلية سعة الواحدة منها ٧٧ الف متر مكعب وتأهيل مناطق زراعية معدة للري بالاساليب الحديثة مساحة الواحدة منها ١٥٠ هكتارا. ويتضمن المشروع ايضا تفعيل الارشاد الزراعي وتطويره وتدريب المزارعين من خلال دورات تدريبية تقام بالتعاون مع المؤسسات والكليات الزراعية اضافة الى تأهيل النساء الريفيات وادخالهن في الدورة الاقتصادية".

جابر في رومانيا عرض سبل التعاون مع رئيس الوزراء ووزير التجارة

استهل وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر زيارته لرومانيا بلقاء وزير التجارة بيتر كريشان ثم رئيس الوزراء نيقولاي فاكروي وعدد من ممثلي القطاع الخاص.

وتحدث فاكروي عن اهمية العلاقات بين البلدين متطلعا الى مساهمة لبنانية في المؤسسات التي ستنتقل ملكيتها من القطاع العام الى القطاع الخاص. واقترح مصرفا لبنانيا في رومانيا او مصرفا مشتركا او اي صيغة مصرفية ملائمة لتسهيل عملية التمويل وفتح الاعتمادات.

وأثار الوزير جابر موضوع التبادل التجاري المتكافئ وتنميته واهمية الغاء المنتجات الزراعية من الرسوم والبحث في الامر في اطار اللجنة المشتركة التي نص عليها اتفاق التعاون بين البلدين، ونقل الى رئيس الوزراء الروماني تحيات رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

وبعد ذلك شارك والوزير كريشان في احتفال اقيم في قاعة نيويورك التابعة لمركز التجارة العالمي حيث وقعت اتفاقات للتعاون بين غرفة التجارة الرومانية وغرف التجارة في صيدا وطرابلس وزحلة، على غرار الاتفاق الموقع بين غرفة رومانيا وغرفة بيروت.

ولبى مساء دعوة من غرفة تجارة بوخارست – بيروت الى عشاء اقيم على شرفه وحضره الوزير كريشان والسفير اللبناني في رومانيا اميل بدران وشخصيات رومانية وجمع من ابناء الجالية اللبنانية في بوخارست واعضاء الوفد اللبناني.

ورحب امين سر الغرفة الدكتور نبيل قانصوه بالضيوف مشيدا بجهود الوزير جابر في مكافحة الغش ومراقبة الاسعار. وتلاه السفير بدران فالوزير جابر الذي شكر للجالية اللبنانية في رومانيا سعيها المستمر الى توطيد العلاقات بين البلدين، واعدا بتقديم كل المساعدة الممكنة اليها.

الاوتوسترادان العربي والدائري بين حراجلي والسعد

بحث امس وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي مع رئيس لجنة الاشغال النيابية النائب فؤاد السعد في تنفيذ الاوتوستradين العربي والدائري. وأوضح السعد على الاثر ان البحث تناول سبل تلزيم المشروعين بموجب نظام "بي او تي" وموضوع الاستملاكات والوسائل التي ستعتمد لتعويض أصحاب الاملاك المستملكة او تلك التي ستستملك سواء بالضم والفرز او باعطاء عوامل استثمار نقالة في بعض المناطق.

ثم عرض الوزير حراجلي مع عدد من النواب اوضاع الطرق في مناطقهم.

واستمع الى مطالب هيئة التنسيق المشتركة للمؤسسات الاهلية في تنورين من حيث اقامة مركز لكاسحات الثلوج في المنطقة وتأهيل طريق تنورين – حدث الجبة والاسراع في تنفيذ اوتوستراد تنورين – البترون وتوسيع طريق اللقلوق – تنورين وتعبيدها.

حرمان الموظفات تقديمات التعاونية

انتقدت النائب مهى الخوري اسعد في تصريح لها امس حرمان الموظفات تقديمات تعاونية موظفي الدولة. ونقلت عن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري "تعجبه لذلك" وكذلك "الوزير فؤاد السنيورة، وهما سيتصلان بالمدير العام للتعاونية لمعرفة ما هي المشكلة".

واتصل المدير العام للتعاونية الدكتور عبد اللطيف لقيوني بالنائب لاحقاً وابلغ اليها "ان الذي حصل هو سوء تصرف (...) وانه سيحيل عليها مشروعاً لتقدمه الى مجلس النواب لانهاء هذا الاشكال القانوني".

وزير الشؤون المالية

عرض امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع سفير باكستان في لبنان محمد قربان العلاقات بين البلدين.

وصرح السفير ان البحث تناول "بعض اتفاقات القروض بهدف التعاون الاقتصادي بين البلدين".

تعاونية الحمراء

في رعاية وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، دعت الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت والمناطق الى حضور افتتاح "تعاونية الحمراء" الساعة الخامسة بعد ظهر غد الاربعاء في شارع المقدسي، سنتر بيوض.

حركة المرفأ

دخلت امس مرفأ بيروت ١١ باخرة ناقلة ٩٦٠٤ أطنان منها ٣٥١٢ طناً شحنت في ٣٣٠ مستوعباً، وهي: "يو. بي. بروسبر" و"جولي امارانتو" و"سنسربيه" و"فيدر ب" و"السلام ١" و"سلتيك ووريور" و"حاج مصطفى" و"سمر م" و"سيلين م" و"بيرجيه أ" و"كايرو" و"فولغو دون".

وغادرته ١٤ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٧ باخرة، بينما ثماني بواخر من دون عمل و١١ باخرة مسافرة هي: "فانتات ستار" و"س. بياتيليتكا" و"يو. بي. بروسبر" و"تيفين أ" و"سنسربيه" و"سلتيك ووريور" و"الوليد" و"كايرو" و"فيدر ب" و"بلو بيرد" و"سيلين م".

وينتظر وصول ٢٢ باخرة، بينما ثماني بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٤	السلام ١	٣٠٠ ماشية	شبير ماريتيم
٥	سي ستار ١	٨٥٠ ورقاً	ستيفان عسكر
٥	يونس	١٤١٠ صلصالاً	ديفينا لاين
٦	س. بياتيليتكا	٣١٢٦ حديداً	ليبانيا
٦	فانتات ستار	الشحن	كاميلوت
٦	رسولا ن	الشحن	كاميلوت
٧	يو. بي. بروسبر	١٣٩٠ مختلفاً	ح. روكز
٧	شاهر م	الشحن	م. ب. شيبينغ
٧	تيفين أ	للشحن	ن. ابورجيلي
٨	سمر م	٣٠٠ ماشية	ميدل ايست
٨	بيرجيه ب	٤٩٢ ماشية	مدلج ماريتيم
٩	سارة ٢	الشحن	ي. برجاوي
٩	سلطان ٢	الشحن	سلمار
٩	ليدي مي	للاصلاح	مينرفا
٩	سينسربيه	٢٠٠ صخوراً	ن. أبو رجيلي
٩	سلتيك ووريور	١١٥/٢١٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١٠	غودنيس اوروري	٤٠٠٠ رخاماً	التعاون البحري
١٠	بالاتون	١٣٣٨ مختلفاً	سي ترانس
١٠	ارزو ايلتوغلو	١٧٠٠ حديداً	البدر
١١	الوليد	٣٠٠٠ حديداً	سيمار
١١	فيدر ب	٦٥/٧٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
١٢	كايرو	٢٢٥/٣٣٦٢ مستوعباً	سي لاين
١٣	فولغو دون ٤	٣٢٠٠ حديداً	ليبانيا
١٣	بلو بيرد	٥٣٤٤ حديداً	سيمار
١٤	سيلين م	٤٠/٤٠٠ مستوعباً	متز شيبينغ
١٤	جيفو ٢	١٤٠٠ مختلفاً	جزائري
١٤	جاد	للشحن	او. ال. تي.

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
شيرين م	رافينا	٢٢٣/٢٢٢٥ مستوعباً	سي لاين
بلرايدر	ليماسول	٧٦/١٢٠٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال
ستانكو ستايكوف	الاسكندرية	١٠٠/١٢٠٠ مستوعب	جزائري ترانسبورت
فولفسبورغ	بورسعيد	١٥٠ سيارة	اورينت شيبينغ
م ج ك ٥	كونستانزا	٦٦٧ زجاجاً وخشباً	ناسلكا
خلدون ٤	طرطوس	للشحن	كاميلوت
ريما م	بلغورود	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي
نبيل م	أوديسا	١٧٩٣ حديداً	سيمار شيبينغ

تراجع كبير لفوائد السندات مع استمرار الفائض في الاكتتابات

مع استمرار الفائض في الاكتتابات في سندات الخزينة الذي بلغ اسمياً ١٧٤ مليار ليرة لبنانية وشرائياً ١٥٦ مليارا، سجلت الفوائد تراجعاً جديداً انسحب على فئة السنتين للمرة الاولى منذ ثباتها على ٢٨ في المئة فصارت ٢٤,٨٠ في المئة، أي بتراجع ٣,٢ نقاط، في حين صارت فوائد الفئات ثلاثة أشهر ١٦,٨٧ في المئة، ستة أشهر ١٧,٣٦ في المئة وسنة ١٦,٤٦ في المئة.

وأفادت امس مديرية الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٥/١١/٣٠ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ أشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٤٧ مليارا و٦٨٩ مليوناً و٧٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٨٧ في المئة).

– فئة ٦ أشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٦٤ مليارا و٥٦٧ مليوناً و٨٢٠ الف ليرة (الفائدة ١٧,٣٦ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٦٤ مليارا و٩٢٧ مليوناً و٢٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٤٦ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ١٠٧ مليارات و٧٧٤ مليوناً و٨٦٠ الف ليرة (الفائدة ٢٤,٨٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٢٨٤ مليارا و٩٥٨ مليوناً و٩٥٠ الف ليرة، في مقابل ٢٦٢ مليارا و٦٥٠ مليون ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ١٦,٥٤ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٢,٦٥ في المئة لفئة ٦ أشهر، ٢٢,٧٨ في المئة لفئة سنة، ٣٧,٦٧ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ١١٠ مليارات و٣٦٥ مليوناً و٢٠٠ الف ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ أشهر: ٢٧ مليارا و٨٩١ مليوناً و١٧٠ الف ليرة.

– ٦ أشهر: ٣ مليارات و٨٨٦ مليوناً و٣٩٠ الف ليرة.

– سنة: ٤٢ مليارا و٩٨٦ مليوناً و٧٩٠ الف ليرة.

– سنتان: ٣٥ مليارا و٦٠٠ مليون و٨٥٠ الف ليرة.

وعليه يكون الفائض الاسمي ١٧٤ مليارا و٥٩٢ مليوناً و٧٥٠ الف ليرة، في مقابل ١٤٧ مليارا و٨٩٢ مليوناً و٩٥ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٢٦٧ مليارا و١٦٦ مليوناً و٦٦٧ الفاً و٥٦٦ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ أشهر: ٤٥ مليارا و٦٨٢ مليوناً و٧٥٤ الفاً و٣ ليرات.

– ٦ أشهر: ٥٨ مليارا و٩٧٧ مليوناً و١٩ الفاً و٢٩٨ ليرة.

– سنة: ٥٤ مليارا و٢٩٢ مليوناً و١٥٥ الفاً و١٦٥ ليرة.

– سنتان: ١٠٨ مليارات و٢١٢ مليوناً و٧٣٩ الفاً و١٠٠ ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ١٥٦ مليارا و٨٠١ مليون و٤٦٧ الفاً و٥٦٦ ليرة، في مقابل فائض ١٢٧ مليارا و٣٣٩ مليوناً و٧٢٤ الفاً و٢٢ ليرة في الاصدار السابق.

تراجع السيولة بالليرة ٣٠ ملياراً ونمو الودائع في سنة ٢,٩٩ في المئة

مليار ل.ل.	تشرين الثاني ١٩٩٤	كانون الاول ١٩٩٤	١٦ تشرين الثاني ١٩٩٥	٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٥	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة
M1	١٤٢٥	١٤٣٧	١٢٩١	١٢٦١	٣٠ –	٤,٤٨–
M2	٨٧٠٧	٨٥٨٧	٨٨٦٨	٨٩٦٨	٩٩	٢,٩٩
M3	١٩٢٠٣	١٩٦٥١	٢٢١٥٣	٢٢٢١٠	٥٧	١٥,٦٦
M4	٢١١٢٠	٢١٥٤٩	٢٥٤٤٥	٢٥٥٣٣	٨٩	٢٠,٩٠
القاعدة النقدية	٢١٢١	٢٠٥٥	١٩٧٨	١٩٦٨	١٠ –	٧,٢٠–

– M1: النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية. – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية. – M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور. – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لأجل في مصرف لبنان.

أفادت امس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة النقدية تطورت من ١٧ تشرين الثاني الماضي الى ٢٣ منه، كالآتي:

"– M1: عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1 تراجعاً هذا الاسبوع بلغ ٣٠ مليار ليرة نتيجة تقلص حجم النقد المتداول.

– M2: سجلت الودائع الادخارية بالليرة M2 – M1 زيادة مقدارها ١٢٩ ملياراً. وبلغ نمو M2 على مدار السنة، مقارنة بما كان في الفترة ذاتها من العام المنصرم، نسبة ٢,٩٩ في المئة.

– M3: عرفت الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية بعض التقلص وذلك نتيجة استمرار الاتجاه نحو حيازة الليرة (٢١,٢ مليون دولار)، ويبلغ نمو الكتلة النقدية M3 على مدار السنة ١٥,٦٦ في المئة.

– M4: زاد حجم محفظة سندات الخزينة المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي ٣٢ مليار ليرة.

– سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت هذا الاسبوع من (١٦٠١ الى ١٦٠٠ ليرة)".

مجلس جديد لشركة لبنان المالية وزيادة رأس المال الى ملياري ليرة

عقدت امس شركة لبنان المالية جمعيتين عموميتين الاولى للتحقق من زيادة رأس مالها من ٥٠٠ مليون ليرة لبنانية الى ملياري ليرة والموافقة على حسابات السنة المالية ١٩٩٤، والثانية لانتخاب مجلس ادارة جديد.

وتلا رئيس مجلس ادارة الشركة ميشال فرنيني تقريرا عن اعمال ١٩٩٤، موضحا انها تميزت بتأسيس سوق بيروت الثانوية وافتتاحها، وقال ان هذه السوق "مدعوة لتعزيز موقعها من طريق ادخال اسهم وادوات مالية جديدة وزيادة حجم التداول في المستقبل". وشدد على اهمية تطوير سوق مالية فاعلة وثابتة تواكب اعادة الاعمار "اذ بغيابها لا يمكن عوامل عرض الاستثمارات وطلبها ان تتفاعل بتناغم وانتظام. وخلال السنوات المقبلة ستواصل شركة لبنان المالية ايجاد خدمات مناسبة وتفعيلها قادرة على اعطاء دفع تقني لخدمة القطاع المالي (...) ان الامكانات التي تملكها شركة لبنان المالية سواء على الصعيد البشري او على الصعيد المالي تسمح لها باتباع سياسة استراتيجية مركزة على مشاريع منتقاة بدقة تؤمن لها ارباحا مستمرة مع احتفاظها ببنيتها المبسطة وبتوزيع نشاطها المتوازن بين جميع المؤسسات المصرفية العاملة".

ثم اقرت الجمعية الحسابات المالية لسنة ١٩٩٤، وتحققت من زيادة رأس المال.

وانتخب مجلس الادارة من السادة: ميشال فه. فرنيني رئيسا مديرا عاما، البنك العربي ش.م.ع. ممثلا بالدكتور هشام البساط نائبا للرئيس، بنك ناسيونال دي باريس انتركونتيننتال ممثلا بهنري تيان نائبا للرئيس، بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل. ممثلا بتوفيق عساف، بنك البحر المتوسط ش.م.ل. ممثلا بالدكتور مصطفى رازيان، بنك الصناعة والعمل ش.م.ل. ممثلا بالشيخ فؤاد الخازن، بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. ممثلا بالدكتور نعمان الازهري، البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل. ممثلا بفريد روفايل، بنك بيروت الرياض ش.م.ل. ممثلا بحسان منصور، فرنسبنك ش.م.ل. ممثلا بعادل القصار، الشركة المصرفية اللبنانية ش.م.ل. ممثلة باندريه بولس، الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل. ممثلة بموريس صحناوي.

ويشار الى ان عضوين جديدين دخلا مجلس الادارة هما القصار وصحناوي. وتضم الشركة ٤٦ مصرفا.

شركات نفطية لم تدفع الضرائب

استدعى النائب العام المالي القاضي احمد تقي الدين اصحاب عدد من الشركات المستوردة للمشتقات النفطية لعدم دفعها الضرائب المتوجبة عليها لخزينة الدولة الى جلسة تعقد في ١٩٩٥/١٢/٢١. كذلك طلب من وزارة النفط بيان عناوين شركات نفطية اخرى تمهيدا لملاحقتها.

منع قطع الاشجار

طلب امس قائمقام كسروان ريمون حتي من قوى الامن الداخلي في جونية اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع قطع الاشجار من اي نوع كانت واجراء ما يرونه مناسباً لتسهيل تنقل المواطنين.

استنكار اباحة صيد الطيور

الضنية – "النهار":

طالبت جمعية انصار البيئة في الضنية بوقف "المجزرة التي رخصت بها الحكومة" ضد البيئة باباحتها صيد الطيور من جديد. ورأت في بيان اصدرته أمس ان قرار اباحة الصيد يزيد في تدمير البيئة التي تتعرض لعملية ابادة واسعة في مختلف نواحيها. وشددت على اهمية تشجيع استيراد بعض الطيور التي تكاد تنقرض واطلاقها في جبال الضنية. وشكرت لرئيس المجلس الوطني للصيد فؤاد سلام مساهمته في هذا الامر.

وقال المسؤول الاعلامي في جمعية اصدقاء حرج اهدن بيار اسحق معوض ان قرار السماح بالعودة الى ممارسة قتل الطيور والاعتداء على الطبيعة والتهام البيئة لم تقتصر اضراره الفادحة على الطيور والبيئة فحسب بل سقط حتى الآن ١٢ قتيلاً من البشر باسلحة الصيد معظمهم خلال ممارسة هذه "الرياضة القاتلة".

وطالب باسم اهالي الضحايا باصدار قرار فوري بوقف الصيد وتحريمه بصفة دائمة حفاظاً على الانسان والبيئة.

تنديد بالاعتداء على الدكتور طوق

بشري، عكار – "النهار":

نددت هيئة الحفاظ على البيئة وكهنة بشري واطباؤها وهيئة انماء السياحة ولجنة اصدقاء الارز وجمعية السيدات ومركز كاريتاس لبنان وهيئات تعليمية وثقافية في الشمال، امس، بالاعتداء على الطبيب يوسف طوق مؤسس هيئة الحفاظ على البيئة. ووجهت بياناً مشتركا الى الرأي العام في بشري ونوابها وسياسييها ووجهائها، والوزارات والمؤسسات الاهلية والرسمية للبيئة والداخلية والزراعة والصحة العامة، ونقابتي الاطباء في الشمال وبيروت، وقيادتي الجيش والأمن الداخلي، ترفض فيه "اي اعاقة لعمليات التحريج في بشري".

واستنكر مجلس البيئة في القبيات الاعتداء وطالب الاجهزة الامنية المختصة والقضاء بالعمل على تطبيق القانون وملاحقة الفاعلين. واصدر بياناً عدد فيه انجازات الدكتور طوق.

مهنئون لعاصم سلام بانتخابه الحسيني: أظهر مدى غربة السلطة

تلقى امس نقيب المهندسين عاصم سلام التهاني بفوزه في الانتخابات التي اجريت الاحد الماضي.

وكان في مقدم المهنئين الرئيس حسين الحسيني الذي ادلى لدى انصرافه بالتصريح الآتي: "بالامس نقابة المحامين واليوم نقابة المهندسين. ان فوز المهندس عاصم سلام في انتخابات نقيب المهندسين انما هو فوز للديموقراطية وللارادة الوطنية التي عبر عنها الجسم النقابي الهندسي في لبنان. كما عبر هذا القطاع الهندسي الذي يشكل جزءا مهما من النخبة اللبنانية عن تمسكه بالحرية وبالتعبير عن تلك الارادة الوطنية، ليس لان المهندس سلام يشكل قيمة حضارية فحسب، بل لان هذا الانتخاب اظهر مدى غربة السلطة عن تلك الارادة الوطنية. ولذا فاننا نهنئ النقيب سلام والقطاع الهندسي في لبنان بهذا الفوز الديموقراطي الحضاري الكريم الذي، بمجرد حدوثه، اعطى نقابة المهندسين دورها في الحياة الوطنية العامة".

وهنأه ايضا النائب المهندس نسيب لحود ونقيب المحررين ملحم كرم الذي نقل عن سلام "انه سيكون نقيبا للجميع واميناً على قدسية الرسالة المهنية التي يضطلع بمسؤوليتها وان ليس في قلبه رواسب خلفتها المعركة الانتخابية".

وهنأه من المهندسين، الوزيران السابقان محمد غزيري وجعفر شرف الدين، واقدم مهندس في لبنان صلاح عيتاني.

وابرق اليه نقيب اطباء لبنان الدكتور فايق يونس مهنئا ومبديا ارتياحه الى "العملية الديموقراطية التي مارسها المهندسون في انتخاباتهم كونهم جزءا من شريحة المثقفين في هذا الوطن". واعرب في تصريح له عن فخره "لان الطبيب والمحامي والمهندس يقول كل منهم كلمته بحرية وجرأة وصراحة ويختار من يشاء لتمثيله متمنيا تعميم هذه التجربة الديموقراطية (...)".

وفي الشمال تلقى نقيب مهندسي الشمال الجديد عطا جبور اتصالات وبرقيات تهنئة، منها برقية من النقيب انطوان السبعلاني.

لائحتان لانتخابات مستخدمي المصارف

في مؤتمر صحافي عقد امس في مقر نقابة مستخدمي المصارف، اعلن تأليف "لائحة الوحدة والقرار" لخوض انتخابات النقابة الخميس المقبل. وتلا المرشح مأمون منصور ممثل بنك بيروت الرياض اسماء زملائه في اللائحة وهم: غازي المبري – بنك مصر لبنان، اسد خوري – بنك البحر المتوسط، آلان حكيم – الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية، فؤاد شيا – بنك بيروت والبلاد العربية، انطوان منعم – الشركة الجديدة لبنك سوريا ولبنان.

وقال: "ان الدوافع والاسباب الكامنة وراء هذه التشكيلة، تعود الى اعتبارات عدة، اهمها الحفاظ على التوازن لجهة حجم المصارف، الكبيرة منها والمتوسطة والصغيرة، ومواقع المرشحين الوظيفية في مصارفهم، والقدرات التمثيلية والادبية التي يتمتع بها هؤلاء المرشحون، بحيث يكون اعضاء اللائحة الحاليون متممين مع زملائهم الستة الباقين في المجلس الشروط الضرورية ليأتي التمثيل شاملا وصحيحا على كل المستويات.

واما تسميتها لائحة الوحدة والقرار، فانطلاقا من ايماننا العميق بوحدة الصف بين جميع العاملين في القطاع المصرفي، وتصميمنا على الحفاظ على هذه الوحدة، التي هي الاساس في نجاح كل عمل نقابي مهما تعددت اهدافه وتنوعت اشكاله. والقرار لأن قرارنا كما هي الحال بالنسبة الى زملائنا في المجلس قرار نابع من ارادة حرة، لا يتأثر بأي من الضغوط السياسية والحزبية والطائفية وغيرها (...)".

وأوضح ان برنامج اللائحة يتركز على الشأن المطلبي وفيه عقد العمل الجماعي وصندوق التعاضد والتعاونية الاستهلاكية، الشأن التنظيمي وفيه مجلس المندوبين والمكننة في العمل النقابي، الشأن النقابي وفيه الحصانة النقابية والاتحاد العمالي العام والاتحادات العمالية العربية والدولية.

"الانقاذ النقابي"

ومساء اعلنت "لائحة الانقاذ النقابي" وتضم سامي نون عن بنك الاعتماد اللبناني، ميشال ناضر عن البنك اللبناني السويسري، طلال ابو زكي عن بنك بيروت والبلاد العربية، بديع القاصوف عن بنك لبنان والكويت، حبيب زيدان عن البنك المتحد للسعودية ولبنان، علي شمص من الشركة المصرفية اللبنانية.

وجاء في بيان اصدرته انه "في غمرة التهيار الحاصل في الجسم النقابي وتأثيره السلبي والمباشر على القطاع المصرفي برمته والعاملين فيه نتيجة ضعف الممارسات التي جرت وأدت الى تأخير توقيع عقد العمل الجماعي وعدم معرفة مصيره على رغم محاولات التسويق الاعلامي لذلك تشويها للواقع والحقيقة (...) وبهدف تصحيح مسار النقابة واعطائها الجدية والصدقية المعهودتين وبناء على اتصالات ومشاورات مع الزملاء والزميلات في القطاع المصرفي، تم التوافق على تأليف لائحة الانقاذ النقابي (...)".

لوحات اعلانية في المتن

استوضح امس وزير الشؤون البلدية والقروية أغوب دمرجيان قائمقام المتن جوزف حبيش ورئيس بلدية زوق مكايل نهاد نوفل وممثلين لبلدتي انطلياس وجل الديب الاعلانات الجديدة التي وضعت في نطاق بلدياتهم بعدما منعت الوزارة اعطاء تراخيص جديدة للاعلانات او بتجديد التراخيص القديمة.

سهم "سوليدير": ١٢٠ – ١٢٢ ٣/٨ دولاراً

ثبت سهم "سوليدير" اول ايام العمل هذا الاسبوع في سوق بيروت الثانوية على ١٢٠ – ١٢١ ٦/٨ دولاراً للفئتين "أ" و"ب" في الجلسة الاولى للتداول، وعلى ١٢٠ – ١٢٢ ٣/٨ دولاراً في الجلسة الثانية.

وافادت شركة لبنان المالية ان عدد الاسهم المتداولة في الجلسة الاولى من الفئة "أ" بلغ ٥٣٩٠ سهما ومن الفئة "ب" ٣٦٠١ سهم، وبلغ المجموع من الفئتين للطلب ١٧٢٨٨ سهماً والعرض ٢٣٠٤٣ سهما والتداول ٨٩٩١ سهماً.

وفي الجلسة الثانية بلغ عدد الاسهم المتداولة من الفئة الاولى ٢٦٠٣ اسهم ومن الفئة الثانية ١٠٦٥ سهما، وبلغ المجموع من الفئتين الطلب ١٤٠٥٨ سهماً والعرض ١٦٧٧٦ سهماً والتداول ٣٦٦٨ سهماً.

صدور جداول التعويضات العائلية

اعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي صدور جداول التعويضات العائلية عن شهر تشرين الثاني ١٩٩٥ للمؤسسات الشهرية. وطلب من اصحاب العمل التقدم من مراكز الصندوق لتسلم جداولهم اعتبارا من السبت المقبل، تلافيا لغرامات التأخير المفروضة بموجب القوانين والانظمة المرعية.

نبض القطع

استقرار الدولار في بيروت

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع، تبعاً لابقاء مصرف لبنان سقف تدخله مشترياً من دون تغيير على ١٥٩٩,٠٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به شأنه الجمعة الماضي.

وقد فتح الدولار صباحاً بما بين ١٥٩٨,٠٠ و١٦٠٠,٠٠ ليرة في اجواء هادئة جداً انحسر فيها عرضه في انتظار ان تحدد وزارة المال معدلات المردود على سندات الخزينة اللبنانية لمدة سنة، وذلك قبل اعلان خفضها مجدداً لاصدار هذا الاسبوع من ١٩,٦٩ الى ١٨,٣٦ في المئة بعيد الظهر. ونظراً الى غياب الطلب الخاص عليه، اعلن مصرف لبنان باكراً استعداده لشرائه بـ١٥٩٩,٠٠ ليرة، فجرى تداوله على الاثر بما بين ١٥٩٨,٥٠ و١٥٩٩,٥٠ ليرة معظم ساعات العمل، قبل ان يقفله ظهراً. كما فتح، بما بين ١٥٩٨,٠٠ و١٦٠٠,٠٠ ليرة، في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيها ١٢ مليون دولار كانت كلها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

وقف الارتفاع في الخارج

في الخارج، تعرض الدولار لضغوط في مقابل المارك الالماني في اسواق القطع العالمية نتيجة عمليات تحقيق بعض الارباح عليه، بعدما عجز الجمعة الماضي عن تجاوز عتبة الـ١,٤٥ مارك، في حين نشط الطلب بكثافة على العملة الالمانية على سبيل تغطية مراكز مكشوفة عليها ازاء العملات الاوروبية والين الياباني. وقد شكل تفاقم الوضع السياسي في فرنسا مع اتساع موجة الاضرابات فيها وطرح احتمال عودة حكومة الان جوبيه عن برنامجها لاصلاح نظام الضمان الاجتماعي بهدف تقليص عجز الموازنة الفرنسية، عامل ضغط شديداً على الفرنك الفرنسي سرعان ما انعكس تهافتاً على المارك كونه ملاذاً آمناً اكثر من الدولار في نظر البعض، الامر الذي حدّ من اندفاع الاخير.

وكان لغياب المعطيات الاقتصادية الجديدة في الولايات المتحدة اثره ايضاً في افتقار الدولار الى الحوافز على شرائه بعدما كسر نزولاً عتبة الـ١,٤٤ مارك. الا انه ابدى مقاومة شديدة لدى بلوغه عتبة الـ١,٤٣٥٠ مارك، ليقفل في سوق لندن كالآتي:

– ١,٥٣٥٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٣١٠، الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٤٣٨٥ مارك الماني في مقابل ١,٤٤٦٠.
– ٥,٠٠٧٠ فرنك فرنسي في مقابل ٤,٩٩٩٠.
– ١,١٦٨٠ فرنك سويسري في مقابل ١,١٧٥٥.
– ١٦٠١,٤٥ لير ايطالي في مقابل ١٦٠٣,٠٠.
– ١٠١,٠٥ ين ياباني في مقابل ١٠١,٢٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ١٣/١٦ ٥ في المئة لشهر، ١١/١٦ ٥ في المئة لثلاثة اشهر، ١/٢ ٥ في المئة لستة اشهر و٧/١٦ ٥ في المئة لسنة.

تقلبات ضيقة للذهب والفضة

تقلبت اسعار المعادن الثمينة في الاتجاهين ضمن نطاق ضيق مطلع الاسبوع في غياب الحوافز على الشراء. فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٨٦,٠٠ دولاراً في مقابل ٣٨٦,١٠ دولاراً الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٨٦,٢٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٨٥,٩٠ دولاراً بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,٢١ دولارات في مقابل ٥,١٦٣٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,١٨٥٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في السوق الحرة في بيروت ظهر الاثنين ٤ كانون الاول ١٩٩٥:

العملات

	الشراء	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	ل.ل ٣٧,٠٠	٣٩,٠٠
الدينار العراقي	٥١,٠٠	٥٥,٠٠
الدينار الكويتي	٥٣١٣,٠٠	٥٣٤٣,٠٠
الدينار الاردني	٢٢٥١,٠٠	٢٢٦١,٠٠
الدينار البحراني	٤٢٣١,٠٠	٤٢٥١,٠٠
درهم الامارات العربية	٤٣٣,٢٥	٤٣٧,٢٥
الريال السعودي	٤٢٤,٢٥	٤٢٨,٢٥
الريال العماني	٤١٥٥,٠٠	٤١٧٥,٠٠
الريال القطري	٤٣٧,٠٠	٤٤١,٠٠
الجنيه المصري	٤٦٨,٠٠	٤٧٢,٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٥٣,٦٥	٢٤٦٣,٦٥
المارك الالماني	١١١١,٢٥	١١١٥,٢٥
الفلورين الهولندي	٩٩٢,٢٥	٩٩٦,٢٥
الفرنك الفرنسي	٣١٨,٧٥	٣٢٠,٧٥
الفرنك السويسري	١٣٦٩,٢٥	١٣٧٣,٢٥
الفرنك البلجيكي	٥٣,٦٥	٥٤,٦٥
الكورون الدانماركي	٢٨٦,٢٥	٢٨٨,٢٥
الكورون السويدي	٢٤٣,٢٥	٢٤٥,٢٥
البيزيتا الاسبانية	١٢,٧٥	١٣,٧٥
الليرة التركية	٠,٠٢٥	٠,٠٣٥
الليرة القبرصية	٣٤٩٧,٠٠	٣٥٠٧
اللير الايطالي	٩٩٢,٢٥	٩٩٦,٢٥
الالف فرنك افريقي	٤٨٠,٧٥	٤٨٩,٧٥
الالف ين ياباني	١٥٦٤٥,٠٠	١٥٧٤٥,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٥٩٨,٠٠	١٦٠٠,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوت	١٥٩٨,٠٠	١٦٠٠,٠٠
الدولار الكندي	١١٦٩,٤٥	١١٧٣,٤٥
الدولار الاوسترالي	١١٨٢,٧٥	١١٨٦,٧٥

الذهب والفضة

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك طب اول	١٤٣٥٠٠	١٤٨٥٠٠
الليرة الفرنسية	١٤٢٢٢٥	١٤٧٢٢٥
الليرة العثمانية	١٢٧٥١٠	١٣٢٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٣٦٥٠٠	٧٤١٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩,٤٥٠,٠٠٠	١٩,٩٥٠,٠٠٠
اونصة الذهب	٣٨٦,٢٥د	٣٨٧,٢٥د
كيلو الفضة	٢٦٢٥١٠	٢٦٧٥١٠
اونصة الفضة	٥,٢٨د	٥,٣٣د

الجمهورية اللبنانية
مجلس الانماء والاعمار
مشروع انشاء سراي حكومي في بلدة جزين

يعلن مجلس الانماء والاعمار عن اجراء مناقصة محصورة لتلزيم مشروع انشاء سراي حكومي في جزين.

على الراغبين في الاشتراك في هذه المناقصة ان يكونوا من المتعهدين المؤهلين للاشتراك في تنفيذ مبان حكومية من فئة (Office, Education, etc...) تزيد كلفتها عن مليون دولار اميركي، وذلك على ضوء التصنيف الذي اجراه المجلس مؤخراً لهذا الشأن.

يمكن الحصول على ملف التلزيم من مركز مجلس الانماء والاعمار الكائن في تلة السراي – بيروت – بيروت، مقابل تسديد مبلغ قدره مليون ليرة لبنانية (بموجب شيك مصرفي مصدق باسم مجلس الانماء والاعمار) وذلك اعتبارا من صباح يوم الخميس في ١٩٩٥/١٢/٧ وطيلة ساعات الدوام الرسمي.

تقدم العروض في قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية في مركز مجلس الانماء والاعمار على ان تصل اليه قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الجمعة في ١٩٩٥/١٢/٢٩.

يجري فض العروض الواردة لتنفيذ المشروع المذكور اعلاه في جلسة عامة في مركز المجلس عند الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الجمعة في ١٩٩٥/١٢/٢٩.

الجمهورية اللبنانية
بلدية بيروت
مجلس الانماء والاعمار
إعلان ترشيح للتأهيل المسبق للاشتراك في استدراج العروض
لانشاء، استثمار ثم تحويل (B.O.T.)
لمجمع يتضمن حديقة عامة، مرآب للسيارات ومركز تجاري في رأس بيروت

إن بلدية بيروت، ممثلة بمجلس الإنماء والإعمار، ترغب في تحقيق مجمع يتضمن حديقة عامة، مرآب للسيارات ومركز تجاري في رأس بيروت (بطريقة .B.O.T).

ان المرشحين الذين يرغبون في تحقيق هذا المشروع مدعوون للتقدم لهذا التأهيل المسبق وعليهم ان يؤلفوا تجمعات من شركات عالمية تتضمن ممولين، متعهدي بناء وشركات عالمية للاستثمار، لها خبرة طويلة في نطاق الحدائق العامة، مرائب السيارات والمراكز التجارية.

ان المشروع سينفذ على العقار رقم ١٢٢٠ – رأس بيروت البالغة مساحته التقريبية ١٤،٢٠٠ متر مربع الذي تعود ملكيته لبلدية بيروت.

ان الوظائف الرئيسية للمشروع، تشمل المساحات التالية:

- حديقة (مساحات خضراء ......) ٦،٨٠٠ م٢ تقريبا
- تجارة، مقاهي ٥،٠٠٠ م٢ تقريبا
- خدمات (مستودعات، مطابخ) ٤،٢٠٠ م٢ تقريبا
- رواقات (منحدرات وقناطر) ٢،٨٠٠ م٢ تقريبا
- مكاتب ٦،٢٠٠ م٢ تقريبا
- مواقف سيارات (١٥٠٠ سيارة) ٤٤،٧٠٠ م٢ تقريبا

يشمل هذا المشروع كذلك، تنفيذ اساسات برج مكاتب تبلغ مساحته ٤٨،٠٠٠ م٢، مع الإشارة الى ان خرائطه منجزة، الا انه سينفذ في مرحلة لاحقة خارج نطاق هذا المشروع.

يجب ان يتم انشاء المشروع حسب روزنامة دقيقة في مهلة لا تتجاوز ٢٤ شهرا. ان المجموعة او الفريق الذي سيقع عليه الاختيار، يجب ان يبني المجمع، يستثمره لعدد محدد من السنوات، التي عليه ان يحددها في عرضه، قبل اعادته في نهايتها، بحالة ممتازة، لبلدية بيروت.

ان عملية التأهيل المسبق ستتم وفقا لنصوص مستند التأهيل المسبق، الذي يمكن الحصول عليه من مجلس الإنماء والإعمار، لقاء دفع مبلغ /٥٠٠٠/ دولار اميركي، بموجب شك مصرفي مصدق باسم مجلس الإنماء والإعمار.

ان المجموعات التي ترغب في الاشتراك بهذا المشروع مدعوة لسحب مستند التأهيل ابتداء من يوم الثلاثاء ١٩٩٥/١٢/٥، واعادته مرفقا به جميع المستندات المطلوبة قبل الساعة ١٢،٠٠ ظهرا، بالتوقيت المحلي لمدينة بيروت من يوم الاثنين ١٩٩٦/٢/٥ على العنوان التالي: مجلس الإنماء والإعمار – تلة السراي – بيروت – لبنان.

نشرة من الاكحيل

بيبلوس للتعمير ش.م.ل.

شقق للبيع في جبيل

غرفتا نوم وتوابعها ٣٩٠٠٠$ | ثلاث غرف نوم وتوابعهم ٢٦٥٠٠$

دفعة اولى ٢٠٪

تقسيط ١٥ سنة

(بفوائد مصرفية)

نشتري عقارات في جبيل وضواحيها

الإتصال بمكاتبنا في جبيل : ٩٤١٨٢١ - ٩٤٢٠٢٢/٠٩

العنوان : بناية بيبلوس للتعمير - حي مار يوسف - الطريق العام

A LEADING LEBANESE BANK

NEEDS SENIOR INTERNAL AUDITORS FOR IMMEDIATE HIRING WITH THE FOLLOWING QUALIFICATIONS:

- 3 TO 5 YEARS EXPERIENCE IN BANK INTERNAL AUDITING OR EXTERNAL AUDITING WITH MAJOR FIRMS.
- UNIVERSITY DEGREE. MAJOR IN BUSINESS.
- CPA, CA or PROFESSIONAL SIMILAR DESIGNATIONS ARE PREFERABLE.
- GOOD COMMAND OF ENGLISH LANGUAGE. FRENCH IS AN ASSET.

FOR IMMEDIATE INTERVIEW AND MORE INFORMATION PLEASE CONTACT MS. WATFA ON TEL.: 200144 - 200139 - 200135

Employment Opportunities

Specialized Company in the Office Business Machines field wants to raise its sales forces and is looking for the following:

- Regional Sales Manager
- Salesmen

Profile to be B.A. graduate, male or female, with or without experience. Motivated salary + commissions.

For more details please call 01/811256 - 811270 & 811278

EXCELLENT JOB OPPORTUNITIES

M.E.M.E.C IS RECRUITING FOR:

A leading Lebanese firm specializing in the supply of hardware, sanitary products as well as construction machinery and equipment, the following positions which have emerged as a result of the firm's growth and development:

SALESMEN

The right candidates should satisfy the following requirements :

- A University degree in Business Administration.
- 3 - 5 years experience in sales with a major firm.
- Age not exceeding 28 - 30 years.
- Self-reliant, dynamic and possessing good communications skills.

EDP OFFICER

Our ideal candidate will have the following profile :

- A University degree in computer sciences.
- 2 - 3 years experience in data base systems, such as FoxPro.
- Age not exceeding 26 years.
- Willing to grow and develop with our client's business.

ACCOUNTANT

The candidate we are looking for should have the following:

- A University degree in Business Studies with emphasis on Accounting.
- 3 - 4 years experience as accountant with a major firm.
- Computer literate + fluency in English.
- Willing to grow and develop with our client's business.
- Age not exceeding 28 years.

PERSONNEL OFFICER

The right candidate for this job is someone who has experience in personnel matters, such as social security payroll etc.. Knowledge of English is an asset.

Selected candidates will be offered a complete remuneration package that includes bonus, incentive plan and transportations. Interested candidates are invited for an interview at M.E.M.E.C's (Middle East Management & Economic Consultant s.a.r.l) offices, Mansourieh main road, Yazbeck and Hamouch Center, near the Post Office, 4th floor. Please call 01-401672 or 03-672760 to arrange for an appointment no later than December 12, 1995.

وظائف

بلتيسري باليه رويال. بعبدا في حاجة إلى : موظفات لصالة البيع حسنات المظهر ويجدن الفرنسية الإتصال : ٠١/٤٥٧٠٩٨/٩ - ٠٣/٣٠٣٦٠٦

"دار المكتبة الاهلية" تطلب رساما او رسامة ذوا كفاية في رسم الاشخاص والوجوه لتنفيذ رسمات كتب الاطفال والكتب المدرسية وغيرها. ت ٠٩/٨٣٥٢٧٦ - ٠٩/٨٣٥٢٧٧

مطلوب للعمل في دبي صالون استيتيل عمرو آنسة للماكياج مانيكوريست كوافيرة درجة اولى. الاتصال ٣٤٨٩٥٦ الحمراء.

م. عزت جلاد واولاده وكلاء كاتربلر في حاجة الى شاب جامعي ملم باللغة الانكليزية للمراسلات مع المصانع وتحضير العروض راتب وعوائد اخرى. الرجاء الاتصال بالارقام ٩٠١٥٢١/٢/٣ - ٩١٧٩٢٠/١ - ٠٩/٨٣٥٤٨٣

لشركة تجارية رأس بيروت: ١ - محاسب دواما كاملا، يتقن استعمال الكومبيوتر. ٢ - مندوب مبيعات لتسويق معدات صناعية، لديه المام بالانكليزية ولديه سيارة. ٣ - مندوب مبيعات لتسويق تجهيزات التدفئة والتبريد، لديه المام بالانكليزية ولديه سيارة. لتحديد موعد ٣١٢٩٤٣ - ٠١/٣١٤١٨٥ من ٩-٤ ب.ظ.

شاب ذو مستوى علمي وسط دون ٢٢ سنة من سكان محيط جديدة للعمل في شركة للمواشي. الاتصال بالسيد جان. التلفون ٨٩٨٩٥٣ - ٠١/٨٩٦٥٧٧ - ٠٣/٦٥٥٠٣٤

Dem. J.F. opér. sur ord. com. comptabilité avec expér. Tél.: 09/913383 de 8h à 4h.

BUREAU D'ARCHITECTURE
Demande
1- Architecte diplômé A.U.B.
2- Architecte d'intérieur Minimum 2 ans d'expérience
Exp. ordinateur obligatoire
Contactez:
805478 - 800811
03/702030

Sales engineer expert in generating sets. AMF, ATS. English is a must, French is an asset. Package negotiable according to experience. Tel. 07/724336 - 01/860820

Demandons jeune fille cultivée pour promotion médical. Tél.: 01/444655 - 01/446716

شركة تأمين في حاجة الى وسطاء تأمين للعمل لديها شروط مغرية + نقليات. الاتصال بالآنسة منى ٤٨٢٣٧٢ - ٤٩٤٤٢١

شركة عالمية مهمة تطلب محاسبين لمكاتبها في لبنان. خبرة ٥ سنوات على الاقل، الالمام في الكومبيوتر. الاتصال بالآنسة غادة ٢٨٥٠٨٠ - ٢٨٢٠٥٠

مطلوب سكرتيرة وتلفونيست للعمل فوراً. التلفون ٣٣٤٧١١

مصانع حديد عمشيت في حاجة الى: - سكرتيرة تجيد الطباعة عربي - انكليزي، تتكلم الانكليزية مع خبرة لا تقل عن سنة. - ميكانيكي BT2 للمراجعة ٩٤٢٧١٣ - ٠٩/٩٤٠١٩١
Lebanon steel industries

فانتزيا Fantasia تطلب مندوبي مبيعات راتب + عمولة. ومندوبات مبيعات انيقات المظهر. وسائقين حائزين على رخص سوق عمومية. المراجعة شخصيا، شركة مالكو التجارية، كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

شركة مالكو التجارية تطلب رئيس محاسبة ذا خبرة ومن حملة الاجازات الجامعية ومدخلي معلومات على الكومبيوتر. المراجعة شخصيا شركة مالكو التجارية كورنيش المزرعة كوسا ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

مستشفى الدكتور سمير سرحال بحاجة الى ممرضات ومساعدات ممرضات مجازات في جميع الاقسام ٤١٧٩١٠ - ٤١٧٩١١ - ٤٠٦٨٣٨

مطلوب لقسم التجهيزات المكتبية في شركة البنيان انترناسيونال - مندوبو مبيعات - فنيون للمراجعة الاتصال ٠٦/٦١٢٩٢٩ - ٦١٢٥٧٩

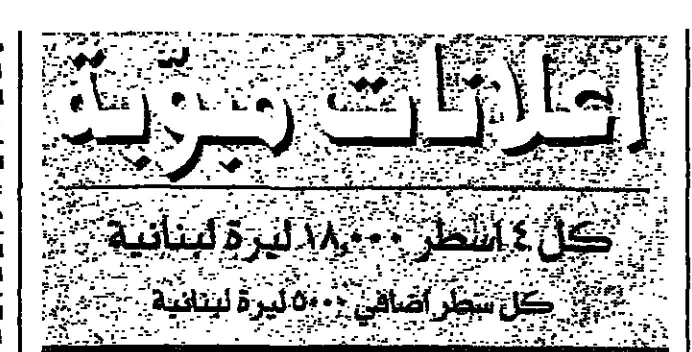
مطلوب للعمل في بيروت عمال تفصيل وتركيب داكت، ذوو خبرة الاتصال بشركة ايساكو. ت ٣٠٨٤٧٤ - ٦٠٢٢٤٧

مطلوب لشركة بريطانية في الكويت مدربون في المجالات التالية برادة وخراطة، لحام وتشكيل تكييف وتبريد، اسلحة خفيفة ميكانيك، وكهرباء سيارات، الكهرباء ليزر، مخازن الاتصال الهاتف ٣٥٠٢٥٢

اوتيل ٤ نجوم بحاجة الى: مديرة قسم علاقات عامة ومديرة مكتب، وسكرتيرة وميتر وشيف دوران، كومي ومساعد عشي، وعمال تنظيفات التلفون ٨٠٠١٩٤/٥/٦

Pain D'or الخبز الذهبي يطلب شيف باتيسري ذا خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات المراجعة شخصيا شركة مالكو التجارية كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط٨ فوق مطعم ابو النواس.

2. Stores & Supplies specialists required to act as instructors for a major co. in Kuwait Contact Tel 350252



1. Science. Math. And computer instructors required for a British Major co. In Kuwait Contact Tel 350252

Lécole de la paix à Manara demande professeurs de sciences. Biologie Langue française

4. Executive secretaries, Receptionists cashiers, Data entry clerks, required for a major co. in Dora area. Contact Tel. 350252

Jf/ Jh Diplome. Pref. Arch. Int., pour étude et vente Projets faux Plafonds - fixe comm. Horaire 8-17h + Sam. 8-13h. Bur. rue Nahr pres EDL Tel. 445012 - 448672

OASIS S.A.R.L. seeks sales manager - exp. is a must. - Univ. graduate. - Fluent Eng. & French Call for Appointment 03/216182

A Contracting Company in Need of an accountant with a Minimum of 4 years experience. Call Miss Lama 602367/8/9 Between 11am - 2 p.m.

مطلوب لمؤسسة تجارية انسات حسنات المظهر ذوات خبرة لقسم المبيعات لفرعيها الحمراء وجل الديب للاتصال ٠١/٣٥٢٢٨٢ - ٠٣/٣٣٠٢٣١

مطلوب مندوب مبيعات نشيط لتسويق انظمة معلوماتية متعددة الاتصال الهاتف ٨٠٤١٢١

يلزمنا انسات وسيدات حسنات المظهر للعمل في مكتب تخليص معاملات ت ٨٨٤١٢٨ كود ٣٤١ - ٠٣/٣٧٢٠٨٧

دروس خصوصية انكليزي مكثفة برامج واقية ومتطورة لرجال الاعمال وللطلاب خاصة EE قراءة وكتابة ومحادثة ولمختلف المستويات ٨٦٨١٨٩

مدرس خبرة ١٠ سنوات يعطي دروساً خصوصية رياضيات وفيزياء لكل المراحل الهاتف ٣١٦٥٢٤ - ٣٤٩٠٣١

عقارات

شقة في بلونة مفرزة ١٨٥م.م. تقسيط. التلفون ٠٣/٣٦٣٠٠٠ - ٠٩/٨٣٣٣٦٤

Vente Chalet
ZAAROUR S / NEIGE
Hiver / Eté
Livraison Immédiate
144 - 154 - 167 m2
SIMPLEX - DUPLEX
FACILITE DE PAIEMENT
T. 585207 - 10h à 20h

PHOENIX INSURANCE COMPANY S.A.L

Career Opportunity

Phoenix Insurance Company S.A.L. is seeking ambitious, dynamic and self motivated consultants for its Life department.
Interested candidates should have :
-University Education.
-Marketing experience.
The Company shall offer :
-Training courses.
-Attractive compensation package (fixed + commissions).
For further information,you are invited to call Mr. Bakhos from 9 to 12 AM at: 01- 483079/ 491932/ 496766/ 502670.

اعــــلان

من إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

تعلن إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية عن رغبتها باجراء مناقصة التأمين وإعادة التأمين لعام ١٩٩٦ وذلك الساعة التاسعة صباح نهار الخميس في ١٩٩٥/١٢/٢١. يمكن لمن يهمه الامر الاطلاع على دفتر الشروط في مركز الإدارة في الحدث خلال الدوام الرسمي لدى مديرية الاستيراد والتصدير مصلحة النقل والتأمين والشؤون الجمركية.

تقدم العروض الى امانة سر المديرية العامة في مركز الإدارة في مدة اقصاها ١٩٩٥/١٢/٢٠ ظهرا.

المدير العام المهندس
ناصيف سقلاوي

شقة فخمة منظر خلاب مطلة على البحر منطقة الربوة فئة A للمراجعة السيد روجيه ابي فاضل ١١ - ٤١٧٩١٠

للبيع شاليه مفروشة في الرمال مطلة على البحر، ٦٨م + موقف سيارات، سعر مغر، هاتف ٠١/٢٠٢٧٢٨

للبيع صالة عرض في كورنيش المزرعة. التلفون ٠٣/٢٣١٨٧٥

للبيع محل تجاري ٦٢ م.م. مع متخت اوتوستراد الدورة خلف محلات "ملعب اخوان" ٨٩٨٩٥٣ - ٠١/٨٩٦٥٧٧ - ٠٣/٦٥٥٠٣٤

للبيع بناء مؤلف من طابقين مساحة الارض ٢٨٢م.م. ملاصق لبلدية برج حمود ٨٩٨٩٥٣ - ٠١/٨٩٦٥٧٧ - ٠٣/٦٥٥٠٣٤

للبيع شقة في مارالياس ٢٨٠م.م. طابق عاشر. للمراجعة الهاتف ٣١٢٥٢٥ - ٠٣/٣١٩٢٢٢ - ٨٦٢٢٢٢

Appt $ 600m² grand luxe Mtayleb/ Rabieh tout confort + Espace vital 300m². Crédit 5 ans san intéret. liv 3 mois. Tél.: 585207 Fax 884229

Vente bureau autostrade Zalka + 2 park. 165m² prix 170,000$ Crédit possible. Tél.: 444898 Fax 884415

للبيع عقار مساحته ٢٠٠٠ م.م منطقة صناعية الجديدة الدكوانة التلفون ٣٤٠٧٤٥ محمود حمود

للبيع شقة غرفتان ودار ط٢ رأس النبع سعر نهائي ٤٨ الف دولار تسهيلات بالدفع المعاينة بعد الساعة ٥ ت ٠١/٦٣١٥٨١ - ٠٣/٢٠٦٥٩٨

بناء صناعي ٤ طوابق (٢٠٠ م.م) مع مستودع ٤٥٠ م.م المنطقة الصناعية مزرعة يشوع ٠٣/٦٠٥٧٧٧ - ٠٤/٩٢٦٩٢٠

للبيع شقتان فخمة ٢٢٥ م.م مكيفة ٣ غرف نوم مع موقف للسيارات بياقة الطريق العام. ت ٠٣/٨٥٠١٥٥ - ٠٤/٩٢٥٢١٨

بدون دفعة اولى شقة قيد الانشاء اول عرمون ١١٠ م.م سعر ٥٤٥٠٠٠ تقسيط ٤٥ شهر. ت ٠٣/٢٧٧٧٤٦

شقة سوبردولوكس ٣ نوم، ٣ حمامات موقف، خط هاتف ١٨٠ م.م برج ابي حيدر سنتر شاتيلا السعر مغر ٣٠٢٠٥٦ ط١٠

2 Bureaux 60 m² et 120 m² parking. Facilité de paiement sur 20 mois. Imm Makateb

شاليه في الزعرور ٢ نوم او دوبلكس للبيع او للايجار - تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٣/٣٠٨٧٧٢ - ٠٣/٣٢٣٤٣٢

للبيع او للاستثمار مكتب جل الديب ٩٠م.م. ٣ غرف + غرفة انتظار بئر ارتوازي مولد كهرباء موقف سيارة ت ٤٠٨٣٤٤ - ٣٠٥٣٥٣ من ٨ الى ٥ و٢٨٨١٢٢ - ٣٩١٦٢٤ مساء

Appt 300 m² aut. Zalka imm. Bq geagea 4 ème étage + 2 park. Bon pour scte commerciale Tél 500639 - 482182

للبيع او الاستثمار مستودع ٨٥٠ م.م في عوكر، نزلة كميون للمراجعة الهاتف ٣٧١٥٥٧ - ٣٧١٥٥٨

مكتب دولوكس مفروش غير مستعمل ١٨٠ م.م خمس غرف مع تلفون ساحة عوكر للايجار او للبيع ٠٣/٦٥٧٠٧٠

للايجار

غرفتان للاستثمار البطركية مقابل مدرسة الحريري عند طبيب اسنان لطبيب او مختبر ٣٠٣٩٣٥ - ٣٦٢٩٦٠ - ٥٢٠٠$ الغرفة.

شقة للايجار في بشامون (اليمودية) ٣ نوم صالونان وسفرة وجلوس ٢٤٠م.م. للمراجعة ٣٠١٦٧٦ - ٣٠٤٣٣٩ من ٩-٣ ب.ظ.

مكتب في جرج تابت سنتر جدكو ٣، ١٥٠م.م. ٦ غرف وموقفان. الاتصال ٠١/٤٩١١٦٥

للايجار مكتب مفروش مساحة ١٥٠م.م. طابق ثان حي السراسقة قرب سنتر صوفيل. التلفون ٠٣/٣٠١٠٨١ ق.ظ ٠١/٣٤٣٠١٨ - ٣٣٥٥٩٣

للايجار مكتبان ١٠١م.م. و٥٦م.م. الاشرفية بناية Mont Liban (MTV) ٣ خطوط تلفون + تلكس. الاتصال ٠٣/٢٤٤٢٢٤ - ٤٦٤٥١٠ - ٢٨٣٠٧٥ - ٠١/٢٨٣٠٧٨ (نبيل).

اوتيل ومطعم **A في اجمل موقع في كسروان ميروبا للايجار او الاستثمار ت ٢١٠٠٢٥ - ٠١/٣٨٢٨٢٢ - ٠١/٣٨٠١٦٠

للايجار شقة بشامون ٢٥٠ دولار شهريا التلفون ٨٢٢٩٢٦/٧/٨ المقسم ٢٨٥ من الساعة ٨-٢.٣٠ ب.ظ.

للتنازل طابق ٢٥٠ م.م ليجار قديم التباريس يصلح لمستشفى مستوصف، عيادات مختلفة او مكتب لاي ممنة حرة ٢١٨٨٦٠/١

للايجار شاليه سوليمار ٢ - ط٤ صالون وغرفة نوم ٤٥ م.م مع موقف داخلي الاتصال ٠٤/٩٨٤٦٩٦ - ٠٣/٨٢٨١٢٢

شقة للايجار فخمة دولوكس بشير القصار. ٣ نوم ، صالون، سفرة خادمة، ٤ حمامات، مطبخ مجدد الملتف ٣٠٠٨٣٤ - ٣٠٠٨٥٤

For rent Apt. 3 bedroom 235m² Ras Beirut new building U.S. Dollar 27000 yearly Tel 03/270905 or leave message at 01/300930

مطلوب

مطلوب غرفة مفروشة او استديو للايجار في المنطقة الغربية للاتصال: كريستيان. التلفون ٨٠١١٢١

مطلوب شراء شقة واجهة بحرية ما بين الكورال بيتش وعين المريسة ٣٠٠م.م. تقريباً المراجعة ابو امثل قبل الظهر ٨٠٨٩٣٠/١

مطلوب عقار ١٠٠٠٠٠م. وما فوق خارج بيروت الاتصال ٠٣/٦٤٥٠١٧ - ٠١/٦٠٣٣٩٤

سيارات

A vendre ALFA 155 Q4 *mod.* 94 noire ex. état. Garantie. Tel.: 03/325324

بداعي السفر رينو ١٩ - ٩٤ حالة جيدة ممتازة مكيفة لون ازرق - ١٠٥٠٠$ ٠٩/٩٣٧١٤٧-٨ ق.ظ ٠١/٣٩٧٢٨٠ مساء.

V.W jetta 88 t.b.é + A/C vitesse 6300$ cherokee laredo 88 aut 8800 $ T: 500639 - 482182

للبيع مرسيدس 260E موديل ٨٨ بحال جيدة جدا اوتوماتيك مكيفة لون شمبلي السعر ١٤٠٠٠$ الهاتف ٠١/٨٩٢١٦٦ بين ١ - ٤ ب.ظ.

للبيع Renault 5 بابان من الشركة م٨٥ حال ممتازة بسعر ٢٠٠٠$ ٤٩٩٣١٦ - ٠٤/٩٧٠٢٠١

شفروليه امبالا موديل ٧٣ بحال جيدة ١٥٠٠ دولار ت ٣٨٤٤١٧ - ٦٠١٣٧٣

متفرقات

تراكتور Fiat Alis FR20 للبيع بحاجة جيدة حداً سعر مغر. التلفون ٠٣/٢٢٤٦٨٣

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيزين وتماثيل باي ثمن ٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة - رحا.

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٥ -

MEDCO PHOENICIA-CALTEX




ARE RECRUITING

Profile:
You are a young, dynamic, aggressive University graduate, B.S or M.S. marketing, (male or female), age between 23-30, and seeking a career in one of the largest petroleum companies in Lebanon. Work experience is preferable.

Position:
You will be the leader of a business unit, responsible of its daily activities - you will manage a group of 5 to 10 employees.

Applicants should send their C.V. to:
Medco- Phoenicia Caltex,
Chammas building
Att: Personnel Manager
Tabaris square - Beirut
or by Fax: (01) 443865

JOB OPPORTUNITIES IN SALES IN LEBANON OR U.A.E.

- ARE you a university graduate ?
- ARE you fluent in English / Arabic ?
- ARE you below the age of 27 ?
- ARE you long-term career oriented ?
- ARE you self-motivated to work for a Multi-National Consumer Products Distributor ?

If you are all the above and looking for a career in Sales Management, but may not have a previous experience, then here is your opportunity to apply for a job.

We offer the successful candidate a complete and comprehensive financial package including salary + incentive + transportation allowance + medical insurance and other benefits.

Please bring in person your complete C.V. with photo and passport copy to the following address :

Transmediterranean S.A.L.
Sin El-Fil - Horch Tabet
Michaca Bldg - 3rd Floor
(Facing Studio Baalbeck)
Beirut - Lebanon
Tel : (01) 491037 - 601710
Attn : Ms Amal Khairallah

BEIRUT
DEVELOPMENT OPPORTUNITY

The Foreign and Commonwealth Office of the British Government invites expressions of interest from organisations who could provide, finance and service within a secure and self contained compound:

1,500m² of Office Accommodation
A 700m² Residence
7 Residential Units
Amenity Facilities

The accommodation to be available for an agreed period of years for occupation by the British Embassy Within two years of awards of contract.

Interested parties should register for further details in writting (English), by 20 December to:

The British Embassy
Villa Abu Sleiman
8th Street Rabieh Beirut

Fax N°: 961 1 402032

or to Overseas Estate Department
Foreign and Commonwealth Office
Apollo House
36 Wellesley Road
Croydon CR9 3RR
England

Fax N°: 0181-667-0705

قضايا النهار

تعقيدات البوسنة آتية؟

دخل الرئيس الاميركي بيل كلينتون في السنة الاخيرة من ولايته ما يشبه المقامرة بتوليه مسؤولية صوغ اتفاق السلام في البوسنة وتنفيذه.

كلام الرئيس الاميركي دفاعا عن قرار الانخراط بدا مقنعا للاميركي العادي، وحتى للكونغرس، لكن الذي لا يزال يثير علامات الاستفهام لدى معظم المعلقين الاميركيين على سياسة بلادهم الخارجية، هو كيف سيتمكن كلينتون من بلوغ اهدافه.

كيف سيتمكن تحديداً من انجاز المهمة في سنة واحدة ثم يسحب قواته، باعتبار ان تحديد موعد الخروج كان شرطا اول لكل الموافقات الاميركية الرسمية والشعبية.

وكيف سيمكنه اعادة تسليح مسلمي البوسنة، من دون اثارة سباق تسلح، يقلق حتى الكروات، حلفاء المسلمين؟ وهل يوافق صرب البوسنة على نزع شامل للاسلحة، فيما زعيمهم العسكري راتكو ملاديتش يدعو منذ اليوم الى اعادة النظر في وضع العاصمة سراييفو؟

قائد القوة الفرنسية في سراييفو حذّر من ان صرب البوسنة الذين يقطنون ضواحي سراييفو قد يقاتلون اذا طلب منهم تسليم اسلحتهم، او قد يهاجرون جماعيا ويحرقون منازلهم بدل الاقامة تحت سلطة الكونفيديرالية الاسلامية – الكرواتية. وابدى تخوفه من ان يقع الفرنسيون بين نارين فيما يتولى الاميركيون الرقابة على مناطق اهدأ.

هذه المرة احتاط الرئيس الاميركي بالتأكيد سلفا على ان قواته ستواجه النار بنار اقوى منها، وقد حمل الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش مسؤولية الوفاء بتعهداته التي قطعها في دايتون. مما يعني ان المعركة اذا اندلعت ستكون ضد اقلية صربية معزولة يمكن تلقينها درساً. ومن هنا ربما قلق الفرنسيين الاكثر قربا الى ساحة المعركة، اذا وقعت.

وكي لا يتم ربط مصير التدخل الاميركي بسقوط خسائر بشرية، توقع كلينتون سلفاً ان هناك كلفة سيدفعها الاميركيون معتبرا انها ضرورية لضمان بقاء الحلف الاطلسي وزعامته الاميركية.

لكن هذه الاحتياطات كلها، والموضوعة لطمأنة الاميركيين الى انه لن تتكرر تجربتا لبنان والصومال، قد لا تجنب الرئيس الاميركي الغوص في المستنقع البوسني.

فنقطة ضعف الخطة الاميركية هي نفسها نقطة قوتها. اي تحديد موعد مسبق للانسحاب. ذلك ان وجود الاميركيين ليس فقط ضمان للحل. انه الحل بذاته. ويصعب تصور كيف ستصمد المؤسسات المحلية التي سيتم بناؤها، وتوازنات القوى التي سيسعى كلينتون ومن وراءه الكونغرس الى تعديلها، اذا غادر الاميركيون في هذه المهلة القصيرة.

قد يقال ان التمديد لمهمة ناجحة لا يمكن مقارنته بالتمديد لقوة غارقة في الوحول، لكن من يضمن ان لا تتولى قوة متضررة، مهما صغر حجمها، تحويل النجاح استنزافا؟ وهل يصعب اغراء مثل هذه القوة بالانتقال الى العمل طالما ان موعد الانسحاب يوافق موعد الانتخابات الرئاسية الاميركية؟

كلينتون الذي كسب ولايته الاولى بالتأكيد على انه رئيس حل الازمة الاميركية الداخلية، يبدو اليوم اكثر ميلا الى تعويض تركيز الجمهوريين على الداخل بالظهور كرئيس يقود الاميركيين كي يقودوا العالم. لكنه بذلك يسلم خصومه في الداخل، وصرب البوسنة في الخارج، القدرة على التلاعب بحظوظه الانتخابية، باضافة تلاوين بسيطة على اتفاق يعترف كثيرون بان تعقيداته قد تكون وحدها كفيلة بتجميده، وإن حسنت النوايا.

محمد ابرهيم

الوحدة الثقافية والمحبة بالعمل

نصري سلهب

لو كان لي ان اوجز الاسلام بكلمتين لقلت: رحمة وسلام.

ولو كان لي ان اوجز المسيحية بكلمة واحدة لقلت: المحبة.

ان سور القرآن الكريم، جميعها، متوّجة بتعابير اربعة لست اظن ان الاذن وعت اجمل منها: "بسم الله الرحمن الرحيم".

ذات يوم اقبل ابو ذرّ الغفاري، رضي الله عنه، على الرسول (صلعم) وصحبه فبادرهم قائلا: "السلام عليكم". فاجابه النبي (صلعم): "وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته". ومنذ ذلك الحين اصبح السلام جزءاً لا يتجزأ من تراث الاسلام وتقاليده.

اما المحبة فانها لحمة الانجيل وسداه. بل ان المسيح، عيسى ابن مريم، عليه الصلاة والسلام، جعل منها معجزة المعجزات.

فهو لم يوص تلاميذه بان يحبوا بعضهم بعضا، فحسب، بل مضى الى البعيد، الى المستحيل اذ قال لهم: "احبوا اعداءكم. باركوا لاعنيكم. صلوا لاجل الذين يضطهدونكم".

الرحمة والسلام والمحبة: ما اجملها اقانيم ثلاثة في واحد.

هذه الخواطر اوحاها اليّ مقالان نشرتهما صحيفة "النهار" في عددها الصادر في ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥، احدهما للمطران جورج خضر، بعنوان "الوحدة الثقافية"، والآخر للمطران خليل ابي نادر بعنوان "المحبة بالعمل".

انهما خطوتان مباركتان يخطوهما رجلان نذرا نفسيهما لاعلاء كلمة الله واشاعة الخير في الناس.

لقد انهار لبنان على ايدي العلمانيين السياسيين المحترفين الموزعين على كل الطوائف والمذاهب.

ليت رجال الدين، من كل الطوائف والمناصب، يصلحون ما افسده السياسيون، فتعود المحبة الى القلوب، والرحمة الى الضمائر، والسلام الى الوطن والمواطن في آن.

المطران جورج خضر صائغ الكلمة، بل واحد من امراء صاغتها، على اطلاقهم. في اسلوبه اناقة مرصعة باحجار كريمة مشعة، تبدو نجمة الصبح الى جانبها، سراجا شح زيته فاحتضر.

واذا جاز لي ان اطلق عليه لقبا لاسميته "جورج – ريشة الذهب" تعاطفا مع ذلك الواعظ العظيم النادر الندّ يوحنا – فم الذهب، الانطاكي الحسب والنسب. فكلا الرجلين كذّب القول الشائع: "السكوت من ذهب".

اما المطران خليل ابي نادر فانه بصراحة ومحبة اصيلة، قد اثار في ما اثار، موضوعا جوهريا حساسا ليس جديداً، ولكنه، في الظروف الراهنة، يرتدي اهمية خاصة.

ان مقاله، في حقيقته وواقعه، ورغم تنوع الافكار فيه وكثرتها، يعبر عن خوف دفين ينتاب المسيحيين اللبنانيين القلقين على غدهم ومصيرهم كمواطنين.

هم يعرفون انهم لم يعودوا اكثرية في لبنان، كما كانوا لبضع وعشرين سنة خلت.

ولهذا السبب فان "منطق الارقام"، الذي استندوا اليه، في ما مضى، ليتمتعوا هادئي البال بامتيازات معقودة اللواء، عرفا وعادة، لاية اكثرية في اي زمان ومكان، لم يعد يجدي نفعا، بل على العكس فانه في حال تطبيقه سوف يكون لمصلحة المسلمين.

من هنا نداء المطران ابي نادر ومناداته، انطلاقا من مبادئ الانجيل والقرآن، بمبدأ المساواة في الحقوق والموجبات بين المواطنين، كائنة ما كانت طوائفهم والمذاهب.

ومن هنا ايضا، اقتراحه المخلص الصريح الرامي الى منح الجنسية اللبنانية، بما يرافقها من حقوق وموجبات للمغتربين اللبنانيين، أولي الاكثرية المسيحية، بل المارونية، كما هو شائع ومعروف.

كانت لي، في الستينات، علاقة وثقى بالمغفور له الشيخ حسن خالد، طيب الله ذكراه، وقد قال لي ذات مرة: "اتظن اننا نأتي منكرا اذا طالبنا ان نتساوى بالمسيحيين، في حقوقنا والموجبات"؟! فكان جوابي: "لو ان القرار بيدي لاعترفت، علنا للمسلمين بما به يطالبون لا خدمة لهم فحسب، بل للمسيحيين ايضا، وللبنان".

وتمر السنون فاذا بالمساواة تغدو طلبا مسيحيا، وهذا امر طبيعي. في الماضي القريب عاش اللبنانيون على عقدتين: عقدة الغبن عند المسلمين وعقدة الخوف عند المسيحيين.

اما اليوم فيبدو ان العقدتين اجتمعتا في المسيحيين، وان المسلمين تحرروا من كل العقد.

من هنا تحرك المسيحيين على اكثر من جبهة، في الداخل والخارج.

ومن هنا كان مقال المطران ابي نادر، وهو دون ريب، قطعة "انتولوجيا" في المحبة.

وهل هناك اعظم من المحبة وقد جعلها "رسول الامم" فوق الايمان والرجاء؟ فالى المطران ابي نادر والى اخوتي المسيحيين اقول بمحبة ما يلي:

– ان المسلمين، ولاسيما الاعراب منهم، كانوا، عبر التاريخ، مثالا في التسامح.

– ان المسلم، وبصورة خاصة العربي، وبصورة اخص اللبناني يؤثر العطاء على الاخذ. هو يريد ان يعطي طوعا، لا ان يؤخذ منه الشيء قسرا وكرها.

– ان المسيحيين في لبنان امانة في عنق المسلمين اللبنانيين والعرب، اخوانهم في الوطن والمصير.

– من اقوال المثلث الرحمات المطران يوسف الدبس: "ان شريكك في الوطن خير لك من شريكك في الدين".

– ان تعزيز المسيحيين في لبنان وسام في التسامح، من رتبة وشاح اكبر، يعلقه المسلم على صدره، بل على صدر الاسلام. ذلك ان الاستمرار المسيحي في لبنان، معززا مكرما، يرد الى سببين رئيسيين: الارادة المسيحية والتسامح الاسلامي.

– ان لغة المحبة، التي يتقنها المطران ابي نادر خير اتقان، هي خير لغة للحوار.

– ان اللغة العربية هي خير اداة للوصول الى القلوب والضمائر.

– ان انتماءنا العربي، بل عروبتنا الاصيلة يجعلان منا نحن نصارى لبنان، جزءاً لا يتجزأ من الامة العربية التي هي، مع سيئاتها وسلبياتها، خير لنا من الغرباء الابعدين. واذا جاز لي ان اكون اكثر تخصيصا في هذا الشأن بالذات لسميت الملك فهد، خادم الحرمين الشريفين، والرئيس حافظ الاسد، ورجوتهما ان يعالجا موضوع "المساواة" الذي يقض على اخواني المسيحيين مضاجعهم ويجعلهم على غدهم قلقين.

والله – الذي هو في المسيحية محبة، وفي الاسلام رحمة – ولي التوفيق.

ماذا بعد التمديد؟

محمد قباني

ماذا بعد التمديد؟

طرحو هذا السؤال يوحون كأن عملية التمديد لرئيس الجمهورية شكّلت محطة مهمة في حياة لبنان السياسية بحيث تتوقع تغييرات بارزة بعدها. فهل كانت فعلاً كذلك؟

الواقع اننا ننظر اليوم الى واقعنا بعد شهر ونيف من حصول التمديد، فلا نجد تغييراً ملحوظاً في حياتنا السياسية او واقعنا الاقتصادي – الاجتماعي. فما زالت لقاءات الرؤساء الثلاثة هي المحطات التي ينتظر منها اللبنانيون جديداً او قديماً. يتفقون ثم يختلفون ثم يتفقون ويؤكدون كل مرة ان اتفاقهم ثابت لا عودة عنه. وما زالت الليرة مستقرة والازمة المعيشية مستمرة. فما الجديد سوى استمرار العهد نفسه ثلاث سنوات اضافية؟ وميزة العهد المستمر انه العهد الرئاسي الاول في الجمهورية الثانية بعد الطائف، ولهذه الصفة يكون الحساب والتوقعات. وعليه يكون اول ما نتوقع من عهد الرئيس الهراوي المستمر استكمال تنفيذ اتفاق الطائف في البنود التي لم تر النور ومن ابرزها انشاء المجلس الاقتصادي – الاجتماعي الذي اقرّ قانون انشائه منذ اكثر من سنة والذي يشكّل مؤسسة ضرورية لمعالجة اسباب الازمة الاقتصادية الاجتماعية التي تعانيها البلاد ونتائجها وتعزز صراعاً متكرراً بين العمال من جهة والحكومة وارباب العمل من جهة اخرى.

وثاني النواقص حلّ مشكلة المهجرين اللبنانيين حلاً جذرياً وتأمين عودتهم الى امكنة تهجيرهم. وهو ما لم يتم منه سوى عودة ١٥ في المئة من المهجرين على اكثر تعديل على رغم مرور ست سنوات على الطائف وخمس سنوات على انتهاء اعمال العنف. وعلى رغم صرف اكثر من ثلاثمئة مليون دولار في هذا الاطار. وعودة جميع المهجرين كما هو معلوم تشكل الخطوة الضرورية لاستعادة وحدة لبنان وتعزيزها.

وفي الطائف قرار بأن ينشئ مجلس النواب هيئة وطنية برئاسة رئيس الجمهورية لالغاء الطائفية السياسية. ومهمة هذه الهيئة ليس الغاء الطائفية بصورة متسرعة، بل مباشرة حوار حول اسلوب الالغاء المطلوب الذي يتأمن حوله توافق وطني لان المطلوب معالجة موضوعية لكل الهواجس والمخاوف حول هذا الموضوع، فلا يكون عنوان الغاء الطائفية كما يخشى البعض مدخلاً لابدال هيمنة طائفية معينة بهيمنة طائفية اخرى، بل يكون اساساً لقيام دولة المؤسسات التي يطمئن فيها كل مواطن الى حقوقه وواجباته، الى يومه وغده. ويبقى ايضاً انشاء مقرّ مستقل لمجلس الوزراء، وهو ما لم يتم حتى الآن، وإن كانت حكومة الرئيس سليم الحص قد اتخذت قراراً بذلك، الا ان الامر استبدل بعقد الاجتماعات مداورة بين القصر الجمهوري والقصر الحكومي، وهذا بالطبع غير ذلك.

هل يعني ذلك ان اتفاق الطائف شهد حسن تطبيق في سنوات العهد الاولى، وما زال يحتاج الى استكمال في فترة التمديد؟

والجواب طبعاً هو النفي. فجوهر اتفاق الطائف هو في نقل السلطة الاجرائية التي كانت منوطة برئيس الجمهورية الى مجلس الوزراء مجتمعاً. والمقصود بذلك مشاركة جميع الطوائف والقوى السياسية في القرار التنفيذي من خلال مشاركتها في مجلس الوزراء، بعد ان كان المشكو منه في السابق انفراد رئيس الجمهورية الماروني بالقرار حسب الدستور، ومشاركته رئيس الحكومة السني بدرجة ما حسب الاعراف السياسية.

لكن التجربة كانت مختلفة تماماً. فلقد نشأت مع الحكومة الثانية في عهد الرئيس الهراوي بدعة "الترويكا" واجتماع الرؤساء الثلاثة للبتّ بالامور الاساسية وتالياً لاختصار المؤسسات في اشخاصهم بما في ذلك من اساءة للنظام الديموقراطي وللمؤسسات. وهم في اجتماعهم هذا اقرب الى تمثيل طوائفهم منهم الى تمثيل مواقعهم السياسية. وليس سراً ما يتندر به البعض من ان اللبنانيين يخشون نتائج اتفاق الرؤساء كما يخشون تبعات اختلافهم. واذا كان التنسيق بين المؤسسات ضرورياً في المفاصل الوطنية الرئيسية، فانه ليس مطلوباً للاتفاق على مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط او تشكيلات بعض المدراء العامين. هذا فضلاً عن ان رئيس جمهورية الطائف ليس احد الرؤساء بل هو رئيس جميع المؤسسات كونه رئيس البلاد.

اما مجلس الوزراء فلا يمثل بالطبع مختلف القوى السياسية كما يفرض الطائف ليكون القيادة السياسية الفعلية.

اما بالنسبة الى قانون الانتخاب الذي يرتكز حسب اتفاق الطائف الى المحافظة كدائرة انتخابية واسعة جغرافياً ومختلطة وطنياً بما يؤمن الانصهار الوطني، فاننا نرى ان الدوائر فصلت على المقاييس عام ١٩٩٢ (قانون "ألا كارت") وما زال البحث بتفصيلها على مقاييس البعض بالنسبة الى انتخابات العام المقبل. والمطلوب اليوم وقفة موضوعية تقيس بمقياس واحد، وهو المقياس الذي اعتمده الطائف اي المحافظات الخمس. ذلك ان المحافظة التي يجري البحث بقسمتها الى دائرتين، اي محافظة الجبل، هي المحافظة الاخطر على مستقبل الوحدة الوطنية اللبنانية. والعمل على قسمتها بين شمال وجنوب لطريق الشام يذكرنا بتجربة القائمقاميتين، ويشجع الخطاب السياسي الطائفي، ويسير بالبلاد في الاتجاه المضاد لمسيرة تعزيز الوحدة الوطنية.

المطلوب اليوم في العهد الممدّد له، العمل الجاد على استعادة الوحدة الوطنية، وعناوين ذلك عودة كاملة للمهجرين، وقانون انتخاب يؤمن الانصهار الوطني من خلال دوائر كبيرة، وتطبيق امين للدستور من خلال قيادة جماعية في مجلس الوزراء.

والمطلوب تحقيق الانماء المتوازن في الوطن والضمانات الاجتماعية للمواطنين.

والمطلوب ايضاً بالطبع تحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي. سواء من خلال التمسك بالقرارات الدولية وبالتحديد القرار ٤٢٥، او من خلال دعم المقاومة اللبنانية للاحتلال في الجنوب والبقاع الغربي.

ألا يحق لنا ان نحلم بأكثر من ذلك؟

ألا يحق لنا ان نحلم بأكثر من دولة تتحقق فيها مشاركة طائفية عادلة في القرار، وعيش مشترك للطوائف، وقدرة على ايجاد لقمة العيش للمواطن؟

ألا يحق لنا في فترة التمديد ان نحلم ثم نؤسس لعملية الخروج من المزرعة الطائفية التي ورثناها الى الدولة الديموقراطية التي تجمع شعباً من مواطنين لا تجمعاً لطوائف؟

ذلك ان الجمهورية الثانية التي أسّسها الطائف هي في احسن الاحوال معبر من حال الحرب الى حال السلام، وجسر الى تحقيق دولة الاستقلال التي لم نحققها. بل حققنا مزرعة تسكنها مجموعات بشرية تنتمي الى طوائفها قبل ان تنتمي الى الوطن. مزرعة تديرها طبقة سياسية من جميع الطوائف تستغل فقراءها، وتسيطر على مرافقها الاقتصادية، وتنهب خيراتها ثم تمنع التغيير نحو الافضل. تمنع التغيير باسم الحقوق الطائفية التي يختلف حولها الفقراء حتى حدود التصادم، ويتركون لاركان المزرعة حرية التقاسم.

مافيات، مافيات في كل مكان. تتغيّر الاسماء والاساليب وتبقى العملية نفسها. لبنان عند البعض ساحة للقتال. وعند البعض الآخر مزرعة للاستغلال. والانسان اللبناني ضحية القتال والاستغلال. اما الوطن، والدولة التي ترعى شؤونه، فمشروع ينتظر التنفيذ. واما المواطن فهو مسلم بالامس يشكو من الغبن، ومسيحي اليوم يشكو من الاحباط. وبين الاثنين تغيب صورة المواطن الذي ينتسب الى لبنان مباشرة، وتغيب صورة الدولة التي تنظم شؤونه وترعى حقوقه وواجباته. فالدولة مشغولة بتنظيم العلاقات والحصص بين الطوائف والمذاهب.

آن الاوان ان نحقق المواطنية اللبنانية الحقيقية، وان نبني دولة المؤسسات، وان نعزز الوحدة الوطنية على هذا الاساس لا على اساس صلح طوائف وتوزيع حصص في وطن. لقد قام الرئيس فؤاد شهاب بمحاولة خجولة لبناء المؤسسات الادارية. لكنه اكتشف متأخراً ان العلة هي في السياسة والسياسيين، وعبثاً محاولة الاصلاح الاداري في ظل نظام سياسي فاسد. من هنا نبدأ. ونعمل لقيام نظام ديموقراطي حقيقي تكون الاساس فيه المساواة امام القانون وحقوق الانسان. والديموقراطية فيه ليست فقط حرية الانسان في التعبير، بل الديموقراطية بجانبيها السياسي والاجتماعي معاً في دولة تؤمن لمواطنها تكافؤ الفرص والضمانات الاجتماعية والعيش الكريم. عندها تتأمن للانسان اللبناني حقوقه من دون اللجوء الى زعماء الطوائف ومؤسساتها السياسية والاجتماعية. عندما يشعر الانسان اللبناني انه ينتمي الى وطن يعطيه حقوقه الكاملة، ويأخذ منه ولاءه الكامل.

نائب

من صحافة العالم

الخطر

كل يوم يمر على الاضراب الذي يأخذ اشكالا عدة يضعف فرنسا. ومن الواضح ان الحكومة التي جعلت من تنشيط الحركة التجارية وزيادة الاستهلاك هدفا اوليا فشلت في مسعاها اذ عادت هذه الاسواق الى التزام الحذر. وتتجه الحركة الاجتماعية الى المزيد من التصلب، الامر الذي قد يؤدي الى الذهاب بالجهود التي يبذلها الساعون الى الاصلاح والتطوير. ولن يكون المجتمع الفرنسي قابلا بعد ذلك بأي عملية اصلاح او مستعدا لها.

والسلطة الفرنسية تجد نفسها، في مواجهة هذا الوضع، امام واحد من خيارين: الخيار الاجتماعي الذي يقوم على معالجة حالات الغضب كل واحدة منها على حدة، طالما ان الوقت ما زال مؤاتيا ولم يجد المضربون بعد الطريق الى دمج ما هو مرفوض هنا وهناك ليتحول رفضا عاما ووطنيا. وهذا الخيار يفترض المناقشة والتنازل. اما الخيار الثاني فهو خيار سياسي، ويمر بتجربتي الاحتواء والمواجهة بالقوة، ومن الواضح ان لهذا الخيار مؤيديه.

ماذا يمكن ان يحدث اذا ما تأكدت الغلبة للخيار الثاني؟

ستضيف السلطة الى الانقسام بين المواطنين في حال وقعت المواجهة بين المضربين والمتضررين من الاضراب: الانقسام الاجتماعي الذي ادى رفض جاك شيراك له الى انتخابه رئيسا، والانقسام السياسي الذي يعكسه حجم الغضب، وإن مشوشا حتى الآن من الجسم الطلابي الى قطاع عمال سكك الحديد، والاحتمالات المفتوحة في هذا المجال. اي النظام ضد الفوضى. ان الوصفة قديمة وسبق ان استعملت بل استهلكت. والتجربة تشير الى ان فاعليتها محدودة. في ايار ١٩٦٨ لم ينجح مجلس النواب الاكثر يمينية من الجنرال شارل ديغول نفسه في منع رحيل الجنرال ولا في الحيلولة دون انقسام الاكثرية وعودة اليسار.

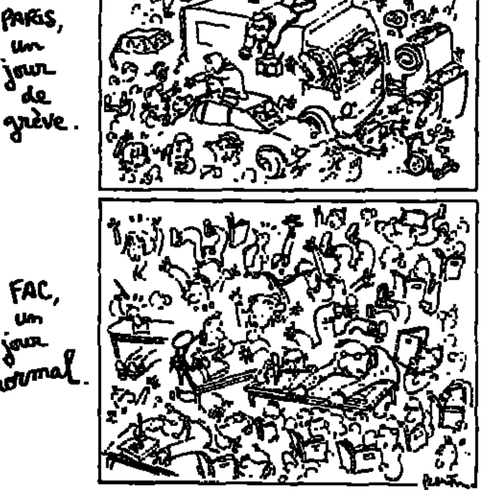
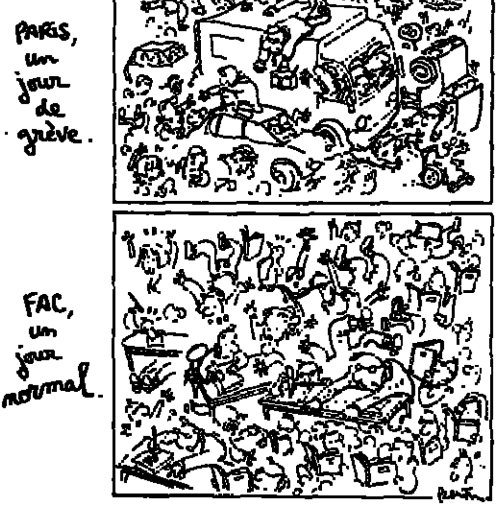
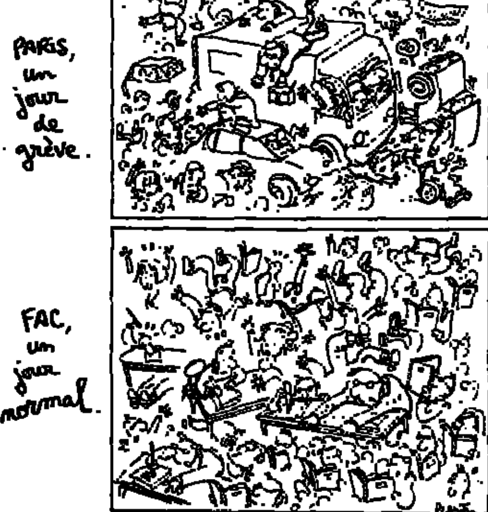
الا ان المقارنات تتوقف هنا. فالحركة الاجتماعية الحالية خاصة، تعكس انزعاجا عميقا تناوله المرشح شيراك بوضوح. الا ان السلطة تبدو ماضية في الخطأ، سواء في عدم الاخذ بهذه النتيجة والتصرف على اساسها او في التمسك بمقولة "بالحسنى او بالقوة".

والخطأ لا يعود الى رغبة السلطة في معالجة العجز الكبير في الموازنة العامة. بل ان هذا الخطأ كامن في ان شيراك لم يشأ او انه لم يدرك كيف يتم تحضير الرأي العام لذلك – خصوصا انه كان يقول العكس اثناء حملته الانتخابية.

وكيف يمكن هذا الرأي العام ان يسير من غير اعتراض وراء سلطة ظلت طوال ستة اشهر خاملة وصامتة، ثم اخذت فجأة بسياسة الاصلاح على كل الصعد، في عملية مزج لكل المشاكل معتبرة انها تملك القوة الخارقة التي تسمح لها بحل كل ذلك وفي وقت واحد.

في السياسة لا يمكن الفصل بين الشكل والجوهر وفي النظام الديموقراطي تحتاج عملية الاصلاح الى الارضية المشتركة الى التوافق، شئنا ام ابينا سواء بالبحث عن تسوية كما يقول رئيس حكومة فرنسا السابق ميشال روكار او بالعمل على تجنب اي تصدع وطني كما يقول ادوار بالادور رئيس الحكومة السابق.

لقد ارادت الحكومة المرور بالقوة، فجأة، قبل ان تؤمن حماية كافية تستند اليها معتبرة ان الافتقار الى الشعبية لا يشكل اعاقة ما. وهي اليوم تدفع الثمن، ولم يبق امامها غير اعتماد الحكمة للحيلولة دون جر البلاد الى المواجهة العنفية التي لا مبرر لها سوى التضحية بكل اتجاه اصلاحي.

باريس في يوم اضراب والجامعة في يوم عادي (الموند)

جان ماري كولومباني
"الموند"
١٩٩٥/١٢/٢

هل ينجح بوشار في فصل كيبيك عن كندا؟

معن زيادة

اعلن لوسيان بوشار احد زعماء انفصال كيبيك عن كندا، ورئيس حزب الكتلة الكيبيكية في البرلمان الفيديرالي الكندي، استعداده لتولي منصب الوزير الاول في ولاية كيبيك، وهو منصب سيكون شاغرا قريبا بعد استقالة الوزير الاول السيد جاك باريزو، رئيس الحزب الكيبيكي، اثر فشل الحزب في الاستفتاء الاخير الذي جرى في ١٩٩٥/١٠/٣٠ حول موضوع انفصال كيبيك عن كندا. وكان منصب الوزير الاول عرض على لوسيان بوشار اثر استقالة باريزو، يوم ١٩٩٥/١٠/٣١ وهو اليوم التالي للاستفتاء، الا ان بوشار طلب مهلة ثلاثة اسابيع لاتخاذ قراره حيث كان يتردد بين ثلاثة احتمالات: اعتزال السياسة بناء لالحاح اسرته او الاستمرار في منصب الرئيس الرسمي للمعارضة في البرلمان الفيديرالي او الانتقال الى السياسة المحلية في ولاية كيبيك وقبول العرض بالحلول محل باريزو في رئاسة الحكومة وزعامة الحزب الكيبيكي وقبول بوشار العرض الاخير تترتب عليه نتائج مهمة تتلخص في ما يأتي:

اولا– يترتب على بوشار الاستقالة من منصبه كنائب فيديرالي وكرئيس للكتلة الكيبيكية في البرلمان الفيديرالي وتاليا من منصب الرئيس الرسمي للمعارضة في البرلمان الكندي، لان الكتلة الكيبيكية تشكل القوة البرلمانية الفيديرالية الثانية بعد اكثرية الحزب الليبرالي الذي يتزعمه رئيس وزراء كندا جان كريتيان. الا ان استقالة بوشار من حزب الكتلة الكيبيكية الفيديرالي وانتقاله الى الحزب الكيبيكي وهو حزب غير فيديرالي بل محلي محصور في ولاية كيبيك، وهي استقالة ضرورية لانه لا يمكن للنائب الواحد الجمع بين عضوية البرلمان الفيديرالي وعضوية برلمان الولاية، قد يعرض الكتلة الكيبيكية لخسارة مركز المعارضة الرسمية لمصلحة حزب الاصلاح بزعامة برستون ماننغ، وهو حزب يميني متطرف يتركز في وسط كندا وغربها. ذلك ان فارق الاصوات بين حزب الكتلة وحزب الاصلاح في البرلمان الفيديرالي صوت واحد، اذ ان لحزب الكتلة ثلاثة وخمسين نائبا كما ان لحزب الاصلاح اثنين وخمسين نائبا. ولما كانت استقالة بوشار قد تجر معها استقالة عدد من النواب الآخرين فان الحزب قد يخسر صفة حزب المعارضة الرسمية الا اذا تدارك الامر بانتخاب بدائل من النواب المستقيلين يعوضون النقص ويعيدون الكتلة الى المركز الثاني في البرلمان الفيديرالي...

ثانيا – الا ان القضية الاهم هي ان بوشار لن يستطيع ان يقود الحركة الانفصالية بالزخم الذي سبق الاستفتاء خلال الاسابيع الاخيرة من الشهر المنصرم، فقد استطاع خلال الاسابيع القليلة التي تولى فيها زعامة الحملة الانفصالية ان يرفع نسبة المؤيدين الانفصال من اقل من اربعين في المئة الى خمسين في المئة اذ حصل الانفصاليون على نسبة ٤٩،٢٥ في المئة اي بفارق يكاد يكون واحدا في المئة، وهي نسبة لا تزيد كثيرا على ٥٥ الف صوت من اصل خمسة ملايين ونصف المليون. وهذه النسبة مثلا تقل بكثير عن عدد اصوات الكنديين العرب الذين صوتوا ضد الانفصال. وتتلخص اسباب عدم قدرة بوشار قيادة الانفصال بالقوة والزخم السابقين بما يأتي:

– عندما استدعى جاك باريزو رئيس الحزب الكيبيكي والوزير الاول في حكومة كيبيك حليفه في الحملة الانفصالية لوسيان بوشار لقيادة هذه الحملة كان هدفه اعطاء زخم جديد للحملة التي كانت تتعثر باعتراف الجميع، ذلك ان باريزو لم يستطع ان يرتفع بنسبة المؤيدين الى اكثر من ٤٠ في المئة وكانت جميع استطلاعات الرأي تؤكد ان قيادة باريزو للحملة تقود الى الفشل. من هنا تقرر دعوة بوشار، وهو شخصية محبوبة في كيبيك مع انه يعمل في السياسة الفيديرالية، وربما لانه يعمل في السياسة الفيديرالية فهو بعيد عن تحمل اوزار الفشل في الادارة في كيبيك. فالاحزاب الفيديرالية في كندا مستقلة عن الاحزاب المحلية (احزاب الولايات) وان كانت تتحالف معهم وتتشابك. وقد استخدم بوشار اسلوبا عاطفيا في قيادة الحملة وتجاهل كل الحجج العقلية والارقام المالية والخسائر الاقتصادية والسياسية المترتبة على الانفصال، ووظف قدرته الخطابية ونبرته الحماسية في تأجيج العاطفة واستعراض المواجهة التاريخية بين الفرنسيين والانكليز في كندا قبل مئات السنين وبعث الماضي مقدما صورة تاريخية لكندا غير صورتها الحقيقية اليوم.

٢– واذا كان بوشار استطاع ان يقترب بالانفصال من النجاح، الا ان ذلك حدث في غفلة من الاتحاديين الذين كانوا مطمئنين لنتائج استطلاعات الرأي وتأكيدات اكثر المراقبين، ونجاحهم السابق في الاستفتاء على الانفصال قبل خمسة عشر يوماً. وقد تنبّه الاتحاديون في الايام الاخيرة للاستفتاء للتغيير الحاصل وتداركوا الامر متأخرين مؤكدين ان هذا لن يتكرر في المستقبل. كما ان نجاح بوشار النسبي وسع الهوة بينه وبين باريزو، فمن المعروف ان الخلاف في الرأي كان سمة دائمة في العلاقة بين الرجلين وان كانت العوامل والظروف السياسية دفعتهما الى التحالف لانجاح الحملة الانفصالية وهو الهدف الاول والاخير لكل منهما، ولو ان النجاح كان طيفهما لكان الخلاف سمة الفترة الانتقالية التالية للاستفتاء، وقد ظهر الخلاف جلياً ليلة الاستفتاء التي سبقت استقالة باريزو.

– من المعروف ان الخلفية السياسية لبوشار هي خلفية يمينية محافظة، فقد كان عضواً سابقاً في حزب المحافظين ووزيراً في حكومة مارلوني المحافظة السابقة لحكومة جان كريتيان الليبرالية الحالية، وحكومة المحافظين هي الحكومة المسؤولة الى حد كبير عن تدهور الامور الاقتصادية في كندا اليوم. وقد تقلّب بوشار في مواقفه السياسية وانتقل من حزب الى آخر، الا انه لم يعرف عنه انه كان من المتحمسين للانفصال الا في السنوات الاخيرة عند تأسيس حزب الكتلة الكيبيكيّة بعد خلافه مع ربيبه مارلوني وانسحابه من حزب المحافظين. وخلفية بوشار السياسية تختلف عن خلفية الحزب الكيبيكي الذي اسسه وتزعمه رينيه لوفك الى حين وفاته. ومن المعروف ان الحزب كان في عهد لوفك اقرب ما يكون الى حركة تحرر وطني متعاطفة ومتضامنة مع حركات التحرر الوطني في العالم ومنها حركة التحرير الفلسطينية وحركة التحرر العربية عموماً... وما زال في الحزب اليوم جناح قوي يأخذ بالمواقف التقدمية للحزب في عهده الاول، ولا بد لهذا الجناح ان يصطدم مع بوشار بعد ان ينجح في الانتخابات الفرعية التي ستخوله تولي قيادة الحزب والحكومة... ولا شك في ان الحزب عموماً سيكون في موضع لا يحسد عليه لاستعانته بشخصية من خارجه لانقاذ الحزب من ازمته الراهنة بعد فشله في الاستفتاء وبعد استقالة باريزو الذي شعر بعجزه عندما ادرك الفرق الشاسع بين شعبيته وشعبية بوشار، وبعد تصريحه ليلة الاستفتاء الذي هاجم فيه الجاليات الاثنية لمعارضتها الانفصال معلناً عن موقف عنصري صريح عندما لجأ الى التهديد المبطن ما اثار حملة واسعة ضده قبل اعلانه الاستقالة وبعدها.

واذا كان باريزو ليس وحيداً في مواقفه العنصرية، فقد اصبح التيار العنصري تياراً واسعاً داخل الحزب الكيبيكي، وهو امر يتفق مع مواقف لوسيان بوشار الذي اظهر هذه المشاعر خلال حملة الاستفتاء وقبلها، خصوصاً عندما اشار الى كيبيك كمجتمع للجنس الابيض، منحياً باللوم على نساء كيبيك اللواتي هنّ من اقلّ النساء البيض انجاباً للاطفال في العالم على حد قوله سعياً لحض النساء على الاكثار من الانجاب بقصد التقليل من المهاجرين والعناصر الدخيلة على مجتمع كيبيك الاوروبي الاصل من وجهة نظره.

– والاهم من هذا وذاك ان بوشار سيضطر، عندما يرئس حكومة كيبيك، الى مواجهة المشاكل الاقتصادية واعباء الحكم. وكانت حكومة باريزو المستقيلة اهملت هذه الامور منصرفة الى الاعداد للاستفتاء، واغدقت الوعود خلال حكمها في الاربعة عشر شهراً الماضية. ومن المعروف انه ليس لدى بوشار خبرة في شؤون الحكم، وهذا من نقاط ضعفه التي اجمع المراقبون انها ستكون التحدي الاول لحكومته العتيدة. ولا يستطيع بوشار ان يلجأ لاسلوب سلفه في تأجيل مواجهة الازمات الاقتصادية والمشكلات المالية، وتأجيل تحمل اعباء الحكم لان ذلك سيظهر عجزه امام التحدي الاول كما انه سيؤدي الى كارثة حقيقية في كيبيك لان اكثر الولايات التي تشكّل الاتحاد الكندي واجهت الازمات الاقتصادية ودخلت في تنظيم امورها المالية ساعية الى سدّ العجز في موازنتها باستثناء كيبيك التي ما زال عليها ان تقوم بهذه المهمة الصعبة، وهي مهمة يزيد صعوبتها ان الحزب الكيبيكي رفض خفض عدد الموظفين في الدوائر الحكومية وتخفيف الاعباء واغدق الوعود املاً في الحصول على مزيد من المؤيدين واحجم عن الرضوخ لخفض حجم المصروفات والسعي الى الحد من الديون التي تتراكم والتي ستجعل كيبيك عاجزة عن مواجهتها في المستقبل وهو الامر الذي يؤكده الاقتصاديون في كيبيك وخارجها... وقد تسبّب ذلك كله في ضعف موقع كيبيك لدى المؤسسات المالية العالمية. واذا قرّر لوسيان بوشار ان يحذو حذو سلفه فان ذلك سيزيد ضعف موقع كيبيك المالي ويؤدي الى كارثة حقيقية حيث ستتراكم الديون بحيث تزيد فوائدها عن الدخل القومي وهو ما تكاد كيبيك ان تقع فيه الآن وقبل ان يتسلّم بوشار مقاليد الامور.

– تنبّه الاتحاديون والفيديراليون من ليبراليين ومحافظين، وإن متأخرين، الى ان خطر الانفصال هو خطر حقيقي، وقد اجمعوا على اتخاذ الخطوات اللازمة لمواجهة هذا الخطر، وهم الآن جادون في البحث عن الحلول الفعلية التي تجنب كندا كارثة انفصال كيبيك التي يمكن ان تشطر كندا شطرين تقع كيبيك وسطهما، وقد تشطر كندا الى اكثر من ذلك، اذ ان انفصال كيبيك قد يكون بداية النهاية بالنسبة الى الاتحاد الكندي ككل. ولا شك في ان تنبه الاتحاديين الى ان خطر الانفصال خطر حقيقي سيجعل مهمة بوشار اكثر صعوبة في كيبيك ولن تمكنه من الحصول على نسبة الاصوات التي حصل عليها في الاستفتاء الاخير، خصوصاً ان الاستفتاء المقبل لن يكون قبل ان تجري انتخابات جديدة في الولاية لمجلس نواب جديد تحت شعار اجراء الاستفتاء.

لو ان بوشار قرّر اعتزال السياسة بعد الاستفتاء تحت ضغط اسرته لخرج من السياسة بطلاً قومياً كيبيكياً، الا ان قراره تزعم الحكومة في كيبيك والدخول في تجربة استفتاء جديد بعد اجراء الانتخابات سينقص شعبيته تدريجاً اذ انه لن يستطيع الاستمرار طويلاً في توظيف قدراته الحماسية لتأجيج العاطفة ولن يستطيع خصوصاً ان يتجاهل مواجهة المشكلات الاقتصادية... ولا بد له من اللجوء الى الحلول التي تحدّ الهدر وترفع الضرائب وتقلّل عدد الموظفين وكلها حلول ستكون على حساب شعبيته التي تضخمت موقتاً وآن لها ان تبدأ بالتنفيس التدريجي.

استاذ جامعي مقيم في كندا

مبدأ النسبية هو الاهم

زياد ماجد

ترتبط العملية الانتخابية، كاطار تفاعلي ينتج النخب في اي مجتمع، بالديموقراطية في شكل جدلي، اذ تمثل احد الاسس التي تقوم عليها هذه الديموقراطية من جهة، ولا تستديم من دونها من جهة اخرى.

ولما كان المسار الديموقراطي مهددا في لبنان اليوم اكثر من اي وقت مضى لاسباب داخلية متأتية من التجارب الاخيرة (تأجيل الانتخابات البلدية، ضرب الحريات والتمديد)... ومرتبطة اساسا بمشروع "الدولة – الجرافة"، ولاسباب خارجية ناجمة عن طبيعة الانظمة المحيطة والتبدلات التي قد يولدها اي نظام اقليمي جديد، فقد بات الهامش الانتخابي (المصادر او المعطّل)، كتجل اوضح لديموقراطية يخشى من اندثارها، يحتل حيزا كبيرا من النقاشات والتجاذبات على الصعد كافة.

لا شك ان اهم اهداف الانتخابات عامة والنيابية خاصة، وهي هنا ما يعنينا، هو تمثيل الناس، غير ان الخصوصية اللبنانية تفرض هدفين آخرين لا يقلان اهمية. واعني بهما الانصهار الوطني بعد الفرز الديموغرافي القصري او الطوعي الذي طاول معظم المناطق، والمشاركة او الانخراط في الشأن العام لاستعادة مساحات صادرتها الحرب وافرازاتها.

واللافت ان معظم المسؤولين يغيبون في تجاذباتهم مسألة المشاركة، ويقصرون تعاطيهم على مسألتي التمثيل والانصهار، لا حبا بهما (خصوصا وانهما مرتبطتان الى اقصى حد بمسألة المشاركة)، بل انطلاقا من ربط كل منهما بحجم الدائرة الانتخابية الذي يرونه الانسب لتكريس "سلطتهم".

ويتجلى ذلك بوضوح في محافظتي الجنوب والجبل. وهنا يجدر التوقف عند هذه القضية.

فابرز دعاة جعل القضاء دائرة انتخابية يركزون على اولوية مبدأ التمثيل الشعبي الحقيقي للنائب. وقد يكون ذلك صحيحا، وهو حتما يجد ما يبرره حاليا في الحالة الجنوبية مثلا في ظل ما تشهده من استئثار وهيمنة وممارسات على مستوى المحافظة. غير ان الصحيح ايضا هو مبدأ الانصهار الوطني، الذي يتذرع به دعاة الدائرة الكبرى، والذي يجد مبرراته في الحالة الجبلية في ظل الطقوس والممارسات نفسها التي تشهدها هذه الحالة على مستوى القضاء. بمعنى آخر، فان قادة الحالتين يطالبون بكل ما يجوز تطبيقه على الفريق الآخر (طبعا في حال قرّر القيمون أن يأتوا بقانون جديد على شاكلة قانون العام ١٩٩٢ ومزاجيته "الدوائرية")...

واذا تعمقنا اكثر في التساجل الحاصل بين باقي الاطراف، نجد ان الخلاف يرتدي طابع المصالح الانتخابية "تمثيليا كان ام انصهاريا" الا في بعض الاستثناءات.

من هنا، ولما كان حجم الدائرة الانتخابية يتكئ متثاقلا على مسألتي حق يراد بهما باطل، وبما ان مفاضلة واحدة على الاخرى قد تكون في خانة التأييد (ولو غير المقصود) لاحد الاطراف، ينبغي ان يتحول التركيز الى مسألة المشاركة وفق ثوابت مترابطة عضويا، ومتمحورة حول مبدأ النسبية.

فاي تقسيم معتمد للدوائر، شرط ان يكون متوازنا في كل لبنان، يصبح مقبولا اذا كانت النسبية معتمدة.

فالنسبية تؤمن وصول ممثلين عن معظم قطاعات المجتمع الى الندوة البرلمانية، كل بحسب حجم التأييد الذي يناله. وهي قد تمكّن الاحزاب والمنتديات والنقابات والجمعيات واشكال التجمع كافة، مضافة الى المستقلين من بلورة تحالفاتهم واشكال عملهم بهدف تأمين حصولهم على النسب التي تخولهم الحصول على مقعد نيابي او اكثر.

وهي بالطبع ممكنة الاعتماد، حتى في ظل اكثر المعادلات الطائفية والمذهبية تعقيدا، انطلاقا من اولوية الاسماء وتدرجها ضمن اللوائح وتوزعها الطائفي او المذهبي، او من مقادير النسب التي ينالها المستقلون.

بذلك تصبح الدعوة الى اعتماد مبدأ النسبية هي الاكثر اهمية في حالنا اليوم، على ان تترافق مع دعوات من نمط آخر. كمثل الاصرار على ان يأتي القانون الجديد متوازنا وعادلا جغرافيا، بغض النظر عن الاحجام التي يعطيها لدوائره، وان يصدر في اسرع وقت افساحا في المجال امام بلورة خطابات سياسية وتحالفات اكثر وضوحا.

دعوة اخرى يجب ان توجه الى المواطنين بهدف حثهم على المشاركة الانتخابية في كل اشكالها، بدءا من تدقيقهم بلوائح الشطب (التي يبدو انها اصبحت ناجزة)، وصولا الى التصويت يوم الاقتراع. فالمقاطعة السلبية لا تحدي، والورقة البيضاء حيث هي ضرورة في حالات التحدي والتحكم (غير المالين طبعا) وسيلة هي الانجع لاظهار مدى الرفض والممانعة، خصوصا وانها تبين حقيقة حجم المعارضة الشعبية، ولا تترك مجالا للحديث عن لا مبالاة وعن يوم عطلة او سفر...

المشاركة مفتاح واساس للمساءلة والمحاسبة.

لقد اضعنا منذ انتخابات ١٩٩٢ اربع سنوات نرجو ان لا تصبح ثماني.

باحث في المركز اللبناني للدراسات

بيريس يلتقي عرفات الجمعة في ايريز ويؤكد ان السلام يتقدم الوحدة الوطنية

اعلن الناطق باسم السلطة الفلسطينية نبيل ابو ردينة ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات سيلتقي رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس الجمعة عند معبر ايريز في اول اجتماع لهما منذ تولي بيريس رئاسة الوزراء بعد اغتيال سلفه اسحق رابين. وقال ان الزعيمين سيبحثان في "الموقف بعد رابين وعملية اعادة انتشار القوات (الاسرائيلية في الضفة الغربية) الى عملية السلام كلها". واشار الى انه "كان من المفروض عقد قمة ثلاثية في القاهرة يوم الخميس" تضم بيريس وعرفات والرئيس المصري حسني مبارك "الا انها ستنعقد في وقت لاحق لأن عرفات مشغول في غزة". واوضح ان الزعيم الفلسطيني سيجتمع الخميس مع المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس.

وكان مقررا ان يعقد عرفات وبيريس اجتماعا في ايريز في ٥ تشرين الاول عندما كان بيريس وزيرا للخارجية، لكن هذا الاجتماع الغي بسبب اغتيال رابين عشية ذلك الموعد.

وتعهد بيريس فور توليه السلطة الوفاء بالتزامات اسرائيل وخصوصا من حيث تطبيق اتفاق توسيع الحكم الذاتي في الضفة. واكد امس ان مواصلة عملية السلام تتقدم الوحدة الوطنية. وقال في احتفال تأبيني اقيم في الكنيست احياء لذكرى رابين في مرور ٣٠ يوما على اغتياله على يد متطرف يهودي: "ان عملية السلام لن تقدم ضحية على مذبح الوحدة الوطنية". ووعد بان يحاول تحقيق اوسع وحدة ممكنة في شأن عملية السلام، قائلا: "اننا لا نريد ان نشكل شعبين (...) سنبذل ما في وسعنا من اجل ان نضم غالبية السكان الى رأينا ولكن من غير ان نفرمل عملية السلام". وتطبيقا لاتفاق توسيع الحكم الذاتي، دخل امس مزيد من ضباط الشرطة الفلسطينية قلقيلية وطولكرم تمهيدا لتسلم المدينتين من الاسرائيليين. وبدأت الشرطة الاسرائيلية اخلاء مركزها في رام الله لتسليمه ايضا الى الفلسطينيين. وقال رئيس الجانب الفلسطيني في لجنة الارتباط العسكرية المشتركة العميد زياد الاطرش: "اعتبارا من هذه اللحظة تمضي الامور بالشكل المتفق عليه. واعتقد ان الجانب الاسرائيلي سيفي بالتزاماته".

وعقد ليل الاحد اجتماع بين رئيس الادارة العسكرية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة الجنرال اورين شاحور وعضو السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث للبحث في مواضيع حياتية واقتصادية منها بناء طريق علوي يربط الضفة الغربية بقطاع غزة وبناء ميناء عائم في غزة واقامة مطار في رفح ومد خط للسكك الحديد بين ميناء اشدود الاسرائيلي وحاجز ايريز.

● في بروكسيل اعلن وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت في العاصمة البلجيكية ارجاء مؤتمر باريس للدول المانحة شهرا واحدا بعدما كان مقررا في التاسع من كانون الاول. وعزا التأجيل الى تزامن المؤتمر في باريس مع المؤتمر المقرر عقده في لندن في شأن ارساء السلام في يوغوسلافيا السابقة.

ومن شأن مؤتمر باريس الذي تأجل الى ٩ كانون الثاني ان يسمح بتقويم الوضع الاقتصادي في اراضي الحكم الذاتي وسبل تعزيزه والموازنة الفلسطينية لسنة ١٩٩٦ واعلان حجم مساهمات الدول المانحة.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

٣ سوريات درزيات يتزوجن في الجولان



العرائس السوريات الثلاث يعبرن مركز القنيطرة الحدودي الى مرتفعات الجولان المحتلة. (أ ف ب تيليفوتو)

عبرت ثلاث فتيات سوريات درزيات، ومن في زينتهن الكاملة، مركز القنيطرة الحدودي الواقع على خط الفصل الاسرائيلي – السوري ليتزوجن دروزا من هضبة الجولان المحتلة.

وتعرفت الفتيات الثلاث، اللواتي ستلحق بهن اليوم اربع أخريات، الى ازواجهن بواسطة تسجيلات على اشرطة فيديو. وقد بكين وهن يجتزن نقطة القنيطرة، فيما رقص مئات من الدروز وهللوا على جانبي خط وقف النار ابتهاجا بالزواج في منطقة الامم المتحدة.

ويعيش في هضبة الجولان نحو ١٥ الف درزي. وهم يصرون على جنسيتهم السورية ويرفضون الجنسية الاسرائيلية ويحتفلون كل سنة بعيد الاستقلال السوري.

ورتبت اللجنة الدولية للصليب الاحمر العبور. وقالت في بيان اصدرته امس ان المرة الاخيرة التي اجريت فيها مثل هذه الترتيبات كانت عام ١٩٩٣.

(رويتر، وص ف)

قتل ثلاثة مسيحيين وشرطي في الصعيد
المعارضة المصرية تؤكد مشاركتها في الدورة الثانية للانتخابات غداً

اعلنت احزاب المعارضة المصرية امس انها لن تقاطع الدورة الثانية من الانتخابات النيابية المقررة غدا الاربعاء، على رغم اعتقال الشرطة ١٨ شخصا من العاملين في الحملة الانتخابية لاحد مرشحي جماعة "الاخوان المسلمين".

وكان بعض المعارضين قد دعا الى مقاطعة الانتخابات لاخفاق احزابهم في الفوز باي مقعد في الدورة الاولى التي اجريت الاسبوع الماضي وحقق فيها الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم فوزا ساحقا.

وصرح نائب رئيس حزب الوفد ياسين سراج الدين: "نحن مستمرون في المعركة الى النهاية ولن نتراجع والتوفيق من عند الله". واكد المسؤول في حزب العمل مجدي احمد حسين ان حزبه سيشترك في الدورة الثانية التي سيجرى فيها اختيار ٧٠ في المئة من المقاعد، وقال ان "احزاب المعارضة تشعر بان الفوز ولو بمقعدين او ثلاثة افضل من لا شيء".

وتجرى غدا الدورة الثانية من الانتخابات في ١٧٤ دائرة لم يحقق احد الفوز فيها لملء ٣٠٧ مقاعد.

وافادت مصادر امنية ان رجال الشرطة اوقفوا ١٨ شخصا من الناشطين في الحملة الانتخابية للمرشح مختار نوح، ابرز المرشحين الـ٢٧ لجماعة "الاخوان المسلمين" الذين سيخوضون الدورة الثانية، في حملة دهم لمنازلهم في حي المطرية في شمال القاهرة. ويتولى نوح منصب امين صندوق نقابة المحامين التي يهيمن عليها "الاخوان المسلمون".

ويذكر ان اربعة مصريين، اضربوا عن الطعام منذ خمسة ايام احتجاجا على "تزوير" الدورة الاولى، نقلوا امس الى مستشفى ارمنت الحيط جنوب محافظة قنا في صعيد مصر. وكان المضربون قاموا بتحركهم "احتجاجا على عمليات التزوير التي كانوا شهودا عليها في مراكز الاقتراع".

من جهة اخرى، قالت مصادر امنية ان مسلحين مجهولين قتلوا بالرصاص ثلاثة مسيحيين قرب مزرعة للدواجن في مدينة ابو قرقاص على مسافة ٢٤٠ كيلومترا جنوب القاهرة. واضافت ان مسلحين آخرين قتلوا بالرصاص ايضا الشرطي مصطفى خليل محمد خارج منزله في هجوم منفصل في المحافظة نفسها.

(و ص ف، رويتر)

وصفوا الانتخابات المصرية بأنها مذبحة
"الاخوان" حذّروا الحكومة الاردنية من لجم النقابات والصحافة

حذرت جماعة "الاخوان المسلمين" امس الحكومة الاردنية من تحجيم حرية النقابات المهنية والصحافة، على اثر تحرك رسمي لتعديل قوانين النقابات والمطبوعات والنشر في الدورة البرلمانية التي بدأت قبل يومين.

وقال المراقب العام للجماعة عبد المجيد الذنيبات في مؤتمر صحافي ان "الحكومات في بلادنا تعود الى مرحلة التأميم ابتداء من المساجد ومرورا بالنقابات ولا نعلم اين سينتهي المطاف". ورأى ان الحكومة "تحاول المساس بالوفاق الوطني بالعمل على تهميش مؤسسات المجتمع المدني والسعي الى تحجيم دورها، عوض اطلاق طاقاتها وتفعيلها للاسهام في التنمية الوطنية".

ولم يحدد وسائل التصدي لتوجهات الحكومة، واكتفى بان الجماعة ستواصل "ممارسة المعارضة الايجابية من خلال منهجنا الاسلامي ووسائلنا السلمية وعملنا المؤسسي الجماعي في التغيير والاصلاح".

ويشار الى ان جبهة العمل الاسلامي، الجناح الحزبي للجماعة، تسيطر على ١٧ من مقاعد مجلس النواب الـ٨٠. ومنذ تأسيسها في الاردن قبل ٥٠ سنة، تتمتع الجماعة بنفوذ واسع في الجسم النقابي وثمة نحو ٨٠ الف منتسب منها الى ١٢ نقابة وتحدث مسؤولون اردنيون اخيرا عن تحرك رسمي في اتجاه تعديل قانوني المطبوعات والنشر والنقابات المهنية، بما يرفع الحظر الذي كان مفروضا على التعامل مع اسرائيل التي وقعت معاهدة سلام مع المملكة في ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٤.

ورفض الذنيبات رسم خط بين الدين والسياسة، مشيرا الى ان "الاخوان" يتبنون "الاسلام الشامل الذي لا يفرق بين الدين والسياسة (...) ومقولة لا سياسة في الدين مرفوضة".

وجاءت تعليقات المسؤول الاسلامي بعد يومين من توجيه الملك حسين تحذيرا مبطناً الى ائمة المساجد حين اكد في خطاب القاه السبت امام مجلس الامة ان "منابرنا ستبقى ملتزمة لعقيدتنا وثوابت امتنا وتدعو الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة بمنأى عن التعصب او الانغلاق او اتخاذ الدين وسيلة لتحقيق غايات ذاتية او حزبية او فئوية صغيرة".

من جهة اخرى، اتهم الذنيبات الحكومة المصرية بالتلاعب بنتائج الانتخابات النيابية التي حقق فيها الحزب الوطني الحاكم فوزاً كاسحاً بحصوله على ١٢٤ مقعداً من ١٣٧ في دورتها الاولى الاسبوع الماضي، وابدى تخوفه من ان يكون نصيب المعارضة بمن فيها الاسلاميون التي لم تفز باي مقعد هو اياه في الدورة الثانية الاربعاء لتقرير مصير ٣٠٧ مقاعد اخرى. وقال: "ان ما حدث في مصر الاسبوع الماضي كان مذبحة سياسية (...) ان الحكومة (المصرية) تدفع الناس قسراً الى استخدام العنف بديل الوسائل الديموقراطية للتعبير عن ارائهم".

وسعى الى تبرير رد "فعل الاسلاميين في بعض الدول العربية كمصر والجزائر، وعزاها الى عنف الدولة. وقال: "نحن ندين وسائل العنف من مصدرها الرسمي من سجون واحكام صورية وفي الوقت نفسه لا نرى ان اعمال العنف الاخرى لها ما يبررها الا اذا كانت ردا على هذه الممارسات من وجهة نظر بعض الفئات سواء كانت اسلامية او غير اسلامية".

واخيرا انتقد الذنيبات تصريحات القيادة الاردنية عن الوضع السياسي في العراق، معتبراً ان "الحديث عن الوضع الداخلي في العراق يجب ان يقتصر على وقف جريمة الحصار التي تمارس ضده (...) اما الدعوة الى فيديرالية طائفية عرقية (...) فيجب التفكير اولاً كيف نرفع المعاناة عن الشعب العراقي ونزيل الحصار بعيدا عن الهيمنة واستغلال عنصر الجوع".

وكان العاهل الاردني صرح في مقابلة نشرتها قبل شهرين صحيفة "الفاينانشال تايمس" البريطانية ان "عراقا فيديراليا قد يشكل حلاً".

(وص ف، أب)

وزير الخارجية كان بلا حماية ليلة الحادث
جندي المتهم الاول في قضية اغتيال رابين

أفاد مصدر عسكري ان المحكمة العسكرية في حيفا وجهت امس اتهامات الى جندي اسرائيلي بتزويد يغال عمير قاتل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين اسلحة.

ويعد الجندي ويدعى اريك شفارتز الشخص الاول يوجه اليه الاتهام رسميا في ما يتصل بهذه القضية. وأورد المصدر واحدة فقط من سبع تهم وجهت الى شفارتز الرقيب في لواء غولاني للقوات الخاصة، هي تسليم عمير الذي خدم سابقا في غولاني ايضا اسلحة ونخائر سرقت العام الماضي من ثكنة للجيش، بطلب من القاتل وشقيقه حاغاي لاستخدامها في هجمات على فلسطينيين. وأشار الى ان رصاصات من عيار تسعة ميلليمترات سرقها شفارتز هي من النوع نفسه الذي استخدم لقتل رابين.

وكان شفارتز طمر الاسلحة التي سرقها العام الماضي في حديقة منزل والديه في منطقة حيفا. وبعيد اعلان اغتيال رابين مساء ٤ تشرين الثاني، نقل الجندي الاسلحة من حديقة والديه الى سيارة رفيق له هو الرقيب شلومو فيلدمان. وقد اكتشفها محققو الشرطة العسكرية بعد اغتيال رابين. كما اكتشفوا مخبأ اسلحة في حديقة منزل ذوي الشقيقين عمير.

وجاء في قرار الاتهام ان شفارتز قدم معلومات واموالا لشراء متفجرات وصواعق لاستخدامها في اعتداءات ضد فلسطينيين.

وطلب يوسف شابير محامي المتهم ارجاء جلسة المحكمة اسبوعا لدرس الملف. وقال والده نفتالي شفارتز ان هذه "القصة ملفقة".

وأمر القاضي الكولونيل موشي جينوت بتوقيفه الى حين انتهاء المحاكمة.

ويتوقع صدور قرار اتهام رسمي في حق يغال وشقيقه حاغاي الذي يعتقد انه أعد الرصاص الذي استخدم في العملية، هذا الاسبوع.

من جهة اخرى، بثت الاذاعة الاسرائيلية ان اللجنة الرسمية التي الفتها الحكومة للتحقيق في الثغرات الامنية التي يمكن ان تكون ساهمت في نجاح عملية الاغتيال، استمعت امس الى افادات عدد من الشهود تبين منها ان قوات الشرطة التي انتشرت في ساحة ملوك اسرائيل في تل ابيب حيث وقع الحادث بعد مهرجان شعبي مؤيد للسلام، لم تكن تعلم بالتأكيد من هو القائد المسؤول الذي يجب اتباع اوامره. وأقر الميجر في الشرطة رافي اموغري بأن رئيس الوزراء الحالي ووزير الخارجية آنذاك شمعون بيريس لم يحظ بحماية كافية لدى توجهه الى سيارته تلك الليلة بعد انتهاء المهرجان. وكان اموغري نفسه ابلغ الى اعضاء اللجنة في جلسة سابقة ان ستة من الحراس الامنيين كانوا يواكبون بيريس لدى مغادرته المهرجان. غير ان اللجنة ابرزت له صورة أظهرت بيريس يمشي وحيدا الى سيارته، فتراجع الضابط عن افادته الاولى!

وأثير في الجلسة موضوع مثير آخر حين اعلن الشرطي عميرام رونين ان وحدته لم تخضع قبل استخدامها في المهرجان لتدريبات على حماية الشخصيات والمسؤولين الاسرائيليين.

(رويتر، و ص ف)

بيريس يضبط جلسات مجلس الوزراء بساعة توقيت

القدس – رويتر – بات على اعضاء الحكومة الاسرائيلية الجديدة ان يتحدثوا باقتضاب في المناقشات التي تجري في الجلسات الاسبوعية لمجلس الوزراء.

فقد وضع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس ساعة توقيت في قاعة الجلسات وحدد لكل وزير خمس دقائق فقط عندما يبدو ان المناقشات ستطول في موضوع ما.

وصرح امين مجلس الوزراء صموئيل هولاندر لاذاعة الجيش الاسرائيلي امس: "انها تدق بلطف. والساعة موضوعة الى جانبي وعندما تدق يدرك الوزير على الفور ان وقته قد انتهى". اما الاستثناء الوحيد فهو بيريس شخصيا. ويلاحظ هولاندر "انه (بيريس) مقتضب بطبيعته في حديثه في جلسات مجلس الوزراء".

وكان بيريس قرر منع الصحافيين من انتظار اعضاء الحكومة في موقف السيارات الخاص بمكتب رئيس الوزراء لمنع الوزراء من التعليق فورا على القرارات والاجراءات الحكومية.

تعديل اسلحة روسية وتحديثها مجال عمل واسع لاسرائيل

على رغم ان اسرائيل تصدر من الاسلحة ما قيمته ١.٥ الى ١.٦ مليار دولار سنويا، فان تل ابيب ترى انها لم تصل بعد الى الحد الاقصى وهي تعلق آمالا كبيرة على بيع الاسلحة الروسية وتحديثها.

وقد زار قائد القوات الجوية الاسرائيلية الجنرال بودينغر اخيرا المانيا، وتفقد مقاتلات "ميغ – ٢٩" التي لا تزال في الخدمة هناك، وكشف على اسلحتها ومعداتها وامكاناتها القتالية. واثمرت زيارته اتفاقا لتدريب طيارين اسرائيليين على قيادة "ميغ – ٢٩" في القواعد الجوية الالمانية.

وتنشط اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية في استحضار نماذج من الاعتدة والذخائر من صنع روسي لتدرس امكان تحديثها. وتتوقع اسرائيل ان تظل الاسلحة الروسية لدى جيوش الدول العربية ما بين ١٠ و١٥ سنة، وتأمل في صنع اسلحة مضادة احتياطا لاحتمال استخدامها ضدها.

ووقع اخيرا اتفاق بين كونسورسيوم "اسرائيل ايركرافت اندستريز"، وهو المؤسسة الرئيسية التي تتولى تحديث المعدات العسكرية، والقوات الجوية الاوكرانية من اجل تحديث مقاتلات "ميغ – ٢١". ويعتبر الخبراء توقيع هذا الاتفاق خطوة سياسية بمعنى ان كييف تؤكد للعالم مرة اخرى ان لديها استعدادا للتعامل مع اي كان باستثناء روسيا. وتساعد اسرائيل ايضا كمبوديا في ادخال تعديلات على طائرات "ميغ – ٢١" وطائرات الهليكوبتر "مي – ٨" و"مي – ١٧". وتجرى الآن مناقشة لمشروع تحديث طائرات "ان – ٢٤" و"ان – ٢٦" و"تو – ١٣٤" التابعة للقوات الجوية الكمبودية. وعقدت صفقة بقيمة ٣٠ مليون دولار لادخال تعديلات على ١٥ طائرة من طراز "ميغ – ٢١" لحساب سلاح الجو الكمبودي.

ويأمل الكونسورسيوم في تطوير التعاون مع الهند حيث من المقرر اقامة مشروع مشترك لبناء طائرات من دون طيار وانواع من الصواريخ يفترض ان يبدأ انتاجها في السنوات الخمس المقبلة. الى ادخال تعديلات على نحو ٢٥٠ من مقاتلات "ميغ – ٢١" الهندية. وقدر الكونسورسيوم قيمة الصفقة مع الهند بمليار دولار. ويبلغ مجموع طائرات "ميغ" التي يعتزم الكونسورسيوم تحديثها نحو ٥٠٠ طائرة في دول افريقيا وشرق اوروبا وجنوب غرب آسيا.

ويذكر ان مؤسسة "ميغ" الصناعية في موسكو، اعلنت مرارا بصفتها مصممة هذه المقاتلة وصانعتها انها لا تتحمل مسؤولية الامن والامان للطائرات التي تعرضت لتعديلات ادخلها الغير.

(تاب)

ذبح مساعدين قضائيين في الجزائر وقوى الامن قتلت ٢٩ اسلامياً

مع اعلان قوى الامن الجزائرية انها قتلت ٢٩ اسلاميا مسلحا في الايام الستة الاخيرة في مناطق متفرقة من الجزائر، نشرت صحيفة "لاتريبون" ان اثنين من المساعدين القضائيين قتلا الاحد في العاصمة الجزائرية واعتبر اثنان آخران في عداد المفقودين.

وجاء في بيان لقوى الامن ان عشرة اسلاميين مسلحين قتلوا الثلثاء الماضي في عملية شنتها قوى الامن في الجبال القريبة من تلمسان في اقصى غرب الجزائر على اثر معلومات ادلى بها احد التائبين.

وقتل سبعة آخرون في المناطق الشرقية، اربعة منهم في عين مليلة وثلاثة في شليف في غرب البلاد. اما الآخرون فقتلوا في البليدة والجزائر العاصمة ومستغانم وقسنطينة ومناطق اخرى.

وصادرت قوى الامن عددا من البنادق الحربية والمسدسات والقنابل والذخائر.

واشار البيان الى ان قوى الامن اتلفت مواد غذائية وادوية ومواد مختلفة منها سيارات مسروقة عثر عليها في مركز للاسلاميين.

وافادت وكالة الانباء الجزائرية ان السلطات قدمت ٣٠ اسلاميا متشددا تائبا الى الصحافيين الاحد في مجمع رياضي عسكري في مدينة وهران الواقعة في غرب الجزائر. ونقلت عن بعض التائبين تنديدهم بالسلوك المتساهل لقوى الامن معهم وهاجموا رفاقهم السابقين باعتبارهم قتلة لا مبادئ لهم.

وقالت صحيفة "لاتريبون" ان رجال الشرطة عثروا على جثتي مساعدين قضائيين، رجل وامرأة، مذبوحين في حي القصبة وفي حي قريب آخر.

وكان الصحافي حميد محيوط وسائقه من صحيفة "ليبرتيه" الصادرة بالفرنسية قتلا ليل السبت – الاحد في ضواحي العاصمة. وشيع جمع غفير من المواطنين محيوط الى مثواه الاخير في قريته في ولاية تيزي اوزو.

وتأتي عمليات الاغتيال الاخيرة تأكيدا لتصاعد الهجمات التي تقوم بها الجماعات الاسلامية المتشددة وخصوصا في العاصمة بعد "الهدنة" التي شهدتها البلاد اثناء الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني الماضي.

(رويتر، و ص ف، ا ش ا)

فرار سفينة سورية من مرفأ روماني

بوخارست – و ص ف – افادت وكالة الانباء الرومانية امس ان سفينة شحن ترفع العلم السوري محتجزة منذ حزيران الماضي في مرفأ كونستانزا الروماني على البحر الاسود تمكنت من مغادرة المرفأ الاحد من دون الحصول على اذن.

وحاول زورق لخفر السواحل الرومانية دون جدوى اعتراض السفينة السورية التي دخلت المياه الاقليمية البلغارية من غير ان تستعيد وثائقها من المرفأ الروماني.

ولن تتمكن السفينة من الرسو في اي مرفأ من دون هذه الوثائق. الا ان قبطان مرفأ كونستانزا يورغ انشيوليانو اعلن انه لا يستبعد ان تكون وثائق السفينة التي تركتها مزورة.

شخصيات عراقية حذرت من تقسيم العراق

نيقوسيا – و ص ف – اصدرت ١٤ شخصية عراقية معارضة للنظام العراقي امس بيانا حذرت فيه من دعوات عربية أخيرة الى التغيير في العراق قد تؤدي في رأيها الى حروب أهلية والى تقسيم البلاد.

وفي البيان الذي تلقى مكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" في نيقوسيا نسخة عنه، اشارت مجموعة من المسؤولين السابقين ورجال الفكر الذين يقيمون في الخارج الى الملك حسين في شأن "تصاعد الدعوات الى التغيير وبروز اهتمامات عربية ومنها السعي الى مصالحة وطنية لكل طوائف الشعب العراقي المذهبية والعرقية".

وكان العاهل الاردني الذي التقى اعضاء من المعارضة العراقية وجه نداءات عدة للمصالحة بين "كل طوائف الشعب العراقي المذهبية والعرقية"، داعيا الى ارساء الديموقراطية والحرية في البلاد.

طائرة لـ"العال" تقوم برحلة مباشرة الى المغرب

الرباط – رويتر – أعلن مصدر رسمي امس ان شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية "العال" نظمت للمرة الاولى رحلة مباشرة لاحدى طائراتها من تل ابيب الى مدينة مراكش في جنوب المغرب في اطار خطة لاقامة اتصال جوي منتظم بين البلدين.

وقال مسؤول في مقر شركة الخطوط الجوية الملكية المغربية في الدار البيضاء في اتصال هاتفي: "وصلت طائرة من العال تنقل مجموعة من الوكلاء السياحيين الاسرائيليين والسياح الى مراكش للمرة الاولى الاحد". واوضح انها "رحلة خاصة" تمت بطائرتين احداهما من شركة "العال" والاخرى تابعة للشركة المغربية. واضاف: "نقلت الطائرتان اكثر من ٦٠٠ راكب اسرائيلي من تل ابيب الى مراكش".

وهذه الرحلة التجارية الاولى من نوعها بين البلدين منذ اقاما علاقات ديبلوماسية قبل سنة.

محكمة موريتانية رفضت "الطعن في الشكل" في محاكمة البعثيين

نواكشوط – و ص ف – ردت محكمة الجنح في نواكشوط امس "الطعن في الشكل" الذي تقدم به الدفاع مطالبا بالغاء محاكمة ٥٢ من البعثيين الموالين للعراق.

وكان المحامون يأملون في الافراج من دون محاكمة عن المعتقلين المتهمين "بانشاء أحزاب سياسية بشكل مخالف لقانون الاحزاب وبانشاء منظمات سرية".

وردت المحكمة طلب الدفاع واستمعت امس الى ١٨ متهما.

واشارت مصادر قضائية الى ان المدعي العام سيتلو اليوم قراره الاتهامي، وان المتهمين يواجهون احتمال الحكم عليهم بالسجن ما بين ستة اشهر وخمس سنوات.

وكانت التهم الموجهة الى البعثيين الذين اعتقلوا في ٧ تشرين الثاني و٨ منه هي "التجسس لمصلحة دولة خارجية"، لكنها خففت الى "جرائم ثانوية".

اخبار عربية قصيرة

طرد ١٣ سودانيا من اثيوبيا

الخرطوم – و ص ف – نشرت صحيفة "الانقاذ الوطني" امس ان اثيوبيا طردت ١٣ سودانيا كانوا معتقلين لديها منذ خمسة اشهر ووصلوا الى قضارف في ولاية كسلا غرب الخرطوم في الايام الاخيرة.

واوضحت ان هؤلاء السودانيين، وغالبيتهم من الطلاب الذين توجهوا الى اثيوبيا لزيارة اقاربهم، اعتقلوا وتعرضوا لـ"التعذيب والاستجواب المتواصل من دون تقديمهم الى المحاكمة او توجيه التهم اليهم".

ونقلت عن وزير الشؤون الاجتماعية في ولاية كسلا محمد عبد محمد ان الـ١٣ اعتقلوا بعد محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا في حزيران الماضي. وقال ان السلطات الاثيوبية لم تذكر اي سبب لاعتقالهم.

اول مصرف للتنمية الصناعية في قطر

الدوحة – و ص ف – اعلن مصدر رسمي قطري تأسيس اول مصرف للتنمية الصناعية امس في قطر التي تسعى الى تنويع اقتصادها.

واوضح ان الحكومة القطرية تملك ٥٠ في المئة من "المصرف القطري للتنمية الصناعية" الذي يبلغ رأس ماله ٢٠٠ مليون ريال (٥٤.٨ مليون دولار)، فيما تملك النصف الآخر مؤسسات خاصة.

واكد وزير المال والاقتصاد محمد بن خليفة آل ثاني في احتفال تأسيس المصرف ان على هذه المؤسسة المالية "تشجيع القطاع الخاص على القيام بمشاريع صناعية".

مشروع الربط الكهربائي لدول المشرق العربي

القاهرة – أ ش أ – صرح وزير الكهرباء والطاقة المصري ماهر اباظة، في الجلسة الختامية لاجتماعات لخبراء من مصر والاردن وسوريا والعراق وتركيا، انه تقرر تأليف ثلاث لجان فنية عليا في مجالات التشغيل والتخطيط والتوجيه لاستكمال تنفيذ مشروع الربط الكهربائي لشبكات الدول الخمس.

واشار الى ان اللجنة الفنية ستعقد اجتماعاتها المقبلة في سوريا في آذار ١٩٩٦ لمتابعة تنفيذ الاعمال والتحضير لاجتماعات المجلس الوزاري للدول الخمس المقرر عقده في دمشق في نيسان. وقال ان تمويل مشروع الربط قد حصل من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والبنك الاسلامي للتنمية وان عمليات مد خط الربط المصري – الاردني تجرى حاليا عبر خليج العقبة بطول ١٣ كيلومترا وعلى عمق ٨٣٠ مترا، وان الاعمال فيه ستنتهي في ١٩٩٧.

قروض عربية الى اليمن

صنعاء – و ص ف، أ ش أ – منح الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية امس حكومة اليمن قرضا قيمته ٢٧ مليون دولار لاصلاح شبكة الصرف الصحي في صنعاء.

كذلك حصلت على قرض آخر قيمته ١٢ مليون دولار من صندوق التنمية الدولية التابع لمنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبيك) من اجل تمويل بناء مصنع لمعالجة المياه المستعملة. وتقدر الكلفة الاجمالية لمشروع تحديث شبكة الصرف الصحي بـ٤٠ مليون دولار.

وكانت صنعاء حصلت العام الماضي على قرض قيمته ٦٨ مليون دولار من صندوق النقد العربي التابع لجامعة الدول العربية لدعم برنامج الاصلاحات الهيكلية.

طليعة القوة الاطلسية وصلت الى كرواتيا والبوسنة وكلينتون رد على التحفظات الفرنسية عن اتفاق دايتون



جنود بريطانيون ينقلون امتعتهم من شاحنة بعد وصولهم الى ميناء سبليت الكرواتي امس. (اب تيليفوتو)

وصلت طليعة القوة المتعددة الجنسية التي يقودها حلف شمال الاطلسي الى البوسنة وكرواتيا امس من اجل ضمان تنفيذ اتفاق السلام الذي وقعه زعماء دول البلقان في دايتون من ولاية اوهايو الاميركية في ٢١ تشرين الثاني الماضي لانهاء نحو اربع سنوات من الحرب في يوغوسلافيا السابقة.

ووصل ٥٦ خبير اتصالات بريطانياً الى ميناء سبليت الكرواتي، بينما حطت طائرة نقل بريطانية من طراز "هركوليس س - ١٣٠" في مطار سارايفو وعلى متنها فريق لوجيستي.

وصرح الناطق باسم الامم المتحدة البريطاني بول المر: "هذه هي الدفعة الاولى من قوات حلف شمال الاطلسي".

وفي وقت لاحق ركب بضع مئات من الجنود الاميركيين المتمركزين في المانيا القطار من مانهايم الى المجر في طريقهم الى البوسنة.

ومن المقرر ان يمهد ٢٦٠٠ جندي الطريق امام وصول القوة الاطلسية كاملة والبالغ عديدها ٦٠ الف جندي ثلثهم من الولايات المتحدة.

الموقف الفرنسي

على صعيد آخر، اعلن وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون في مقابلة تلفزيونية ليل الاحد انه استدعى قائد قوة الحماية التابعة للامم المتحدة "انبروفور" في سارايفو الجنرال الفرنسي جان رينيه باشليه الى باريس بعدما وجه انتقادات الى اتفاق دايتون، معتبرا انه كان على فرنسا رفضه. وقال: "طلبت من الجنرال باشليه العودة الى باريس (...) من الواضح تماما ان الحكومة الفرنسية لا يمكنها قبول اي نوع من الانتقاد لخطة دايتون".

ولم يوضح ما اذا كان باشليه سيبدل ام سيسمح له باستكمال مهمته في سارايفو ستة اشهر.

وسبق لباشليه ان اعتذر السبت عما ادلى به الى الصحف الفرنسية من تصريحات قال انها لم تكن للنشر. وكان قد نسب اليه الجمعة ان الاتفاق سيدفع صرب البوسنة المذعورين الى الفرار من العاصمة البوسنية واحراق منازلهم لدى رحيلهم. واضاف ان المفاوض الاميركي ريتشارد هولبروك دفع الاطراف الى التعجيل في توقيع اتفاق دايتون من اجل تعزيز حملة اعادة انتخاب الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

واكد ميون ان فرنسا قبلت اتفاق دايتون المقرر التوقيع النهائي له في باريس في ١٤ كانون الاول وسترسل ٧٥٠٠ جندي الى البوسنة للمساعدة في تنفيذها.

وقد وصل الجنرال باشليه امس الى باريس وقابل وزير الدفاع فور وصوله.

لكن الرئيس الفرنسي جاك شيراك امل امس ان يؤدي المؤتمر الذي سيعقد في لندن هذا الاسبوع الى البحث في النواحي الاجرائية لاتفاق دايتون، اضافة الى جلاء "الغموض" في الاتفاق.

واعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون رد على التحفظات التي ابدتها فرنسا عن اتفاق السلام. واكتفى الناطق باسم الرئاسة الاميركية مايكل ماك كاري بان كلينتون وافق على ان "العمل معا للبحث في بعض المشاكل المعينة المتعلقة بسارايفو مهم جدا. واكد مجددا اهمية التدابير المتعلقة بسارايفو".

وكان الرئيس الفرنسي رأى الاسبوع الماضي في رسالة وجهها الى الرئيس الاميركي ان الجزء المتعلق بسارايفو من اتفاق دايتون لا يشتمل على ما يكفي "من الضمانات" للصرب البوسنيين.

وقال ماك كاري ان كلينتون رد على شيراك فورا. واوضح انه ابلغ الى الرئيس الفرنسي انه سيكون في باريس في ١٤ كانون الاول من اجل التوقيع النهائي لاتفاق السلام.

ويعارض صرب البوسنة انتقال الاحياء التي يسيطر عليها الصرب في سارايفو الى السلطة البوسنية كما ينص الاتفاق.

(ا ب، و ص ف، رويتر)

قوات رباني استعادت موقعاً استراتيجياً وحريق "عرضي" في قصر الرئاسة

اعلنت القوات الحكومية الموالية للرئيس الافغاني برهان الدين رباني استعادتها موقعا استراتيجيا من ميليشيات حركة "طالبان" بعد قتال عنيف دار جنوب شرق العاصمة كابول.

وصرح الناطق باسم الحكومة الافغانية امر الله في كابول امس ان القوات الموالية لرباني سيطرت على منطقة قلعة شار الله الجبلية في اقليم لوغار على نحو ٤٠ كيلومترا جنوب العاصمة الافغانية. وقال انه "امر بالغ الاهمية لانه يعني ان جناحنا الجنوبي الشرقي بات آمنا لاننا نسيطر على ارض مرتفعة تشرف على مواقع طالبان وبتنا في موقع اقوى لمهاجمتهم". واوضح ان الهجوم بدأ بمنتصف ليل الاحد - الاثنين، وسيطرت القوات الحكومية على المنطقة بعد قتال شرس استمر ساعات وارغمت ميليشيا "طالبان" على الفرار من دون اجلاء قتلاها. واضاف: "لقد قتلنا عشرة من رجالهم (...) لكنني لا اعرف حجم الخسائر في الجانب الحكومي". واشار الى ان الموقع كان يدافع عنه ٣٠٠ مقاتل من الحركة.

وسبق للقوات الحكومية ان ارغمت قوات "طالبان" على التقهقر ٢٠ كيلومترا في الجبهة الواقعة جنوب شرق كابول الاسبوع الماضي، الا انها لا تزال تسيطر على تلال جنوب المدينة وجنوب غربها.

وكانت "طالبان"، حركة طلاب العلوم الدينية التي برزت على الساحة منذ صيف ١٩٩٤، احكمت سيطرتها تدريجا على النصف الجنوبي البلاد قبل ان تصل الى ابواب كابول في تشرين الاول الماضي. وتسعى الحركة الى الاستيلاء على السلطة لاقامة نظام اسلامي اصولي في البلاد.

من جهة اخرى، روى شهود وحراس ان حريقا شب امس في احدى غرف الحرس في قصر الرئاسة في وسط العاصمة الافغانية وان النيران بقيت متأججة اكثر من خمس ساعات الا انها لم تمتد الى مباني القصر. ورفض حراس القصر السماح للصحافيين بالدخول وقالوا ان الحريق شب بسبب اشتعال موقد يعمل بالديزل. واضافوا ان احدا لم يصب وان الحريق لم يوقع خسائر في المبنى الرئيسي للقصر الذي يبعد عن مكان الحريق ٥٠ مترا.

وقال شهود انهم رأوا الدخان وألسنة اللهب تتصاعد من القصر الساعة ٤،٣٠ صباحا وتمت السيطرة على الحريق الساعة العاشرة قبل الظهر، بينما واصل رجال الاطفاء عملهم في مبنى الحرس.

ولم تسمع اصوات انفجارات في القصر الذي كثيرا ما تعرض لقصف مدفعية "طالبان" المتمركزة جنوب كابول.

(رويتر، و ص ف)

سيارة مفخخة قتلت ١١ في غروزني والاستعدادات مستمرة للانتخابات الرئاسية



حريق ودمار في مكان انفجار السيارة المفخخة في غروزني امس. (رويتر تيليفوتو)

انفجرت سيارة مفخخة في العاصمة الشيشانية غروزني صباح امس مما اسفر عن مقتل ١١ شخصا واصابة ٦٠ آخرين بجروح، في حين تواصل الحكومة المحلية التي تدعمها موسكو استعداداتها للانتخابات الرئاسية المقررة في ١٧ كانون الاول الجاري.

وحصل الانفجار على مسافة نحو ٢٠ مترا من المبنى الذي يضم الادارة الروسية والحكومة الشيشانية والذي تحطمت نوافذه وابوابه. وضربت قوات الشرطة طوقا امنيا حول المكان.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن المسؤول في الادارة الروسية فلاديمير زورين ان الانفجار اوقع ١١ قتيلا و٦٠ جريحا بينهم تسعة في حال الخطر.

ويشار الى ان اعمال العنف تصاعدت في تشيتشينيا بعد الدعوة التي وجهتها الحكومة الموالية للروس الى انتخاب رئيس للجمهورية، وهي عملية يرى الانفصاليون انها تهدف الى وضع البلاد في أحضان روسيا.

وكانت غروزني شهدت اواخر تشرين الثاني الماضي محاولة لاغتيال استهدفت رئيس الوزراء دوكو زافغاييف، وعطلت القوات الروسية قنبلة اخرى قبل انفجارها.

وافادت الوكالة ان رمايات مدفعية ثقيلة سمعت ليل الاحد - الاثنين قرب وسط غروزني وكانت سجلت رمايات بالاسلحة الرشاشة بكثافة غير معهودة في المدينة. ولم تتوافر اي معلومات اخرى، علما ان الوضع في الجمهورية القوقازية لا يزال غير مستقر على رغم توقيع اتفاق لوقف للنار في حزيران الماضي بين القوات الروسية والانفصاليين الشيشان الذين يقودهم الرئيس السابق جوهر دوداييف.

من جهة اخرى، قالت "انترفاكس" ان اللجنة الانتخابية وافقت على أسماء المرشحين الاربعة في الانتخابات الرئاسية وهم، الى زفغاييف، رئيس البرلمان الروسي السابق رسلان حسبولاتوف وشخصيات اقل شهرة مما موفسار ادوييف وليتشا ساليفوف. وكان الاربعة الوحيدين الذين ترشحوا قبل انتهاء مهلة الترشيحات السبت. ولم يترشح دوداييف ولا اي من القريبين منه واعلن انصاره عزمهم على منع هذه الانتخابات التي تجرى "تحت تهديد الدبابات الروسية".

وسيجري انتخاب الرئيس الشيشاني في اليوم نفسه الذي تجرى الانتخابات النيابية الروسية التي قال زفغاييف ان تشيتشينيا ستشارك فيها مثل المناطق الروسية الاخرى. وأكد ان نتائج الانتخابات ستنفذ حتى لو لم يتسن الاقتراع في بعض مناطق الجمهورية المتمردة والتي يسيطر عليها الانفصاليون.

وكان حسبولاتوف وصل الى غروزني السبت واعرب عن امله في تأجيل الانتخابات حتى الربيع المقبل. ويرشح ادوييف نفسه صحافيا الا انه معروف اكثر وسيطا. وساليفوف هو رئيس لجنة المصنفات وبيع الكتب.

ويطالب دعاة الاستقلال الشيشان منذ نهاية عام ١٩٩١ بسيادة جمهورية تشيتشينيا التي تعد رسميا عضوا في الاتحاد الروسي. وقد تدخلت الحكومة الروسية عسكرياً في كانون الاول ١٩٩٤ للتصدي للاستقلاليين بزعامة دوداييف واوقعت المواجهات ما بين ٣٠ الفا و٥٠ الف قتيل في ستة اشهر. (و ص ف، رويتر)

ارتفاع عدد السجناء في الولايات المتحدة

واشنطن - و ص ف - اعلنت وزارة العدل الاميركية ان عدد المعتقلين في السجون الاميركية شهد ارتفاعا قياسيا بنسبة ٨،٨ في المئة بين حزيران ١٩٩٤ وحزيران ١٩٩٥ اذ اعتقل ٨٩٧٠٧ سجناء اضافيين.

وأظهرت الاحصاءات السنوية التي نشرت الاحد ان نسبة الرجال السود المعتقلين بلغت ٦،٨ في المئة في مقابل واحد في المئة من البيض. وان عدد المعتقلين في سجون الولايات المتحدة بلغ ١١٠٤٠٧٤ رجلا وامرأة منهم ٩٩٤٦٦ في السجون الفيديرالية واكثر من مليون في سجون الولايات.

وارتفع عدد المعتقلين ثلاثة اضعاف منذ عام ١٩٨٠ من ٥٠١٨٨٦ الى ١،٥ مليون معتقل.

ويقدر متوسط نسبة الارتفاع سنويا منذ عام ١٩٩٠ بـ ٧،٩ في المئة. واستمر عدد المعتقلين في الارتفاع بعدما شهد تراجعا ما بين عامي ١٩٦١ و١٩٦٨.

الولايات المتحدة انسحبت من منظمة التنمية الصناعية

فيينا - و ص ف - اعلن المندوب الاميركي الدائم لدى منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية جون ريتش في فيينا بعد ظهر امس انسحاب الولايات المتحدة رسميا من هذه المنظمة.

ويسري العمل فعلا بقرار الولايات المتحدة الانسحاب من المنظمة في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦، اذ ينبغي بموجب القوانين المطبقة في المنظمة الابلاغ عن قرار الانسحاب قبل سنة.

وتعنى هذه المنظمة المتخصصة بتقديم المساعدة الصناعية الى الدول النامية. وهي ثاني منظمات الامم المتحدة تنسحب منها الولايات المتحدة تحت ضغط الكونغرس الاميركي الذي يصف نظام الامم المتحدة عموما ومنظمات متخصصة عدة بـ"الفوضى وعدم الفاعلية".

وكانت الولايات المتحدة انسحبت من منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (الاونيسكو) في اول كانون الثاني ١٩٨٥.

بيان القمة تهيب التنديد بنيجيريا

الحركة الفرنكوفونية تلهث خلف الكومنولث



نائبة الرئيس الفيتنامي نوين تي بينه تتحدث مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في مؤتمر صحافي في نهاية القمة الفرنكوفونية في كوتونو امس. (اف ب تيليفوتو)

اظهرت نتائج القمة الفرنكوفونية الاخيرة التي عقدت في كوتونو في بنين ان الدول الناطقة الفرنسية لا تزال تفتقر الى تماسك سياسي خلافا لدول الكومنولث التي اتفقت في تشرين الثاني الماضي على التنديد بحكام نيجيريا لانتهاكهم حقوق الانسان.

وقد اختتمت القمة السادسة للدول الناطقة الفرنسية امس باقرار عدد من الاقتراحات.

واعلن الرئيس السنغالي السابق ليوبولد سيدار سنغور ان الدول الناطقة الفرنسية "يجب ان تكون على غرار الكومنولث على النمط الفرنسي". لكن هذه الدول لا تزال بعيدة عن بلوغ هذه المرحلة على الصعيد السياسي على الاقل.

وبقدر ما بدت الدول الـ٤٩ في القمة متماسكة في ما يتعلق بالدفاع عن اللغة والثقافة الفرنسيتين، بدت متباعدة عندما تعلق الامر بمناقشة الموضوعات السياسية. ذلك ان المصالح الاقليمية انتصرت على فكرة وحدة الدول الناطقة الفرنسية، كما ظهر من الخلافات في الرأي في شأن مسائل عدة طرحت للمناقشة.

وثمة ثلاثة امثلة على الاقل توضح هذه الظاهرة. فقد اتحدت كلمة الدول العربية لمنع ذكر اسم الجزائر في اقتراح يبدي الاسف للوضع في هذا البلد. وقاومت رواندا الجميع كي تحول دون ان يفرض عليها مؤتمر يبحث في الوضع في البلاد في رعاية الامم المتحدة. بل ان الحكومة الرواندية توصلت الى ادراج "تحفظاتها" في الجزء الذي يتعلق بها في البيان الختامي.

وبذلت الدول القريبة من نيجيريا جغرافيا جهودا كبيرة مشتركة لتخفيف حدة اي توصيات ضد نيجيريا الدولة الكبيرة الناطقة الانكليزية في افريقيا. وقد تحولت "الادانة" التي وردت في مشروع البيان الاصلي الى "دعوة" الى القادة العسكريين الذين يحكمون نيجيريا "للعمل على اعادة دولة القانون والديموقراطية".

اما الكومنولث، فلم يراع اي اعتبارات مع ان امينه العام ايميكا انياوكو نيجيري. وقد تحمست كندا ومعها مالي وبوركينا فاسو للتعبير عن الاستنكار بعد شنق تسعة معارضين نيجيريين من قبيلة اوغوني بينهم الكاتب كين سارو ويوا في ١٠ تشرين الثاني الماضي. ورأت بنين التي تبعد عاصمتها الاقتصادية كوتونو ٣٥ كيلومترا فقط عن نيجيريا وكذلك توغو والنيجر والتشاد ان لا مجال لنزاع مع نيجيريا، ولا مجال ايضا لتعريض نفسها لازمة اقتصادية ستتسبب فيها بالتأكيد اغلاق الحدود او وقف توريد النفط. ومجموع سكان هذه الدول الاربع لا يصل الى خمس عدد سكان نيجيريا.

ويدرك زعماء الدول الناطقة الفرنسية هذه الحدود ويدعون الى التذرع بالصبر. وهم يعتقدون ان تعزيز مؤسسات حركة الفرنكوفونية واستحداث منصب امين عام في فيتنام بعد سنتين سيرسخ التعبير السياسي للدول الناطقة الفرنسية.

وصرح الكاتب الفرنسي دني تيليناك "المندوب الشخصي" للرئيس جاك شيراك لدى الدول الناطقة الفرنسية لـ"وكالة الصحافة الفرنسية": "الحقيقة اننا فضلنا الوفاق بحيث تخفف لهجاتنا لتصدر معبرة عن الجميع". واضاف: "لكننا لم ننضج بعد وكوننا نتبنى اقتراحات في شأن الجانب المؤسسي للحركة الفرنكوفونية يعد نجاحا كبيرا".

واشار احد الوزراء الى "ان القمة الاولى للدول الناطقة الفرنسية عقدت قبل اقل من عشر سنين في فرساي عام ١٩٨٦. ونحن نتلمس معالمنا شيئا فشيئا".

وفي البيان الختامي تعهد الزعماء ورؤساء الوفود المشاركة في القمة الاضطلاع بدور كامل في منع الصراعات وجعل الحركة صوتا للدول الفقيرة في مواجهة الضغوط الغربية لخفض المساعدات. وهم حضوا ايضا الدول الناطقة الفرنسية على اللحاق بالتطور في مجال الاعلام الالكتروني بما فيه "جادة المعلومات" الالكترونية الاخذة في الانتشار محذرين من خطورة تخلفهم عن الثورة الاعلامية التي تهيمن عليها اللغة الانكليزية.

وتحارب حركة الفرانكوفون، وهي اتحاد فضفاض لدول تضم ٤٠٠ مليون نسمة في كل انحاء العالم، تقليديا هيمنة الانكليزية على اللغة الدولية للتجارة والتكنولوجيا والاتصالات.

(و ص ف، رويتر)

القمة الفرنكوفونية اشادت بالحكومة اللبنانية ودعت لتطبيق القرار ٤٢٥

كوتونو - وص ف - اشاد امس رؤساء الدول والحكومات الذين شاركوا في مؤتمر الفرنكوفونية في كوتونو بجهود الحكومة اللبنانية و"بالتقدم الملموس الذي تحقق بالنسبة الى الوضع الاقتصادي والاجتماعي".

واشار بيان القمة السادسة للفرنكوفونية الى "جهود الحكومة اللبنانية المستمرة" من اجل "بسط الشرعية" على الاراضي اللبنانية مما "يسهل تحقيق مشاريع التعاون مع لبنان التي تمت الموافقة عليها سابقاً".

ودعا المشاركون الاسرة الدولية الى "تأمين التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥" ليستعيد لبنان "استقلاله وسيادته ووحدة اراضيه" و"التوصل الى سلام عادل ودائم في المنطقة".

و"قرر" المشاركون المساهمة في اعادة بناء "المؤسسات الثقافية والتربوية والتقنية والطبية" و"متابعة عملهم من اجل لبنان".

الثوار نسفوا مبنى حكومياً في جفنا والشرطة تفتش عن انتحاريين في كولومبو



جنود سري لانكيون يعاينون الغاما وافخاخا مضادة للافراد زرعها الثوار في جفنا اول من امس. (اب تيليفوتو)

قال مسؤولون في الجيش السري لانكي ان قنبلة موقوتة زرعها ثوار التاميل دمرت مبنى الادارة الحكومية الرئيسي في مدينة جفنا امس، في الوقت الذي تتولى القوات الحكومية تطهير جيوب المقاومة في معقل الثوار السابق.

وصرح ناطق باسم الجيش السري لانكي: "فجر ارهابيون عبوة ناسفة داخل مبنى الادارة في مدينة جفنا وانهار جانب منه نتيجة الانفجار الذي وقع الساعة ١١،٤٥ قبل الظهر". واضاف انه لم تقع خسائر في الارواح في الاعتداء الذي حصل بينما تستعد الحكومة لاعادة الخدمات الاساسية الى المدينة التي مزقتها المعارك.

واشار مسؤولون الى ان القوات الحكومية تعمل على طرد فلول ثوار "نمور تحرير ايلام تاميل" من المناطق التي سقطت في ايديها اخيرا في وسط جفنا ولابطال الغام والشراك خداعية زرعها الثوار لتعطيل تقدمها وتكبيدها اكبر خسائر ممكنة. وسبق للجيش ان رفع العلم الوطني على القلعة الاثرية في المدينة التي استعادها بعد خمس سنوات من سيطرة الثوار عليها.

وبثت اذاعة "صوت النمور" ان مقاومة الثوار والاشراك الخداعية ابطأت تقدم الجيش في شمال شرق سري لانكا. وقالت انه "بينما تروج الحكومة دعاية زائفة بأن نمور تحرير ايلام تاميل انسحبوا من شبه جزيرة جفنا هربا من الجيش المتقدم، تلتزم الصمت حيال المقاومة الشرسة الحالية لمقاتلي الحركة".

في غضون ذلك، افاد مصدر رسمي ان الشرطة السري لانكية اطلقت عمليات بحث عن اربعة من الثوار التاميل دخلوا العاصمة كولومبو للقيام بعمليات انتحارية تستهدف اغتيال بعض السياسيين الكبار. وقد وزعت صور لاربعة شبان ينتمون الى "نمور تحرير ايلام تاميل" في مراكز الشرطة في انحاء البلاد وخصوصا في المناطق التي هددوا فيها بقتل سياسيين يشغلون مراكز رئيسية.

واوضحت الشرطة ان الثوار الاربعة، امرأة وثلاثة رجال، هم من جفنا، معقل التاميل، التي سقطت في ايدي القوات الحكومية السبت الماضي في اليوم الـ٤٧ لاكبر مجوم عسكري يشنه الجيش السري لانكي على الثوار. وخصصت السلطات مكافأة مقدارها ٢٠ الف دولار لمن يدلي بمعلومات تساعد على القبض عليهم.

وتعتبر العمليات الانتحارية الوسيلة الاشد فاعلية بالنسبة الى "نمور تحرير ايلام تاميل". وقالت مصادر تاميلية ان اعضاء مجموعات الكوماندوس التي تقوم بمثل هذه العمليات الانتحارية مختارون بعناية ويلقون تدريبا خاصا قبل القيام بأي مهمة.

(و ص ف، رويتر)

باكستان: اعتقال ٤ عرب آخرين بانفجار السفارة المصرية

اسلام اباد - رويتر - اعلنت السلطات الباكستانية امس انها اعتقلت اربعة عرب آخرين يشتبه في تورطهم في تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد في ١٩ تشرين الثاني والذي ادى الى مقتل ١٦ شخصا.

وصرح وزير الداخلية الباكستاني نصير الله بابار للصحافيين ان الاربعة اعتقلوا في مدينة بيشاور في شمال غرب باكستان ليرتفع الى ١٦ عدد العرب الذين احتجزوا في ما يتعلق بتفجير السفارة المصرية.

وامتنع عن تحديد هوية المعتقلين الاربعة وقال ان ذلك لن يكون مفيدا للتحقيقات التي تجريها قوى الامن في الحادث.

وادى الهجوم الانتحاري الى جرح اكثر من ٦٠ شخصا وتدمير السفارة الواقعة في الحي الديبلوماسي المفروضة عليه حراسة مشددة في اسلام اباد.

وابلغ بابار في وقت لاحق الى البرلمان ردا على نائب معارض اتهم اجهزة الامن بالاهمال: "اكتشفنا تفاصيل العمل كله". واضاف ان السلطات المصرية راضية عن التحقيق الذي انضم اليه ايضا مسؤولون من القاهرة.

٦٠ قتيلاً في تحطم طائرة كاميرونية

اعلن مسؤولون في الخطوط الجوية الكولومبية (كولومبيا ايرلاينز) صباح امس ان ستين شخصا من اصل ٧٧ من ركاب طائرة "بوينغ - ٧٣٧" التابعة للشركة وافراد طاقمها قتلوا اثر تحطمها ليل الاحد - الاثنين، فيما كانت تستعد للهبوط في مطار دوالا العاصمة الاقتصادية للكاميرون.

ولم يتمكن صيادو اسماك بزوارقهم الطويلة، كانوا اول الواصلين، الى المنطقة، من بلوغ مكان تحطم الطائرة الا بعد ساعة من الحادث. وحلقت طائرة هليكوبتر فوق المكان الذي يصعب الوصول اليه براً من اجل اضاءته لتسهيل عمليات البحث. وروى صحافيون زاروا احدى العيادات انهم شاهدوا خمسة اشخاص بينهم مضيفة طيران. وافاد مسؤول كبير في شركة الطيران ان قائد الطائرة ومساعده نقلا الى مركز طبي آخر وهما على قيد الحياة.

ووقع الحادث الساعة ٢٢،٤٥ بالتوقيت المحلي (٢١،٤٥ بتوقيت غرينيتش) على مسافة اربعة كيلومترات من مدرج الهبوط، فيما كانت الطائرة تحاول الهبوط مرة ثانية بعدما اخفقت في محاولة اولى لاسباب لم تحدد بعد. ويذكر انها الطائرة الرابعة تتحطم هذه السنة في افريقيا الغربية.

وكانت الطائرة آتية من كوتونو في بنين على ان تتوقف في دوالا ثم في ياوندي، قبل ان تتوجه الى غاروا في شمال الكاميرون. وكان على متنها ٧٢ راكبا الى الطاقم المؤلف من خمسة اشخاص. ولم تستطع فرق الانقاذ العثور على الصندوق الاسود للطائرة، الا ان مصدرا مأذونا له في شركة الطيران قال ان الحادث قد يكون ناجما عن عطل في المحرك.

(رويتر، و ص ف، ا ب)

أخبار دولية قصيرة

وزراء الدفاع لاوروبا الغربية والردع النووي

باريس - أب - على رغم حملة التنديد الدولية التي اثارتها التجارب النووية الفرنسية في جزيرة موروروا في المحيط الهادئ، بدأ جيران فرنسا يتطلعون تدريجاً الى الدور الذي يمكن ان تضطلع به الترسانة النووية الفرنسية في تأمين ردع نووي لأوروبا الغربية.

وبدأ وزراء الدفاع للدول الـ٢٧ الاعضاء في اتحاد اوروبا الغربية، اسبوعاً من المناقشات ستتركز على دور فرنسا في اقامة دفاع اوروبي مشترك. وجاء في بيان للاتحاد الاوروبي ان "الحاجة الى استمرار المظلة النووية الاميركية ضد اي هجوم محتمل على اوروبا الغربية هي اقل ضرورة الآن بعد انتهاء الحرب الباردة"، و"لا نذيع سراً اذا قلنا انه يتعين على اوروبا ان تفعل المزيد من اجل تأمين امنها الخاص".

ويفترض ان يبدأ الوزراء مناقشة التقرير اليوم، في دورتهم الـ٤١، وسط اعتراضات جديدة على معاودة فرنسا تجاربها النووية.

سولانا قد يتولى منصبه قبل الميلاد

بروكسيل - وص ف- اعلن وزير الخارجية الاسباني خافيير سولانا امس في بروكسيل انه ربما تولى مهمات منصبه الجديد اميناً عاماً لحلف شمال الاطلسي قبل عيد الميلاد في كانون الاول الجاري.

وصرح سولانا عند وصوله الى بروكسيل ليترأس مجلسا لوزراء خارجية الدول الاوروبية: "آمل ان اتولى عملي في حلف شمال الاطلسي في الوقت الذي يصل الجانب الاعظم من قوات عملية "الجهد المنسق" برئاسة الحلف الى البوسنة". واوضح انه سيشارك قبل ذلك في قمة رؤساء الدول والحكومات للاتحاد الاوروبي برئاسة اسبانيا في ١٥ و١٦ كانون الاول الجاري في مدريد.

احتمال تأجيل الانتخابات في تركيا

انقرة - وص ف- عقد البرلمان التركي امس جلسة استثنائية للنظر في طلب تأجيل الانتخابات العامة المبكرة في تركيا المقررة في كانون الاول الجاري الذي قدمه نحو ١٢٠ نائباً من الغاضبين لاستبعادهم عن اللوائح الانتخابية لاحزابهم.

ومن النواب الذين طلبوا تأجيل الانتخابات ٧٠ ينتمون الى حزب الطريق القويم الذي تتزعمه رئيسة الوزراء تانسو تشيلر. وكانت تشيلر اختارت عند اعدادها القوائم الانتخابية مرشحين شبابا وصفت في الوقت نفسه حسابات مع بعض القدامى الذين ظلوا مخلصين لسلفها الرئيس الحالي سليمان ديميريل الذي شن عليها حربا داخلية.

ودعي البرلمان الى عقد هذه الجلسة الساعة ١٥،٠٠ (١٣،٠٠ بتوقيت غرينيتش). وبموجب الدستور لا يجوز عقدها الا اذا حضر ١٥٠ نائبا على الاقل من اصل ٤٢٨.

ملاحقة وزير ياباني سابق بتهمة الفساد

طوكيو - اب - خطا المحققون اليابانيون الخطوة الاولى نحو اخذ موافقة الحكومة على اعتقال وزير العمل السابق توشيو ياماغوشي لتورطه في فضيحة فساد بحصوله على قرض تبلغ قيمته نحو ٢،٧ مليار ين (٢٦،٧ مليون دولار).

وبموجب القوانين اليابانية، لا تستطيع الشرطة القبض على ياماغوشي الا بإذن خاص، لأنه بصفة كونه نائباً، يتمتع بالحصانة النيابية اثناء انعقاد الدورة الحالية للمجلس التي تنتهي في ١٥ كانون الاول.

وابلغ المحققون الى محكمة طوكيو انهم يملكون ادلة كافية لتوقيف الوزير السابق بعد سلسلة من اعمال الدهم التي شنتها الشرطة على مكاتب ومنازل لأشخاص على صلة بالقضية. وهذا البلاغ، هو الخطوة القانونية الاولى للحصول على موافقة السلطات على اعتقال احد نواب البرلمان البالغ عددهم ٥١١ عضواً.

رياضة
الشباب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

تركيا: ٣١ اصابة في ٩ مباريات

سجلت ٣١ اصابة في تسع مباريات بمعدل ٣،٤ اصابات في المباراة الواحدة في المرحلة الـ١٤ من الدوري التركي لكرة القدم الذي لم يطرأ تغيير على ترتيب فرق الصدارة فيه بعد فوز طرابزون سبور متصدر اللائحة بفارق خمس نقاط، على اسطنبول سبور ٢-١، وفنر بخشة الثاني على مضيفه سمسون سبور ٢-٠، وغلطة سراي الثالث على بورصة سبور ٢-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

طرابزون سبور ٢- اسطنبول سبور ١
غلطة سراي ٢- بورصة سبور ١
كنجلر برلكي ٣- اسكيشهير سبور ٢
قيصري سبور ٤- انقرة كوجو ١
انطاليا سبور ٤- كارسياكا ٠
الطاي ٢- غازيانتيب سبور ١
دنيزلي سبور ٠- كوكالي سبور ٠
سمسون سبور ٠- فنر بخشة ٢
بشيكطاش ٣- فانسبور ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- طرابزون سبور ٣٨ نقطة من ١٤ مباراة (٣٧-٩).
٢- فنر بخشة ٣٣ (٣٧-١٠).
٣- غلطة سراي ٣١ (٢٩-١٥).
٤- بشيكطاش ٢٧ (٣٣-١٩).
٥- كنجلر برلكي ٢١ (٢٤-٢٢).

رومانيا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري الروماني، تقلص الفارق بين شتيوا بوخارست متصدر اللائحة ورابيد بوخارست الثاني الى ثماني نقاط اذ خسر الاول امام بوليتكنيكا تيميشوارا ١-٢، فيما فاز الثاني على اوتيلول غالاتي ٢-٠، وتعادل دينامو بوخارست الثالث وتشيملول بياترا نيمت سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

بوليتكنيكا تيميشوارا ٢- شتيوا بوخارست ١
ناسيونال بوخارست ٤- ارغيس داسيا بيتستي ١
بترولول بلويشتي ٢- غلوريا بيستريتا ٠
رابيد بوخارست ٢- اوتيلول غالاتي ٠
انتر سيبيو ١- جامعة كلوج ٠
بوليتكنيكا ياسي ٠- سبورتول ستودنتش ١
سبلينا باكاو ٣- فارول كونستانتا ٠
جامعة كرايوفا ٢- براشوف ١
دينامو بوخارست ٠- تشيملول بياترا نيمت ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- شتيوا بوخارست ٤٢ نقطة من ١٩ مباراة.
٢- رابيد بوخارست ٣٤
٣- دينامو بوخارست ٣٣
٤- جامعة كرايوفا ٣٣
٥- غلوريا بيستريتا ٣١

بلغاريا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري البلغاري، فاز ليفسكي صوفيا متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط على دوبرودجا ٢-٠، ونيفتو هيميك الثاني على مضيفه لوفيتش ٢-٠، وتعادل سلافيا لوكوموتيف صوفيا الرابع ١-١.

وهنا النتائج:

لوفيتش ٠- نيفتو هيميك ٢
سبارتاك فارنا ٢- لوكوموتيف بلوفديف ٠
ليفسكي صوفيا ٢- دوبرودجا ٠
سلافيا ١- لوكوموتيف صوفيا ١
شومين ١- سي.اس.كه. ا. صوفيا ٠
بوتيف ٣- ليفسكي كيو ستنديل ٠
سبارتاك بلوفديف ٢- مونتانا ١
ايتور ١- راكوفسكي ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- ليفسكي صوفيا ٣٥ نقطة من ١٥ مباراة (٣٢-٧).
٢- نيفتو هيميك ٣٢ (٣٠-١٦).
٣- سلافيا ٣٠ (٢٤-٧).
٤- لوكوموتيف صوفيا ٣٠ (٢٩-١٣).
٥- سبارتاك فارنا ٣٢ (٢٨-٢٥).

سلوفاكيا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري السلوفاكي، تقلص الفارق بين سبارتاك ترنافا متصدر اللائحة ووصيفه سلوفان براتيسلافا الى نقطة واحدة اذ تعادل الاول ومضيفه دونايسكا ستريدا سلبا ٠-٠، وفاز الثاني على مضيفه نيترا ٤-٠، وافسي. كوسيتشي الثالث على مضيفه بارديوف الخامس ٢-١.

وهنا النتائج:

نيترا ٠- سلوفان براتيسلافا ٤
دونايسكا ستريدا ٠- سبارتاك ترنافا ٠
لوكوموتيفا كوسيتشي ١- دوكلا بانسكا بيستريكا ٠
انتر براتيسلافا ٢- شملون هومين ٣٣
تاتران بريسوف ٤- بيتريميكس بريفيدزا ٠
بارديوف ١- افسي. كوسيتشي ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- سبارتاك ترنافا ٣٦ نقطة من ١٦ مباراة (٣٥-١٦).
٢- سلوفان براتيسلافا ٣٥ (٤٠-١٠).
٣- افسي. كوسيتشي ٣٣ (٣٥-٢٢).
٤- دوكلا بانسكا بيستريكا ٢٨ (٢٤-١٧).
٥- بارديوف ٢٨ (٢٢-١٧).

الجمهورية التشيكية

في مباراة مؤجلة من دوري الجمهورية التشيكية، خسر سبارتا براغ الرابع امام مضيفه فيكتوريا بلزين ١-٢. سجل للخاسر هونا شيك في الدقيقة ١١، وللفائز هرمان وبيكا في الدقيقتين ٤ و٥٢.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- سلافيا براغ ٣١ نقطة من ١٥ مباراة (٣٧-١٦).
٢- سيغما اولوموك ٢٧ (٢٧-١٧).
٣- سلوفان ليبيريتش ٢٧ (٢٠-١٥).
٤- سبارتا براغ ٢٦ (٣٤-١٩).
٥- بيترا درنوفيتش ٢٦ (٣١-٢٣).

كرة القدم الاميركية الجنوبية

البرازيل: اكتمل عقد الدور نصف النهائي





مهاجم بوكا جونيورز دييغو مارادونا – في الوسط – منازعاً لاعب راسينغ كلوب كارلوس غلفان – الى اليسار – الكرة، يراقبهما روبن كابريا، في مباراة الفريقين التي انتهت بخسارة الاول ٤-٦.
(ا ب تيليفوتو)

صعد سانتوس الى الدور نصف النهائي من الدوري البرازيلي لكرة القدم بعدما احرز بطولة المجموعة الثانية في الدور الثاني بفارق نقطة واحدة عن وصيفه اتلتيكو مينييرو. وبذلك تحصر اللقب بين كروزيرو وفلومينينسي بطلي المجموعتين الاولى والثانية في الدور الاول وبوتافوغو وسانتوس بطلي المجموعتين الاولى والثانية في الدور الثاني.

وفي المرحلة الـ١٢ الاخيرة، فاز سانتوس على غواراني ٢-٠ سجلهما الاحتياطي مارسيلو باسوس بكرة ساقطة "لوب" من فوق الحارس المتقدم ليو في الدقيقة ٨٢ وجيوفاني برأسه في الدقيقة ٨٢، وهي اصابته الـ١٣ في الدوري. اما اتلتيكو مينييرو، ففاز بدوره على فيتوريا ٣-٠ سجلها رينالدو وكاريكا وسيلفا في الدقائق ١٤ و٢٥ و٨٣.

وفاز غوياس الثالث على بايساندو ٢-١ بعدما قطع مسافة الفي كيلومتر في لقاء بامت شهده ٢٣٩ متفرجا فقط. سجل للفائز بيروبيرو خطأ في مرمى فريقه وخوان باولو في الدقيقتين ٤٢ و٨٤، وللخاسر اوبردان في الدقيقة ٨٤.

وشهد ٢٢٦ متفرجا فوز براغانتينو على اونيون سان خوان ٢-١. سجل للفائز ملورينيو وني وكيلي في الدقائق ٦ و٣٠ و٥٦، وللخاسر مارسيلو في الدقيقة ٦٨.

وفي المجموعة الاولى، تعادل بوتافوغو وفلومينينسي ١-١. سجل للاول مويزيس في الدقيقة ٢٩، وللثاني فالدير في الدقيقة ٣٧.

وفاز كورينثيانس على فاسكو دا غاما ٣-١. سجل للفائز كلوفيس(٢) ومارسيلينيو كاريوكا في الدقائق ٧٨ و٨٥ و٩٠، وللخاسر مارسيلو في الدقيقة الاولى.

وتعادل فلامنغو وسان باولو ٢-٢. سجل للاول رودريغو والويزيو في الدقيقتين ٤٧ و٥٥، وللثاني دودو وايلتون في الدقيقتين ٤٥ و٥٦.

ويتصدر توليو مهاجم بوتافوغو لائحة الهدافين برصيد ٢٠ اصابة، يليه مارسيلو سيلفا من كروزيرو ١٤ وجيوفاني من سانتوس ١٣.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

براغانتينو ٢ – اونيون سان خوان ١
كورينثيانس ٣ – فاسكو دا غاما ١
فلامنغو ٢ – سان باولو ٢
كروزيرو ٥ – باهيا ٠
بورتوغيزا ٢ – بالميراس ١
بارانيا ٢ – سبورت ريسيف ٠
جوفنتود ٢ – انترناسيونال ١
غوياس ٢ – بايساندو ١
سانتوس ٢ – غواراني ٠
بوتافوغو ١ – فلومينينسي ١
اتلتيكو مينييرو ٣ – فيتوريا ٠

وهنا الترتيب النهائي للفرق:

● المجموعة الاولى:
١ – بوتافوغو ٢٧ نقطة من ١٢ مباراة (٢٢ – ٦).
٢ – كورينثيانس ٢٢ (١٩ – ١٥).
٣ – جوفنتود ٢٢ (١٩ – ١٢).
● المجموعة الثانية:
١ – سانتوس ٢٧ نقطة (٢٥ – ١٣).
٢ – اتلتيكو مينييرو ٢٦ (٢٣ – ١٥).
٣ – غوياس ١٩ (١٧–١٤).

الارجنتين

خسر بوكا جونيورز على ارضه امام راسينغ كلوب ٤–٦ في المرحلة الـ١٧ من الدوري الارجنتيني فنزل عن صدارة اللائحة لمصلحة فيليز سارسفيلد الذي فاز على سان لورنزو ٢–٠. وسجل دييغو مارادونا اصابة وصنع الاصابات الثلاث الاخرى لبوكا جونيورز.

وهنا النتائج:

بوكا جونيورز ٤ – راسينغ كلوب ٦
سان لورنزو ٠ – فيليز سارسفيلد ٢
انديبنديتي ١ – بلغرانو ٠
جيمنازيا اسغريما ١ – ريفربلايت ١
لانوس ٣ – ديبورتيفو اسبانيول ٢
نيويلس اولد بويز ١ – استودياتنس لابلاتا ٢
فيروكاريل ١ – جيمنازيا خوخوي ١
بلاتنسي ١ – موراكان ٢
كولون ٢ – روزاريو سنترال ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – فيليز سارسفيلد ٣٥ نقطة من ١٧ مباراة (٢٤ – ١٣).
٢ – بوكا جونيورز ٣٤ (١٩ – ١٢).
٣ – راسينغ كلوب ٣٢ (٣٢ – ١٨).
٤ – لانوس ٢٩ (٢٢ – ١٦).
٥ – موراكان ٢٩ (٢٤ – ٢١).

ليدز يونايتد يفتقد ييبواه اسابيع

يسعى نادي ليدز يونايتد الانكليزي الى توضيح من الاتحاد الغاني لكرة القدم عن نيته استدعاء المهاجم انطوني ييبواه والاحتفاظ به فترة قد تصل الى ستة اسابيع.

وتشارك غانا في الادوار النهائية من كأس الامم الافريقية العشرين التي تنظم جنوب افريقيا ادوارها النهائية من ١٣ كانون الثاني ١٩٩٦ الى ٣ شباط، واذا اصرت على استدعاء ييبواه قبل ١٤ يوما من بدء الدورة كما تسمح قوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا"، فانه سيغيب عن مباريات عدة في السنة الجديدة.

ولن يشارك ييبواه فريقه ليلة رأس السنة في مباراته وبلاكبيرن روفرز في الدوري. وفي مباراة الدور الثالث من كأس انكلترا في ٦ كانون الثاني، وفي مباراة الدور ربع النهائي من كأس النوادي الانكليزية المحترفة في ١٠ منه، الى غيابه عن المباريات ضد ويستهام يونايتد وليفربول ونوتنغهام فوريست واستون فيلا في الدوري الانكليزي.

٣ قتلى في اصطدام بسيارة ادموندو



ادموندو كما ظهر في مؤتمره الصحافي.
(أب تيليفوتو)

صرح ادموندو (٢٧ عاما) مهاجم فريق فلامنغو البرازيلي لكرة القدم، في مؤتمر صحافي عقده في ريو دو جانيرو، ان حادث السير الذي ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص لم يكن غلطته.

وكانت سيارة ادموندو اصطدمت بسيارة اخرى في منطقة ليبلون في الريو في الساعات الاولى من فجر السبت الماضي، فقتلت فتاة في الـ١٦ من عمرها كانت تجلس الى جانب ادموندو وسائق السيارة الثانية، فيما بثت اذاعة "سي بي ان" المحلية ان شخصا ثالثا توفي في المستشفى.

ونقلت وسائل الاعلام البرازيلية عن مسؤولين في نادي فلامنغو ان ادموندو يعاني حالة نفسية سيئة بعدما عرف ان الفتاة توفيت لدى وصولها الى المستشفى.

ونفى اللاعب، الذي اصيب في رأسه واحتاج الى عشر غرزات، ان يكون قاد سيارته وهو سكران. واكدت عائلة احدى الضحايا انها ستقيم دعوى عليه.

لاعبان عراقيان الى كوريا الجنوبية

يتوجه عماد هاشم حارس مرمى المنتخب العراقي لكرة القدم وعباس عبيد ساعد دفاع نادي القوة الجوية الى سيول للانضمام الى نادي أل. جي. تشيتاز الذي يلعب في الدرجة الاولى الكورية الجنوبية.

وهي الصفقة الاولى من نوعها في تاريخ الكرتين العراقية والكورية الجنوبية. واشارت صحيفة "القادسية" الى ان اللاعبين سيسافران قريبا الى سيول. ووصفت انضمامهما الى ناد كوري بانها "تجربة جديدة للكرة العراقية التي كسرت الطوق الرياضي المفروض عليها".

واوضحت مصادر الاتحاد العراقي ان قيمة العقد الذي سيوقع في سيول يبلغ ١٢٠ الف دولار الى راتب شهري مقداره ثلاثة آلاف دولار.

وكان المسؤولون الكوريون اختاروا اللاعبين لادائهما المميز في مباريات المنتخب العراقي عندما شارك في دورة كأس مرديكا مطلع السنة الجارية في كوالالمبور وكانت من نصيبه.

ماراتون سكرامنتو للكندي ديكون

فاز العداء الكندي بروس ديكون في سباق ماراتون سكرامنتو. كاليفورنيا الاميركي الدولي قاطعا مسافة ٤٢،١٩٥ كيلومترا في ساعتين و١٢ دقيقة و٥٩ ثانية. وحل ثانيا الاميركي بول زيرمان ٢،١٤،٥٦، وثالثا الكيني جويل اونوونغا ٢،١٥،٢٢.

وبين السيدات: فازت الاميركية ميكايلا ريفر مسجلة ٢،٣٢،٤٥ ساعتين. وتلتها الاسكوتلندية كارين ماكلويد ٢،٣٤،٢٣، ثم الاميركية ماريا تروخيللو ٢،٣٤،٤٦.

كأس العالم للتزلج على الثلج

فوز بيكابو ستريت في الانحدار



بيكابو ستريت عقب فوزها في سباق الانحدار، بين اثنين من فرسان الشرطة الكندية في لايك لويز، البرتا. (رويتر تيليفوتو)

فازت الاميركية بيكابو ستريت في سباق الانحدار، وهو الاول في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج، الذي اقيم في لايك لويز من البرتا الكندية، مسجلة ١،٢٦،٦١ دقيقة. وتلتها الالمانية كاتيا سايتسينغر بطلة العالم السابقة ثلاث مرات ١،٢٧،٠٤، ثم الروسية فارفارا زيلينسكايا ١،٢٧،٣.

ويذكر ان ستريت (٢٤ عاما) فازت في السباقات الخمسة الاخيرة الموسم الماضي.

تتصدر ستريت ترتيب كأس العالم للانحدار ولها ١٠٠ نقطة، تليها سايتسينغر ٨٠، ثم زيلينسكايا ٦٠.

وتتصدر سايتسينغر الترتيب العام لكأس العالم برصيد ١٨٠ نقطة، تليها ستريت ١٢٤، ثم الالمانية مارتينا ارتل ١١٥.

ميغيل اندورين وغوين تورنس الافضل في استفتاء "انترناشونال سبورت"

اختارت مؤسسة "انترناشونال سبورت كورسبوندنتس" الالمانية بطل الدراجات الاسباني ميغيل اندورين الذي حقق رقما قياسيا باحرازه بطولة دورة فرنسا خمس مرات على التوالي، والعداءة الاميركية غوين تورنس بطلة العالم في سباقي الـ١٠٠ متر، افضل رياضيين في العالم سنة ١٩٩٥، في الاستفتاء السنوي الذي اجرته وشاركت فيه ٦١ صحيفة في كل انحاء العالم – واحدة من كل بلد – بينها "النهار" من لبنان.

ونال اندورين ١٥٠ صوتا، فيما نالت تورنس ١٤٠ صوتا.

وهنا لائحة بالرياضيين العشرة الاوائل في العالم:

الرجال

١ – ميغيل اندورين (الدراجات – اسبانيا) ١٥٠ صوتا.
٢ – ميكايل شوماخر (السيارات الفورمولا ١ – المانيا) ١٣٢
٣ – مايكل جونسون (العاب القوى – الولايات المتحدة) ٩٧
٤ – جوناثان ادواردز (العاب القوى – بريطانيا) ٨٤
٥ – هايلي جبراسيلاسي (العاب القوى – اثيوبيا) ٦٢
٦ – بيت سامبراس (كرة المضرب – الولايات المتحدة) ٤٢
٧ – البرتو تومبا (التزلج الألبي على الثلج – ايطاليا) ٣٣
٨ – حكيم اولاجوون (كرة السلة – الولايات المتحدة) ٢٨
٩ – نور الدين مرسلي (العاب القوى – الجزائر) ٢٦
١٠ – اندريه اغاسي (كرة المضرب – الولايات المتحدة) ٢٥

السيدات

١ – غوين تورنس (العاب القوى – الولايات المتحدة) ١٤٠ نقطة.
٢ – فرنتسيسكا فان ألمسيك (السباحة – المانيا) ١٠٤
٣ – انا كويروت (العاب القوى – كوبا) ١٠٠
٤ – مونيكا سيليش (كرة المضرب – الولايات المتحدة) ٨٦
٥ – فريني شنايدر (التزلج الألبي على الثلج – سويسرا) ٧١
٦ – شتيفي غراف (كرة المضرب – المانيا) ٦٤
٧ – جاني لونغو (الدراجات – فرنسا) ٥١
٨ – غادة شعاع (العاب القوى – سوريا) ٢٩
٩ – فرناندا ريبيرو (العاب القوى – البرتغال) ٢٨
١٠ – ماريا بتروفا (الجمباز الفني – بلغاريا) ٢٤

جائزة جيسي اوينز تكرارا لمايكل جونسون

منح العداء الاميركي مايكل جونسون جائزة جيسي اوينز للسنة الثانية على التوالي لادائه المميز في بطولة الولايات المتحدة لالعاب القوى وبطولة العالم الخامسة التي اقيمت في مدينة غوتبورغ الاسوجية حيث فاز في سباقي الـ٢٠٠ والـ٤٠٠ متر بفارق عشر الثانية عن الرقم القياسي العالمي وساهم في فوز الفريق الاميركي في سباق البدل ٤×٤٠٠ متر.

ونال جونسون، الذي بات ثالث رياضي يحرز الجائزة مرتين بعد كارل لويس وجاكي جوينر كيرسي، ٢٣٧٠ نقطة. وحلت ثانية كيم باتن حاملة الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز ١٣٦٩، وثالثة غوين تورنس ١١٧٩، ورابعا بطل المسابقة العشارية ثلاث مرات دان اوبراين ١٠٥١، وخامسة غايل ديفرز بطلة سباق الـ١٠٠ متر حواجز ٧١١.

وكان ادوين موزس منح الجائزة عام ١٩٨١، فكارل لويس ١٩٨٢ ثم احرزها ايضا عام ١٩٩١. كذلك احرزتها جوينر كيرسي عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ وشقيقة زوجها فلورنس غريفيث جوينر عام ١٩٨٨.

ويذكر ان جونسون فاز في ٣٣ سباقا على التوالي في الـ٤٠٠ متر و٤٩ سباقا داخل الملاعب وخارجها. وكانت اخر خسارة له في ٢٤ شباط ١٩٨٩ امام انطونيو ماكاي في بطولة الولايات المتحدة داخل قاعة مقفلة.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

اورلاندو ماجيك نزل عن الصدارة

خسر اورلاندو ماجيك امام بورتلاند ترايل بلايزرز ٨٢ – ٩٠ في بورتلاند في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي". وبهذه الخسارة، وهي الرابعة في ١٧ مباراة، هبط اورلاندو ماجيك الى المركز الثاني في ترتيب مجموعة الاطلسي التي تصدرها ميامي هيت.

وكان بورتلاند ترايل بلازيرز الذي تفوق لاعبوه في الكرات المرتدة "ريباوند" ٦٧ – ٣١. متخلفا معظم فترات المباراة، قبل ان يسجل ١٥ نقطة من دون مقابل ليتقدم ٨٤ – ٧١. وسجل له كليفورد روبنسون ٢٢ نقطة وارون ماكي ١٧. فيما سجل كل من دنيس سكوت وهورايس غرانت ٢٠ نقطة للخاسر.

وفي تورونتو، فاز ميامي هيت على مضيفه تورونتو رابتورز ١١٢ – ٩٤ محققا فوزه الخامس على التوالي. وسجل له الونزو مورنينغ ١٣ نقطة في الشوط الاول واخفق في تسجيل نقطة واحدة في الربع الثالث، ليحقق ١٥ نقطة في الربع الرابع حارما الفريق الكندي فوزا رابعا على التوالي على ارضه.

وفي نيويورك، فاز نيويورك نيكس على واشنطن بولتس ١٠٧ – ٨٣. وهو الفوز الـ١٥ على التوالي لنيكس على بولتس والسابع في مبارياته التسع الاخيرة في الدوري. وسجل له انطوني ماسون ١٩ نقطة.

وفاز كليفلاند كافالييرز على دالاس مافريكس ١٠٨ – ١٠٧ في الوقت الاضافي، ولوس انجلس لايكرز على انديانا بايسرز ١٠٤ – ٩٦.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١ – ميامي هيت ١١ – ٣
٢ – اورلاندو ماجيك ١٣ – ٤
٣ – نيويورك نيكس ١٢ – ٤
– المجموعة الوسطى:
١ – شيكاغو بولز ١٣ – ٢
٢ – اتلانتا هوكس ٩ – ٧
٣ – كليفلاند كافالييرز ٧–٩

● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١ – يوتاه جاز ١٢ – ٤
٢ – هيوستن روكتس ١٢ –٤
٣ – سان انطونيو سبرز ٩–٤
– مجموعة الهادئ:
١ – سكرامنتو ١٢ – ٤
٢ – سياتل سوبر سونيكس ١٠ – ٦
٣ – لوس انجلس لايكرز ٩– ٧.

أقوى المباريات استعداداً لكأس الامم الاسيوية

المنتخب الوطني يلتقي سلوفاكيا غداً

كتب شريف الشوا:

ادى منتخب لبنان الوطني لكرة القدم مرانه ما قبل الاخير بعد ظهر امس على الملعب البلدي استعدادا لمباراته المرتقبة مع منتخب سلوفاكيا بعد ظهر غد الاربعاء على الملعب عينه. وشارك في المران، الذي قاده المدير الفني الويلزي تيري يورات وحضور مساعديه محمود برجاوي "ابوطالب" ومازن مروة وجهاد محجوب، ١٨ لاعبا هم: الحارسان بلال هاشم وخالد الحمصي واللاعبون حسن ايوب ورياض قبيسي وبلال زغلول وكوركين وعباس شحرور وابرهيم حصني وجمال طه وموسى حجيج وآرمين اكيدباشيان وسليم حمزة وفادي علوش ومحمد المسلماني وعبد الفتاح شهاب ووارطان غازاريان واحمد كريم وشعبان حماده.

وضمت قائمة المصابين احمد صقر وبابكين ماليكيان وجمال الحاج وزاهر العنداري ومنير حسين وفؤاد حجازي وخضر برجاوي.

وكان فريق سلوفاكيا وصل اول من امس الى بيروت جوا ونزل في فندق "فينتر هاوس" في الحمراء وضمت بعثته ٢٥ شخصا بين اداريين وفنيين ولاعبين الى الزميل مصطفى الصابوني مرافقا صحافيا. وهي المرة الاولى يزور منتخب سلوفاكيا لبنان منذ تأسيسه قبل اربع سنوات، وسيجري المنتخب الضيف مرانه الرسمي الاخير بعد ظهر اليوم على الملعب البلدي. وهو كان اجرى مرانا امس على ملعب بلدية برج حمود في قيادة مدربه جوزف يانكيخ الذي كان يتولى تدريب منتخب قطر العام الماضي، في حين يخوض المنتخب الوطني مرانه الاخير اليوم على ملعب الصفاء.

وتعتبر مباراة غد بين المنتخبين اللبناني والسلوفاكي الحلقة الاقوى في سلسلة المباريات التجريبية التي يخوضها المنتخب الوطني استعدادا لتصفيات كأس الامم الاسيوية العاشرة التي تستضيف الامارات

فوز الانصار ٦ – ٠ على الاشبال شكا

فاز فريق الانصار على فريق الاشبال شكا ٦ – ٠ (الشوط الاول ٥ – ٠) في مباراة ودية اجريت بينهما بعد ظهر امس على الملعب البلدي تحت الاضواء في اطار استعداد الانصار لملاقاة حركة الشباب طرابلس الاحد في المرحلة الثانية عشرة من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم، واستعداد الاشبال لبطولة دوري الدرجة الثالثة (المجموعة الثانية).

وسجل الاصابات فادي حلاق في الدقيقة ١٥، وعلي قبيسي في الدقيقة ١٧، ودافيد ناكيد في الدقيقة ٢٠ وايمانويل اوكبولا في الدقيقة ٣٢ واوسكار في الدقيقة ٣٧ وناكيد تكراراً في الدقيقة ٤٠ من الشوط الثاني.

مثل الأنصار في الشوط الاول الحارس سلطان قاسم واللاعبون عصام قبيسي وهيثم فرنجية ومحمد علي دياب وعمر ادلبي واحمد عبود ودافيد ناكيد وعلي قبيسي وايمانويل اوكبولا وعبد الرحمن اوسكار وفادي حلاق. وشارك في الشوط الثاني حسين كيبا وماهر زين الدين واحمد المصري ومروان الشيخ وحسن وفادي الطويل وبلال دوالي وفيصل عرقجي.

ومثل الاشبال شكا الحارس طوني ضاهر واللاعبون توفيق غانم وجورج عماري وجمال الحسين وشربل حمود وزياد مجيدي ومحمد شلاش وجبرا رومانوس وخالد عيد ومارك ابي شاهين وجوزف الدويهي.

قاد المباراة الحكم نبيه نادر وعاونه حكما التماس سامر المصري وطلعت نجم.

طائرة بيروت للجيش

اجريت المباراة النهائية لبطولة محافظة بيروت في الكرة الطائرة على ملعب سنتر شرف في الزلقا بين فريقي الجيش اللبناني والسفارة الاميركية وانتهت بفوز الاول ٣–٠ (١٥ – ٨، ١٦ – ٦، ١٥ – ٧).

قاد المباراة الحكام الاتحاديون جورج سلوم وبيار الجميل وادوار لبنان.

كرة يد الاستقلال

تقام الساعة ٧،٣٠ مساء اليوم المباراة نصف النهائية لدورة الاستقلال في كرة اليد التي ينظمها نادي ابناء نبتون على ملعبه في اشراف الاتحاد اللبناني لكرة اليد بين فريقي الجيش اللبناني ومولينداي بيتش، والفائز يقابل فريق ابناء نبتون في المباراة النهائية الساعة الرابعة بعد ظهر الجمعة.

بطولة الاسكواش

انهى الاتحاد اللبناني للاسكواش بطولة لبنان العامة للفردي للرجال والفردي للسيدات والفرق للسيدات.

وهنا الاوائل:

– فردي للسيدات: شريفة ابو عز الدين (الرياضي).
– فرق للسيدات: فريق الرياضي (شريفة ابو عز الدين وماري متني وعايدة الحاج علي).
– فردي للرجال: بول عكاوي (الانحاد).

وانتقلت اربعة فرق للتنافس على المراكز الثلاثة الاولى وهي: الانصار، كورنر سبور ومون لاسال والرياضي.

بطولة الشيش للسيدات

يختتم الاتحاد اللبناني للسلاح نشاطه لهذه السنة ببطولة لبنان في سلاح الشيش للسيدات، الخامسة بعد ظهر الجمعة في نادي مون لاسال عين سعاده.

دورة غولف

نظم نادي الغولف اللبناني دورة "مضرب الرئيس" للسيدات ففازت ناديا حرب بالمرتبة الاولى وتلتها نبيلة جبارة.

انترانيك – الوحدة

وجه نادي انترانيك بيروت دعوة الى نادي الوحدة بطل سوريا في كرة السلة لاجراء ثلاث مباريات الاحد ١٠ كانون الاول على ملعبه مع فرقه للرجال والسيدات والناشئين.

اتحاد التنس

قررت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني للتنس دعوة الجمعية العمومية الى الانعقاد في ٢٠ كانون الاول في قاعة الاجتماعات لنادي متخرجي الجامعة الاميركية للمصادقة على البيانين الاداري والمالي لسنة ١٩٩٥ وانتخاب ثلاثة اعضاء للجنة الادارية.

وطلبت من النوادي تسديد اشتراكها لسنة ١٩٩٦ وان تبلغ اليها خطيا اسم مندوبها الى الجمعية العمومية.

استقلال الجامعات

احرز فريق المدرسة الحربية لقب دورة الاستقلال الجامعية في الميني فوتبول بفوزه في المباراة النهائية على فريق الجامعة اللبنانية الاميركية بيروت ١–٠.

نادي العوينات

اصدر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم قرارا رقمه ١٠٢٠، الغى بموجبه القرار الرقم ٩٥/٥٢٩ القاضي بتجميد نادي العوينات الثقافي الاجتماعي في قضاء عكار، بناء على عريضة من اهالي البلدة صادق عليها المختار فيها ان البلدة في حاجة ماسة الى نشاط النادي لانه يقوم باعمال اجتماعية وثقافية جمة.

● وجه "اعضاء الهيئة الادارية لنادي النهضة الثقافي الرياضي في بلدة خربة قنافار واهالي البلدة وكل الديموقراطيين البقاعيين واللبنانيين" كتابا مفتوحا الى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة "يحتجون فيه على تجميد نشاط النادي".

نادي الرحاب

رخص وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة المحامي روبير غانم بموجب القرار الرقم ٨٤٣ بانشاء جمعية رياضية باسم نادي الرحاب للفروسية في زحلة. وتضم الهيئة التأسيسية: ريما سميح اليمن، محمود سميح اليمن، محمد انيس قدورة، جوزف ابرهيم الحاج موسى، الدكتور حسن شاهين، ابرهيم احمراني، عادل معلوف وريما بيضون، ممثل الجمعية لدى الحكومة سميح اليمن.

اتحاد كرة الطاولة

يكرم الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة الثامنة مساء غد الاربعاء ابطال لبنان لهذه السنة في مطعم التزكة في نمر الكلب.

اتحاد المصارعة

يوزع الاتحاد اللبناني للمصارعة الشهادات والميداليات على ابطاله الساعة الرابعة بعد ظهر السبت في قاعة النادي الرياضي في المنارة، الى هدايا تذكارية للحكام والمدربين والاداريين.

بعثة الشبيبة البوشرية

قبل مغادرتها لبنان الى تونس للاشتراك في بطولة النوادي العربية في الكرة الطائرة، تزور بعثة نادي الشبيبة البوشرية الساعة العاشرة من صباح اليوم وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة ثم المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي. وكانت زارت امس وزير الداخلية مودعة.

كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم

اليوم اياب الدور الثالث

تقام من اليوم مباريات الاياب للدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي والتي تشهد لقاءات مثيرة ستحدد نتائجها الفرق الصاعدة الى الدور ربع النهائي المقرر في اذار ١٩٩٦.

وستكون ابرز المباريات بين بنفيكا البرتغالي وبايرن ميونيخ الالماني وكلاهما عريق في المسابقات الاوروبية، على ملعب "لوز" في لشبونة في مباراة ثأر وخصوصا بعدما خسر بنفيكا في مباراة الذهاب ١–٤ التي سجل يورغن كلينسمان مهاجم بايرن ميونيخ الاصابات الاربع لفريقه ليتصدر لائحة الهدافين في المسابقة برصيد تسع اصابات. ويتعين على بنفيكا حامل كأس اوروبا مرتين، الفوز بفارق ثلاث اصابات او اكثر، الا ان مستواه في الآونة الاخيرة لا يبشر بذلك، خصوصا ان بايرن ميونيخ استعد للمباراة بفوزه على شالكه ٤–٠ في الدوري الالماني السبت الماضي.

ويواجه بي.اس.في. ايندهوفن ثاني الدوري الهولندي اختبارا صعبا عندما يحل على فيردر بريمن الالماني في لقاء لن يخلو من اثارة وتوتر اعصاب. وكان ايندهوفن فاز ٢–١ ذهابا في هولندا ما يعني ان فوز الفريق الالماني ١–٠ سيضمن صعوده الى الدور ربع النهائي. وكلا الفريقين سقط على ارضه السبت الماضي في دوري بلاده، اذ خسر ايندهوفن امام سبارتا روتردام (١–٢)، وفيردر بريمن امام افسي.كولونيا ٠–١.

وفي لقاء اسباني مثير، يلتقي برشلونة واشبيلية على ملعب "نوكامب" في برشلونة ويكفي الفريق المضيف التعادل السلبي ٠–٠ ليصعد الى الدور ربع النهائي، علما انه تعادل السبت على ارضه وراسينغ سانتاندر في الدوري الاسباني، وان صفوف الفريق الضيف تضم المهاجم الخطر الكرواتي دافور سوكر الذي يعرف طريق المرمى.

وامام الفرق الفرنسية الثلاثة الاخيرة في المسابقة فرصة للصعود الى الدور ربع النهائي، اذ يستقبل اولمبيك ليون نوتنغهام فوريست الانكليزي (٠–١ ذهابا)، ويحل بوردو غدا على ريال بتيس الاسباني (٢–٠). اما لنس فيواجه سلافيا براغ التشيكي الخميس في لنس (٠–٠).

ومن غير المتوقع ان يواجه آسي.ميلان الايطالي صعوبة في مباراته وسبارتا براغ التشيكي في براغ وهو متقدم ٢–٠ ذهابا بفضل اصابتين سجلهما مهاجمه الليبيري جورج وياه افضل لاعب في افريقيا هذه السنة.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

– الثلثاء:
بنفيكا (البرتغال) – بايرن ميونيخ (المانيا) (١–٤).
فيردر بريمن (المانيا) – بي.اس.في. ايندهوفن (هولندا) (١–٢).
اولمبيك ليون (فرنسا) – نوتنغهام فوريست (انكلترا) (٠–١).
آاس.روما (ايطاليا) – بروندبي (الدانمارك) (١–٢).
برشلونة (اسبانيا) – اشبيلية (اسبانيا) (١–١).
– الاربعاء:
ريال بتيس (اسبانيا) – بوردو (فرنسا) (٢–٠).
– الخميس:
سبارتا براغ (الجمهورية التشيكية) – آسي.ميلان (ايطاليا) (٠–٢).
لنس (فرنسا) – سلافيا براغ (الجمهورية التشيكية) (٠–٠).

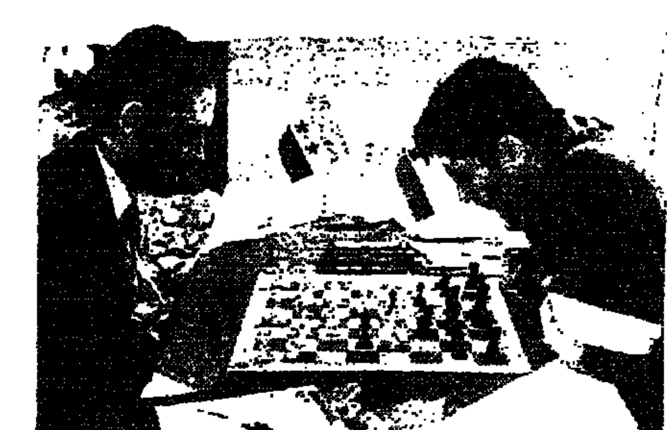
"ملعب فرنسا" لكأس العالم ١٩٩٨

صرح وزير الرياضة الفرنسي غي درو انه اطلق على الملعب الجديد الذي يبنى في ضاحية سان دوني الباريسية ليستضيف في ١٢ تموز ١٩٩٨ المباراة النهائية لكأس العالم لكرة القدم المقررة في فرنسا، اسم "ملعب فرنسا". واوضح ان هذا الاسم اختير في ضوء استطلاع للرأي شمل نحو ١١ الف شخص استجابوا لنداء لرئيس الوزراء الفرنسي الان جوبيه في ايلول الماضي عندما وضع حجر الاساس لبناء هذا الملعب الذي سيتسع لـ٨٠ الف متفرج.

وتولت ١٤ شخصية فنية ورياضية اختصار الاسماء المقترحة الى خمسة اختار منها الوزير "ملعب فرنسا" بالتشاور مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وتبلغ تكاليف بناء الملعب ٣٨٠ مليون دولار تدفع الحكومة منها ٥١ في المئة.

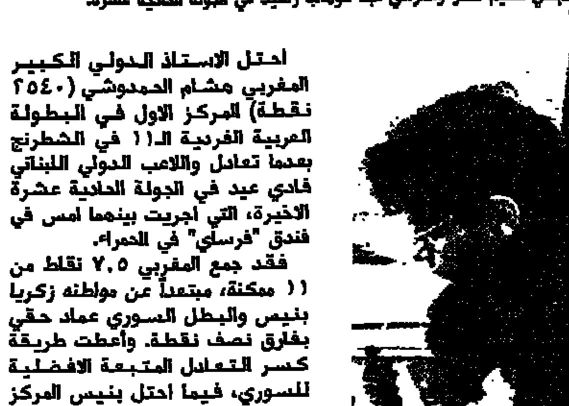
البطولة العربية الفردية الـ ١١ في الشطرنج
اللقب للحمدوشي يليه حقي وبنيس ثالثاً


من اليمين اللبناني نسيم صقر والعراقي عبد الوهاب رشيد في الجولة الحادية عشرة.

من اليمين الجزائري محمد هني والاماراتي عثمان موسى في الجولة الحادية عشرة امس. (وسام موسى)

احتل الاستاذ الدولي الكبير المغربي هشام الحمدوشي (٢٥٤٠ نقطة) المركز الاول في البطولة العربية الفردية الـ١١ في الشطرنج بعدما تعادل واللاعب الدولي اللبناني فادي عيد في الجولة الحادية عشرة الاخيرة، التي اجريت بينهما امس في فندق "فرسلي" في الحمراء.

فقد جمع المغربي ٧,٥ نقاط من ١١ ممكنة، مبتعداً عن مواطنه زكريا بنيس والبطل السوري عماد حقي بفارق نصف نقطة. وأعطت طريقة كسر التعادل المتبعة الافضلية للسوري، فيما احتل بنيس المركز الثالث.


بطل العرب الحادي عشر المغربي هشام الحمدوشي.

وجمع كل من كبير الاساتذة التونسي سليم بو عزيز، والقطري محمد المضيحكي، والتونسي مجدي الكعبي، والعراقي عبد الوهاب رشيد ٦,٥ نقاط.

مفاجأة المباراة الاخيرة كانت خسارة بو عزيز امام المغربي بنيس في ١٨ نقلة فقط، وهو ما يحصل نادراً مع التونسي.

واسفرت النتائج عن فوز كل من العراقي رشيد على اللبناني نسيم صقر، والقطري المضيحكي على البحراني علي السليطي، والتونسي مجدي الكعبي على السوداني نادر سمير.

وتعادل اللبناني احمد نجار والقطري زايد عبد الغفور، والبطل السوري حقي مع المصري عصام احمد.


السوري عماد حقي الذي احتل المركز الثاني.

وكانت اطول جولة للجزائري محمد هني ومنافسه الاماراتي عثمان موسى وانتهت اثر ٧٦ نقلة بعد سبع ساعات من اللعب المتواصل.

ومنا الترتيب النهائي للاعبين:

١– الحمدوشي ٧,٥ نقاط.
٢– حقي ٧
٣– بنيس ٧
٤– بو عزيز ٦,٥
٥– الكعبي ٦,٥
٦– المضيحكي ٦,٥
٧– رشيد ٦,٥
٨– هني ٦,٥
٩– عصام أحمد ٦,٥
١٠– موسى ٦
١١– عيد ٦
١٢– البطيخي ٥,٥
١٣– السليطي ٥
١٤– عبد الغفور ٥
١٥– نجار ٤
١٧– سمير ٢
١٨– صقر ١,٥


المغربي زكريا بنيس الذي احتل المركز الثالث.

وتختتم البطولة اليوم في حفلة يرعاها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وستوزع على الفائزين جوائز مادية (١٥٠٠ دولار للبطل، ٧٥٠ دولارا لكل من الثاني والثالث) وكؤوس فضية قدمتها "النهار".

هنا جولتان: الاولى اجريت بين العراقي رشيد واللبناني صقر وانتهت بفوز الاول اثر ٣٠ نقلة، والثانية انتهت بفوز القطري المضيحكي على البحراني السليطي في ٣٣ نقلة.

الافتتاح الانكليزي

السليطي (ابيض)	المضيحكي (اسود)
1. c4	Nf6
2. Nc3	g6
3. g3	Bg7
4. Nf3	0-0
5. Bg2	d6
6. d4	Nc6
7. 0-0	a6
8. b3	Rb8
9. Bb2	b5
10. cxb5	axb5
11. d5	Na5
12. Nd4	b4
13. Na4	e6
14. e4	e5
15. Nc6	Nxc6
16. dxc6	Ba6
17. Re1	Bb5
18. Qc2	Qe8
19. Rac1	
19. ...	Bh6
20. f4	Nh5
21. Bf3	Ng7
22. a3	bxa3
23. Bxa3	Ne6
24. fxe5	Nd4
25. Qc3	Qxe5
26. Rcd1	Nxc6
27. Rd5	Qxc3
28. Nxc3	Ba6
29. Bd1	Ne7
30. Ra5	Bd2
31. Rxa6	Bxe1
32. Nd5	Nxd5
33. exd5	Ra8

واستسلم الابيض.

الدفاع السلافي

رشيد (ابيض)	صقر (اسود)
1. d4	d5
2. c4	c6
3. Nf3	Nf6
4. Nc3	e6
5. cxd5	exd5
6. Qc2	Bg4
7. Bg5	Be7
8. e3	Nbd7
9. Bd3	a6
10. h3	Bh5
11. Ne5	Rc8
12. 0-0	Bg6
13. Nxg6	hxg6
14. Rac1	Kf8
15. f4	Nh5
16. Bxe7+	Qxe7
17. Nxd5	Qh4
18. Nc3	Ng3
19. Rf3	Re8
20. Qf2	Nf5
21. Qxh4	Nxh4
22. Rf5	Nf4
23. Kf2	Nf6
24. Rfe1	Re7
25. Rcd1	Rd7
26. Na4	Ke8
27. Nb6	Re7
28. Nc4	Kd8
29. g4	b5
30. Ne5	

واستسلم الاسود.

◄ جو من عدم الاطمئنان الخليجي الى المستقبل

الجلسة الافتتاحية لقمة دول مجلس التعاون الخليجي في مسقط امس. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بصفة كونه اميرا للدولة.

وشدد السلطان قابوس على اهمية التعاون العميق بين دول الخليج العربي في مجالات الامن والاقتصاد والاجتماع والثقافة، معتبرا انها ضرورة لازمة لا غنى عنها. وكذلك ركز على صواب السياسة المعتدلة في التعامل مع الخارج.

وفي موضوع مسيرة السلام في الشرق الاوسط، اشار الى انها خطت خطوات ايجابية، مؤكدا خط دول مجلس التعاون في التعامل بواقعية معها. وقال ان السلام المنشود هو السلام العادل والشامل، وناشد الدول المعنية السعي الى تحقيق هذه الغاية وتجاوز الصعوبات والعقبات.

ولم يشر الى الحال الصحية للملك فهد. وبعد انتهاء خطابه الذي دام عشر دقائق، اخليت القاعة من الضيوف الاجانب والصحافيين وانعقدت الجلسة الاولى وتلا فيها الامين العام للمجلس الدكتور فاهم القاسمي تقرير الامانة العامة عن اوضاع المجلس في السنة المنصرمة.

وتناول التقرير الموضوعات ذات الصلة بالمشاكل الحدودية بين الدول الخليجية والمصالحات العربية والحصار المفروض على العراق والعلاقات مع ايران وقضية الجزر وقضية انشاء جيش خليجي موحد وتطوير قوة "درع الخليج" ومنظومة الانذار المبكر المشتركة والمسائل الامنية المرتبطة بـ"الارهاب" وبالتطرف الديني والعنف السياسي. وعرض للتعاون الامني والاتفاقات الامنية المعقودة بين دول المجلس. ثم انتقل الى التعاون الاقتصادي فتطرق الى العلاقات الاقتصادية الداخلية بين بلدان مجلس التعاون وخصوصا مشروع التعرفة الجمركية الموحدة وتوسيع النشاطات الاقتصادية لممارسة مواطني دول المجلس التعامل التجاري والعقاري وتداول أسهم الشركات.

وتحدث التقرير ايضا عن وضع الامانة العامة لمجلس التعاون اذ تنتهي ولاية الامين العام هذه السنة ولم يتم حتى الآن الاتفاق على خلف له، علما ان كلا من السعودية وقطر تتنافسان على هذا المركز ولكل منهما مرشحها: السفير السعودي السابق في فرنسا جميل حجيلان والسفير القطري السابق في كل من فرنسا وسويسرا عبد الرحمن العطية.

ويحظى المرشح السعودي بتأييد اربع دول الى السعودية، فيما تنفرد قطر بتأييد مرشحها. لكن عدم حصول اي مرشح على اجماع الدول الست من شأنه ان يحول دون تعيين امين عام جديد، الامر الذي ربما ادى الى تجديد ولاية الامين العام الحالي لثلاث سنوات اخرى.

من جهة اخرى، وفي معرض تعليقها على ظروف انعقاد القمة الخليجية، قالت مصادر ديبلوماسية عربية في العاصمة العمانية لـ"النهار" ان القمة تنعقد في جو من عدم الاطمئنان الخليجي الى المستقبل السياسي والاقتصادي للمنطقة، فضلا عن ان ثمة احساسا يلمسه المراقبون باحتمال اخفاق مجلس التعاون الخليجي كمؤسسة تعمل لوحدة دول المنطقة.

وعن المشاكل الحدودية لاحظت المصادر الديبلوماسية "ان اكثر الخلافات الحدودية التي كانت عالقة قد حلّت، فسلطنة عمان انهت الخلاف مع اليمن ودولة الامارات العربية المتحدة والسعودية وكذلك دولة الامارات مع السعودية والكويت مع السعودية ايضا. وبقي الخلاف بين قطر والبحرين وقطر والسعودية". ويتوقع ان تخرج القمة بتوصية للتعجيل في حل الخلافات الحدودية على قاعدة ينادي بها العمانيون وتدعو الى "التنازل عن شبر من الجغرافيا لمصلحة الف ذراع من المصالح العليا".

وتوقعت المصادر الا يناقش موضوع رفع الحصار عن العراق الا في اطار اللقاءات الثنائية، على ان يكون الموقف الرسمي الذي يصدر عن القمة متعاطفا مع معاناة الشعب العراقي ومحنته والقاء تبعة استمرارهما كاملة على النظام العراقي.

ومن المقرر ان تتواصل اعمال القمة الخليجية حتى مساء الاربعاء.

صحة الملك فهد

ومنه المرة الاولى (رويتر، و ص ف، أب، ي ب) يغيب الملك فهد عن القمة السنوية لدول مجلس التعاون منذ اعتلائه العرش عام ١٩٨٢، وهو لا يزال في المستشفى منذ الخميس من غير ان يكشف بدقة المرض الذي يعانيه.

وافادت وسائل الاعلام السعودية الرسمية ان النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز ترأس امس الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء. وقال الامير سلطان في الجلسة: "اننا نحمد الله على ما أفاء به على خادم الحرمين الشريفين من مقومات الصحة والعافية ونسأله ان يسبغ عليه ثوب الصحة ورداء العافية ليتمكن من الاستمرار في حمل أمانة الدعوة الى الله وتحكيم كتاب رب العزة والجلال وسنة نبينا محمد عليه افضل الصلاة والسلام والوقوف الى جانب قضايا الحق والعدل والسلام في المجتمع الدولي بمساعدة ومعاضدة من ولي عهده الامين".

وأوضحت وكالة الانباء السعودية "واس" ان مجلس الوزراء اعرب "عن سروره وارتياحه البالغين الى النتائج الطبية التي اسفرت عنها الفحوص الطبية الشاملة التي اجراها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد في مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض ابتداء من يوم الخميس الماضي".

وكانت هذه الجلسة الاولى لمجلس الوزراء منذ دخل الملك فهد المستشفى لاجراء ما وصفه الديوان الملكي الخميس بفحوص طبية روتينية.

وجاء في بيان سعودي رسمي الاحد ان الملك يعاني "توعكاً صحياً بسبب الارهاق" ونصحه الاطباء الاميركيون الذين يعالجونه بـ"أخذ قسط من الراحة".

وقال مصدر ديبلوماسي في الرياض: "نتوقع ان يغادر المستشفى في الايام المقبلة ويمكن ان يطير الى جنيف للراحة ولمزيد من الفحوص".

وابدى مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية رفض ذكر اسمه تفاؤله بصحة العاهل السعودي. وقال: "لا اعتقد فعلا اننا نتحدث عن رجل على شفير الموت". واضاف ان المعلومات غير الرسمية التي وصلت الى وزارة الخارجية الاميركية "تجعلنا متفائلين بالحال الصحية للملك".

ورفضت وزارة الخارجية الاميركية الاشارة الى ما يعانيه الملك. وصرح الناطق باسمها غلين ديفيس: "اننا نعرف فقط انه دخل المستشفى لاجراء فحوص، وبحسب السلطات السعودية فان نتائج هذه الفحوص جيدة".

لكن مسؤولين اميركيين رفضوا ذكر اسمائهم اكدوا ان الملك فهد اصيب بجلطة في المخ وان فريقا طبيا اميركيا توجه الى السعودية في الايام الاخيرة للمساعدة في معالجته.

ونفى احد المسؤولين تقارير مفادها ان الجلطة ادت الى اصابة الملك بشلل جزئي. وقال ان واشنطن تعتقد "ان حاله تتحسن".

واشار مسؤول آخر الى ان السعوديين اتخذوا ترتيبات لنقل فريق طبي خاص بدل فريق حكومي اميركي الى الرياض، واضاف: "انه شيء قام به السعوديون من تلقائهم".

وكان ديبلوماسيون عرب اكدوا الاحد في الخليج ان تدهور الحال الصحية للملك أدى الى تساؤلات جدية عن قدرته على الاستمرار في السلطة "وفتح النقاش حول خلافته".

وقالت مصادر مطلعة في السعودية ان صحة الملك فهد تتحسن وانه اجتمع مع الامير عبدالله ونحو ١٥ من افراد العائلة في المستشفى السبت والاحد.


سلطان عمان قابوس بن سعيد مستقبلا ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز في مطار مسقط امس. (أ ف ب تيليفوتو)

◄ روس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وعلى خط مواز للمبادرة الاميركية، واصل المبعوث الخاص للرئيس الروسي الى الشرق الاوسط فيكتور بوسوفاليوك جولته في المنطقة لمناقشة عملية السلام واعادة الزخم اليها. وهو انتقل امس الى اسرائيل مجددا بعدما اجرى في عمان محادثات مع الملك حسين ووزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي.

● في طوكيو قال مسؤول حكومي كبير ان الحكومة اليابانية سترسل جنودا الى هضبة الجولان في اطار قوة الفصل الدولية بين سوريا واسرائيل.

واوضح الامين العام للحكومة كوكين نوساكا في مؤتمر صحافي ان نحو خمسين من ذوي القبعات الزرق في قوات الدفاع الذاتي اليابانية سترسل الى الجولان في شباط المقبل بدلا من وحدة النقل الكندية.

(و ص ف، رويتر، أب، أ ش أ)

الامم المتحدة تؤكد عدم شرعية موقف اسرائيل من القدس

الامم المتحدة – و ص ف، رويتر – جددت الجمعية العمومية للامم المتحدة امس موقفها اعتبار القرار الذي اتخذته اسرائيل قبل ١٥ سنة بفرض قوانينها على القدس غير شرعي.

واكدت في ختام تصويت بالغالبية الساحقة كما في السنوات السابقة عدم صلاحية "القانون الاساسي" الذي اقرته الكنيست الاسرائيلية عام ١٩٨٠ واعلنت القدس بموجبه عاصمة موحدة لاسرائيل.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس كرر في احتفال تأبيني لسلفه اسحق رابين امس رفضه تقسيم القدس في اطار عملية السلام، وقال: "لم نفكر قط في ان القدس يمكن ان تكون موضوعا لحل وسط اوللتقسيم ولا موضوعا لمشاركة بين دولتين".

واعلن رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت في الاحتفال اختيار رابين مواطن شرف للمدينة وقدم شهادة بهذا المعنى الى ارملته ليا.

◄ السلطات بدأت تشغيل وسائل نقل بديلة مجاناً


فرنسيون ينتظرون لركوب "الباتو – موش" في نهر السين للانتقال داخل باريس. (أب تيليفوتو)


رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه والى يساره وزير الشؤون الاجتماعية جاك بارو قبيل الاجتماع الاستثنائي للحكومة امس. (أب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الجهات النقابية المسؤولة للخروج من المأزق".

المؤشر الرابع، اتساع رقعة الاضراب ليشمل قطاعات اخرى كالمدارس والبريد والمستشفيات والطيران وسائقي الشاحنات وسيارات الاجرة.

المؤشر الخامس، اعتماد وسائل نقل خاصة بديلة لنقل سكان ضواحي العاصمة الى اماكن عملهم في باريس. فقد قررت الحكومة اعتباراً من بعد ظهر امس تشغيل ١٥٠٠ اوتوبيس كبير خاصة لتأمين هذا النقل مجاناً.

كذلك شغّل عدد من مراكب نهر السين المعروفة بـ"باتو – موش" لتأمين نقل الباريسيين بين المحطات المختلفة داخل العاصمة. الا ان الازدحام في شوارع باريس ومداخلها تفاقم عنه في الايام السابقة.

المؤشر السادس، اخفاق الخطة الجديدة والعاجلة التي قررها وزير التربية فرنسوا بايرو والقاضية بتعيين اربعة آلاف استاذ جامعي وموظف اضافي، مع تقديم مساعدات مالية لزيادة طاقة استيعاب المباني الجامعية في تحقيق النتيجة المتوخاة، ذلك ان الطلاب الذين انقسموا بين مؤيد للخطة ومعارض لها ما لبثوا ان اعلنوا في جمعيات عمومية عقدوها في الجامعات المختلفة متابعة الاضراب".

وأمام تفاقم الازمة ينتظر المراقبون اشارات من تطورات ستشهدها الساحة الباريسية في غضون ساعات. التطور الاول، التظاهرة الضخمة التي دعت اليها النقابات العمالية اليوم ومدى تجاوب المضربين معها. التطور الثاني، مداخلة رئيس الوزراء آلان جوبيه امام الجمعية الوطنية التي دعيت الى الانعقاد اليوم لمناقشة طلب المجموعة البرلمانية الاشتراكية طرح الثقة بالحكومة. التطور الثالث، المدى الذي تتأثر به الاسواق المالية وخصوصا بعد تراجع البورصة وانخفاض سعر الفرنك. التطور الرابع، طريقة تعامل الفرنسيين مع الاضراب وتزايد النقمة الشعبية. التطور الخامس، ردود الفعل السلبية من العاملين في القطاع التجاري الذين بدأوا يحذرون من الخسائر التي اصيب بها قطاعهم واضطرارهم الى تسريح عدد من المستخدمين واجراء تنزيلات في الاسعار.

في اي حال، بدأت الازمة الاجتماعية تتفاعل، ليس اقتصاديا وماليا فحسب، بل سياسيا. ذلك ان الاكثرية اليمينية الحاكمة بدأت تعاني ازمة ثقة شعبية حقيقية، اذ أظهرت نتائج الدورة الاولى لانتخابات نيابية فرعية اجريت الاحد الماضي على سبعة مقاعد تراجعا واضحا لمرشحي اليمين المعتدل، في حين سجلت المعارضة الاشتراكية تقدما ملحوظا وكذلك "الجبهة الوطنية" اليمينية المتطرفة وان بنسبة أقل.

أما بالنسبة الى المخارج المحتملة للأزمة المتفاقمة، فلا تزال الحلول الاجتماعية عبرالتوصل الى تسويات ما مطروحة اكثر من غيرها وخصوصا بعد رفض كل من الحكومة والمعارضة ما يسمى "الحلول السياسية" مثل اللجوء الى استفتاء شعبي او الدعوة الى انتخابات نيابية مبكرة بعد حل الجمعية الوطنية.

الائتلاف الحاكم فاز في بوليفيا

لاباز – أ ب – اظهرت النتائج الاولية للانتخابات البلدية التي اجريت الاحد في بوليفيا تقدم الائتلاف الحاكم على منافسيه في اقتراع يعتبر مثابة استفتاء على سياسة التخصيصية التي تحاول الحكومة اعتمادها.

وعلى رغم ان النتائج النهائية لن تعلن قبل اسبوع، يتوقع ان يسيطر الائتلاف على نصف البلديات.

وفاز احد مرشحي المعارضة بمنصبه رئيس بلدية العاصمة لاباز بدعم من الائتلاف الحاكم.

ويشار الى ان السن القانونية للانتخاب خفضت من ٢١ الى ١٨ عاما ومددت ولاية اعضاء المجالس البلدية من سنتين الى خمس سنوات.

ويأمل الائتلاف الحاكم في تأييد الناخبين لسياسته في مجال التخصيصية واصلاح نظامي التقاعد والتعليم.

واعتمد مرشحو المعارضة برنامجا انتخابيا شعبيا يرفض بيع القطاع الخاص الشركات الحكومية والاصلاحات الاقتصادية للحكومة.

باباندريو استعاد وعيه لكنه ظل موصولاً بجهاز الانعاش

اثينا – أ ب – للمرة الاولى منذ اسبوع استعاد رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو وعيه امس. وقال الاطباء ان الجهود التي بذلت لنزع جهاز التنفس الاصطناعي منه لم تكن مثمرة.

وصرح رئيس مركز اوناسيس لجراحة القلب باناجيوتيس يوليس ان "حال رئيس الوزراء مستقرة وهو على اتصال بالذين يحوطون به". واضاف ان باباندريو البالغ من العمر ٧٩ عاما ظل موصولاً بجهاز انعاش الكلي وانه يغذى بواسطة انبوب ادخل في معدته، فيما يقوم الاطباء بمحاولات لنزع جهاز التنفس الاصطناعي تدريجا.

وافاد بيان صدر لاحقا ان "كليتي (باباندريو) تقومان بوظيفتهما ببطء".



اعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ عاليه

بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٥/٦ استنابة

طالب التنفيذ محمد ابوتيان

المنفذ عليه غازي غضبان

السند التنفيذي استنابة دائرة تنفيذ بيروت الرقم ٩٤/٨٤٦ تحصيلا لقيمة الشيكين والبالغ /٥٠٠٠٠٠/ريال سعودي او ما يعادله.

محتويات العقار الرقم ٣٤٦٥/القبة العقارية قطعة ارض بعل سليخ مفرزة عن العقار الرقم ٦٣٠.

مساحته ١٠٥٣م.م.

حدوده غربا وشمالا وجنوبا طريق عام وشرقا العقارين ٣٤٦٦ و٣٤٧١ قيمة الطرح المقررة /٨٧٩٧٣/ دولار اميركي او ما يعادله بالعملة اللبنانية حسب سعر سوق القطع يوم الدفع الفعلي.

موعد ومكان المزايدة الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٥/١٢/٢٨ في مكتب رئيس دائرة تنفيذ عاليه.

فعلى الراغب في الشراء اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ عاليه وعليه تأمين بدل قيمة الطرح المقرر في صندوق الخزينة او في مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ عاليه او تقديم كفالة مصرفية وافية وخلال الثلاثة ايام التالية للاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر تعاد المزايدة على عهدة المزايد الناكل الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال العشرين يوما التالية للاحالة دفع الثمن ورسوم الدلالة والنفقات.

التكليف ٣٢٣٦

مامور تنفيذ عاليه
نصر المعتار

دعوة

موجهة للسيد خليل حمزه المجهول محل الاقامة

صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا

في ٩٩٥/١٠/٥ تقدم احمد منصور بدعوى في وجهك سجلت بالرقم ٩٢٠ وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٦/١/٢٤ يطلب فيها اسقاط حقك من التمديد القانوني للمأجور الذي تشغله في ملكه على العقار الرقم ١٤٠٥ برج البراجنة.

فيقتضي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنك لحضور الجلسة والا ستتخذ بحقك الاجراءات القانونية سندا لمادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.

رئيس القلم
محمد عويدات

دعوة

موجهة للسيد احمد دقاق المجهول محل الاقامة

صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا برئاسة الرئيس هرموش.

في تاريخ ١٩٩٥/٤/١١ تقدمت سلوى منادي السبع بدعوى بوجهك سجلت بالرقم ١٩٩٥/٤١ وعين موعد للنظر فيها يوم خميس في ١٩٩٦/٢/٨ الساعة العاشرة طلبا فيها اسقاطك من التمديد القانوني للمأجور الذي تشغله بملكهم على العقار رقم ٦٦٦ برج البراجنة.

فينبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنك والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سندا للمادة ٤٦٣ وما يليها أ.م.م.

رئيس القلم

تبليغ

محكمة الاستئناف المدنية –تجارية

تبليغ الى ورثة بيار ارقش وهم: والدته روز خليل صباغ وزوجته كوليت ماري لرنست مشاقة وشقيقاته اندره وماري تريز وسيمون ارقش وولدي شقيقه جان باتريك وماري كريستيان بولس ارقش

صدر القرار ٩٥/١٠٧٢ بالدعوى المتكونة بينكم ومصرف لبنان وروجيه تمرز وشركة ميلشر شرهيل (قابضة) يقضي بتصديق الحكم المستأنف اي رد دعوى روجيه تمرز شكلا وتضمينه الرسوم والنفقات.

التكليف ٣٢٥٠

رئيس القلم
محمد حمندي

دعوة

موجهة للسيد كرينكور اوماسيكيان المجهول المقام

صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا

في ١٩٩٥/٣/٢٩ تقدمت شركة اسورانس جنرال دي فرانس بدعوى في وجهك سجلت بالرقم ٣٥٣ وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٦/٣/١٣ الساعة العاشرة تطلب فيها اسقاط حقك من التمديد للمأجور الذي تشغله في ملكها على العقار الرقم ٣١٣٣ الشياح.

فينبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنك والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سندا للمادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.

رئيس القلم

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن استدراج عروض لشراء صناديق من مادة البلاستيك لزوم تركيب العدادات والقواطع.

يمكن للراغبين شراء دفتر الشروط العائد لذلك، لقاء مبلغ ٣٠٠٠٠٠٠/ل.ل. ثلاثة ملايين ليرة لبنانية، وذلك في ديوان المديرية العامة – الطابق ١٣ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر، علما بأن آخر مهلة لتقديم العروض هي ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٦ الساعة ١٢،٣٠.

بيروت في ٩٥/١١/٢٨

المدير العام
مهيب عيتاني

التكليف ٣٢٠٠

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضده علي رضا حسين فولاغفي لتبلغ الدعوى المقامة من سليمان احمد عبد الله القضيبي بالرقم ٩٥/٦٠٤ بقسمة العقارين ٥٥٣٧ و٣٨٣١ منطقة الغبايية العقارية وابداء ملاحظاته خلال عشرين يوما من تاريخ النشر، واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغه بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ديوان المحكمة.

التكليف ٣٢٤١

رئيس القلم

اعلان

صادر عن محكمة بيروت الشرعية السنية غرفة القاضي الشيخ عبد اللطيف دريان الى المجهول المقام عباس خضر عطية

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة في الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٦/١/١١ لتسلم الاوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من زوجتك دنيا يوسف الخطيب بمادة تفريق لتعذر تحصيل النفقة بسبب الغيبة المنقطعة واذا لم تحضر في الوقت المناسب او ترسل وكيلا عنك تعتبرك المحكمة مبلغا نشرا ويجرى بحقك الايجاب الشرعي والقانوني.

بيروت في ١٩٩٥/١١/٢٩

قاضي بيروت الشرعي
الشيخ عبد اللطيف دريان

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضدها حلا امين قشوع لتبلغ الدعوى المقامة من المحامي جان الياس عبد اصالة وبالوكالة عن الانسة وداد خلف بالرقم ٩٥/٦٩٠ بقسمة العقارين ٣٠٥٣ و٤٢٧١ منطقة عاليه العقارية وابداء ملاحظاتها خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان، واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغها بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ديوان المحكمة.

التكليف ٣٢٤٠

رئيس القلم
عبد خليل

دعوة

السيد محمد كركلا المجهول المقام

صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا

في ١٩٩٥/٩/١١ تقدم اسماعيل شهاب بدعوى وفي وجهك سجلت بالرقم ٨٤٤ وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٦/١/١٨ الساعة العاشرة يطلب فيها اسقاط حقك من التمديد للمأجور الذي تشغله في ملكه على العقار ٣٩٩١ الشياح.

فينبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنك والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سندا للمادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.

رئيس القلم

دعوة

السيد حسن حمود المجهول المقام

صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا

في ١٩٩٥/٩/١١ تقدم اسماعيل شهاب بدعوى وفي وجهك سجلت بالرقم ٨٤٥ وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٦/١/١٨ الساعة العاشرة يطلب فيها اسقاط حقك من التمديد للمأجور الذي تشغله في ملكه على العقار الرقم ٣٩٩١ الشياح.

فينبغي حضورك في الموعد المحدد او ... ستتخذ بحقك ... ٤٦ وما يليها

رئيس القلم

اعلان قضائي

تعلن محكمة الاحوال الشخصية في صيدا – الرئيس احمد الضو – ان المحامي جورج شتوي تقدم في تاريخ ١٩٩٥/١١/١٦ باستدعاء حصر ارث رقمه ٩٥/٤٤١ بثبوت وفاة كل من

١ – يوسف اندراوس خلال عام ١٨٩٥ وانحصار ارثه باولاده اندراوس وسليمان وسيدة ومريم من زوجته المتوفاة قبله دون سواهم.

٢ – مريم يوسف اندراوس – عزباء في تاريخ ما قبل الاحصاء وانحصار ارثها باشقائها اندراوس وسليمان وسيده دون سواهم.

٣ – وسليمان يوسف اندراوس المتوفى في تاريخ ١٩٥٩/٨/١٣ وانحصار ارثه بزوجته فكتوريا قدرو وكل من اولاده منهاء جوزف وجان وجون جونس اي جانيت دون سواهم

٤– اندراوس يوسف اندراوس – عازبا وانحصار ارثه بشقيقته سيده واولاد شقيقه سليمان المتوفى قبله وهم: جوزف وجان وجون جونس اي جانيت دون سواهم.

فمن له اعتراض او عنده معلومات اضافية يتقدم بها لقلم المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

قلم المحكمة
علي منصور.

تبليغ قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت

(الغرفة الخامسة)

الى دخل الله جمعه – المجهول محل الاقامة

بالدعوى المقامة امام هذه المحكمة من فهيمة عبد الرزاق شعبان والمسجلة بالرقم ٩٣/٥٥٣ والرامية الى الزامك بالتكافل والتضامن مع محمد عبد اللطيف حماده بتسجيل الشقة الواقعة في الطابق الرابع الجهة الشرقية من العقار الرقم /٢٥٩٠/ منطقة المزرعة العقارية على اسم المدعية.

قد تعين لاجراء المحاكمة بها الساعة الثامنة من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٥/١٢/٢١.

يقتضي حضورك بالوقت المعين لهذه المحكمة لتبلغ اوراق الدعوى وحضور الجلسة او لارسال وكيل من قبلك بموجب سند مصادق، واذا لم تحضر او لم ترسل وكيلا عنك تجرى المعاملة القانونية بحقك وفقا للمادة ٤٦٣ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية.

التكليف ٣٢٣٧

رئيس القلم
اديب شحادة

دعوة

موجهة للسيدة جورجيت حجار المجهولة المقام

صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا

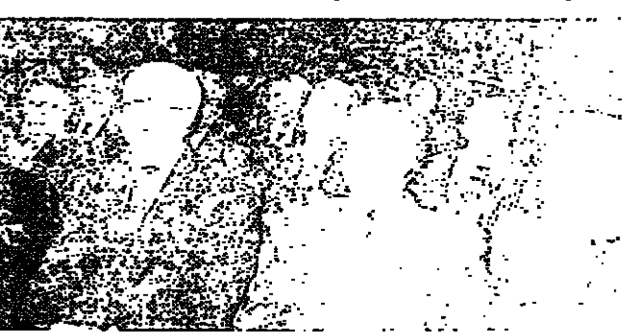
في ٩٤/٦/٩ تقدم ريمون الحكاش ورفاقه بدعوى بوجهك سجلت بالرقم ٢٣٥٧ وعين موعد النظر فيها يوم ٩٩٦/٢/٧ الساعة العاشرة يطلبون فيها اسقاط حقك من التمديد للمأجور الذي تشغلينه في ملكهم على العقار الرقم ٦٩١ بعبدا.

فينبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنك والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سندا للمادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.

رئيس القلم

البياتي قدّمه شمس الدين في أمسيته الشعرية المرافقة للكتاب


محمد علي شمس الدين وعبد الوهاب البياتي.


الصفوف الامامية من الجمهور: الياس لحود، عصام العريضي، خليل أحمد خليل، روحي البعلبكي. (ل. غ.)

ضمن النشاطات الثقافية المرافقة لمعرض بيروت العربي الدولي للكتاب، احيا الشاعر العراقي عبدالوهاب البياتي امسية شعرية مساء امس في قاعة كلية الحقوق والعلوم السياسية للجامعة اللبنانية في الصنائع وقدمه الشاعر محمد علي شمس الدين، متحدثا عن مساره الشعري ودواوينه واستشهد بالكثير من ابياته وشبهه باشخاصه واشيائه وقال انه شاعر مولع يستنتب من الماضي اسراره فتخرج كائنات من الاساطير والرموز القديمة مرتجفة خائفة فيغسلها الشاعر بالماء المقدس، ومكذا اعاد الى الحياة لوركا والخيام والحلاج والمتنبي وكذلك ليلى وعائشة ومند ولارا ومو يعيشها من جديد على طريقته. ونسب البياتي الى الخيام انه كان عاشقا لصبية ماتت بالطاعون وكان اسمها عائشة.

وتدخل منا البياتي قائلا ان حبيبة الخيام كان اسمها ياسمين انما هو اختار ان يسميها عائشة.

واشار شمس الدين الى ان البياتي قال عن عائشة التي ماتت ودفنت بثوب عرسها انه لا يصدق الخبر ويقول. "فزورق الابد مضى غدا".

والبياتي بدأ بالتغزل والحديث عن عائشة في ديوانه "الذي يأتي ولا يأتي"، امرأة متعددة الوجه والاسم، وتولد لتموت وتموت لتولد من جديد. وعائشة مي الحياة المستمرة وتعيش في "المابين" في مدن شتى.

وقبل ان يترك الكلام للبياتي شبهه بالعراف ووصف شعره بانه على اتصال بالنبوءة والرؤى ومو حفار دائما في المنفى ولد في بغداد وجال في مدن العالم.

والبياتي الذي تكلل رأسه بالشعر الابيض اخذ يقرأ، فاختار قصائد قصيرة، تدل على حالات خاطفة من التأملات في الناس وتصرفاتهم ومي وصفية ومختصرة. واقتطف من مجموعاته القصائد العديدة التي قالها للجمهور المحتشد في الصالة وكانت من قمر شيراز" وكتاب عائشة وكتاب المراثي وايضا قصائد جديدة.

وبعض ابياته في قمر شيراز:

"في اللوفر
كانت لارا تحت القناع الذهبي
لارا رحلت
لارا انتحرت
قال البواب
وقال الجار".

ومن اوراق عائشة:

"الناي يبكي
انما الغابات تبحث عن قوتها
"انما الابراج داهمها الحريق"

ومن قصائد اخرى قال: "اولد في مدن لم تولد/ ادفن في غرناطة حبي/ وعلى ارصفة المنفى/ انهض لاولد واموت".

ومن بستان عائشة: :"فالموت عراف المدينة/ يعرف اين اختفى بستان عائشة".

لور غريب

"دورة المحاسبة والادارة المالية"

سلم امس وزير التعلم المهني والتقني عبد الرحيم مراد شهادات "دورة المحاسبة والادارة المالية" التدريبية التي اعدها تجمع رجال الاعمال اللبنانيين على الاعضاء المشاركين وهم ٢٠ مديرا، في حفل اقامه التجمع في رعاية وحضور للوزير مراد ورئيس نقابة خبراء المحاسبة المجازين موفق اليافي ورئيس تجمع رجال الاعمال روجيه نسناس واعضاء مجلس ادارة التجمع.

وبعد كلمة للسيد نسناس، القى الوزير مراد كلمة.

"في مذا المجال نحن كوزارة تعليم مهني وتقني نضع خطة للعشرة المقبلة لما يتعلق بمستقبل التعليم العالي المهني الذي يعني التعليم العام، وسيدخل حيز التنفيذ الشهر المقبل انشاء المجلس الاعلى للتعليم المهني الذي سيضم كل الفئات التي لها علاقة من صناعيين وزراعيين ورجال اعمال وسياحة من اجل ان يدرسوا ويخططوا الى طاولة واحدة التعليم المهني في البلد.

ونتمنى على رجال الاعمال ان يكونوا على استعداد للمشاركة في مذا المجلس وان يكون فيه رئيس التجمع السيد روجيه نسناس".

كنا أربعة الى طاولة

جمعتنا مراكش. اربعة الى طاولة في فندق "سميراميس" قبل السفر بساعات والطقس ماطر. بلجيكية يهودية (من اصل اسرائيلي) تعمل في وظيفة ادارية في المجموعة الاوروبية، فرنسي استاذ للاعلام في بلاده، جزائري يعمل في مكتب محاسبة تابع للمجموعة الاوروبية في بروكسيل، ونحن.

بدأ الحوار مع البلجيكية، سألت:

– "كيف الاوضاع في لبنان"؟
– جيدة.
– من اي منطقة انت؟
– من جبل عامل.
– من اي قرية؟
– ومل تعرفين القرى هناك؟
– نعم فانا كنت جارتكم في شمال اسرائيل.
– تقصدين فلسطين.
– لم اقصد ازعاجك، ان اردت يمكننا تغيير موضوع الحديث.
– لا انما احتفظ بالتسمية، فلسطين.
– انت حر. لم تقل لي من اي قرية انت.
– من شقرا.
– اعرفها.
– كيف تعرفينها؟
– اليست قرب حولا؟
– بلى.
– اعرفها من الاخبار على الراديو فانا كنت مقيمة في نهاريا، ولما كانت تسقط علينا صواريخ كان يتردد اسم قريتك احيانا مركزا لانطلاقها.
– وعندما تقصفونها انتم الا تسمعين اسمها؟
– (تضحك) انا لا دخل لي بالقصف، انا اعيش في بروكسيل منذ تزوجت، منذ خمس سنوات.

منا يتدخل الفرنسي، الاستاذ، ويقول: "انت ايضا لا دخل لك في القصف، "حزب الله" مو الذي يقصف.

– المقاومة لبنانية ونحن لبنانيون. (اجبناه)، ثم انت ما دخلك؟ (مع ابتسامة مرّة).
– انا كنت في لبنان الصيف الماضي وذهبت مع اصدقاء الى بعلبك ورأيت رجال "حزب الله"، انهم يشبهون الايرانيين في كل شيء.
– ولماذا انزعجت؟
– لاننا لا نعرف لبنان مكذا.
– الامور تتغير.
– آمل الا تكون الى الاسوأ.
– الصورة في لبنان اليوم تتجه الى التحسن.
– (يبتسم كما ابتسمت انا منذ لحظات).

منا تعود البلجيكية الى الحديث: مل تستمر المقاومة اذا انسحبت اسرائيل من الجنوب؟

– لا اعلم ولا دخل لي في القرار.
– انت صحافي ويجب ان تعرف.
– مل تعرفين متى تنسحب اسرائيل من الجنوب؟
– (تضحك) انا بلجيكية ولا اعرف.

حتى مذه المرحلة من الكلام كان الحديث يدور باللغة الفرنسية الى ان فاجأنا الاستاذ الفرنسي بطرحه سؤالا بالعربية: مل تعتقدون ان السلام قريب بين لبنان واسرائيل؟

فاجأتنا البلجيكية ثانية باجابة بالعربية (صرنا جميعا نتحدث بالعربية!)، نعم اتصور ذلك اذا سُمح للبنانيين.

– اذا انسحبت اسرائيل يحل السلام.
– ماذا عن سوريا؟
– لبنان يتدبر اموره مع سوريا.
– (تضحك)

منا تحضر زميلة تونسية مضطربة وتقول انها ماتفت ابنها في تونس وعلمت انه كسر يده واجريت له جراحة صعبة انما نجحت.

– (قلنا) للطب تقدم وصارت الجراحة متطورة، كذلك المجالات الاخرى، وصلوا حتى الى مندسة الجينات الوراثية.

اجابت البلجيكية: – ليتهم يهندسون جينات تنتج اطفالا مؤيدين للسلام.

– اضفنا: ورافضين للاحتلال.

عند مذا الحد تكلّم زميلنا الجزائري (بالفرنسية) وطلب لو نحوّل لغة الحوار الى الفرنسية لانه يجد بعض الصعوبة في فهم عربيتنا.

ضحك الجميع وانصرفنا قبل ان نصبح اصدقاء.

فراس الامين

ندوات، محاضرات، معارض، احتفالات

ندوات

● تعقد ندوة حول المجلات الثقافية ودورها الاعلامي ضمن النشاطات الثقافية المرافقة لمعرض بيروت العربي الدولي للكتاب يشترك فيها، سمير صايغ، عماد عبدالله، عابدة مطرجي ادريس، ويديرها الدكتور فاروق سعد، اليوم الثلثاء في قاعة كلية الحقوق والعلوم السياسية للجامعة اللبنانية، الصنائع.

● دعا مجلس الفكر الى ندوة فكرية حول كتاب "قيامة الذاكرة" لفريد سلمان، والمشاركون، الشاعر سعيد عقل، الدكتور الاب جورج رحمة، الدكتور الخوري سمعان بطيش، الناشر بسام جمعة، الدكتورة كلوديا شمعون ابي نادر، يدير الندوة الدكتور زياد نجيم، الساعة السادسة والنصف مساء الجمعة ٨ كانون الاول، في مقر مجلس الفكر، سن الفيل، حرش تابت، مسرح ايفوار مؤسسة جنينا ابي نادر.

محاضرات

● دعت جمعية متخرجي الجامعة اللبنانية الاميركية الى محاضرة الأديبة السيدة سلمى حفار الكزبري "رحلتي مع مي وجبران" يقدمها ويدير النقاش العلمي الفنان سامي الرفاعي الثلثاء ٥ كانون الاول الساعة ٥.٣٠ مساء في مسرح ارووين – بيروت في الجامعة اللبنانية الاميركية (كلية بيروت الجامعية سابقا).

● في اشراف الدكتور فيصل القاق، تقدم جمعية متخرجي الجامعة الاميركية – فرع البقاع، سلسلة محاضرات عن "التوجيه المهني" لطلاب الصفوف المنتهية في مدارس البقاع الغربي وزحلة وبعلبك، بدءا من الثلثاء ٥ كانون الاول، والمحاضرات مع مدير مكتب التسجيل في الجامعة الاميركية الدكتور صلاح نصر.

ويتابع الفرع محاضرات التثقيف الصحي المدرسي في المدرسة الانجيلية في زحلة.

معارض

● دعت غاليري ستاسيون دي زار الى افتتاح معرض رنا روضة الساعة ٦.٠٠ مساء الثلثاء ٥ كانون الاول ويستمر الى ٢٣منه يوميا من الساعة ٩.٠٠ صباحا الى الساعة ٧.٠٠ مساء ما عدا الاحد.

● دعا مسرح بيروت الى افتتاح معرض عزة فهمي "اشعار وحلى"، الساعة ٥.٠٠ مساء الاربعاء ٦ كانون الاول، ويستمر الى ٢٣منه من الساعة ١٠.٠٠ صباحا الى الساعة ٨.٠٠ مساء في مسرح بيروت عين المريسة.

● دعت غاليري ايماغوس (متحف غيراغوسيان) الى حفل افتتاح معرض "اسود وابيض" من اعمال بول غيراغوسيان الساعة الخامسة والنصف مساء الاربعاء ٦ كانون الاول في غاليري ايماغوس – الزلقا، ويستمر حتى السادس من كانون الثاني ١٩٩٦.

● في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده دعت صالة "غاليري عالم الفنون" الى افتتاح معرض الفنانين التشكيليين السوريين فاتح المدرس، فيصل عجمي، ممدوح قشلان، عبد المنان شما، خالد المز، عز الدين شموط، الجمعة ٨ كانون الاول الساعة ٦.٠٠ مساء في قاعة الغاليري في بيروت: الرملة البيضاء قرب السفارة المصرية، بناية عطاالله ويستمر المعرض الى ١٥ منه من الساعة ٩.٠٠ صباحا الى الساعة ٧.٠٠ مساء.

● دعت الجمعية المسيحية للشابات – فرع الاشرفية الى حضور معرض لاجمل شجرة ميلاد السبت ٩ كانون الاول ابتداء من الساعة ١٠.٠٠ صباحا. ويختلف مذا المعرض بطريقة التزيين المبتكرة وغير المكلفة، يلي ذلك تنسيقات ميلادية للسيدة ارشو توتونجيان الخبيرة بتنسيق الازمار والسيدة سعاد حداد.

● دعا اولاد اكسوفيل اصدقاء مؤسستهم الى المشاركة في فرح الميلاد واشغال الفخار، النقش، الخياطة، زينة الميلاد والهدايا المتعددة. الجمعة ١٥ كانون الاول الساعة ١١.٠٠ قبل الظهر في مدينة الطفل. اكسوفيل – ضبيه.

احتفالات

● دعت دار الأدب الى حفل توقيع الشاعر شوقي بزيع لمجموعته الجديدة "فصل يوسف" من الساعة ٣.٠٠ الى الساعة ٧.٠٠ مساء الثلثاء ٥ كانون الاول في جناح الدار، في معرض الكتاب العربي – القاعة الزجاجية لوزارة السياحة.

● دعا مركز معروف سعد الثقافي في صيدا الى حفل توقيع رواية "سيدة الاستفهام" لمؤلفها علي سرور، الاربعاء ٦ كانون الاول الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر في القاعة العامة للمركز.

● دعت جمعية الخدمات الاجتماعية في طرابلس الى حضور المؤلف الموسيقي جمال ابو الحسن في عرضه المشهدي "عيون الموسيقى" ويعزف خلاله "لوحات تشكيلية موسيقية ملونة" بتقنيته الحديثة، الساعة ٦.٠٠ مساء الخميس ٧ كانون الاول في مسرح سينما كولورادو، طرابلس، ويقدمه للحضور الشاعر هنري زغيب.

● يحيي مكتب اليونيسيف في بيروت، التابع لمنظمة الامم المتحدة، في العيد التاسع والاربعين للمنظمة، حفلة غنائية للمغنية جوليا الاثنين ١١ كانون الاول، في صالة سيزر، في فندق "ريجنسي بالاس" – ادما. ويخصص الريع لدعم برنامج التلقيح الذي تقوم به وزارة الصحة العامة مع اليونيسيف في لبنان. وكل دولار من ثمن بطاقة الدخول يؤمن تلقيح طفل لبناني ولحد ضد خمسة أمراض قاتلة.

● في ٥ كانون الاول، يقدم المركز الثقافي الاسباني عازف الغيتار الاسباني خوسيه ماريا غياردو، في حفلة تبدأ الساعة ٧.٣٠ مساء. والثلثاء ١٢ منه يقدم موزار شامبر عازف البيانو وليد حوراني في حفلة تبدأ الساعة ٨.٣٠.

● تقيم الجمعية اللبنانية لادارة الاعمال حفل استقبال مع تدشين مكتبة الجمعية وتقديم كتاب "المرأة العربية للادارة والاعمال" في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده الخميس ١٤ كانون الاول، من الساعة السادسة الى الثامنة مساء في مقر الجمعية قرب البريستول.

حبّة الزيتون تخرج الى مشوارها السقوط فالمعصرة فالنزول شعاعاً


على أمه.




في اكياس قبل عرسه.


الى الكور لسحقه.

شقع المسحوق في قفاف لعصره. (ن. ن)

الشوف – ...:

الزيتون شجرة النور منذا موسمها. اينعت وبدأت تغير اثوابها من الاخضر الى الكحلي والاسود. ولم توفرها "الضربة" ولا السوس. ولفحتها الريح فتساقطت الحبات وبدأت الجنى. والناس الى الحقول يفقون "الايلولي". والتشبيق والفراط والعدة جاهزة والمفاريط (جمع مفراط) مقاييس متعددة. ودون ان ينسوا المرشقة والقطاف باليد.

والزيتون بعد تعريبه الى المعاصر او المكابس بدءاً بالقبان لمعرفة الكمية فالى الكور ومو الجرن الضخم الذي تدور في وسطه احجار الرحى فتسحقه.

والخليط المسحوق الى القفاف ومفردها قفة عربعة او مستديرة.

والمربعة متر مربع تصنع عادة في شحيم وفي مناطق اخرى، وتعبأ باليد وتطوى وتشقع على الصلبة حيث يجري ضغط الزيتون لاستخراج الزيت وبين كل عشر منها لوح معدني شبيه للضغط الاشد.

والمستديرة مي الاحدث من خيوط النايلون وفي العادة من ايطاليا.

تعبأ آلياً من المسحوق الخارج من الكور، مثقوبة من الوسط، وتعبأ من غير ان تثنى ويجمعها عمود اسطواني في الوسط. وبين كل عشر منها يوضع طبق معدني مشابه للحصول على ضغط افضل والعمود الاسطواني فومات كثيرة ليسهل تسرب الزيت منه.

والكور يتسع لـ٢٥٠ كلغ او ٢٧٥ كلغ يعني قنطار زيتون بلغة المكبس.

ومعدل ما يقطر الزيت من اوقية ونصف الى ٤ اواق ونصف للرطل الواحد من الزيتون. اي ٣٠٠ غرام الى ٩٠٠ غرام زيتاً من كل ٢.٥ كلغ زيتوناً.

وتسأل عن الموسم والاجوبة: "يعني!". "نصف موسم"، "ربع موسم"، رشة بعد رشة. "النصيب حمل". وكيفما كان لا بد من جمعه "وشيله" اي عصره. والاجرة اوقية ونصف من كل رطل زيت او ٣٠٠ غرام زيت من كل ٢٥٠٠ غرام معصور.

بعد عصر الزيتون يجري الزيت في ثلاث برك صغيرة متتالية فيعلو ويكون شفطه الى "الفرازة" والمياه الساخنة. فيتقطر مضيئاً الى المكيال. والبقايا الى جانب آخر. وفضلات المياه في بركة بعيدة. وزيت "الصوصة" مو ما يستعمل في صناعة الصابون، والجيد للمؤونة او للتجارة.

ولا تنس ان تحمل معك الى المعصرة او المكبس بضعة ارغفة. وتغميسها بالزيت قبل فرزه. لتأكل "بعيا". صحتين. ولا تنس ان تحمل معك الى "الشباب" في المكبس مجمع راحة او حلاوة ليحلوا ضرسهم، بين "قيمة" و"قيمة"، او بين كل "صلبة" و"صلبة".

ن. ن.

٣ صالات سينما "امباساد"

مع افتتاح صالات سينما "امباساد" دعت مجموعة "شقرا" الى كوكتيل الساعة ٧.٠٠ مساء الاربعاء ٦ كانون الاول في سنتر مزيارة، اتوستراد الزوق. ويلي الكوكتيل عرض لفيلم "فرنش كيس"، بطولة ميغ راين وكيفن كلاين، الساعة ٨.٣٠ مساء.

"خطى..." لبول شاوول في المركز الثقافي الروسي

دعا المركز الثقافي لدى سفارة اتحاد روسيا في لبنان الى حضور "خطى على اوراق الغائب" لبول شاوول، كوريغراف: زينة علوش، اداء صوت: ربيع مروه، سامي حواط، ربيع شامي، الاربعاء ٦ كانون الاول الساعة ٦.٣٠ مساء في المركز الثقافي لاتحاد روسيا، شارع الرئيس كرامي (فردان).

المؤتمر الاول لتاريخ لبنان الريفي

تعقد الجمعية التاريخية اللبنانية المؤتمر الاول لتاريخ لبنان الريفي، وفي البرنامج الاربعاء ٦ كانون الاول، جلسة الافتتاح، الساعة الحادية عشرة، كوكتيل، الجلسة الاولى، الساعة الرابعة عشرة: مؤرّخو القرية اللبنانية وأدباؤها، رئيس الجلسة: الدكتور انطوان حكيم، المحاضرون: الدكتور دعد بو ملهب عطاالله: شهادات بيئوية في الرّيف اللبناني في القرون الماضية، الدكتور بطرس حبيب: مؤرخو القرية اللبنانية، الدكتور جان تخوّل: الخوري طانيوس الكلش، مؤرّخ قرية بقسميا (البترون)، الدكتورة جوليات الراسي: من عادات إبل السقي في ادب سلام الرّاسي، الدكتور صبحي البستاني: الرّيف والقرية اللبنانية في أدب الياس ابو شبكة وأمين نخلة.

والجلسة الثانية، الساعة السادسة عشرة: تاريخ الرّيف الاقتصادي والسياسي، رئيس الجلسة: الدكتور جوزف ابو نمرا، والمحاضرون: الدكتور حاتم سليمان: تاريخ القرية الاقتصادي والاجتماعي: نموذج قريتي دير شمرا وأبو ميران (المتن)، الدكتور عصام خليفة: الطواحين ودواليب الحرير ومعاصر العنب والزيت في شمال لبنان إبّان القرن السادس عشر، الدكتور جان شرف: طروحات عاميّتي ١٨٢٠ و١٨٤٠، الدكتور انطوان غصين: القرية اللبنانية: ارض ومستقبل، والخميس ٧ كانون الاول الجلسة الثالثة، الساعة العاشرة: تاريخ الرّيف الاجتماعي والسكّاني، رئيس الجلسة: الدكتو فيصان العلم والمحاضرون: الدكتور جورج شلهوب: القرى الدارسة في قضاء عاليه خلال القرون الوسطى، الدكتور عبدالله الملاّح: الاحصاء الرسمي الأول في قضاء كسروان ١٨٦٧، الدكتور أديب حرب، الوضع السكاني في ساحل مديرية الفتوح: ١٩١٣ – ١٩١٤، الدكتور انطوان قسّيس: معاناة مهاجر من خلال مؤلفات شكري الخوري، الدكتور سامي ريحانا: حضارة القرية الشمالية في النصف الاول من القرن العشرين.

والجلسة الرابعة، الساعة الرابعة عشرة: رئيس الجلسة الاب الدكتور سركيس الطبر والمحاضرون: الدكتور جوزف لبكي، الولادة في القرية اللبنانية: نموذج داية بعبدات، الدكتور انطوان ضوميط: العونة في القرية اللبنانية: نموذج قرى إقليم الخرّوب، الدكتور جوزف ابو نجم: عيد البربارة بين الأمس واليوم، الدكتور الياس القطار: الذهنيات في القرية اللبنانية من خلال كتاب "قواعد الآداب حفظ الانساب".

رمزي خلف الموهبة من برودواي في الاسمبلي هول شاب ومتعة



رمزي خلف وميشال فاضل في الاسمبلي هول.

موهبته المتفوقة لم تتقوقع في شرنقتها ولم تراوح مكانها لان قيمين على المواهب حلطوه وهو عشب ندي، وزغب ناعم فجعلوا من خشبة برودواي ملعبا لطفولته، واليوم مرتعا لمراهقته المبكرة.

رمزي خلف كان في التاسعة عندما جسد "الامير الصغير" لسانت اكزوبيري، على مسرح برودواي. واليوم في الثالثة عشرة اضحى نجما لامعا له ادواره السينمائية والمسرحية وبين فيلم ومسرحية يقيم حفلات موسيقية يغني فيها ادوارا من افلامه عن الطفولة والحرمان واليتم والسعادة، سعادة الاطفال او بؤسهم، يرافقه على البيانو لبناني مثله، اسمه ميشال فاضل، لم يتعد سنه العشرين.

الجامعة الاميركية التي نسّقت برنامجا مكثفا لشهر كانون الاول استهلته بعد ظهر الاثنين بالفنان الندي رمزي خلف في مجموعة صغيرة من اغنياته نظمتها "عصبة السيدات" في الجامعة الاميركية.

في الاسامبلي هول التي شهدت منذ افتتاحها كبار العازفين والمغنين الاوبراليين، حضنت مساء امس موهبة بدا صوتها بين ولدنة وشباب، على مشارف الاصوات ذات الطاقات الكبرى. فرمزي في هذه القاعة الفسيحة انشد بحنجرة طبيعية كما في المسارح الكبرى دون الاستعانة بمكبرات.

دخل الى المسرح وجلس فورا على ادراجه وغنى الاولى "حيثما الضحك". والمسرح الاميركي لقنه اصالة الفن والبساطة معا ابتداء من الملبس اللائق بالسن الثالثة عشرة الى اسلوب ادائه وانضباطه كما مؤالفة الخشبة والجمهور. واغنيته الثانية مستوحاة من قصة لتشارلز ديكنز، كتبت لصوته وشخصه في الفيلم الذي مثله، واسمها "مكان اسمه منزل" تلتها اغنية "زاوية في السماء" و"منزل".

بين اغنية واخرى يروي رمزي خصلات من سيرته، ينكت. انه صبي ظريف وطريف وجذاب.

عندما عرفّ ذاته قال انه ولد في لبنان لكنه شب في الولايات المتحدة واعتنق المسرح صغيرا "والفضل في ذلك لوالدي".

خلال السنوات الاربع الاخيرة اطل في ادوار احدثها دور "سكروج الفتي" في مسرحية "كريستماس كارول" على خشبة بلراماونت في ماديسون سكوير غاردن. اما الدور الذي يعتز به فهو "فالستوس" الذي حاز له جائزة افضل ممثل في عمل موسيقي.

الادوار عدة منها دور "مارفي شين" ودور "فريتز" في "كسارة البندق" لتشايكوفسكي اداه مع فرقة الباليه الاميركية حيث درس الرقص خمس سنوات.

خلال صيف ١٩٩٥ اختاره المسرح الوطني الموسيقي لدور سيدني شابلين الفتي في مسرحية "الشارد الصغير" لاوجين اونيل.

من افلامه ومسرحياته حمل اغنيات من وحي الطفولة الى لبنان. بعد الجامعة الاميركية في بيروت سيكون في جامعة البلمند في الثامن من كانون الاول الساعة السابعة مساء، وبعد ظهر الاحد ١٧ كانون الاول في بيت غسان تويني في رأس كفرا.

ابن الثالثة عشرة حمل معه اكثر من اغنيات، الحلم الذي يعيشه، وكم من المواهب المدفونة في لبنان تتمنى ان تشاركه اياه.

مي منسى

جهاد نصار رئيس مجلس جبيل واضح النهج والرسالة من هناك

انتخب الدكتور جهاد نصار رئيساً للمجلس الثقافي لبلاد جبيل، وفي ذلك دلالة خاصة، لكون هذا المجلس لن يكون شاهداً على مخاض، وقت تمضي هذه المدينة، التي رفضت الحرب، الى خطاب يثبت هذه المرة ايضاً، انه علامة فارقة في الحياة اللبنانية العامة. ولا حرج، اياً كانت التيارات والاتجاهات، ولا خوف ما دامت الحرية هي المعنى الذي يفصل الخيط الابيض عن الخيط الاسود.

والدكتور نصار يرى ان المجلس الثقافي في بلاد جبيل لا ينهض الا بافكار مشتركة حول قضايا ملحة بشرط ان تمنح هذه القضايا مضموناً جديداً، وما ينقصنا هو المشروع الثقافي الذي نتفق معه او نختلف عليه في ظل مؤسسات تركب تركيباً فوق المجتمع. ودور المثقف هو ابعد من المساءلة والنقد. والتحدي المطروح، لنا ولغيرنا، هو كيف نواجه المستقبل. م. م.

• دكتور جهاد نصار، انت الآن على رأس مؤسسة ثقافية في بلاد جبيل هي المجلس الثقافي، هل تتوقع كثيراً، هل تتوقع منجزات؟

– افهم من سؤالك، بداية، كأنك لا تريدني ان اتوقع منجزات، كأن هناك استحالة لتقديم شيء فعلي وحقيقي، وانا لا ارى سبباً مانعاً، فعملنا يحتاج في هذه المرحلة الى وجهات نظر مشتركة حول مجموعة ملحة من القضايا. وطبعاً، الى ذلك، يجب ان ندرك كيف نمنح هذه القضايا مضموناً جديداً، وان نعرف كيف نقترب من جوهرها لا من صورتها المختصرة.

ويبقى ان نعرف ايضاً كيف يكون نشاطنا الثقافي طريقاً الى الواقعية. ولا بأس اذ ذاك ان برزت اسئلة حول ماهية الثقافة ومعناها او الجدوى منها فلن افاجأ. فهذه الاسئلة ضرورية حتى لو لم تكن محايدة. وألفتك الى ان ليس للسياسة اي دور هنا بالمعنى الميكانيكي. المقصود تسهيل العبور... لجعل الثقافة جزءاً من المنجزات العلمية التي بدأت تفتح لنا ابواب عصر جديد.

ان ما ينقصنا هو المشروع الثقافي. ليس في البلد مشروع ثقافي نختلف معه او نتفق عليه. هناك مؤسسات تركب تركيباً فوق المجتمع منفصلة عنه انفصالاً كاملاً. الدولة في ذاتها هي مشروع ثقافي، بالمعنى السياسي والاقتصادي، خلفية الدولة العصرية والحديثة عادة تكون ثقافية وعلمية في آن واحد، والحيوي لنا اليوم هو الحداثة السياسية بالمعنى الاجتماعي والاقتصادي. ومنه كلما لا يمكن ان تكون منفصلة عن رؤيا ثقافية تتصل بالادارة وبالهندسة الاجتماعية. وفي هذا السياق يحضرني اليكسي دو توكفيل اذ يقول ان ما يسمى بالمؤسسات الضرورية ليس غالباً الا مؤسسات اعتادها المرء، وبأن حقل الممكنات في ما يتعلق بالتكوينات الاجتماعية، اوسع بكثير مما يتصوره البشر الذين يعيشون في مجتمع. اذن ان الممكنات الموجودة في المجتمع هي اكبر بكثير من المؤسسات، والملح لنا هو الغاء ذلك الفاصل بين المؤسسة، اي مؤسسة، والمجتمع. الاقتناع بأن حيوات المجتمع هي اكبر بكثير مما نخطط له في ادارتنا.

• ما هي نظرتك الى المجلس الثقافي لبلاد جبيل اليوم، ماذا تريد منه وماذا تريد له. وهل في امكانه تقديم الاجوبة العملية عن القضايا العصرية اذا نظرنا الى وضعه الراهن؟

– لاحظ لاحظ كان في ودي ان اعترض على سؤالك، في هذه الصيغة انما لا بأس انت ترى اننا بدأنا قليلاً قليلاً، تنفض عنا آثار الحرب، بدأنا نتحلل منها، نلغيها من افكارنا واذهلتنا وحتى من ذاكرتنا. نبقي في الذاكرة الاشياء الافضل والاجمل. الاشياء التي تعيننا على بلوغ المستقبل. ان التحدي المطروح الآن، لنا ولغيرنا، هو كيف نواجه المستقبل، كيف نذهب اليه، كيف نتصالح معه.

واقتناعي ان المرحلة تستدعي جديداً في التفكير وتالياً، انماط عمل مختلفة كلياً عما نعرفه وعما تعلمناه في الماضي. الاشياء تتحول بسرعة كبيرة وليس في امكاننا ان نوقف كل تلك المنجزات العلمية التي تشهدها البشرية لأننا لسنا حاضرين لها. ليس في امكاننا ان نمنعها لأننا لسنا على تماس بها. في رأيي ان الاشكال هو هنا. كيف نتحلل من الماضي، من الماضوية. وهنا لا اعني المؤسسة، بل العقل والافكار والاساليب وطريقة الادارة لموضوعاتنا وقضايانا.

ان المجلس الثقافي لبلاد جبيل يتمتع بموقع مميز في المساحة الثقافية. وانا ادرك ان العبء ليس خفيفاً، ذلك اني اخلف مفكراً هو الاستاذ نسيب نمر الذي له موقع واضح في الصورة الثقافية لمجتمعنا. اضف الى ذلك، ان الهيئات الادارية السابقة، عبر عملها الدؤوب، افردت للمجلس مكاناً مميزاً في الخريطة الثقافية وعرفت كيف تقرن بين الخاص والعام، اي بين هموم جبيل الثقافية والحضارية وهموم الوطن والنخبة اينما كانت وهذا الاتجاه في همي ان يتعزز وان يتطور بدون عقد او افكار سابقة.

• هل عملكم في المجلس محكوم باولويات او الاحرى هل يفترض ان يكون لبرنامجكم اولويات؟

– في الحقيقة اعتقد ان ورشة تنتظرنا، نحن ازاء ورشة، تحار من اين تبدأ. لكن بداية، ارى ان الاولوية المطروحة هي كيف نجعل المجلس الثقافي حالة جماعية وليس عملاً او مجموعة نشاطات فردية. ان يصير مناخاً او جواً يعكس الخاص والعام في آن واحد. وهذا في رأيي يمهد لطرح مجمل القضايا والافكار المحتملة. فدور المجلس لا يقتصر على المنبرية وهو ليس برلماناً ثقافياً. هدفنا ان يتحصن بواقعه، ان يقترب منه اكثر وان يستمد حيويته من هذا الواقع بكل تكويناته الثقافية والاجتماعية وحتى السياسية اذا شئت، ان التعدد يغني نشاطنا ويبعد المجلس عن التقوقع.

وفي سياق آخر، هناك اولوية خاصة تتعلق ببناء مركز يلبي حاجات جبيل ثقافياً، وتكرم المفكر الدكتور فيكتور باسيل ووهب قطعة ارض لانشاء صرح يوضع في خدمة النشاطات الثقافية في بلاد جبيل. والمجلس ايضاً دور في شحذ الطاقات الثقافية لكل المثقفين في بلاد جبيل في المجلس او خارجه، وفي هذا الاطار اتمثل بمن سبقني في تحمل المسؤولية منهم الاستاذ بول عازار والمهندس بيار الزغندي والمجموعة التي تشكل حالياً الهيئة الادارية الجديدة. ذلك لأننا مجموعة شبابية متجانسة يغنيها تمايزها بالخبرة، كل في ميدانه، وان تضافر هذه الجهود مؤشر لبلوغ المجلس غاياته.

• ماذا تقصد بالمجموعة الشبابية؟

– نعم، ودون انتقاص من احد ولا سوء نية في ما اقول، فالحالة الثقافية هي حالة تجدد وتراكم، واذا ما الغي هذا التجدد وقعنا في الجمود. والحالة الشبابية التي اقصدها هي الاحتمالات المختلفة والطاقات المتجددة والمغيرة.

• يفهم من كلامك ان للمجلس برنامجاً جاهزاً.

– لحظة... لحظة، انا لم اقل ان للمجلس الثقافي برنامجاً جاهزاً. نحن انتخبنا منذ مدة قصيرة، تحسب بالايام، انما يمكنني القول ان لدي مسودة مشروع، او مسودة برنامج. وكل واحد منا في الهيئة الادارية يمكن ان يكون عنده مسودة برنامج. نحن في الهيئة الادارية نتعاون... ونتشارك في وضع البرنامج. وهذا البرنامج سيكون من اول اهتماماتنا في بضعة اسابيع.

• أليس لمسودتك عناوين؟

– طبعاً كيف لا. من هذه العناوين: أرز جاج، اي حماية ارز جاج، قلعة جبيل، الطموح لجعل جبيل عاصمة فكرية او مساحة انسانية ثقافية، واثبتت الحرب اللبنانية ان جبيل قادرة على لعب هذا الدور وهي جديرة به. الى ذلك ايضاً نصب تذكاري لعامية لحفد، وتسمية الشوارع في جبيل باسم الادباء والمفكرين الجبيليين، مروراً بقضايا البيئة، وشاطئ جبيل ومكانته التاريخية والحضارية، وهناك جزء آخر من هذه العناوين يتعلق بالحوار المسيحي – الاسلامي. وعناوين اخرى بالتأكيد سيفرزها عملنا و... الواقع.

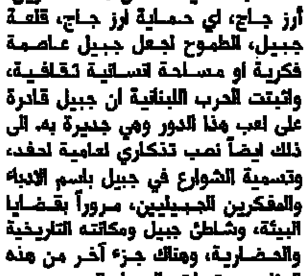
• وكيف تصوغون علاقاتكم بالمراكز الثقافية اللبنانية والاجنبية؟

– لا عقد اطلاقاً. متفتحون على كل المراكز الثقافية، كالمجلس الثقافي البريطاني ومعهد غوته والمركز الثقافي الفرنسي وغيرها مما لدى الاوروبيين والآسيويين، لتبادل المعارض واقامة الندوات او الاستعانة بخبراتهم في هذا المجال. ولن ننسى الجالية اللبنانية في الخارج. وفي اي حال، نتوخى نشاطاً منتجاً ومبدعاً في الواقع، وكما يحلل ذلك الرئيس السابق للمجلس، ان يكون نشاطاً "تحليلياً" وليس نشاطاً "تمليا".

• هل تفصل ذهنياً بين الثقافي والسياسي؟

– ولماذا افصل، هذه النقطة تقودنا الى التفصيل في دور المثقف وفي وظيفته. وهناك نقاش مزمن حول هذه المسألة يتركز حول علاقة المثقف بالسلطة وبالجمهور. وهناك من يعتقد ان دور المثقف يقتصر على النقد واستنباط الاسئلة وحماية الحريات دون تقديم الحلول، اي ليست وظيفة المثقف ان يقدم حلاً، ولنفترض ان هذا المثقف صار في السلطة، فماذا يفيده النقد اذا لم يطرح حلولاً للمعضلات القائمة في مجتمعه. في رأيي ان وظيفة المثقف اليوم هي امام اشكالية. المجتمع يريد حلولاً وهو يقدم نقداً. مرة يصوب الى الجماهير والمجتمع المدني ومرة اخرى يصوب الى السلطة. مهما قيل عن علاقة الثقافي بالسياسي او الحياة والسياسة او الثقافية والسلطة، او الثقافة والتكنولوجيا تبقى السياسة طرفاً دائماً في المعادلة لا تتغير الا بتغير الاشكال الثقافية والفكرية. وفي اي حال ان الجدوى من اي نقاش حول علاقة الثقافي بالسياسي يجب ان تنصب على كيف ننتج ثقافة مغيرة حتى لا يسقط مجتمعنا المدني في التخلف وحتى لا تقتل السلطة الديموقراطية وتخنق الحريات.

حانثه ميشال متى



الدكتور جهاد نصار.

لويس ابي عتمة والرؤية قضايا واسماء والوان وطن

نقرأ كتاب الاب لويس ابي عتمة وكأننا امام مرشد وصديق في آن واحد، فهو الخلاقي المهذب الفكر والاديب الصاقل الكلمة واللاهوتي الشفاف الرؤية. "لبنان حرية وثقافة" عنوان المؤلف لهذا الراهب اللبناني الذي لم تفته قضية الا تناولها، ولم تغب عنه مسألة الا حاول معالجتها.

انه الانسان الواسع الصدر، الرحب الفكر، والمثقف المتدين الذي لم يضح بجهة من اجل جهة، بل جعل من ثقافته دعماً لايمانه والعكس صحيح.

انه الراهب الذي لم يتنسك بل ذهب بين مواطنيه وعرف مآسيهم وعايش مشكلاتهم حتى لم يترك باباً الا طرقه، من السياسة الى الادب مروراً بالمجتمع.

ولكل موضوع كتب فيه كان الحكم المتجرد والشاهد الملتزم. وكأنه المعني بكل الامور وهو كذلك على اي حال. أليس أحد اولئك المواطنين الصادقين الصامتين الذين يحق لهم الكلام في كل مجال اذا استطاعوا ذلك؟

لويس ابي عتمة هو الوعي الوطني والصدق الانساني. انه الحرية، لا يردعها رادع لتقول ما يجب ان يقال. انه فضح الحقيقة.

انه الاب المحب الذي بشغف يذكر لبنان الوطن وبمودة كبيرة يتوجه بافكاره الى قارئه اللبناني. انه يروح سمحاء ينتقد الفساد لكن بعين صارمة ايضاً يمسك بالكلام. ان قساوته من استقامته وتسامحه من شدة محبته.

هكذا يقول ما قاله بصراحة واندفاع وهو الناقد اللاذع الذي لا يقبل الاعوجاج ولا يتكتف ازاء الزيف والخداع. فيلوم من تراه عينه يحتاج الى لوم، او يكافئ من هو جدير بذلك، وهكذا تنقّل قلمه المطواع والبليغ من منظار الى منظار، وبعينه الحكيمة والمجردة لاصاب هذا الهدف وذاك.

وهو دائماً، في كل مقالة او موضوع يلجأ الى رجال الفكر والادب والشعر والفلسفة، ليستعين بأقوالهم الشهيرة وهي لتطلعاته دعامة وخير ركيزة.

وبان ممن بان في كتابه الصادق والصريح، سعيد عقل، شكر الله الجر، ايليا ابو ماضي، شبلي ملاط، المتنبي، ابو تمام، كانط، بيكون، لايبنز، جبران وطاغور.

واسماء كتلك، خير دليل على وسع ثقافة ابي عتمة وذكر لاولئك قصيد وحكمة هناك.

في مقالة "من انت يا وطني، ومن بنوك؟" يذكر الراهب جمال لبنان واصله وتكوينه وشموخ جباله البيضاء وارزه وانسانيته وشهامته وحبه الصادق، استشهد بابيات لأبي ماضي، عاش الجمال مشرداً/ في الارض يطلب مسكناً/ حتى انكشفت/ فألقى رحله وتوطنا". وللمتنبي، "وعقاب لبنان وكيف يقطعها/ وهو الشتاء، وصيفهن شتاء". في مقالته "ثالوث الاستقلال" يوضح ابي عتمة معنى الاستقلال ويستطرد في التفسير والشرح لمفردات الكرامة والحرية والثقافة و"هي ثالوث الاستقلال اللبناني... وهذا يعني ان الكرامة ميزة خاصة بالانسان، دون سائر الكائنات والموجودات. والسيادة تعني الشعور والتحسس بأنك سيد الموقف، بيد ان الحرية هي الأهم والابرز في عناصر الكرامة الانسانية، بكونها مظهراً للقوة العادلة ومجالاً لاثبات الوجود، وممارسة الشخصية والحقوق التي يؤمنها المجتمع، في حماية القانون".

وفي مستهل المقالة يستشهد ابي عتمة بابيات لسعيد عقل: "لا تقل امتي وتسطو بدينا/ نحن جار للعالمين وأهل".

وتعقيباً على بيت لشكر الله الجر: "عبثاً يطمع الاجانب فيه/ ان لبنان لم يكن لسوانا"، يقول ابي عتمة "والاجنبي هو غير لبناني، اياً كان، هو من لا يحمل، ولا يستحق الهوية اللبنانية. ولبنان منذ ان كان، منفتح على القريب والبعيد، يأخذ بمقدار ليعطي بغير مقدار ولا حساب. ولكن لبنان لا ينعت بنعت من خارج ذاته وكيانه وحدوده...".

لئن تحمس الاب ابي تعمة في الشؤون الوطنية والادبية (وهو القارئ الدقيق لدواوين شعر وروايات، حيث التزامه النقد المجرد والموضوعي يضعه في مرتبة ادبية رصينة، وتناول في مؤلفه كتاب "الظاهر بيبرس" للدكتور عبده نعمة، كتاب "زهور الاقحوان" لفيوليت خوري، ديوان "موقدة وكأس" للشاعر جورج حنا الحاج، فهو تحمس ايضاً للبيئة وما يجري فيها. فيحذر ابي عتمة من مخاطر التلوث كما يشرح بدء التلوث وهو تاريخ مرتبط بالثورة الصناعية الاوروبية وما نتج من كفاح الكائنات الحية حفاظاً على كيانها.

كذلك اشاد بالمسؤولين، هؤلاء المدافعين عن البيئة، نخبة من "رجالاتنا اللبنانيين ذوي الثقافة العالية والاختصاص والوطنية فتنادوا لانقاذ الموقف وقرع ناقوس الخطر...".

وفي مقالته "اعدوا المعلمين وانصفوهم، قدروا رجال الفكر" يقول ابي عتمة: "المشكلة في لبنان هي ان التربية تحولت الى تعليم، ثم انحرفت فاصبحت صناعة كتب وساعات تدريس. مسؤولية التربية ليست عظيمة وحسب، بل هي كل المسؤولية، لأنها بدونها لا يستقيم وطن".

ويختتم ابي عتمة الكتاب بحوار مع شارل مالك، فيقول مالك في رد على سؤال، انه يؤمن بلبنان نظاماً ديموقراطياً دستورياً حراً حيث الشعب هو في النهاية مصدر السلطات بواسطة انتخابات حرة.

صباح الخراط زوين

(•) "لبنان حرية وثقافة"، كتاب الأب لويس ابي عتمة، طبعة ١٩٥٥، رسم الغلاف والمقدمة للدكتور جوزف عون.

الروائي روبرتسون

توفي الروائي الكندي روبرتسون ديفيس (٨٢ عاما) في احد مستشفيات تورنتو كما ذكرت سكرتيرته مولرا والون. وكان واحدا من رجال الادب الكنديين الاكثر نتاجا. وطرح اسمه دائما لنيل جائزة نوبل للاداب وترجمت مؤلفاته الى ١٧ لغة.

"الخائبون" لمنى شاتيلا

"الخائبون" رواية للكاتبة منى شاتيلا اصدرتها حديثا "دار كتابات" وتعالج في ستة فصول علاقات شخصياتها بالحرب مع خلفيات الى ما ورائها حتى اغوار التاريخ في عروض نظرية تقارب احيانا النظرة الدوغمائية، وتفيض بالوصف الدقيق لاحوال داخلية وخارجية في صفحات عدة. فتتلاحق وجوه وامكنة وايام واوهام لابطال ملصوقين بتطورات ما بين الصحافة والزمن القديم والالتزام الساقط.

من القطع الوسط في ٢٧٩ صفحة.

فايز خضور

صدر عن "دار فكر" في بيروت اصدارها الجديد، وهو قصيدة "قداس الملاك" لفايز خضور، الذي اصدرت له سابقا مجموعات شعرية عدة.

"تندرج قصيدة "قداس الملاك" في مسار المشروع الشعري الخاص الذي اسسه فايز خضور منذ اواخر الخمسينات، – كما تقول نشرة الدار – كاتمام واكمال لعناصر هذا المشروع، ولعل ما يميزها تحديدا يكمن في نبرتها الملحمية ولهجتها المرتفعة التي تقتحم الممتنع وتكشف المستور وتواجه المفضوح.

تتكامل افلاك عدة متنوعة في تشكيل فضاء القصيدة، حيث يلتحم الفلك الذاتي بالفلك الحزبي بالفلك القومي، فيأتي الفضاء رحبا يتسع لالوان باهرة ولطيفة، ومحزومة في قوس قزح شعري تنير الشمس من تحت قبته كوامن خافية واماكن مخبوءة.

وان كانت "قداس الملاك" مشكلة من "موجودات" قائمة، الا انها بحياكتها ونسيجها تبدو كقصيدة من المستقبل".

في ١٠٧ صفحات، من القطع الوسط، طبعة اولى ١٩٩٥.

المفكرة

السينما

• اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ – "قلب شجاع" (مل غيبسون يقدم، ممثلاً ومخرجاً، شخصية الثائر الاسكوتلاندي وليم والاس الذي حارب جيش الملك البريطاني لنيل استقلال بلاده، ومعه في المشهدية الضخمة التصوير والطويلة الممثلة الفرنسية صوفي مارسو – اوقات العرض ٣،٠٠ – ٦،٣٠ – ١٠،٠٠ تماماً).
٢ – "فيما كنت نائماً" (ساندرا بولوك خطيبة الذي انقذته ولم تعرفه في كوميديا عاطفية ناعمة وقّعها جون تورتلتاوب).
٣ – "ابنة دارتانيان" (المغامرة والدسائس والفروسية مع صوفي مارسو وفيليب نواريه، انما بمزاج مخرج سينيفيلي قدير هو برتران تافرنييه).
٤ – "تسعة اشهر" (العلاقات والتجاذب والصداقة في كوميديا لطيفة، مقمقمة في احيان، للمخرج كريس كولومبوس مع هيو غرانت وجوليان مور، والظريف روبن ويليامس ضيفاً).
٥ – "الموت والبكر" (رومان بولانسكي القدير يضعنا مجدداً في اجوائه السوداء والصادمة مع سيغورني ويفر التي تسعى الى الانتقام من جلادها القديم، بن كينغسلي، الذي لا ندري حتى النهاية هل مذنب هو ام لا).

• استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"معركة مميتة" (احياء سينمائي للعبة الفيديو الشهيرة "مورتال كومبات" حيث العنف والحماسة والمؤثرات).

• الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"ابنة دارتانيان" (راجع برنامج اسباس).

• إلدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣):
"قلب شجاع" (راجع برنامج اسباس).

• إليزيه (ت: ٣٣٠١٥٣):
"تسعة اشهر" (راجع برنامج اسباس).

• امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "قلب شجاع" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "فيما كنت نائماً" (راجع برنامج اسباس).

• برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):
"داي هارد... جزء ثالث من مشهدية الحركة والتشويق والمؤثرات القوية، مع بروس ويليس وجيريمي آيرونز وصموئيل ل. جاكسون، اخراج جون ماك تيرنان).

• بريزيدانس (ت: ٨٦١٤٣٠):
١ – "نل" (جودي فوستر شابة منعزلة وبربرية فاقدة النطق من مأساة خاصة في السن الفتية، وحكاية مؤثرة من المخرج مايكل ابتد، مع ليام نيزون وناتاشا ريتشاردسون).
٢ – "الفتيان جانباً" (المخرج القدير هربرت روس يحلو له ثالثية الغوص في مشاعر النساء وحميمياتهن، مع ووبي غولدبرغ وماري لويز باركر ودرو باريمور).
٣ – "قضية عادلة" (جريمة ومتهم ومحام هو شون كونري يتولى قضيته العادلة في ترايل محاكمة تشويقي وقعه المخرج ارن غليشمر).
٤ – "اكتشاف مربح" (كوميديا عاطفية لطيفة مع جيف دانيالز وكاترين اوهارا).

• بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"امرأة هزت عرش مصر" (حقبة الملك فاروق باستعادة لنادر جلال، مع فاروق الفيشاوي ونادية الجندي).

• ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"طيور الظلام" (غوص جديد لشريف عرفة مع كاتبه وحيد حامد في هموم ومشكلات المجتمع المصري وفساده، مع عادل امام ويسرا وجميل راتب).

• فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ – "الكابوس قبل الميلاد" (شريط دمى مذهل، رائع، رهيب التصوير والتقنيات، اتجه عبقري هوليوود الملشي تيم بورتون، ينصح به خاصة لجمهور الهواة الحقيقيين ولجمهور فتي وعائلي).
٢ – "ابنة دارتانيان" (راجع برنامج اسباس).

• كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "عالم مائي" (المخرج كيفن رينولدز يفترض في المشهدية الضخمة انتاج كابوساً مستقبلياً يحول الارض عالماً مائياً يصارع فيه البشر للبقاء مع كيفن كوستنر ودنيس هوبر وجين تريبلهورن).
٢ – "ابكم" (بين العذوبة العاطفية والابتسام تدور العلاقة بين مايكل كيتون وجينا ديفيس).
٣ – "كاسبر" (شبح الرسوم اللطيف صار فيلماً من انتاجات سبيلبرغ الترفيهية لجمهور صغير وعائلي، حيث المرح والتشويق والمؤثرات الغزيرة).

• كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):
"الموت والبكر" (راجع برنامج اسباس).

• كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
"عالم مائي" (راجع برنامج كسليك).

• لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٢):
١ – "عالم مائي" (راجع برنامج كسليك).
٢ – "روبي كايرو" (التشويق في الاطار العاطفي مع آندي ماكدويل وليام نيزون).
٣ – "في فم الجنون" (التشويق والخوف الفانتازيان من المخرج القدير جون كاربنتر مع سام نيل).

• لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "روبي كايرو" (راجع برنامج لاسيتيه).
٢ – "كيور الظلام" (راجع برنامج ساروللا).
٣ – "في فم الجنون" (راجع برنامج لاسيتيه).
٤ – "مربيات اطفال" (كوميديا في اطار من المغامرات الطفلية).

• مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"مارس لمسا معي" (الحب بين ثلاثي، شابان في حب فتاة واحدة).

• مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"مدى وسافر الوزير" (المخرج المصري القدير يعود الى الحب مع شريط من بطولة نبيلة عبيد ويوسف شعبان).

المسارح

• مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):
– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، اخراج ميشال جبر.
• مسرح مار نهرا، فرن الشباك:
– "تفاحة والامير"، مسرحية للصغار، اقتباس واخراج ديمتري ملكي.
• مسرح قرية الاطفال SOS، بحرصاف:
– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد هيام ابو شديد، اخراج برونو جعارة.
• مسرح اتينيه، جونيه (ت: ٩١٥٣٣١):
– "آه يا غضنفر"، لجيرار افيديسيان مع انطوان كرباج ورفعت طربيه.
• مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٢٧١٩٦٢٥):
– "يا اسكندرية، بحرك عجايب"، ليعقوب الشدراوي اخراجاً واسامة العارف نصاً.
• مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٩١١٥٤٨):
– "الانقلاب" لمروان وعدي الرحباني.
• مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):
– "المغنية الصلعاء"، لأوجين يونسكو، في اقتباس واخراج لروجيه عساف.
ايضا – "الرحلة المفقودة"، مسرحية للصغار، اقتباس والحان بول مطر.

المعارض

• مرايا، شارع سامي الصلح:
– رفيق شرف: اعمال من المحترف (حتى ١٦ كانون الاول).
• كوان دار، شارع سيدة النجاة، اوتوستراد جونيه – بيروت:
– بيار شديد (حتى ١٥ كانون الاول).
• اجيال، عبدالعزيز:
– عصام درويش (حتى ٩ كانون الاول).
• دار الندوة، الحمراء، شارع بعلبك:
– تجارب حديثة لثمانية فنانين تشكيليين (حتى ٦ كانون الاول).
• متحف سرسق، حي السراسقة:
– معرض الخريف التاسع عشر (حتى ١٤ كانون الثاني).
• رانكونتر، الوتوات:
– مجموعة لفنانين لبنانيين (حتى ١١ كانون الاول).
• جانين ربيز، الروشة:
– انطونيو سيغي (حتى ٢٩ كانون الاول).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ كافيه ليبركان، ٨،٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨،٤٥ إي ستريت، ٩،٣٠ اخبار اي تي ان، ٩،٤٥ تومورووز وورلد، ١٠،١٥ نوارة، ١١،٠٠ الصحة والحياة، ١،٠٠ وتوالت الاحداث عاصفة، ٢،٠٠ اخبار سي ان ان، ٢،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣،٠٠ سجين القلعة، ٤،٠٠ إي ستريت، ٥،٠٠ مغامرات سباتك، ٥،٣٠ ليو الاسد، ٦،٠٠ انفتشرز اوف بلاك ستاليون، ٦،٣٠ بولد اند بيوتيفول، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ العاصفة تهب مرتين، ٩،٣٠ كرة القدم، ١١،٣٠ توايليت زون.

• هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

• الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): تشعر كأنك تذهب في نعيم من الشفافية والرقة، وانك تعلو عن الواقع والتفاصيل. والارجح انك هكذا ولكن تبقى متصلاً بالحقائق وبالتفاصيل المنثورة والموضوعة والمزروعة هنا وهناك. ومهما علوت عن ذلك تظل مرتبطاً بما هو قريب وملموس وموجود، وتدع التخيلات والاوهام لاصحابها الآخرين الذين ليسوا من قماشتك.

• الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): هناك استماع وآذان مفتوحة في آرائك وفي حاجة اليك. وتكون في تنبهك الكامل والواعي الأمور وما تقوله من الايضاحات والالوان المختلفة. وتجعل اليقظة هي اولاً ثم يليها المنطق والعقل، وتحفظ المثمونة جيداً لان المياه التي تنام ليست نائمة طوال الوقت.

• الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): هناك من يعطيك فكرة او معلومات وانت في هذا السياق المرتفع، تأخذ ما تحتاج اليه، وتصغي الى الشاذة الموجودة في الواقع، وتحرص على الحقيقة ان تكون بين يديك، وتتأكد دائماً انها مكانك، او تذهب في طريقك وحدك.

• السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): الاشياء في سياقها الواقعي، في مسارها المعتاد، وانت تنظر الى ذلك وتأخذ منه ما يلائمك ويعطيك الثقة، وترى ان ما هنالك ليس ما تريده حقاً، وكذلك في المقابل، ليس السوء الذي امامك، سبباً الى الدرجة التي تتصور.

• الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): ماذا تقول للشخص الذي هو قربك، الزميل الذي وضوحه قليل؟ انك تفكر وفي حالة يقظة نحو الجميع، وتعمل لما يفيدك ويعطي النخوة والقوة، وتكون المتسامح الذي ينظر بعين الرضى والرحمة والمحبة، ولا حاجة الى التنازلات والوقوع ضحية الوهم.

• العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): انك تذهب وراء المثال، وراء الحقيقة التي تحسبها موجودة، وما عليك سوى الاستعداد عليها، والوصول الى حيث هي، وتنصرف الى العمل في هذه الاثناء تظل واقعياً وليس عليك ان تراجع وتكون في النقطة الصادرة من الخطوات والاسلوب الجيد.

• الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): كم هنالك من الرياء والحيلة والتخيل لدى الآخرين، وخاصة لدى احدهم، وهو قريك، ويروح يحسدك ويعمل ضدك في السكوت التام والخفاء الخفي، وانت في طريقك لا تبالي لأنك تنظر الى البعيد، الى ابعد من الواقع الموجود.

• العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): عندك الاهاب الملائم، وتقصد الثوب الملائم، والشكل الذي يوافق المضمون ويعطي اللباس الحقيقي، وتحاول ان تفهم الآخرين انطلاقاً من هنا، وان تصل الى النقطة الاساس، الى جوهر الامور، وترى انك على حق في مسارك هذا.

• القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): تنظر الى الاشياء نظرة الوضوح والعقلانية، وتواصل طريقك كما هي مرسومة، وصولاً الى الحد الاقصى، الى النقطة العجيبة حيث تكون في ملكك وانتباهك الحقيقي. وتبقى الصافي الذهني...

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٦٩٣

افقيا:
١– ارض فيها شجر وماء – تبخترت ٢– اتهم ٣– جدها في مشارف – نصف دواء – اسم علم ...

حل شبكة امس

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

اقاد – مسؤولون – في – منظمة – التحرير – الفلسطينية – ...

الكلمة: مدينة الشمس — السابقة: ابو النواس

مربعات

تنتقل من حرف الى حرف...

اعداد: جورج الاسمر

تأهيل المعاق في حلقات لأيام البدء بالاحتضان الذي فيه الدمج

افتتحت وزارة الشؤون الاجتماعية متعاونة مع منظمة العمل الدولية والصندوق الوطني للتأهيل الدورة التدريبية حول تأهيل المعاق في المجتمع المحلي في فندق الكريون - برمانا، في رعاية وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي وحضوره.

وحضرت المديرة العامة للوزارة نعمت كنعان وممثلون للجمعيات المحلية والدولية التي تعنى بشؤون المعاقين.

والقى الوزير الدويهي كلمة:

"لا يصبح المعوق معوقا بكل ما للكلمة من معنى الا عندما يحجم المجتمع عن احتضانه ويقصر في مده بما يحميه صونا لحياته ولكرامته. فلم يبق جائزا معاملة المعوق على انه عقبة اجتماعية او هو مشكلة يمكن مواجهتها باكثر الحلول سهولة واقلها كلفة. ان المعوق هو امكانية اجتماعية بمثل ما لغير المعاقين من وضع واعتبار (...)

ليس من احصاء رسمي دقيق حتى اليوم لمجموع المعوقين في لبنان، ولكن قد يبلغ عددهم على اقرب تقدير نحوا من مئة الف. غير ان الوزارة تقوم حاليا مع الهيئة الوطنية لشؤون المعوقين، باحصاء مؤسسات المعوقين وعددهم وتوزيعهم الجغرافي فقررت منح كل واحد منهم بطاقة المعوق الخاصة.

ولا حاجة الى القول ان المؤسسات التي ترعى المعوقين لا يسعها استيعاب عددهم الكبير. هذا العدد الطائل لبلد كلبنان، لذلك نشأت فكرة تأهيل المعوق والحرص على تكيفه داخل بيئته ومنزله، اي داخل مجتمعه الاقرب اليه، واعتمدت الوزارة في هذا الصدد برنامجا بدأت بتنفيذه مع الصندوق الدولي للتأهيل منذ اكثر من خمس سنوات. وتبين نجاح هذا البرنامج لدمج المعوق في مجتمعه وايصال الخدمات اليه مباشرة (...)".

الى كلمة للمستشار الاقليمي للتأهيل المهني للمعوقين في منظمة العمل الدولية الدكتور يوسف القريوتي ومما جاء فيها: ان قضية الاعاقة هي قضية اجتماعية تعني فئات المجتمع المختلفة وتتطلب منا افرادا ومؤسسات العمل الجاد لتوفير فرص متكافئة للاشخاص ذوي الاعاقات للحصول على الخدمات التربوية والتأهيلية والصحية اللازمة".

وفي الختام، كانت كلمة للمدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية السيدة نعمت كنعان فشكرت للصندوق جهوده ومساعداته في البدء في هذا المشروع الذي يدخل ضمن برامج الوزارة للخدمات الانمائية، واملت ان يعمم المشروع بهمة الوزير الدويهي وقدرته على استقطاب اموال من الدولة لتضاف الى الموازنة كي تستطيع وزارة الشؤون المضي في برنامج تأهيل المعاق في المجتمع المحلي في كل مراكز الخدمات الانمائية التي اثبتت حتى الآن نجاحها وفاعليتها.

ثم بدأت حلقات العمل الفعلية لهذه الدورة التي تستمر حتى التاسع من الشهر الجاري.

اليوم الدولي للمتطوعين: لقاء اعلامي

مع اليوم الدولي للمتطوعين، ٥ كانون الاول من كل سنة، يعقد اليوم، الساعة ١١،٠٠ قبل الظهر في مقر برنامج الامم المتحدة، بئر حسن، لقاء اعلامي يتكلم فيه الممثل المقيم للبرنامج روس ماونتن والمنسق الوطني لمشروع "عائدون" كمال فغالي والمدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان وعدد من المتطوعين اللبنانيين.

وكتب السيد جيمس غوستاف سبيث، المدير العام لبرنامج الامم المتحدة الانمائي رسالة في اليوم الدولي للمتطوعين:

"شهد هذا العام مؤتمرين عالميين تاريخيين دعت اليهما الامم المتحدة وهما القمة العالمية للتنمية الاجتماعية الذي عقد في شهر اذار ١٩٩٥ في مدينة كوبنهاغن حيث اكدت المجموعة الدولية على اهمية الحجم الاجتماعي للتنمية والمؤتمر العالمي الرابع للمرأة الذي عقد في شهر ايلول ١٩٩٥ في مدينة بيجينغ في الصين حيث برزت حقوق المرأة ومساهمتها الاساسية في عملية التنمية.

ويشكل هذان المؤتمران جزءا من اسس خطتي السلام والتنمية اللتين وضعتهما الامم المتحدة كما يتشاركان والمؤتمرات السابقة في محاربة عدو واحد: الفقر (...)

ان اليوم الدولي للمتطوعين مناسبة للتشديد على منجزات المتطوعين ومؤهلاتهم كما هو مناسبة لتشجيع الاخرين على تقديم مهاراتهم وتعلمهم الدؤوب لقضية التنمية والقضاء على الفقر.

ان الحكومات والمجموعات تستطيع الدعم من خلال الاعتراف الرسمي بمبادرات المتطوعين ورعاية حملات التنظيف. فليس هناك جهد صغير. كل جهد يضيف شيئا ثمينا الى جوهر كفاحنا للقضاء على الفقر".

عيد الشجرة غرسها في الأرض



غرسة خلال الاحتفال.

في مناسبة عيد الشجرة اقامت جمعية البر والاحسان لابناء جباع، احتفالا حضرته عقيلة سفير لبنان في كندا عاصم جابر بصفتها الرئيسة الفخرية لجمعية طريق الارز - فرع لبنان. وحضره ايضا حسين مزنر رئيس مصلحة الشؤون البلدية وجمع غفير من المواطنين يتقدمهم رئيس البلدية.

وكانت كلمات لراعية الاحتفال ولرئيس الجمعية المحامي محمد عيسى ورئيس لجنة البيئة عبد الحسن كركي.

"آثار وتراث" عدد ثان

جاءنا العدد الثاني من "آثار وتراث"، مطبوعة فصلية تصدر عن المديرية العامة للآثار مع منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم - الاونيسكو، ومساهمة برنامج الامم المتحدة الانمائي. يرأس تحريرها الدكتورة نجاح العبدالله ويديرها الدكتور كميل اسمر.

على غلاف العدد فسيفساء من العهد البيزنطي اكتشفت في الجهة الجنوبية لمنطقة الاسواق، وفي المحتويات: افتتاحية للدكتور قاسم بن صالح، ومقالات عن "ميناء بيروت القديم" و"الدمى الطينية" للدكتور حسين صايغ. "طرق الدفن القديمة في وسط بيروت" للدكتور هانزكورفر وبربارة ستيوارت، "حفريات الجهة الجنوبية لجادة جورج حداد للدكتور ناجي كرم، "النتائج الحديثة لحفريات وسط بيروت." لفيليب ماركي، "ملاحظات حول موقع محدد زمنياً" للدكتور باسكال ارنو، التقرير التمهيدي للجنة العلمية الدولية، وفي افتتاح الدكتور بن صالح:

"(...) معرفة الحضارات التي تعاقبت على بيروت واعادة كتابة تاريخها يغنيان التراث الثقافي الوطني. وهذا الامر يعني الرأي العام اللبناني كما العالمي، لأن التراث اللبناني يشكل جزءاً من التراث العالمي.

حفريات بيروت أتت بأدلة جديدة ستلقي الضوء على جوانب كثيرة من المعطيات التاريخية المعروفة. إطلاع الرأي العام على هذه المعطيات هو في آن ضرورة ومسؤولية.

منظمة الاونيسكو (التي يدعو ميثاقها التأسيسي الى "المحافظة وحماية التراث العالمي والى التضامن الثقافي والاخلاقي للإنسانية") والمديرية العامة للآثار (وهي المؤسسة الوطنية الشرعية المكلفة عمليات الحفريات) تتعاونان لإصدار مطبوعة متخصصة، "آثار وتراث".

الأهداف الأساسية لهذه المطبوعة التي جاءت لتطبق حق الجمهور عن الإعلام، تسعى الى تحقيق ما يلي:

- اطلاع جمهور مثقف وغير متخصص.
- التعريف بالتراث الاثري اللبناني.
- تحريك الرأي العام اللبناني للتعرف على الأوجه المختلفة والغنية لثقافته.
- المساهمة في تأسيس اتصال ثقافي حقيقي.
- خلق حوار علمي حول حماية التراث وصونه.
- المساعدة في فهم أعمال الحفريات الاثرية في وسط بيروت.
- نشر نتائج هذه الحفريات ووضعها في متناول القارئ (...)".

حلقة حوار في نادي المتخرجين

تقيم اللجنة الثقافية في نادي جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت حلقة حوار مفتوح بعنوان "متخرجو الجامعات في لبنان: ماضي - حاضر - مستقبل"، في نادي جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت - قرب مستشفى الجامعة الاميركية عند الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر السبت ٩ كانون الاول.

ويشترك في الحلقة: وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، وزير الصحة العامة مروان حمادة، وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم، وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد، الدكتور اسعد دياب - رئيس الجامعة اللبنانية، الدكتور سمير المقدسي الرئيس المنتدب للجامعة الاميركية في بيروت، محمد المشنوق رئيس لجنة نادي جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، وفواز المرعبي رئيس اللجنة الثقافية في نادي جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت.

والحلقة هي ضمن الاسبوع الثقافي (٣٠ تشرين الثاني - ٩ كانون الاول ١٩٩٥)، الذي دعت اليه اللجنة الثقافية، والذي افتتح بامسية للشاعر نزار قباني في الاسمبلي هول.

دياب وجرداق والهاشم انتدوا للإمام علي في ذاته وفي إشعاعه

بعلبك - "النهار":

شارك رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والوزير السابق جوزف الهاشم والاديب جورج جرداق في ندوة فكرية نظمتها المستشارية الثقافية الايرانية في لبنان في مركز الامام الخميني الثقافي في بعلبك تحت عنوان "الامام علي اندغام المثال والواقع في صيرورة الخلود" مع ذكرى ولادة الامام علي بن ابي طالب وتقدم الحضور علماء وفاعليات والمستشار الثقافي في المستشارية محمد سالار.

دياب

تعريف للسيد احمد ريا، وتناول الدكتور دياب جوانب من سيرة الامام الذي أحاب بالناس ليتعاونوا وان لا يتحاسدوا لان الحسد يأكل الايمان. وربط الواقع بالمثال، وقال "ان المروءة والشهامة والشجاعة والحكمة وحب الخير والعدل لجميع الناس تطالعك في اقواله وافعاله وهو اليوم وغدا وللابد قمة سامقة بين القمم التي تشع من اعاليها الانوار. ونحن في امس الحاجة اليها اليوم لبعد الواقع عن المثال والالتصاق بعالم المادة وطلاق عالم الروح والمثال، فليكن ذكره حافزا لنا لاقتفاء اثره في طريق الخير والنور قولا وفعلا فهي طريق الخلاص لانها طريق الله".

جرداق

وقال الاديب جرداق الذي له مؤلفات في الامام "ان للكون قوانين صادقة وعادلة وثابتة بها قام الكون اللامتناهي العجيب وبها يستمر. والقى الامام علي بتلك النظرة على الكون فوعى وعيا عميقا ما في اجزائه من تكافؤ وتكامل وادرك ان الموجودات المجزأة في ظاهرها متفاعلة متكافلة موحدة في جوهرها وان ما تباعد منها في الزمن الآني مضموم في وحدة طرفاها الازل والابد وان عناصر الكون جميعا مترابطة متساندة وان حقوقا افترضت لبعضها على بعض فهزه ما رأى وما وعى وجرى من دمه ومشى في كيانه ما رآه في نواميس الكون من صدق وعدل وثبات".

واشار الى مواقف الامام علي وايمانه وفكره وشجاعته وقال: "على هذا الاساس ابدع علي دستوره في الاجتماع وفي علاقة الانسان بالانسان وسائر الموجودات وهو دستور آخذ من روح الانبياء وعقل العلماء واحلام الشعراء ومثل الفلاسفة وصدقية المتعاملين مع قوة الكون المركزية وامانة الساعين الى كل ما يرفع شأن الانسان ويجعل الواقع افضل واكمل واجمل (...) كان علي بخصائصه العظيمة هذه وسوف يبقى في كل قلب ووجدان لا لقوم ولا لدين هو للناس اجمعين وفي كل انسان حقا في شيء من علي".

الهاشم

وركز الوزير السابق الهاشم على عنوان المحاضرة: "يختصر فلسفة الحياة بما هي ديمومة تربط الوجود الزمني بتألق خلود الروح المثال منسب اليه المثالية والمثالية تعني الكمال واستلهام المثل الالهية التي يصفها الفارابي "بانها لا تندثر لا تفسد". والواقع تنسب اليه الواقعية والواقعية في مذهبها الفلسفي يصفها افلاطون بانها "صورة روحانية في عالم حقيقي يسمى بعالم المثال والصيرورة تؤلف زمانا لا متناهيا لا ينفصل عن الخلود الذي هو البقاء الابدي فالمثال والواقع والصيرورة والخلود في التفسير الزمني والروحي ترتبط حكما بالله لانه به هو مصدر الخير المطلق والحق والعدل والمثال المطلق للكمال الكوني.

وشدد "ان اخطر ما يواجه هذا العصر هو الانجراف بفلسفة مادية الارض مع تقلص روحانية اسماء (...) واخطر الحاد يصيب هذا العصر هو ذلك الذي يتشح بمظهرية الدين ويجعل من الله متراسا لاصطياد القيم الالهية.

لعل ابرز ما نحتاج اليه اليوم هو الرجوع والتقدم نحو الله فان انسلخنا عن جوهر القانون الالهي في ايماننا ورسالتنا سقطت التوراة والانجيل والقرآن واختفى موسى وعيسى ومحمد وعلي وسائر القديسين والنبيين وسقطت الانسانية جمعاء في بؤرة العدم (...) من هنا يبرز ماهية وجود الامام علي على انه المثال الارقى لتجسيد الكينونة البشرية وتحقيق انسانية الانسان بكل صفاتها ومواصفاتها. بل هو قانون روحي انساني سياسي اجتماعي متكامل ايقظ الله في ضمير الانسان وجعله حاضرا". وخلص الى "اي نظام عالمي جديد يدعو اليه النظاميون المتجددون ذاك الذي يسخر الانسان سلعة لاغراض المادة والمجتمع؟ انما النظام العالمي هو المستمد من روح الله والذي يجسده الامام بكل ابعاد الانسانية ومعانيه ان نظام الامام العالمي هو تربية الانسان الصالح لخدمة المجتمع الصالح".

الانصاري: تصور ديموقراطي لفلسفة الحكم لا تجمع بين "التكفير" والمعارضة

حاضر الدكتور محمد جابر الانصاري عن "الديموقراطية ومعوقات التكوين السياسي العربي" امس في "دار الندوة"، امام جمع من المثقفين والرواد والمهتمين. وجاء في الخلاصة:

"١- يمثل النظام الديموقراطي اصلح نظام سياسي عملي امكن تحقيقه لتقليص الفجوة الشاسعة بين اليوتوبيا السياسية والاستبداد السياسي الواقعي الذي ساد العالم قبل صيغ الحكم الديموقراطي.

٢- الديموقراطية ليست ثمرة مقطوعة من شجرة وقابلة للاستيراد، لا بد من "استنبات" الديموقراطية بتهيئة البذور الصالحة والتربة المسعفة والمناخ المساعد.

٣- هذا يتطلب استقرارا سياسيا طويل الامد تنشأ خلاله الدولة وتقوى، فليس صحيحا ان الديموقراطية تكون باضعاف سلطة الدولة وانتقاصها. لا بد لجنين الديموقراطية عن "رحم" دولة مكتملة النضج وقابلة للولادة الديموقراطية، الدول الضعيفة والمضعضعة بعيدة عن الديموقراطية بعكس الدول "القوية" من الداخل (يراجع كتاب "تكوين العرب السياسي" للمحاضر).

٤- لا يمكن توقع نشوء ديموقراطية بعد الانقلابات والثورات. الديموقراطية توأم التطور المتدرج لا الثورة الصارمة من انكلترا الى الهند نجد ان الديموقراطية الاكثر استمرارا هي ديموقراطية التخمر السياسي الطويل الامد، وسلوك طريق الاصلاح التطوري الهادئ.

٥- هذا يتطلب أن تعمل الانظمة على تطوير نفسها من الداخل بشكل متدرج يراعي سنن التطور السياسي والاجتماعي والحضاري، كي تتفادى الثورات الناجمة عن اليأس من الاصلاح، الثورة لا تحصل الا عند اليأس من الاصلاح، وهذا اليأس لا يسود الا عندما يجمد النظام السياسي بشكل لا يمكن تغييره الا بالقوة. اذن الجمود توأم الثورة، والاصلاح توأم الديموقراطية والاستقرار.

٦- أخطر ما يهدد الديموقراطية في العالم العربي، بعد محاذير تجمد الاصلاح، طبيعة البنية السوسيولوجية المستندة الى هيمنة الريف وعصبياته على المدينة ومجتمعها المدني. اذا لم تحل هذه "العقدة السوسيولوجية" بالتنمية الريفية الشاملة والعميقة فلا يمكن استنبات الديموقراطية عربيا.

٧- مطلوب ايضا طرح تصور ديموقراطي لفلسفة الحكم في الاسلام لا تجمع بين "التكفير" والمعارضة السلمية والقانونية.

"دورة جوزف مغيزل" المشرقية

ديب وعبد السلام: القانون الدولي والتعذيب

اليوم الثاني للدورة التدريبية المشرقية الثانية "دورة جوزف مغيزل". التي ينظمها المعهد العربي لحقوق الانسان في تونس والجمعية اللبنانية لحقوق الانسان في دير سيدة البير، شرع في "تقويم نقدي لنظام الامم المتحدة" قدمه الدكتور جورج ديب وترأس الجلسة عماره بن رمضان.

وعرض الدكتور ديب في مداخلته لمحة عن القانون الدولي العام واشار الى اتجاهات في الاتفاقات القانونية الدولية ومنها اتفاق الابادة واتفاقات جنيف الاربعة للعام ١٩٤٩ وميثاق الامم المتحدة والمواد ١، ٥٥، ٦٢، ٦٨، ٧٦ والاعلان العالمي لحقوق الانسان وسلسلة اتفاقات تضمنت تفاصيل المبادئ في ميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي وفي الطليعة اتفاق الحقوق المدنية والسياسية للعام ١٩٦٦.

وترأس الثانية ندى خليفة وتحدث فيها احمد سيد عبدالسلام (منظمة العفو الدولية) عن "اتفاق مناهضة التعذيب"، وعرض لتعريف التعذيب من خلال الاتفاق، وشدد على كون الاتفاق هو لدعم آلية مناهضة التعذيب، ذلك ان معظم الاتفاقات حرمت التعذيب (المادة ٥ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان والمادة ٧ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية).

العلوم - طرابلس

طرابلس - "النهار":

انتخب اساتذة كلية العلوم في الجامعة اللبنانية - الفرع الثالث، مجلس فرع الكلية في حضور مديرها الدكتور انطوان الديري. ففاز الدكتور يوسف عساهيري رئيسا لقسم الفيزياء، الدكتور عبد الله دبوسي رئيسا لقسم الرياضيات، الدكتور خليل برهان رئيسا لقسم الكيمياء، الدكتور براق كبارة رئيسا لقسم العلوم الطبيعية. والدكتور فؤاد الدرزي ممثلا للاساتذة.

مؤتمر اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين - لبنان

دعت "اللجنة التحضيرية لاتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين - لبنان" الكتاب والصحافيين والفلسطينيين والعرب العاملين في اطار القضية الفلسطينية والصراع العربي - الصهيوني للمشاركة في اعمال المؤتمر الاول الذي يعقد يوم الاحد ١٩٩٥/١٢/١٧ الساعة العاشرة صباحا في المركز العربي الفلسطيني - مخيم برج البراجنة.

ويهم اللجنة التحضيرية اعلام جميع المعنيين الذين لم يتقدموا بطلبات انتسابهم ان آخر موعد لقبول الطلبات هو يوم الجمعة ١٩٩٥/١٢/١٥. وباب المراجعات مفتوح يوميا من الساعة الخامسة وحتى السابعة مساء ابتداء من الاربعاء ١٩٩٥/١٢/٦ في مقر "جمعية انعاش المخيم" في مخيم مار الياس.

بربارة لها عيدها وزيها المتنكّر مسابقات ورابحون من الحكاية

رابحون في احتفال "بيغ بوم".

الاول في نادي عمشيت غدي لحود و"اللعبة" ميتشا سليمان. (رلى معوض)

"هاشلة بربارة/ مع بنات الحارة"، ردة تختصر اجواء عيد القديسة بربارة الذي اصبح تقليدا سنويا، يستعد له الاولاد مطلع كانون الاول ينتظرونه بتحضير الازياء التنكرية المفزعة واخرى تجسد الاحلام، ولليلة واحدة يكونون ابطال قصصهم الخيالية التي تمنوها.

"بيغ بوم، Big Boom" مؤسسة متخصصة بالاعياد والحفلات نظمت حفلة في طبرجا بيتش كانت الافتتاح الرسمي للمؤسسة واكثر من ١٥ فتاة تنكرن بزي "ميني ماوس" الفأرة الشهيرة، تولين احياء الحفلة ورقصن مع الاولاد وغنين، وكان انتخاب لاجمل زي اختارته اللجنة الحكم من رلى دبوسي والفرد خوري ورانيا الرحباني وجاد الرحباني. وحل مروان سيف اول في زي العشاق وزياد عزار وبسام سيف في المرتبة الثانية بزي الجمل وهبة سيف في المرتبة الثالثة بـ"طنجرة المعكرونة" وربى عازار في المرتبة الرابعة بعنقود عنب. وهؤلاء والاولاد الذين حلوا بالمراتب الثلاث الاولى اخوة اشرفت والدتهم على تحضير ازيائهم ووزعت الجوائز وتحلق الاطفال حول قالب حلوى قدمته "برونيل" مع السكاكر.

وفي نادي عمشيت كانت حفلة تنكرية نظمها النادي وراديو بيبلوس واحياها الفنان ميشال ابي رميا عزفا وكارلا ابي رميا غناء. وكان انتخاب اجمل زي في اشراف لجنة تألفت من المهندس ناجي موسى والمخرج بيار سلوم وريتا فريد سليمان ونجاح مرعب ورلى معوض.

وحل غدي لحود اول بفكرة مهرج في "اذا زعجك شيلو" وندى طالب ثانية في شحّادة من "زوار كل يوم" ومدى خوري ثالثة "سيرلانكية"، وفي المرتبة الرابعة كل من جاد ورامي موسى في لوريل وهاردي وكارمن موسى في بييرو، وانطوان الزغندي في تشارلي شابلن ونوهت اللجنة بزي "اللعبة" لميتشا سليمان واغاتا قزي وراديو بيبلوس.

وسلم رئيس النادي ريشار خليفة الجائزة الاولى.

وكانت حفلة موسيقية وانتخاب ازياء الكبار وتشكلت اللجنة من رينه فواز والمهندس ظافر سليمان والمهندس ناجي موسى والنحات بيار كرم والمهندس ميشال خليفة وحل اول ربيع غانم في زي السيدا وثانيا المحامي رولان لحود وفكرة "فادي ما سقط" (نصف رجل متعلم مفيد ونصف رجل عامل غني) وثالثا ناجي غاريوس "الغاء اشتراكات الكهرباء".

ر-م

● وفي بنت جبيل ("النهار"): احتفلت القرى المسيحية في المنطقة الحدودية بعيد القديسة بربارة فاعدت السيدات في المنازل القمح المسلوق والحلوى بالقطر وليلا انطلق الاولاد فرقا فرقا في الاحياء وهم يقرعون الطبول ويغنون "هاشلة بربارة مع بنات الحارة/ عرفتها من عينيها/ من فتلة ايديها/ ومن هال الاسواره، ومسيه بربارة والقمح بالكوارة". وغيرها من الاغاني الخاصة بالعيد، ونظم الطلائع وفرسان العذراء في عين ابل احتفالا حضره نحو ١٥٠ ولدا واستمعوا من المسؤولين عن الحركة الى قصة القديسة بربارة، وكان حوار تم اسكتشات ضاحكة.

احتفال بالمعلمين الفائزين في المباراة "أبو الافادة أنفع من الولادة"

احتفلت "رابطة المعلمين المسلمين" في البقاع في قاعة المركز الاسلامي في جب جنين بالمعلمين الفائزين في المباراة التي اقامتها وزارة التربية لتثبيت المتعاقدين منهم، وحضر النائبان زهير العبيدي وسامي الخطيب ورئيس منطقة البقاع التربوية اميل معكرون وجمع من العلماء ورجال الدين والشخصيات البقاعية.

عشر من القرآن، فكلمة الرابطة القاها محمود عبد الغني الذي طالب الدولة "ببرنامج متواصل لاعادة التأهيل والتدريب في المواضيع العلمية والطرق التربوية الحديثة اسوة بما يحصل لمدرسي الدول المتقدمة" وبعد كلمة لوسام ابو طه باسم الناجحين، تكلم النائب العبيدي مخاطبا الاساتذة. "كونوا متواضعين امام طلابكم وعاملوهم برأفة ومحبة تمتلكوا قلوبهم. افيدوا طلابكم بالعلم والمعرفة والثقافة ايها الاساتذة ولكم الفخر والتقدم على الاباء والوالدين لان ابا الافادة انفع من ابي الولادة كما قال الغزالي".

ثم الى السيد معكرون: "(...) من كان منكم ايها الاساتذة يبغي ربحا ماديا وفيرا من الوظيفة فقد اخطأ الاختيار لان ما يحصل عليه المدرس يكفيه لاطعام عياله صباحا والحليب في المساء فالربح المادي لا يدخل في المعادلة (...)".

واخيرا تكلم النائب الخطيب:

"(...) املنا كبير بوجود وزير للتربية الوطنية عايش وعانى هموم المعلم والتعليم والمدرسة. وما زال يعاني ايضا مشكلات التعلم والتعليم. وهو روبير غانم الذي نساند وندعم لينهض بالتعليم وخاصة الرسمي منه ولاسيما في المناطق الصعبة مناخيا واقتصاديا، ونحن هنا في البقاع الغربي وراشيا مثال صارخ (...)".

"أنتِ مضرّة يا ذبابة؟"



مشهد من العرض. (ميشال حلاق)

عكار - "النهار":

قدم برنامج التأهيل في مجلس كنائس الشرق الاوسط متعاوناً مع الوحدة الصحية في وزارة التربية الوطنية، عرضاً عنوانه "انت مضرة يا ذبابة" على خشبة المدرسة الوطنية الارثوذكسية لتلامذة المدرسة والمدرسة الرسمية في الشيخ طابا - عكار في حضور مديري المدارس الرسمية والخاصة والمشرفة الصحية ايلان خوري والسيدة فوتين عودة نعمة من مجلس كنائس الشرق الاوسط (برنامج التأهيل) التي اوضحت ان هذه القطعة للاطفال وهي تتوخى التربية الصحية للمرحلة الابتدائية ضمن برنامج متكامل اعده مجلس كنائس الشرق الاوسط مع وحدة التربية الصحية في وزارة التربية.

واضافت: يتضمن البرنامج، الكشف الصحي في المدارس الرسمية والخاصة. واستمرار عرض المسرحية التربوية الصحية في العديد من المدارس.

وهي في تأليف وإخراج لميا نعمة وفي التمثيل قريبا فمي سلسين وميرنا خوري.

الصحة عبر الكلمة والوقاية

لا أفهم العلوم الطبية والصحية الا معرفة جد سطحية.
ولا أشعر بأي ميل، منذ صغري، الى درسها.
انما هنالك طرق لتقديم هذه المواد تقديما يجعلها قريبة من الادراك.
من هذه الطرق ما اعتمدته مجلة صدر اخيرا العدد الاول منها تحت اسم "الحياة الصحية" وهي، كما تعرّف نفسها "مجلة شهرية تعنى بصحة الفرد والمجتمع" وتشرح الطريقة التي اعتمدتها.
هذه المجلة تصدر عن شركة الحياة الصحية، تحت الاشراف العام للدكتور عدنان مروة المدير المسؤول، وبرئاسة تحرير الاستاذ عبد الغني مروة.
اضافة الى الورق المصقول وكثرة الالوان والصور، تقدم المجلة باقة من الاخبار والابحاث والمقالات والدراسات عن أهم الامراض، المراوحة بين الخطير والعادي. من هذه المواضيع والانباء:
- اين وصل لبنان في برنامج الصحة للجميع سنة ٢٠٠٠؟
- سرطان الثدي، امرأة بين كل تسع نساء معرضة للاصابة.
- الهندسة الوراثية علم خطير ينذر بمضاعفات اخلاقية.
- البدانة في الميزان. نضارة الشباب رغم الشيخوخة. ما هو الانتيبوتيك؟
- الطب عبر التاريخ – الشخير.
- السكري – الذعر الليلي – الجلد والبشرة.
- البروستات – العلاج بالطين.
- اوجاع الاذن والحنجرة – تجاعيد الوجه.
- امراض شائعة – صحة الطفل
- الصحة والحياة – الرعاية الصحية في لبنان.
- الحياة الغذائية – الشاي – زيت الزيتون.
وغيرها وغيرها من الامراض والاعراض التي تهم جميع الناس.
وهنا تبرز فرادة المجلة، اذ تتميز بالتنوع والكثافة وحسن الاختيار. وحري بكل أسرة لا تعرف شيئا من هذه المواد كي تكون دائما على أهبة الاستعداد للمكافحة والحذر والوقاية.
هذا علما بأن المستوى الصحي في لبنان والبلدان العربية كما ورد في افتتاحية العدد الاول بامضاء المشرف العام، لا يمكن بلوغه عبر التكنولوجيا المعقدة والعقاقير الجديدة والاستثمارات الكبرى في المرافق الصحية فحسب- وانما يجب ان يواكب هذه الاهتمامات ادراك وايمان بأن العناية الصحية ليست حقا لكل فرد فقط بل هي مسؤولية كل فرد وان العناية الذاتية القائمة على المعرفة ينبغي ان تكون الهدف الرئيسي في اي برنامج او نشاط صحي وان في استطاعة الاشخاص العاديين اذا كانوا مزودين المعلومات الواضحة البسيطة ان يتجنبوا الكثير من المشكلات الصحية.
من هنا فائدة المجلات الاختصاصية التي تؤدي للمجتمع اكبر نفع، نظير مجلة "الحياة الصحية".

فاضل سعيد عقل

قدوح وعلامة وكلاهما مدير وأكاديمي تعاركا عند المصعد في الاعلام

تعارك امس مدير الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الدكتور سامي قدوح مع الدكتور طلال علامة في الطبقة السفلى من مبنى الكلية. وفي التفاصيل ان الدكتور علامة، الاستاذ السابق في الكلية، حضر لقبض تعويضات مالية له من الكلية، وبعدما ركن سيارته في المرآب بلحظات قطع الدكتور قدوح الطريق عليه بسيارته ونزلا متوجهين الى المصعد حيث تشب العراك عند مدخله واصيب كلاهما بجروح وكدمات.

وفي اتصال بالدكتور علامة افادنا انه بادر عند مدخل المصعد بالقاء التحية على الدكتور قدوح الذي رد عليه بشتيمة طالبا منه مغادرة الكلية ثم جذبه من ربطة عنقه وضربه فدافع الدكتور علامة عن نفسه.

وحتى ساعة اخيرة من الليل لم نتمكن من الاتصال بالدكتور قدوح.

وجاءنا من مجلس فرع طلاب الكلية البيان الآتي:

"يستنكر مجلس فرع الطلاب في كلية الاعلام الاعتداء الذي حصل امس على مدير كلية الاعلام والتوثيق، ويدعو المجلس الى تعليق الدروس غدا وعقد جمعية عمومية في تمام الساعة العاشرة صباحا استنكارا".

كذلك جاءنا بـ"الفاكس" بيان حمل توقيع "طلاب من كلية الاعلام والتوثيق الفرع الاول في الجامعة اللبنانية" وفيه: "تستنكر الاعتداء الآثم (على المدير) وتدينه (...) ونهيب بالمسؤولين داخل الجامعة اللبنانية وخارجها التدخل لايقاف هذه المهزلة (...)".

ومن المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" انه عقد اجتماعا طارئا "لبحث الاعتداء الذي تعرض له مدير كلية الاعلام والتوثيق – الفرع الاول – في الجامعة اللبنانية الدكتور سامي قدوح، من استاذ من خارج الكلية كان ينتظره في مرآب مبنى الكلية وتعرض له جسديا وادى ذلك الى نقله الى المستشفى للمعالجة.

ان المكتب التربوي لحركة امل يدين وبشدة هذا الاعتداء الذي يعتبره اعتداء على الجامعة وقيمها وتاليا يدعو جميع المعنيين بكرامة الاستاذ الجامعي بدءا من رئاسة الجامعة ومجلسها الكريم حتى جميع هيئاتها التمثيلية الى اتخاذ الموقف الذي يتناسب ومصلحة الجامعة واستاذها (...)".

وصدر عن الهيئة التعليمية في الكلية بيان جاء فيه: "على اثر الاعتداء الاثم الذي تعرض له مدير الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الدكتور سامي قدوح، عقدت الهيئة التعليمية في الكلية اجتماعا طارئا حول قضية اقدام استاذ من خارج الكلية الدكتور طلال علامة على ضرب الدكتور قدوح وشتمه وقررت ما يأتي:

"١- تعليق الدراسة في الكلية في انتظار الاجراءات التأديبية الصارمة في حق المعتدي.

٢- دعوة رئاسة الجامعة اللبنانية الى التصدي بحزم لكل محاولات التعدي على الجامعة وعلى افراد الهيئة التعليمية.

٣- تداعي الاساتذة الى اجتماع يعقد الثلثاء الساعة العاشرة صباحا لمتابعة القضية".

أساتذة الثانوي الرسمي آخذون بالاتفاق

اجتمعت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي وعرضت نتائج اجتماع مجلس المندوبين المركزي والتوجيهات الصادرة عنه واشكال التحرك لوضع اتفاق المبادىء قيد التنفيذ وكذلك الروزنامة الزمنية لانعقاد المؤتمر الوطني التربوي دعما للتعليم الرسمي خلال شهر كانون الثاني في المحافظات، وخلصت الى ما يأتي:

"١- رفض مشروع القانون المقترح من وزارة التربية الوطنية على الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء والذي ينص على "زيادة دعم وزارة التربية المالي للمدارس الخاصة المجانية بما يوازي ١٠٠٪ من قيمة الحد الادنى للاجور عن كل تلميذ، أعطاء هذه المدارس علاوة مقدارها ٢٥٪ من الحد الادنى كمستحقات"، ودعوة مجلس الوزراء الى وقف المساعدات المالية التي تقدمها وزارة التربية الى دكاكين التعليم وتحويل هذه المساعدات لمصلحة المدرسة الرسمية (...)

٢- التمسك باتفاق المبادىء وتعديل سلسلة الرتب والرواتب تطبيقا لخصوصية مهنة التعليم (...)

٣- تعلن الرابطة بعد استماعها الى وفد من الاساتذة الثانويين المتعاقدين والناجحين في امتحانات الدخول الى وظيفة "استاذ تعليم ثانوي"، والذين حرموا حقهم في التعيين، وقوفها الى جانبهم ودعم تحركهم في سبيل تحقيق مطلبهم لشمولهم بمرسوم التعيين تطبيقا للقوانين التي تحفظ حقوق هؤلاء الاساتذة.

٤- تدعو الهيئة الادارية للرابطة مجلس المندوبين المركزي الى انتخاب عضو واحد الى الهيئة الادارية بعد شغور احد المقاعد، عملا باحكام النظام الداخلي، في تمام الساعة الثالثة بعد ظهر يوم السبت ١٩٩٦/١/٦ في ثانوية الحرج الرسمية، وفي عدم اكتمال النصاب تجري الانتخابات في اليوم الذي يليه (الاحد) في المكان عينه في ١٩٩٦/١/٧ الساعة العاشرة قبل الظهر. وهناك بيان تفصيلي لاحق".

رئيس الجامعة الاميركية يزور بيروت منتصف هذا الشهر

من المتوقع ان يصل الى بيروت في النصف الاول من كانون الاول رئيس الجامعة الاميركية في بيروت البروفسور روبرت حداد، في زيارة هي الاولى بعد تعيينه رئيساً للجامعة خلفاً للدكتور فريديريك هيرتر منذ نحو ثلاث سنوات.

برغم الحظر الذي تفرضه الادارة الاميركية على رعاياها سفراً الى لبنان، فإن وزارة الخارجية الاميركية اعطت البروفسور حداد إذنا موقتاً للزيارة التي سيلتقي فيها عدداً من المسؤولين اللبنانيين، وفي البدء رئيس الجمهورية الياس الهراوي، بغية اطلاعه من قرب على الاوضاع التي آلت اليها الجامعة.

وفهم ان القيمين الأكاديميين وضعوا برنامجاً مكثفاً للرئيس الزائر.

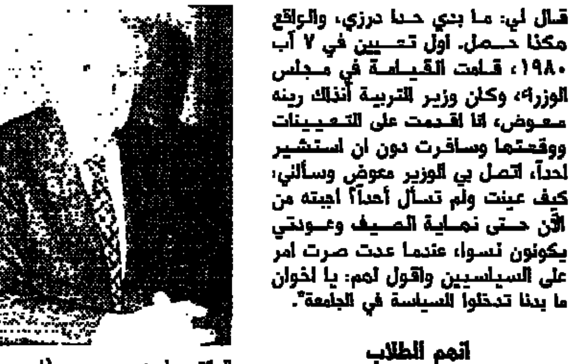
وعلمنا ان البروفسور حداد موجود حالياً في دمشق، ويعقد اجتماعات مع عدد من مسؤولي الجامعة يرئسها المنتدب الدكتور سمير مقدسي لاتخاذ مجموعة قرارات، من ضمنها حسم موضوع الزيارة الى بيروت.

حسن الامين عن ابرهيم يحيى

بدعوة من جمعية الامام الصادق العاملة على احياء التراث العاملي مع المجلس الثقافي الجنوبي يحاضر المؤرخ حسن الامين الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الخميس ٧ كانون الاول في مركز المجلس عن الشاعر العاملي الشيخ ابرهيم يحيى الذي عاصر مجازر احمد باشا الجزار في جبل عامل، وناله ما ناله يومذاك من الترويع والتشريد وسجل كل ذلك في شعره قصائد شجية تارة وحماسية تارة، ويقدم المحاضر علي سبيتي.

عيد التأسيس، الطلاب، الاساتذة، الشهادات

رئاستان للجامعة اللبنانية وسلوكان نعيم وطعمه لم يدعا للسياسة باباً



الدكتور نعيم متحدثاً.

الدكتور طعمه. (ابرهيم الطويل)

برغم الرأي المختلف للدكتور ادمون نعيم، يتفق كثيرون، ومنهم الدكتور اسعد دياب والدكتور جورج طعمة، على القول ان الجامعة اللبنانية أسست عام ١٩٥١، وعلى اعتبار الثالث من كانون الاول عيد التأسيس.

ليا كان الوقت الذي أسست فيه الجامعة اللبنانية، يشهد تاريخها الحافل ان شغلها الشاغل لم يكن يوماً متى كانت انطلاقتها، بل كيف تنخرط حقاً في الحياة الاكاديمية المنتخبة، كما هي المؤسسات المرموقة للتعليم العالي في لبنان والعالم.

اذا صح ان هذه المؤسسة شهدت انطلاقتها الاولى عام ١٩٥١، واذا صح ان العيد في ٣ كانون الاول، تكون الجامعة في سنتها الخامسة والاربعين، وهي اليوم على منعطف امام تحديات التجمع والتفريع وتطوير القوانين التي تحكم اداءها، الى اجتراح حلول لمشكلات الاساتذة الذين يتذمرون كل يوم، واعادة الاعتبار للجسم الطالبي، وهو العصب الاسلس لأي تقدم منشود.

في جلستين مع رئيسين سابقين بالاصالة للجامعة: الدكتور ادمون نعيم (١٩٧٠ – ١٩٧٥) ورئيس مجلس ادارة المجلس الوطني للبحوث العلمية حالياً الدكتور جورج طعمة (١٩٨٠ – ١٩٨٨)، قالا الكثير، واستحضرا الاكثر من الوقائع والاحداث، الدكتور نعيم في "العصر الذهبي" والدكتور طعمة في "احلك ايام الحرب".

من المؤسس؟

"لم تؤسس الجامعة فعلاً الا عام ١٩٥٩، وكل ما كان قبل ذلك تمهيد"، عبارة قالها الدكتور نعيم، لكن استفزت الدكتور طعمة الذي انبرى مفنداً مستعيناً بذاكرته التاريخية "في ٦ شباط ١٩٥١ وبعد اضراب طويل للطلاب في كل لبنان، ما عدا طلاب الجامعة الاميركية، اصدر مجلس الوزراء آنذاك قراره فتح الجامعة اللبنانية وألف لجنة من ثلاثة لتأسيس الجامعة. اول موازنة للجامعة، وتكون في قانون، صدرت في ايلول ١٩٥١، اما الموازنة الثانية فصدرت في الجريدة الرسمية باسم موازنة الجامعة اللبنانية سنة ١٩٥٢ في كانون الثاني – شباط"، واستطرد: "يستند الدكتور نعيم الى المراسيم التي اصدرها هو للكليات التي انشئت عام ١٩٥٩، كانت خطوة مهمة جداً، فالعملية لم تقتصر فقط على دار المعلمين العليا (كلية التربية) والادارة العامة والاحصاء". وتابع: "اقول في كتابي (الجامعة اللبنانية في ايام المحنة) الذي سيصدر قريباً ان الدكتور فؤاد البستاني هو المؤسس. وهذا هو الواقع".

السياسة والجامعة

في محاولة للمقاربة بين ماضي الجامعة وحاضرها الملىء بالحديث عن مداخلات سياسية في الجامعة وشؤونها، يقول الدكتور نعيم انه كان يعتقد، ولم يزل، "ان الهيئات الادارية في الجامعة لا يجب ان تصل الى مراكزها بتدخل السلطة السياسية. كلما جاء وزير، في الماضي تربية وطنية واليوم ثقافة وتعليم عال، يعتقد انه في امكانه ان يعرف داخل الجامعة وينظمها. لا احد يعرف ما في الجامعة الا اهلها". واعترف ان "تاريخ تدخل السياسيين في شؤون الجامعة كبير جداً، اذكر اننا كنا نفكر يوماً في انشاء كليات جديدة، طباً وهندسة. وذلك تم ايام رئاستي، حصلت اتصالات بيني وبين رئيس الجامعة اليسوعية آنذاك الاب عبد الله داغر، فاعددنا مشروعاً لنقل كليات الطب الى الجامعة اللبنانية، على ان يكون لها نظام خاص. وفي نهاية الامر، حالت السلطة السياسية دون تنفيذ الاتفاق". ورداً على سؤال، قطب الدكتور نعيم فمه بيده رافضاً الاجابة، غير انه قال "لست انا! في ايامي لم يكن هناك سياسيون يزورونني، لا في ايام كلية الحقوق ولا في ايام رئاسة الجامعة الا نادراً جداً. واذكر ان الرئيس صبري حماده (رحمه الله) تسجل في كلية الحقوق. لا كان هو يزورني ولا كنت انا ازوره". واضاف: "كنت ارفض، في بعض الاحيان، بقليل من العنف، وفي احيان اخرى بكثير من اللباقة الديبلوماسية ان يتدخل السياسيون لفرض ارادتهم على الجامعة وادارتها، طبعاً لم انجح دائماً، كان في امكاني ان انجح اذا ارادوا الغاء شيء قائم في الجامعة، لكن كان من الصعب علي الوصول الى تنظيمات جديدة".

الثمانينات

اذا كانت هكذا حال الجامعة مع السياسة واهلها في السبعينات فكيف كان حالها في الثمانينات؟

يقول الدكتور طعمة: "انا لم ادع رجل سياسة يكلمني، وكل رجل سياسي كان يكلمني من أجل شخص، كنت ارسل اطلب الشخص واؤنبه، الشهود على ذلك كثر والاسماء موجودة، وانا مستعد في اي وقت ان اسمي... اتحدى اي رجل سياسي ان يقول انه طلب مني شيئاً ونفذته له. اذا هناك مطران لا يكلمني الى اليوم، لأنه قلت له على التلفون: انا لا اتدخل في ابرشيتك، وانت لا تتدخل عندي، وعندما عينت مديرين للفروع للمرة الاولى لم اسأل احداً، في الشمال قامت قيامة الرئيس (رشيد) كرامي والرئيس (سليمان) فرنجية، عندئذ قلت للمديرين الثلاثة في فروع الشمال اعملوا زيارة للرئيسين وقولوا لهما ان رئيس الجامعة طلب منا التعاون مع الجميع. وذهبت انا لزيارة الفاعليات الشمالية، الرئيس كرامي اقتنع اما الرئيس فرنجية فأخذ على خاطره لكنني بقيت ازوره من حين الى آخر. ذهبت في زيارة للجميع، الوزير (وليد) جنبلاط قال لي: ما بني حدا درزي، والواقع هكذا حصل. اول تعيين في ٧ آب ١٩٨٠، قامت القيامة في مجلس الوزراء، وكان وزير التربية آنذاك رينه معوض، انا اقدمت على التعيينات ووقعتها وسافرت دون ان استشير احداً، اتصل بي الوزير معوض وسألني: كيف عينت ولم تسأل أحداً؟ اجبته من الآن حتى نهاية الصيف وعودتي يكونون نسوا، عندما عدت صرت امر على السياسيين واقول لهم: يا اخوان ما بدنا تدخلوا السياسة في الجامعة".

انهم الطلاب

اين كان مصدر القوة في الجامعة؟

يجيب الدكتور نعيم: "انهم الطلاب، كنت اتكل على الطلاب في التحركات من اجل دفع الجامعة الى الأمام. وفي ردح من الزمن اضرب الطلاب بدعوة من الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة، واقاموا مهرجاناً خطابياً في الاونيسكو القيت فيه كلمة لامتصاص غضبتهم ولدعوة المسؤولين الى القيام باعمال ايجابية تدفع الجامعة الى الأمام، كان وقتئذ الدكتور نجيب ابو حيدر وزيراً للتربية الوطنية، وتدخل لدى الهيئة السياسية وصار جفلف بيني وبينه. كانوا على وشك اقالتي، عند ذاك تضامن الطلاب معي، وبرغم انهم (السياسيين) – كما بلغني – ضربوا الاقالة على الآلة الكاتبة، فانها لم توقع، وتابعت مهمتي". ويلفته اليوم ان "الحركة الطالبية خفتت، وخفتت كثيراً. ما عدت اسمع شيئاً من الطلاب. في الماضي كانت الحركة الطالبية في نشاط بارز جداً، اليوم الاحظ فتوراً، صار عندهم نوع من اللامبالاة"، واشار الى ان "الحركة الطالبية هي زنبرك الحياة الجامعية وزنبرك تقدمها".

اما الدكتور طعمة فيقول: "وقت كنت رئيساً للجامعة لم يكن لا رئيس الجمهورية معي ولا رئيس الوزراء ولا وزير، كان معي الاساتذة، ولم يعد عهد الطلاب. الحركة الطالبية هي انشأت الجامعة سنة ١٩٥١، وهي جعلتها تستمر. الاضرابات المتتالية، علينا ان نرجع الى التاريخ واول لجنة طالبية انا كنت فيها، لكن انا كنت اعتمد على الاساتذة الذين عمل كثير منهم معي دون مقابل".

التفريع والتوحيد

اذ تسأل الدكتور طعمة عن التفريع والتوحيد. وان البعض يلومه على فتح الباب واسعاً امام ذلك وامام المداخلات. يقول: "التفريع بدأ قبل ان آتي، انا استلمت الرئاسة وكانت صدرت المراسيم ١٢٢ سنة ١٩٧٨، جريدة "النهار" كتبت في صفحتها الاولى انني قدمت استقالتي لهذه المراسيم، هذه لم تكن ارادتي، الفروع الخمسة كانت قبل ان استلم. في جميع الاحوال بدأ التفكير في انشاء فروع قبل الحرب، وهذا مشروع للدكتور حسن مشرفية لانشاء فروع في المناطق للحلقة الاولى (السنوات الدراسية الاولى والثانية). نحن بقينا في الفرع الاول لكلية العلوم، ومعنى ذلك اننا لم نقبل بالفرع الثاني، ولم نذهب الى الفرع الثاني برغم اننا كنا نسكن في المنطقة الشرقية. كانوا يأتون الي ويقولون لي: الذي يسكن عندنا عليه ان يعلم عندنا، لكنني بقيت في الفرع الاول حتى آخر الوقت رغم كل شيء. كنت ضد التفريع وكلام الجرائد موجود. من هو الذي اشتغل في ايام الحرب، نعم انا عينت مديرين حتى اتماشى مع القانون والواقع. والا كيف كنت سأصرف المال. فرع عاليه من فتحه، هل يوجد مرسوم؟ كل فترة الحرب كنت انا متحملاً المسؤولية ضد موقف الدولة. الدولة كانت تريد ان يذهب وليد جنبلاط الى الرئيس امين الجميل حتى يصدر المرسوم لفرع عاليه. هل استطيع انا ان اكلم الرئيس الجميل في الموضوع؟ هو بقي سنة ونصفاً لا يكلمني ولا يعطيني موعداً، مع ان مجلس الوزراء كان مجلس الجامعة في ذلك الوقت".

وذكر انه من "ضمن المشاريع التي انجزت خلال الحرب، ان كل المراسيم كان لها ابواب حتى تعود الفروع الى فرع واحد، كل الكليات التي انشئت كان فيها نص يسمح لك دون العودة الى مرسوم آخر، ان تقول بالفرعين وهذا وذاك اعدتهما فرعاً واحداً، لم يكن اي شيء نهائياً، وهذا امر مهم جداً. اقامة كلية واحدة في حاجة الى قرار سياسي ولا مشكلة اخرى. سنة ١٩٨٢ كان معهد الفنون الجميلة في السرايا القديمة، بدأنا نصلحه حتى تنقل الفرعين الاول والثاني اليه، وكان قرار في مجلس الوزراء. وكلية الحقوق في الصنائع، الرئيس الوزان استدعاني وقال لي اخذنا قراراً حتى تغير موقع كلية الحقوق لأن احدهم رمى لا اعرف ماذا الى القصر الحكومي، فقلت له: ليش ما بتشيلوا رئاسة الوزراء، انت زعيم بيروت تريد ان تنقلها وتضعها في بئر حسن... هل ترضى بذلك؟ فاقتنع، وبقيت كلية الحقوق حيث هي. كنت انا والدكتور مشرفية والوزير اسعد رزق ضد التفريع، هذا القانون يمكن تطبيقه الآن مع تعديلات بسيطة موجودة ضمن النص".

الى الديموقراطية، الى الشهادة

اما الدكتور نعيم فله رأي في الموضوع "لم ازل عليه. انا اعرف عندما فرعوا كليات الجامعة بقرارات من وزير التربية تألمت وتأثرت كثيراً لأن لم يأخذ احد رأيي. وبعدما تركت الجامعة، وبعد ملاحظات وتأملات وصلت الى نتيجة اعتقد هي المنطقية، في ما يتعلق بمستوى الاجازة يجب ان تكون الفروع، اما في ما يتعلق بتحصيل العلوم العالية فانا مع وحدة الامكنة. ففي الجامعة اجواء مختلفة بين فئتين من الناس من الشرقية والغربية، هم قلة، لكن الحدة بين هاتين الفئتين يمكن ان تؤدي الى انفجارات داخل الفروع، انا لا اقدر ان ارى كيف في الامكان جمع فئتين من الطلاب المتطرفين في مكان واحد. ان فرعت الكليات لتحصيل الاجازة ووحدت تحصيل العلوم العالية، معك معك يمكن ان تصل بعد العمر الطويل الى حركات ديموقراطية حقيقية تسيطر على الاجواء الجامعية".

الحافر والمسمار...

في السؤال عن الاساتذة واوضاعهم، ملاكاً وتفرغاً وتعاقداً، وما يقال عن "الشهادات المشكوك في أمرها"، من يراقب من في الجامعة؟

يقول الدكتور طعمة ان "قصة الدخول في الملاك كان كثيرون ضدها وخاصة في مجلس النواب. كنت اطبق القانون الذي يقول انك تأخذ الاستاذ بالتعاقد سنتين، وبعد ذلك اما ان تقول له مع السلامة واما تثبته. انا ادخلت الى الملاك ولم آخذ الناحية الطائفية، الاكثرية كانوا شيعة والناس تعرفه الذي كنت اعرف عنه بوسائلي انه يخالف القانون او انه يعلم في مكان آخر كنت اقول له مع السلامة، لم استح من احد، حتى في ايام الحرب. كنت ارتكز على ما تعطيه الكليات، بعضها كان لديه مجالس والبعض الآخر لم يكن عندها. تالياً يعود الامر الى شخصية المدير، فمنهم من كان يطبق القانون بصرامة، ومنهم على طريقة المثل: ضربة على الحافر ضربة على المسمار.

اما الجهاز الذي يراقب في الجامعة، فهو مجلس الكلية دون ان يكون له اي مسؤولية، ما عدا العميد الذي يجزى دون بقية الاعضاء، على عكس مجلس الجامعة حيث يجزى كل الاعضاء في حال المخالفة. في احدى المرات، اقمنا في كلية العلوم مجلساً تأديبياً في ايام الحرب، احدهم من القوات اعتدى على ناظر وقت الامتحانات وعاونه زميله، اخذنا القرار بطرد الاول سنة والآخر ثلاثة اشهر. رغم الحرب مشينا القانون".

وطلب من الدكتور اسعد دياب ان يشدد على الاساتذة في الابحاث فمن اصل ١٢٩ بحثاً في المجلس الوطني للبحوث العلمية ٤٩ لاساتذة في الجامعة اللبنانية، وهذا لا يجوز، يجب أن تكون حصة الجامعة اللبنانية اكثر من النصف. يجب ان يقول لهم "لا ادفع الـ٢٥ في المئة الاضافية الا للذين لهم عقود في المجلس الوطني للبحوث العلمية".

الدكتور نعيم لا يجزم ان كل الاساتذة في الجامعة اللبنانية "بالمستويات المطلوبة، بل انني استنبط مما اسمع واقرأ ان الكثيرين ليسوا بالمستويات العالية الكافية من اجل نقل المعرفة الى الطلاب. لكن يوجد اساتذة يعملون في الآن ذاته في الجامعة اللبنانية وفي جامعات خاصة، وبعضهم يعلم في الخارج. في النهاية بدها مجلس تأديبي يكون خليطاً من اكاديميين وحقوقيين واداريين. ويمكن عندما يكون الامر مرتبطاً باداريين ان يحال المخالف الى المجلس التأديبي العام"، ونكر حادثة في كلية الحقوق "عندما تطاول احد الاداريين على عميد الكلية وعلى امين سرها، فنظم العميد تقريراً احاله لي لأخذ عقوبة من اختصاصي، فارتأيت ان العمل شائن جداً، فحولت الملف الى المجلس التأديبي العام الذي اصدر في النهاية حكماً قاسياً. وفي الشهادات المشبوهة يجب اجراء تحقيقات، لا يجب التساهل اطلاقاً، فهذه اعمال شائنة، وتالياً يجب طرد هؤلاء بعد اتباع الاصول القانونية. في النهاية هناك مثل اميركي يقول Publish or Perish، يا استاذ او تظل تتابع النشر، يعني تظل تفكر في العمق للابتكار او للتجميع بمنهجية علمية، او تفضل اترك مجال التعليم".

وهل تؤدي الجامعة اليوم الغاية التي وجدت من اجلها قبل ٤٥ عاماً؟ يجيب الدكتور نعيم: "انا لا اعرف اليوم هل يمكن القول ان المسؤولين في الجامعة يمكنهم ان يكتنهوا المعنى العميق للجامعة، وتالياً العمل من اجل تشييد الجامعة على اسس عصرية تساعد في الآن ذاته، المجتمع الموجود فيه على النمو بواسطة الاعمال الجامعية وعلى المجالات امام الطلاب المتخرجين لايجاد عمل، ليس فقط في لبنان، بل ايضاً في الخارج. اعتقد ان في الامكان ايجاد لولب اساسي ترتبط به الجامعة اللبنانية، يخطط لها ويسهر عليها، هيئة تكون مستقلة عن السلطة السياسية، مؤلفة من اساتذة من الجامعة وعلماء واكاديميين من خارجها، واذا اقتضى الأمر لاشراك بعض الاجانب. ان ابقاء زمام الامور في هيئة سياسيين عابرة لا يؤدي فاعلية مفيدة. لتكن هيئة امناء مثلما هي الحال في الجامعة الاميركية، ابدي رأيي كشخص لديه اطلاع على الجامعة ويعرف ما هي حاضراً، وماذا ينقصها، اما لما تألفت هذه الهيئة للأمناء، فاعتذر عن دخولها، انا اتكفل اليوم في المجال الحقوقي واتعاطى المحاماة".

ويرى الدكتور طعمة ان "المستوى ظل قبل الاحداث وبعدها هو اياه"، واشار الى ان "النص ١٢٢ يتحدث عن مجلس امناء".

ويفخر الدكتور ادمون نعيم بما قالته الدكتورة زاهية قدورة ان الفترة التي كان فيها رئيساً للجامعة كان "العصر الذهبي".

اما الدكتور طعمة ففخره ان "لا أحد داخل الجامعة يخصني، لا اهلي واقاربي ولا من ضيعتي او طائفتي. انا من الاقليات، عندما عينت رئيساً قامت القيامة، كيف يأتي هنا ويأخذ مكان طائفة معينة. انا بقيت في الفرع الاول ولم ازل، وافتخر بأن كل شجرة مزروعة هناك اشتغلت فيها (كلية العلوم)، اصلحت الكلية ثلاث مرات، بقيت اذهب الى مختبراتي تحت القصف، ومرة قالوا لي اهرب قبل ان يعتدوا عليك... انا ما كنت احكي، هل تعرف ان الطلاب كانوا يقيمون الاساتذة؟ اتعرف من كان الاول في كلية العلوم... انا...".

انا لم اكن اعرف.

علي بردى

(*) يتبع جزء ثان مع الرئيس الحالي للجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة مريم هسي
ارملة المرحوم صبحي سقلاوي
والدة شوقي وفوزي والدكتور سميح وغسان وجمال والمهندس ناصيف (المدير العام لادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية) والمهندس احمد
شقيقها عدنان هسّي
أصهارها عاطف حلاوي وجلال فران وعادل فواز وعصام عجمي.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيدة في صور حي الرمل ملك محمود الحسيني قبالة الآثار وفي بيروت في منزل ولدها المهندس ناصيف سقلاوي في الروشة شارع الاندلس قرب اوتيل برنتانيا بناية الروشة تاور ملك نجيب زهر يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ كانون الاول.
الآسفون آل الفقيدة.

نقابة الموظفين والعمال لادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية
تتقدم باسم جميع الاجراء من مديرها العام المهندس ناصيف سقلاوي وعموم عائلته بأحر التعازي وتشاركهم الحزن والاسى في مصابهم الاليم بوفاة والدتهم المرحومة
الحاجة مريم هسي سقلاوي
سائلة الله ان يلهمهم الصبر والسلوان.

زوج الفقيدة افرام يوسف عقيقي
اولادها جوزف والمحامي انطوان وجورج والمهندس نبيل
ابنتها ميرنا
شقيقتاها اوديل ارملة المرحوم جورج منصور وعائلتها وليديا زوجة منصور منصور وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
ريموند جوزف سلامه
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٥ و٦ كانون الاول في منزلها في الاشرفية للعكاوي بناية اسعد مراد قرب كنيسة مار انطونيوس.

زوج الفقيدة انطوان خياط
اولادها ريمون وروبير وعائلته وهنرييت زوجة ايلي قدوم وعائلتها ومارسال زوجة واكيم الفا وعائلتها (في المهجر)
وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
ايزابيل حنا منصور
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٥ كانون الاول في منزل الفقيدة في رأس بيروت – قريطم طلعة راديو تاكسي بناية الصباح الطابق الاول.

زوجة الفقيد سامية علوان غطاس
ولداه شفيق وعائلته
ايلي وعائلته
ابنته ليلى زوجة غابي زغيب وعائلتها
شقيقه جوزف وعائلته
شقيقاته اليس ارملة المرحوم بشاره بيطار واولادها
وزاهو زوجة جرجس نكوزي وعائلتها
وماري ارملة المرحوم الياس سماحة واولادها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
كنعان ناصيف الكعدي
مختار الدكوانة
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٥ و٦ كانون الاول في منزل الفقيد في رأس الدكوانة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
روبيرتو مخايل نجار
زوجته ليلي مجيد عبلا
اولاده روجيه ولدغار وجوني.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٥ و٦ كانون الاول في منزله في بعبدا حي العصيد بناية غالي حرفوش الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى عميد آل طوقان المأسوف عليه
جمال سيف الدين طوقان
وزير خارجية المملكة الاردنية الهاشمية سابقاً
وسفيرها في الجمهورية اللبنانية سابقاً
زوجته المرحومة وجدان محمود السعيد
اولاده سامي وأسامة وسيما زوجة فوزي غندور
شقيقه المرحوم سليمان طوقان الوزير السابق في الاردن
أحفاده جمال وفؤاد سامي طوقان
وطارق وسمى وسلمى أسامة طوقان
وجميل وعلي وفؤاد ونايلة وجمانة فوزي غندور.
التعزية في الثالث اليوم الثلثاء ٥ كانون الاول في منزل الفقيد في شارع القاهرة ملك سليم خضر قرب مستشفى الجامعة الاميركية الطابق الارضي قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.
الآسفون آل طوقان والسعيد وغندور وسراج الدين والدجاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
رمزية محمد سليم حرب
اشقاؤها المهندسون حسن وسامي ومنير والدكتور سمير ووضاح، شقيقتاها الحاجة نازك زوجة فضل حرب ونهاد وهدى وليلى، عمها الاستاذ ابرهيم سليم حرب، خالاها المرحوم توفيق عسيران وكامل عسيران.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ٥ و٦ كانون الاول في منزل الفقيدة في بيروت ساقية الجنزير بناية سلطان الطابق الثاني قبالة محطة البنزين وبعد الدفن للنساء والرجال في منزل الفقيدة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل حرب وعسيران وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى
زينب سعيد عبدالله
زوجة يوسف عبد نورا
اولادها طالب وعلي وهيام ومنى وسناء ورجاء وهناء
شقيقاها المحامي حسن عبدالله وصادق عبدالله
اصهارها يوسف عليان وهاني فقيه وباسم طباجة وعلي نورا
تقبل التعازي في بلدتها بلاط طوال ايام الاسبوع حتى السبت ٩ كانون الاول.
وفي بيروت يومي الاثنين والثلثاء ١١ و١٢ منه في منزل الفقيدة في برج البراجنة عين الدلبة ملك الشيخ ابرهيم زين الدين.
الآسفون آل نورا وعبدالله وعموم اهالي بلاط.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
تريز صقر حبيش
ارملة المرحوم الامير مالك ابي اللمع
ولداها قيصر وعائلته ومالك وعائلته
شقيقها الشيخ فارس حبيش واولاده وعائلاتهم
شقيقتها ماري ارملة المرحوم الشيخ فريد حبيش واولادها وعائلاتهم
وعموم عائلتي حبيش وابي اللمع ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٥ كانون الاول في منزل الفقيدة في جديدة المتن في ملكها قرب كنيسة مار سركيس وباخوس.

انتقل الى رحمته تعالى
موسى محمد علي ابو زيد
ولده عادل
شقيقاه حسين وحسن
صهراه سميل عجمي وياسر الزين.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٥ كانون الاول في بلدته الرمادية ويومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ منه في بيروت للنساء في منزل الفقيد في المزرعة شارع عفيف الطيبي ملك فواز وللرجال في منزل شقيقه حسين شارع حمد ملك رضا.
وتقام ذكرى الاسبوع الاحد ١٠ منه في النادي الحسيني لبلدة الرمادية.
الآسفون آل ابو زيد وحسيني وعجمي والزين وعموم اهالي الرمادية.

انتقل الى رحمته تعالى
عبد الرزاق محمود عرفات
زوجته بميرة السيروان
اولاده سامح ومها وحنان وسحر
اصهاره خالد ستيتية والمرحومان طلال كيالي وعبد القادر الشوا.
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الثلثاء والاربعاء ٥ و٦ كانون الاول للنساء في منزل الفقيد في المزرعة شارع الخلية السعودية قرب المدرسة الرسمية للصبيان بناية الاعور وللرجال في منزل ولده في منطقة سبينس – الرملة البيضاء شارع مار الياس بناية نجيب زهر.
الآسفون آل عرفات وسيروان وستيتية وكيالي وشوا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
انطوان سليم رعد
نائب الرئيس للشؤون المالية في دار الصياد
والدته سيسيليا ارملة المرحوم سليم رعد
زوجته برناديت جورج طنوس
اولاده وليد ومهى وزينة
اشقاؤه جوزف وميشال وعائلاتهما وبرناديت ارملة المرحوم الياس رعد وايفون اوكلاند وعائلتها في المهجر
وعموم عائلات رعد وأسمر وطنوس واوكلاند وجبور وعبود يلتكو وعكره وواكيم وابي عاد ومارون وبركات ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٥ و٦ كانون الاول في منزل الفقيد في بيت مري قرب اوتيل البستان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انيس نقولا عوض
زوجته ميليا حلاق
ابنته ماري زوجة اسعد نصر وعائلتها
ابناؤه انطون وعائلته
والياس وعائلته
والدكتور جورج وعائلته
وعصام وعائلته.
ينعونه بمزيد من الاسى.
الاجتماع في منزل صهره اسعد نصر شارع المكسيك قبالة مايكازيان ملك خليل سلمون الطابق الثاني.
يعلن موعد الدفن لاحقا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
سامية عارف محيو
ارملة المرحوم ناجي التنير
والدة المهندس ربيع وملك وماجد
شقيقة الحاج عبد الرحمن ومحمد خالد والحاج حسان والمرحوم الحاج عدنان
صهراها خالد الخطيب والمرحوم بلال التنير.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الثلثاء ٥ كانون الاول في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.
التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيدة في شارع المحمصاني قبالة مدارس العاملية للبنات بناية بربور الطابق الثامن، للنساء قبل الظهر والرجال بعده.
آل محيو والتنير والنسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مهيبة شكري حجار
ارملة المرحوم اميل سليمان خلف
والدة سليمان وسمير وجوزيت زوجة يوسف شعيب وساميا ارملة المرحوم جورج شعيب
شقيقة المرحومين الياس وتوفيق.
ينقل جثمانها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ٥ كانون الاول من منزل ولدها سليمان في الحازمية الى كنيسة دير الشير في بمكين حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ منه في منزل ولدها سليمان اميل خلف في الحازمية شارع مار روكز بناية خلف الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روز سليم فرح
زوجة ميخائيل غصن
اولادها جورج وعائلته وطوني وعائلته وجوزف والياس واليا وسليم
بناتها ماري وجورجيت وعائلتهما في المهجر وتريز وعائلتها في المهجر وانطوانيت زوجة جورج عتيق وعائلتها وميرنا زوجة جورج سركيس وعائلتها
شقيقتها جوزفين زوجة راسم صليبا وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ٥ كانون الاول في كنيسة مار ابا في حصرون.
تقبل التعازي في منزل ولدها جورج في انفة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الرهبانية الباسيلية الشويرية
محكمة الاستئناف للروم الملكيين الكاثوليك
آل عطاالله واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المثلث الرحمة
الارشمندريت ابرهيم عطاالله
الرئيس العام على الرهبانية الباسيلية الشويرية
المنتقل الى رحمة الرب يوم السبت ٢ كانون الاول في روما.
يحتفل بصلاة جناز الرهبان لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر الخميس ٧ منه في دير مار يوحنا الصابغ في الخنشارة.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة والسبت ٦ و٧ و٨ و٩ منه في دير مار يوحنا الصابغ في الخنشارة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس مجلس ادارة بنك بيروت الرياض ش. م. ل. واعضاؤه
يتقدمون بأحر التعازي القلبية والمؤاساة الى الشيخ عبدالله طه بخش
عضو مجلس الادارة
لوفاة ابنه المأسوف على شبابه
رحاب
راجين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه.
انا لله وانا اليه راجعون.

الادارة العامة وادارة المركز الرئيسي والفروع في بنك بيروت الرياض ش.م.ل.
تتقدم بأحر التعازي القلبية والمؤاساة الى الشيخ عبدالله طه بخش
عضو مجلس الادارة
لوفاة ابنه المأسوف على شبابه
رحاب
راجية المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه.
انا لله وانا اليه راجعون.

موظفو الادارة العامة والمركز الرئيسي والفروع في بنك بيروت الرياض ش.م.ل.
يتقدمون بأحر التعازي القلبية والمؤاساة الى الشيخ عبدالله طه بخش
عضو مجلس الادارة
لوفاة ابنه المأسوف على شبابه
رحاب
راجين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه.
انا لله وانا اليه راجعون.

حسان وسمير حسين منصور
يتقدمان بأحر التعازي القلبية والمؤاساة الى الشيخ عبدالله طه بخش
عضو مجلس الادارة
لوفاة ابنه المأسوف على شبابه
رحاب
راجيين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه.
انا لله وانا اليه راجعون.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
انطوان سليم طنوس
يقام الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ١٠ كانون الاول قداس وجناز لراحة نفسه في بطريركية الروم الكاثوليك في الربوة قرب مستشفى سرحال.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

فريز الشامي ووالدته واخواته وعموم آل الشامي واهالي بلدة مركبتا – المنية يتقدمون بالشكر الجزيل من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم المرحوم
ميخائيل وهيب الشامي
سائلين الله الا يفجعهم بعزيز ويحفظهم من كل مكروه.

آل الداعوق
وعائلة الفقيد
يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم
خضر محمد خير الداعوق
(ابو بدر)
سواء بحضورهم او باتصالاتهم، سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

عائلة المرحوم
السفير بولاند بيضون
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات او باتصالهم هاتفيا سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.





في ضوء النهار

ليالي السكاكين اليهودية

ما هو السر المكتوم الذي يمكن ان يقلب اسرائيل رأسا على عقب؟

قاتل اسحق رابين تحدث في المحكمة عن "حقائق محددة يمكن ان تقلب البلد". واوحى انه ليس سوى طرف خيط قد يقود الى شبكة واسعة من الاسماء والخطط والمؤامرات.

ثمة ما يعيد الى الاذهان التحليل المصري الذي اعتبر يغال عمير مجرد لي ازوولد يهودي. على اعتبار ان مصرع رابين قد يكون نتيجة مؤامرة كبرى مثل مصرع جون كينيدي... وقد خرج عمير من المحكمة صائحا: "انهم يقتلون الناس في هذا البلد... لقد كان كل شيء معدا سلفا".

من الذي يقتل من؟ ومن الذي يعد عمليات القتل؟

ولكي تأخذ الاثارة بعدها الذي يتجاوز عملية مصرع رابين. جاءت تصريحات خلفه شمعون بيريس امس توحي ان الخيارات ضاقت في اسرائيل الى درجة ان عليه ان يختار بين أمرين اما مواصلة عملية السلام واما الحفاظ على الوحدة الوطنية!

بيريس، وربما على سبيل المناورة، يقول: ان مواصلة السلام تتقدم على الوحدة الوطنية، ولن أقدم التسوية ضحية على مذبح هذه الوحدة. وانني متمسك بالتسوية السلمية رغم انني لا أريد ان نشكل شعبين"!

مهما بلغت درجات المناورة في هذا الكلام، فانه يعكس فعلا عمق الازمة الداخلية التي تجتاح الدولة اليهودية. وفي ظل وقائع من هذا النوع ثمة ما يعيدنا دائما الى التحذير الذي أطلقه الفرد لينتال قبل سنين. "ان الخلافات الاسرائيلية حول المستقبل قد تجعل التاريخ اليهودي يعيد نفسه. فقبل ٢٧ قرنا نشأ صراع كبير أدى الى انقسام المملكة اليهودية الى مملكة اسرائيل ومملكة يهوذا".

ان الانقسام الاسرائيلي حول اتفاقات التسوية يدفع بالاسرائيليين الى حافة الحرب الاهلية، وليس سرا ان بعض قادة "غوش امونيم" الاستيطانية المتطرفة سبق ان حذر من "ان الانسحابات تشكل تنكيلا بالتوراة وان الجيش لن يقف على الحياد".

لينتال لا يتردد في التحذير من "ليالي السكاكين حيث لن يجد الاسرائيلي هذه المرة غير ظهر يهودي آخر يغرز النصل فيه".

كلام عمير وتحذير بيريس فتحا ملفات لا يمكن طيها او التغاضي عنها، ربما لان هناك كثيرين في اسرائيل يؤمنون بنظرية زئيف شيف التي تشدد على "ضرورة الدخول الى آخر خطوة في طريق الحقيقة"، والا فان الغموض والشك سيأخذان شكل خلايا سرطانية تأكل ضمير الامة".

ولكن الى اين يمكن ان تقود هذه الملفات؟ وهل يمكن الحديث عن المضي في التسويات السلمية وقت تبدو اسرائيل على حافة انشقاق حاسم يجعل منها شعبين كما يقول بيريس؟

قبل مؤتمر مدريد الذي قام على مبدأ السلام في مقابل الارض، طرح الاسرائيليون على وزير خارجية اميركا جيمس بايكر السؤال الآتي: من تريدوننا ان نفاوض؟ عرب التسوية ام عرب الرفض؟

وفي وسع اللبنانيين والسوريين ان يطرحوا الآن على دنيس روس سؤالا مشابها: اي اسرائيليين تريدوننا ان نفاوض اسرائيليي التسوية ام اسرائيليي الرفض؟

راجح الخوري

غاليليو منذ ٦ سنوات تسافر واقترب نزولها في كوكب المشتري



من تركيب رسام للمسبار والمكان الذي يعتقد أنه سينزل فيه. وما ان يدخل لجوه المشتري تتحرك فيه سبعة اجهزة تؤمن اول قياسات مباشرة للغلاف الجوي.
(أب تيليفوتو)

لوس انجلس – رويتر – رحلة طالت ست سنوات قطعت خلالها ٣.٧ مليارات كيلومتر وحفلت بكثير من المصاعب الفنية وتعرضت خلالها لعاصفة غبار كوني، ستدخل بعدها مركبة الفضاء غاليليو يوم الخميس مدارا حول كوكب المشتري ليبدأ بذلك عصر جديد في استكشاف الفضاء.

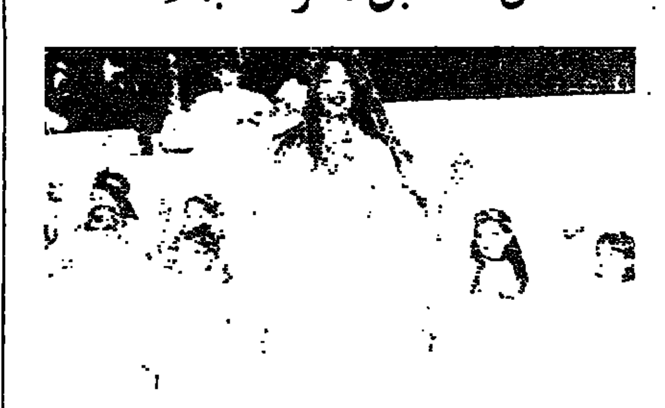
ويمثل اللقاء الوشيك بين غاليليو واكبر كواكب المجموعة الشمسية تتويج برنامج عمره ٢٠ عاما تقريبا يهدف الى سبر أغوار المشتري وقد يؤدي الى الكشف عن مفاتيح مهمة لمعرفة نشأة النظام الشمسي وتطوره.

وستشغل المركبة غاليليو على اسم عالم الفلك الايطالي الذي اكتشف الاقمار الاربعة الكبرى التي تدور حول المشتري عام ١٦١٠ محركاتها الرئيسية في السابع من كانون الاول لدخول مدار حول الكوكب الكبير ستظل فيه لمدة عامين.

وستحصل غاليليو على بيانات فورية لما بين ٤٠ و٧٥ دقيقة من مجس متصل بها سيتم انزاله عبر سحب المشتري يوم الخميس قبل ان تحرقه الحرارة اللاهبة في الغلاف الجوي للكوكب.

وينتظر ان تنتهي غاليليو من ١٦ تجربة علمية منفصلة وينفد وقودها قبل ان تحترق في نهاية المطاف قبيل كانون الاول ١٩٩٧. وقالت وكالة الفضاء الاميركية ان كلفة المهمة كلها ستصل عندئذ الى ١.٣٥٤ مليار دولار.

فستان كامبل المحوطة بملائكة



السوبر موديل الشهيرة ناعومي كامبل محوطة بأطفال يرتدون لباس ملائكة، تعرض فستانا من تصميم فيفيان فستفود في عرض ازياء في الهواء الطلق في منتجع اشغل الشتوي في النمسا. وكانت درجة الحرارة جليدية. والعرض ايذانا ببدء الموسم الشتوي في المنتجع. (أب تيليفوتو)

البرتغال حيث للسلّ أكبر نسبة أمامها سنوات للحاق بالمكافحة الأوروبية

في البرتغال اكبر نسبة للاصابة بمرض السل في اوروبا الغربية ويواجه الاطباء معركة شاقة للحاق بالدول المتقدمة في الحرب ضد هذا المرض.

ويقول اطباء ان مرض الايدز القاتل والفقر وتدفق مهاجرين من المستعمرات البرتغالية السابقة في افريقيا اكبر قارات العالم اصابة بالسل ساعد على انتشار المرض في البرتغال.

وقال راميرو افيلا رئيس اللجنة القومية لمكافحة السل: "امامنا عشر او خمس عشرة سنة للحاق بدول اوروبا الغربية الاخرى لاننا نواجه مشكلات خطيرة من الايدز وادمان المخدرات".

وفي البرتغال تبلغ نسبة الاصابة بالسل حوالى ٥٥ حالة لكل ١٠٠ الف شخص اي ثلاثة امثال متوسط الاصابة في دول الاتحاد الاوروبي.

وفي ١٩٩٣ وهو آخر عام تتوافر عنه الارقام الحكومية بلغ عدد مرضى السل في البرتغال ٥٤٤٧ منهم ٤٨٨٥ حالة جديدة.

ويعتقد افيلا ان الرقم الصحيح اعلى من هذا بكثير لعدم الكفاءة في جمع الاحصائيات وامتناع مهاجرين مصابين بالمرض عن الذهاب الى المراكز الطبية.

والسل مرض صدري معد جدا تسببه بكتيريا تنتشر عن طريق الهواء. واذا لم يعالج المريض فانه عادة يموت. واعراضه مشكلات في التنفس وسعال دموي وحمى وشعور بالاجهاد.

ويمكن شفاء المريض بعد تناول مزيج من المضادات الحيوية لمدة ستة اشهر تقريبا. ولكن المعركة ضد المرض اصبحت اكثر صعوبة من اكتساب البكتيريا مناعة ضد العقاقير.

وينتشر المرض في مدن مثل لشبونة واوبورتو وستوبال حيث نصف الاصابات في البرتغال كلها.

وزاد من انتشار السل اكتشاف مرض الايدز (نقص المناعة المكتسب) في الثمانينات الذي يدمر الجهاز المناعي للمريض ويجعله عرضة سهلة للاصابة بأمراض فيروسية.

قال خايمي بينا اختصاصي السل بمستشفى بوليدو فالنتي في لشبونة: "يشكل الايدز اكبر تحد امام مكافحة السل. نستعد لمواجهة موجة جديدة من السل يسببها الايدز".

وتقول تقديرات لمنظمة الصحة العالمية انه ينتظر ان يبلغ عدد حالات السل الجديدة عام ١٩٩٥ حوالى ٧٥٠ الفا من الحالات على مستوى العالم.

وسبب الايدز نحو ٩٠٠ اصابة بالسل في البرتغال من اجمال ٢٥٠٠ حالة ايدز تم ابلاغها حتى الان بحسب قول بينا.

وان انتشار الايدز شجع شركات عقاقير دوائية على تكثيف الابحاث لانتاج مضادات حيوية جديدة خاصة ان بكتيريا السل اكتسبت مناعة ضد بعض انواع الادوية الحالية.

ديفيد برف
(رويتر)

بيل غيتس في متحف لندن للعلوم: الكومبيوتر سيكون أصغر جداً وأرخص

عمد بيل غيتس رئيس مايكروسوفت كورب الى تشغيل نموذج من الالة الحاسبة التي ابتكرها تشارلز باغاغ في منتصف القرن الماضي وقال لمجموعة من الاسر البريطانية ان اجهزة الكومبيوتر ستصغر حجما الى درجة تكاد تكون معها غير مرئية.

وقال غيتس للحاضرين في متحف لندن للعلوم اول من امس الاحد "اجهزة الكومبيوتر تصغر وتصغر وفي غضون ٥٠ عاما ستصل الاجهزة الى حد من الصغر حتى انكم لن تلحظوها في الواقع".

وهو مع التحسينات المقبلة في سرعة اجهزة الكومبيوتر وسهولة استخدامها ستزداد اهمية الكومبيوتر الى الدرجة التي تجعل الناس يقبلونها على انها أمر مسلم به "فاليوم انتم لا تفكرون في الكهرباء وكم هي رائعة. فهي موجودة".

ويزور غيتس لندن للترويج لكتابه الجديد "الطريق الى المستقبل".

وسئل غيتس عن تكنولوجيا الواقعية الافتراضية (فيرتشوال رياليتي) فقال "القدرة على التظاهر بأنك في مكان ما أمر انا في غاية الاهتمام به".

لكنه اضاف ان هناك حاجة لمزيد من العمل في هذا المجال لان بعض التكنولوجيا المستخدمة في وسائل الواقعية الافتراضية مثل الخوذ الخاصة بها ما زالت بطيئة ولذلك "يشعر بعض الناس بالدوار".

وقال "نحن نحتاج الى تحسين قدرات عرض الافلام ونحتاج الى تطوير القدرة الموسيقية" موضحا كيف ان شركات صناعة الكومبيوتر تعمل على تطوير الاجهزة بأسعار مستقرة بدلا من طرح اجهزة لرخص ثمنا.

واضاف: "لذلك بحلول السنة ٢٠٠٠ اعتقد اننا سيكون لدينا اجهزة كومبيوتر افضل أداء مما لدينا الان بأسعار اقل ربما بسعر ٨٠٠ او ٩٠٠ دولار".

ويختلف غيتس في هذا الرأي مع شركات اخرى من عمالقة صناعة الكومبيوتر مثل "اوراكل كورب" و"صن ميكروسيستمز" تعتقد ان اجهزة لرخص ربما بامكانات اقل وبسعر ٥٠٠ دولار قد تتنافس فعليا مع اجهزة الكومبيوتر الاغلى ثمنا.

وقال غيتس انه في خلال ٥٠ عاما قد تكون هناك اتصالات لاسلكية بين المكاتب والمنازل وان اجهزة الكومبيوتر قد تتمكن من اجراء الابحاث والاستكشافات وحدها.

ومضى يقول ان عددا من التحسينات ومنها استثمارات شركات الاتصالات في شركات الاتصالات المتكاملة وغيرها ستكون ضرورية لتحسين سرعة الاتصالات على شبكة انترنت العالمية.

ومن المقرر ان تكشف مايكروسوفت عن استراتيجيتها الخاصة بالانترنت في مؤتمر عبر خطوط التليفون يوم الخميس المقبل.

وروى غيتس كيف ان اهتمامه بالكومبيوتر عندما كان تلميذا صغيرا في المدرسة قاده هو وأحد اصدقائه الى تأسيس مايكروسوفت عام ١٩٧٥. ونمت الشركة لتصبح شركة برامج الكومبيوتر الرائدة وجعلت من غيتس نفسه مليارديرا ومن اغنى رجال الاعمال في العالم.

وقبل بدء حوار غيتس مع الحاضرين في المتحف جرب تشغيل نموذج الالة الحاسبة التي ابتكرها تشارلز باغاغ بين ١٨٤٧ و١٨٤٩. وتزن هذه الآلة ثلاثة اطنان وتتكون من اربعة آلاف جزء ولكنها اقل سهولة في الاستخدام من اجهزة الكومبيوتر الحالية.

سام بيري
(رويتر)

تهديد جودي فوستر عبر "غرفة الثرثرة"

لوس انجلس – رويتر – في صحيفة "ديلي فارايتي" الاميركية امس الاثنين ان الممثلة الاميركية جودي فوستر تلقت تهديدات بالقتل ورسائل فاضحة على شبكة الكومبيوتر الدولية "انترنت".

وقالت صحيفة هوليوود التجارية ان الممثلة الاميركية الحائزة جائزة الاوسكار مرتين طلبت من المكتب الاتحادي التحقيق في التهديدات.

واضافت ان الرسائل الى جودي فوستر تضمنت خططا لمهاجمتها وقتلها كما تضمنت وصفا لمشاهد جنسية متخيلة.

وسجلت الرسائل الى فوستر فيما يعرف باسم "غرفة الثرثرة" التي تديرها شبكة هوليوود وهي شبكة اتصالات دولية مقرها في بيفرلي هيلز الضاحية الراقية في لوس انجلس.

وذكرت الصحيفة ان كارلوس دي ابرو مدير الشبكة اغلق "غرفة الثرثرة" وارسل نسخا من الرسائل الى مكتب التحقيقات الاتحادي في لوس انجلس والى وكلاء الممثلة الاميركية. ولم يتسن الاتصال بمكتب التحقيقات الاتحادي او بجودي فوستر للتعليق.

شكوك في دور للأميرة ديانا سفيرة لبلادها

لندن – رويتر – في صحيفة "التايمس" ان اعضاء في الحكومة البريطانية شككوا في امكان منح الاميرة ديانا زوجة الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا المنفصلة عنه، دورا رسميا كسفيرة لبلادها استجابة لرغبتها.

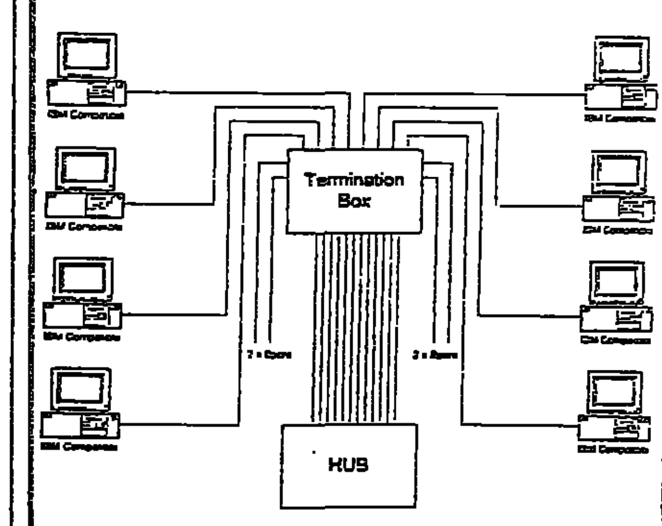
وقال قصر باكنغهام في مطلع الاسبوع ان مسؤولين كبارا أجروا محادثات مع ديانا.

وكانت ديانا التي فاجأت العالم في حديث تلفزيوني اجرته الشهر الماضي باعترافها بالزنا صرحت انها لا تريد ان تصبح ملكة لبريطانيا لكنها تريد ان تصبح سفيرة لبريطانيا للنوايا الطيبة.

ونشرت الصحيفة في عددها امس الاثنين تصريحات لوزراء قالوا فيها ان هذا غير محتمل. ونقلت عن احد كبار الوزراء قوله: "لا يمكن ان نعهد اليها بمنصب".







النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني – المدير المسؤول: جوزف نصر – رئيس التحرير: أنسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان - ص.ب ٢٢٦-١١ - ت: ٢٤٠٩٦٠/٥
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا – تمام – الحمراء، شارع روما - ت: ٣٤١٤٥٧ – الاشرفية: العكاوي - ت: ٣٣٧٤٨٤
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – ص.ب ٦٠٨٦ - ت: ٣٦٠٦٧٠